



۳۰ ر

سئل مأمون عن مولينا علي بن محمد الرضا عليه السلام ما الدليل على خلافة جده
قال عليه السلام يا انفسنا قال مأمون لولا نشأنا قال عليه السلام لولا ابناءنا
والعلم ان مقصود الامام عليه السلام ان عليا صلوات الله وسلامه عليه نفس
الرسول صلى الله عليه وآله وماراد الرسول من انفسنا هو جدهنا امير المؤمنين
عليه السلام وماراد مأمون من قوله لولا نشأنا ان النشأ في مقابل الرجال
فمراد الرسول من انفسنا الرجال الاعلى فلا نذكر الا يدعى خلافة جده
فاجاب الامام عليه السلام عن براده بان المراد من انفسنا لو كان الرجال فلا معنى
لقوله ابناءنا لان ابناء رجال فندخل في الانفس فلا معنى لذكر الأبناء
بعد الانفس فذكر الأبناء بعد الانفس دليل على ان المراد من انفسنا الرجال
بل رجل مخصوص وهو علي عليه السلام

در دفتر كتب کتابخانه علی
تاریخ کتبه
کتابخانه کمر توکل



فهرست في الكتاب من الفصول

فصل ١ في معرفة الله تعالى
فصل ٥ في فضل أمير المؤمنين
فصل ٩ في زيارة أمير المؤمنين
فصل ١٣ في زيارة موسى بن جعفر
فصل ١٧ في فضل أمير المؤمنين
فصل ٢١ في القرآن
فصل ٢٥ في التوب
فصل ٢٩ في الرعدة
فصل ٣٣ في فضل الصلوات الخمس
فصل ٣٧ في فضيلة اداء الزكاة
فصل ٤١ في معرفة المؤمن
فصل ٤٥ في التوبة
فصل ٤٩ في كيف أصبحت
فصل ٥٣ في التقية
فصل ٥٧ في الاجتهاد
فصل ٦١ في طلب الولد
فصل ٦٥ في الارزاق
فصل ٦٩ في السجدة المباركة

فصل ٢ في التوحيد
فصل ٦ في فضل صلوة
فصل ١٠ في زيارة الحسين
فصل ١٤ في زيارة علي بن موسى
فصل ١٨ في الدين
فصل ٢٢ في فضل يوم الجمعة
فصل ٢٦ في الاستغفار
فصل ٣٠ في مواجعة القنوة
فصل ٣٤ في تارك الصلوة
فصل ٣٨ في صوم رمضان
فصل ٤٢ في حق المؤمن
فصل ٤٦ في السلام
فصل ٥٠ في التوب
فصل ٥٤ في اخوف
فصل ٥٨ في طهارة الحج
فصل ٦٢ في الاولاد
فصل ٦٦ في الارزاق
فصل ٧٠ في البلاء

فصل ٣ في العدل
فصل ٧ في فضل الصلاة
فصل ١١ في زيارة حسين
فصل ١٥ في زيارة محمد بن عبد الله
فصل ١٩ في الاسلام
فصل ٢٣ في القراءة
فصل ٢٧ في السواك
فصل ٣١ في الاذان
فصل ٣٥ في فضل صلاة الجمعة
فصل ٣٩ في اجابة الدعاء
فصل ٤٣ في دعاء المؤمن
فصل ٤٧ في اجابة الدعاء
فصل ٥١ في حزن النبي
فصل ٥٥ في حزن النبي
فصل ٥٩ في حزن النبي
فصل ٦٣ في حزن النبي
فصل ٦٧ في حزن النبي
فصل ٧١ في حزن النبي

فصل ٤ في فضل الصلاة
فصل ٨ في فضل الصلاة
فصل ١٢ في زيارة علي بن حسين
فصل ١٦ في زيارة علي بن حسين
فصل ٢٠ في العلم
فصل ٢٤ في التفسير
فصل ٢٨ في القدرات
فصل ٣٢ في فضل الصلاة
فصل ٣٦ في صلاة الجمعة
فصل ٤٠ في صلاة الجمعة
فصل ٤٤ في صلاة الجمعة
فصل ٤٨ في صلاة الجمعة
فصل ٥٢ في صلاة الجمعة
فصل ٥٦ في صلاة الجمعة
فصل ٦٠ في صلاة الجمعة
فصل ٦٤ في صلاة الجمعة
فصل ٦٨ في صلاة الجمعة
فصل ٧٢ في صلاة الجمعة
فصل ٧٦ في صلاة الجمعة
فصل ٨٠ في صلاة الجمعة

فصل ٧٣	في التوكل	فصل ٧٤	في الاخلاق في زيارتهم	فصل ٧٥	في العدل	فصل ٧٦	في العمر
فصل ٧٧	في العفو والتردد	فصل ٧٨	في تقديم الاطلاق	فصل ٧٩	في الرزية	فصل ٨٠	في ما فرض الله
فصل ٨١	في طلب الحاجات	فصل ٨٢	في عشرين حسنة في الفقر	فصل ٨٣	في ابتداء خلق الدنيا	فصل ٨٤	في خلق القات
فصل ٨٥	في السكر	فصل ٨٦	في احوال الله في الغفر في الله	فصل ٨٧	في حال المؤمن	فصل ٨٨	في الزمان
فصل ٨٩	في الموعظة	فصل ٩٠	في الدعاء	فصل ٩١	في اوقات الدعاء	فصل ٩٢	في نجا جارية الدعاء
فصل ٩٣	في التهمة	فصل ٩٤	في الضيعة	فصل ٩٥	في الزوال	فصل ٩٦	في حق التبر
فصل ٩٧	في زوال التبر	فصل ٩٨	في حق الجوار	فصل ٩٩	في كسب الحلال	فصل ١٠٠	في الرضا بين
فصل ١٠١	في اكرام اولاد النبي	فصل ١٠٢	في الملام	فصل ١٠٣	في سيرة النبي محمد وآله	فصل ١٠٤	في عدو آل محمد
فصل ١٠٥	في القدر	فصل ١٠٦	في الرزق	فصل ١٠٧	في الرزق	فصل ١٠٨	في الكراة
فصل ١٠٩	في الغيبة	فصل ١١٠	في ابتداء المؤمن	فصل ١١١	في الكذب والصدق	فصل ١١٢	في البهتان
فصل ١١٣	في الخمر	فصل ١١٤	في الطرخ	فصل ١١٥	في الغناء	فصل ١١٦	في الظلم
فصل ١١٧	في الرشوة	فصل ١١٨	في نق المظنة	فصل ١١٩	في العين	فصل ١٢٠	في قذف النساء
فصل ١٢١	في النساء	فصل ١٢٢	في ضمان الرصنة	فصل ١٢٣	في الحية	فصل ١٢٤	في الغضب
فصل ١٢٥	في الرب	فصل ١٢٦	في القدرية	فصل ١٢٧	في التعقب	فصل ١٢٨	في عيادة المريض
فصل ١٢٩	في الحمر	فصل ١٣٠	في التقرية	فصل ١٣١	في المرت	فصل ١٣٢	في تشييع الجندرة
فصل ١٣٣	في القبر	فصل ١٣٤	في زيارته في يوم الدين	فصل ١٣٥	في ذكره في الموت	فصل ١٣٦	في الروح
كتاب	التعبير عن الائمة	فصل ١٣٧	في صفة الجنة	فصل ١٣٨	في صفة الجحيم	فصل ١٣٩	في القيامة
		فصل ١٤٠	في الموقوف	فصل ١٤١	في الزاد		



عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَذَا كِتَابٌ مَعَ الْأَخْبَارِ الْمَلَكُوتِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده الذي
 قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن بعثه أوصاف الوصفين
 فخير العقول في كنه معرفته ونصبت البحور في بحر هوئيه الذي
 خلق الخلائق بقدرته وجعلهم آية لربوبيته ونصب لهم من الآيات
 الواضحة والجمع اللائحة وبعث إليهم أنبياء وجعلهم سفراء بينه
 وبينهم يرغبونهم في خير ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا
 يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم أنبيائه
 وسيد صفيائه محمد النبي وآله الطاهرين النجوم الزاهرة والجمع
 اللامع الذين جعلهم الله تكامع صومين من الخطأ ما موقنين
 عليهم عن السهو في الشراء والضراء لئلا من ينالك من يفرغ إليهم من
 التغيير في الدين ويحصل لهم فيما سلم العلم اليقين أقابعد
 فإني قد كنت ابن عشرين سنة دزف سنة إلى خمسين متشوق إلى جمع
 كتاب يشمل فصولاً جامعاً للزهد والموعظة والغريب والترهيب

من الأخبنا المنقولة عن رواة الأختيا ^{محو} جوده من أيديهم بالبرهان مضبوط
بالاستناد مربوط بالأثر كما شفه للقلوب زائلا للكروب وإنا
مجهد لاستجماع ذلك نأثو إلى ترتيبه ولكن يقطع عن ذلك
القواطع ويشتغل الشواغل ويضعف نيته ^{أرشد} على بأن هم أهل العصر
نقاصت عن بلوغ أركانها فضلا عن الترخي إلى علاها فلذا لو ارغب
أحيانا عرض عند أزماننا حتى مضت على نرد غرما أيام وقرنت
بها أعوامهم اهتز خاطري ونذكر طوبتي على أن للزواج من نازل
رفيعه وأبدا أو لا يذكر معرفة الله وتوحيده وعدله وثانيا بذكر النبوة
والإمامة ويجعل ذلك ورودا شيئا كما ذكرت في فهرسته وسري
ذلك انشا الله تعالى ثم تضرعت إلى الله سبحانه ليجعل ذلك خالصا
لرضا ويجعلني ممن يتقيده ويخشاه انه خير ما مولد واكمر مشؤل هو
حسبي نعم الوكيل الفصل الأول في معتر الله تعالى قال الله تعالى في سورة
البقرة ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والافلاك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبيت فيها من كل آية وتصريف الرياح والسموات
المستخرين السموات والارض لايات لقوم يعقلون وقال في هذه السورة
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسموات بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال في سورة

العنبر ان في خلق السموات والارض خلافا لليل والنهار
 لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
 سكران وينفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
 سبحانه فقنا عذاب النار وقال في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام ثم اسنوى على العرش بعشر اليل
 النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
 الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقال في سورة الاعراف
 اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض ما خلق الله من شيء وان عسى
 ان يكون قدا قرب اجلهم وقال في سورة الروم اولم يتفكروا في انفسهم
 ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وقال في سورة
 ق اولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف نبيناها وزييناها وما لها من
 فروج والارض مددناها والقيتنا فيها نهارا ولبسنا فيها من كل
 زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مياكا
 فانبثنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
 وقال في سورة الذاريات وفي الارض ايات للمؤمنين وفي انفسكم افلا
 تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والارض اني
 محق وقال في سورة عبس فلي نظر الانسان الى طعامه انا صبينا الما
 صبنا ثم شققنا الارض شققا فانبثنا فيها حبا وعنباً وقضباناً
 ونهونا ونخلاً واحداً ثم غلبا وفاكهة وابناً معلماً لكم ولا نعامكم وقال في سورة

الطارق فليَنظر الانسا م خلق خلق من ماء ذائق يخرج من بين الصلب
 والترائب وقال في سورة الغاشية افلا ينظرون الى ابل كيف خلقه
 والى السماء كيف فَعَن الى الجب كيف نصبته الى الارض كيف سطحت
 فذكرنا انك مذكروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفكم بنفسه
 اعرفكم بربه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اثبات الصانع فقال
 البعق نذل على البعير والروث نذل على الحمير واثار الفل على المسير
 فهيكل علوي بهذه اللطافة وحرك سبلي بهذه الكفاية كيف لا يدان
 على اللطيف الخبير قال بَصنع الله يسند عليه بالعقول تعقل معرفته
 وبالفكر تثبت حجة معروف بالدلائل مشهور بالبينات وسئل
 جعفر الصادق بالدليل على صانع العالم قال فحسنا خلقا امسنا خلقا
 فيها ولا خلا ظاهر من فضة ما يعذر وباطنه من هب ما يعر انفاقه وظاهر
 وغراب نسر وعصفور فعلمت ان للخالق صانعا على بن موسى الرضا
 قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسن بن علي التقي قال سئل امير المؤمنين
 اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلم الله فقال الامير
 اما ما لا يعلم الله لا يعلم ان له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند
 الله ظلم واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي وانا اشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال جابر الى رسول الله
 قال ما رايت العلم قال معرفته الله حق معرفته قال وما حق معرفته قال ان
 تعرفه بلا مثال ولا شبهة تعرفه الها واحدا خالفا قادرا ولا واهرا

ظاهراً وباطناً لا أقوله ولا أشبهه وذلك معرفة الله حق معرفته قال النبي
 أفضلكم إيماناً أنا أفضلكم معرفةً وسئل عن أمرين من بين إيمان عرفك بك
 قال بما عرفت في نفسه لا يشبهه صورة ولا يقاس الناس قريب في بعد وبعد
 في قربة قوي فوق كل شيء ولا يقال شيء تحت كل شيء ولا يقال شيء فوق
 أمام كل شيء ولا يقال شيء خلفه وخلف كل شيء ولا يقال شيء أمامه داخله
 الأشياء لا كشيء في شيء بنحوا من هو هكذا لا هكذا غير فصل في التوحيد
 قال الله تعالى في سورة البقرة والهمم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان
 خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار والفلك الله تبارك وتعالى
 ينفع الناس ما انزل الله من السماء من ماء فاحيا الارض بعد موتها وبث
 فيها من كل دابة ونصف الرزاق والسحاب المستجيب السما والارض يات لقوم
 يعقلون وقال الله تعالى في سورة ابراهيم المتركف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
 طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين اذن ربها ونصر
 الله الامم ان للناس لعلام ينذكرون عن علي بن هو الرضا باسناد عن علي
 بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التوحيد نصف
 الدين قال جابر بن عبد الله الى علي بن ابي طالب قال له كيف كان يتناقل على إيمان
 يقال كيف شيء لم يكن فكان هو كائن بلا كينونة كائن بلا كيف يكون كائن بلا
 كيف كان لم يرزل بلا كيف يكون لم يرزل كيف كان بلا كيف كان قبل
 القبل بلا قبل قد اجمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية وسئل جعفر
 محمد بن علي عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال استوى على كل شيء فليسر

شئ اقرب اليه من شئ وسئل محمد بن الحنفية عن الصمد فقال قال علي بن ابي
 الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا حد ولا
 محدود ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثمة ولا على ولا
 خلا ولا ملأ ولا فيام ولا قعود ولا سكون ولا حركات ولا ظلمات ولا
 نور ولا روحاني ولا نفسي ولا يخلو موضع ولا يسعه موضع ولا على
 لون ولا على خطر قلب لا على شئ رائحة منفى من هذه الاشياء عن علي بن موسى
 الرضا يقول من شبه الله بخلق فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو كافر
 ومن نسب اليه ما نفى عنه فهو كاذب ثم تلا هذه الآية انما يفترى الكذب
 الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون قال دخل علي بن الحسين
 عليه السلام في مسجد المدينة فرأى قوما يختصمون قال لهم فيما تختصمون قالوا
 في التوحيد قال عرضوا عن مقالكم قال بعض لقوم ان الله يعرف بخلق
 سمواته وارضه وهو في كل مكان قال علي بن الحسين قولوا نور وحياة
 لا موزنيه وصل لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شئ وهو السميع
 البصير كان يغنى لا يشبه يغنى شئ فهو ذاك وسئل امير المؤمنين
 ما الدليل على اثبات الصانع قال ثلاثة اشياء تحويل الحال وضعف
 الاركان ونقض الهمة قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى وعدني واهل
 بيته خاضع من اقرقهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه
 بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد يقول من عم ان الله في شئ او من
 شئ او على شئ فقد اشرك قال انه لو كان على شئ لكان محمولا ولو كان في شئ

لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا فصل في العدل قال الله تعالى
 سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وقال
 في سورة عمران وما الله بريد ظالم للعباد وقال في سورة الزمر ولا يرضى
 لعباده الكفر وقال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
 وقال في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى ويهيئ
 عن الفحشاء والمنكر والبغى روى ابن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال اننا
 في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الله اجر خلقه على المعاصى فهذا قد ظلم
 الله تعالى في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن
 سلطان الله فهو كافر ورجل يزعم ان الله نعم كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم
 ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اسأ استغفر الله فهو مسلم بالغ
 روى عبا بن صهيب ان ابا حنيفة سئل موسى بن جعفر بن محمد الصادق ع
 وموثب احدث فقال له من المعاصى يافتة فقال يا كهل لا تخلو من احدك
 ثلث ما ان تكون من الله او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعبد
 منها براء وان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من الآخر وليس
 للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف فيشارك في المعصية ويفتره في
 العقوبة فما بقي الا ان تكون من العباد فقام حج وقيل بين عينيه وقال انت
 ابن سؤل الله حقا فصل في فضائل النبي محمد ع قال الله تعالى في سورة
 آل عمران ألم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
 لما بين يديه وانزل التورين والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ^{الفرقان}

كفروا يا ايها الله لهم عذاب شديد والله عز وجزد وانتقام وقال في سورة ال
 عمران لقد قرأ الله على المؤمنين ان بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم
 اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين و
 قال في سورة الانعام ووحى اليه هذا القرآن لانه ذكره به ومن بلغ وقال
 في سورة الاعراف يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
 السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي
 الا محي الذي يؤمن بالله وكلماته وقال في سورة الانفال يا ايها الذين
 امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون وقال في سورة النحل
 وما كان الله ليعذبهم وان انت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
 وقال في سورة الاحزاب ما كان محمد ابدا احد من رجالكم ولكن رسول الله
 وخاتم النبيين وقال في سورة النجم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
 وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحي حدثنا محمد بن علي
 ما جيلوبه رة قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن جدي هلال عن الفضل
 بن بكير عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصفاق يقول اني
 يهودي الى النبي فقال يا يهودي ما خابك
 فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تكلم وانزل عليه
 التوراة والعصا وخلق البحر واطله بالغمام فقال له النبي ما اتيك
 للعبدان يركي نفسه لكني اقول ان ادم لما اصاب الخطيئة كانت توبته
 ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفر لي فغفر الله له

ولان فو حالمًا ركب في السفينة وخاف لغرق قال اللهم اني استألك بحق
 محمد وال محمد لما ابجيتني من الغرق فجاه الله عنها وان ابراهيم لما اتقى
 في النار قال اللهم اني استألك بحق محمد وال محمد لما ابجيتني منها فجعله
 الله عليه برًا وسلامًا وان موسى لما اتقى عصا فادجن في نفسه
 خيفة قال اللهم اني استألك بحق محمد وال محمد لما امتني منها فقال
 الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهود ان موسى لو اراد ركوب
 ثم لم يؤمن برب وبنو في ما نفعه ايمان شيا ولا نفعه النبوة يا يهود ومن يتق
 المهدى اذا خرج تزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ
 الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ح حدثنا
 الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
 بن ضحاک قال اخبرنا عز بن عبد الحميد عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عبد
 عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور وعصر
 ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسميتنا فسميتوا وقد سنا ف
 فقد سوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووجدنا فوجدوا ثم خلق الله
 السموات والارضين وخلق الملكة فمكث الملكة مائة عام لا تعرف
 تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسميتنا فسميت شيعتنا فسميت الملكة
 لتسبيحنا وقد سنا فقد سبت شيعتنا فقد سبت الملكة لتقديسنا و
 مجدنا ومجدت شيعتنا فمجدت الملكة لتمجيدنا ووجدنا فوجدت شيعتنا فوجدت

الْمَلَكَةُ لَوْ كُنَّا وَكَانَتْ الْمَلَكَةُ لَا نَعْرِفُ سُبْحًا وَلَا نَقْدِبُ سَامَ قَبْلَ شَيْئَانَا
 وَتَشِيحُ شَيْعُنَا فَخَرْنَا بِمَوْحِدُونَ حِينَ لَا مَوْحِدَ غَيْرَنَا وَحَقِيقُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا
 اخْتَصَّنَا وَاخْتَصَّ شَيْعُنَا أَنْ يَنْزِلَنَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ إِنَّ اللَّهَ بِسُحْرَانِهِ وَتَعَالَى
 اصْطَفَانَا وَاصْطَفَى شَيْعُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَكُونَ جَسَامَةً فِدَانًا وَاجِبَانَا فَغَفَرْنَا
 وَلِشَيْعُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نُسَبِّقَ أَنْ نَسْتَغْفِرَ اللَّهَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهَمٍ الطَّائِفِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَرِزِ بْنِ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ
 عَثْمَانُ بْنُ الْغُرَّةِ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ جَدْعَنْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ سَوْدَةَ بِنْتَ جَابِلٍ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ
 وَالحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورٍ فَصَلَّاهُ فِي فُضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
 بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ حَدَّثَنَا
 الْحَاكِمُ الرَّئِيسُ الْأَمَامُ مُحَمَّدُ الْحَكَّامُ أَبُو مَنْصُوعٍ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيَّادِيُّ أَنَّ
 اللَّهَ جَمَّالَهُ أَمَلًا فِي دَارِهِ يَوْمَ الْأَحْدَاثِ الثَّلَاثَةِ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ رَمَضَانَ
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ مِائَةً قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ أَمَلًا أَوْ رَدَّ الْقَصْدَ مَجَازًا فِي وَاجِزَتِي الْحَجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ
 وَسَبْعِينَ أَرْبَعِ مِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ رَضَمَ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضَمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ
 زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّائِغَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ

رسول الله ﷺ الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر اخر وقد شيعه
 من مكة اثني عشر الف رجل من اليمن وخمسة الف رجل من المدينة جابر بن عبد الله
 فقال له يا رسول الله ان الله تعالي يقرئك السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله ﷺ يا جبرئيل ان الناس حديث
 عهد بالاسلام فاخشعوا ولا يطيعوا فخرج جبرئيل الى مكانه
 ونزل عليه اليوم الثاني وكان رسول الله ﷺ نائلا بعد بر فقال له يا محمد
 قال الله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما
 بلغت سائله فقال له يا جبرئيل اخشع من اصحابي من ان يخالفوني فخرج
 جبرئيل ونزل عليه اليوم الثالث وكان رسول الله ﷺ بموضع يقال له
 غدیر خم وقال له يا رسول الله ﷺ قال الله نعم يا ايها الرسول بلغ ما
 انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت سائله والله يعصمك من الناس
 فلما سمع الله ﷻ هذه المقالة قال للناس اني جئتكم فوالله ما ابرح من بلد
 المكان حتى ابلغ رسالتي واني ان ينصبك مني من اقبالي ابل وصعلاها
 واخرج معه علياء وقام قائما وخط خطبة بليغة وعظ فيها وجرم قال
 في اخر كلامه يا ايها الناس السنت الى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم قال
 قم يا علي فقام علي واخذ بيده فرفعها حتى راى بينا ضابطية ثم قال لا مكن
 مولا فلهذا على مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و
 اخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه الى امير المؤمنين وهو بالولاية و
 اول من قال له عمن الخطا فقال له يا علي اصبح مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة

ونزل جبرئيل بهذه الآية اليوم اكمل لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً سئل الصادق عن قول الله عز وجل يعرفون نعمت الله
 ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير ينكرونها يوم السقيفة فاسنادنا
 بر ثابتان يقول بياننا في ذلك اليوم فاذله فانشأ يقول يناديهم يوم
 الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا وقال فمن مولاكم ووليكم
 فقالوا ولم نبيدوا هناك النقاديا الهك مولا فانا وانت فينا وذاك
 مننا في المقالة عاصيا فقال له قم يا علي فانت نضبتك من بعدى اما
 وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عاد علينا معاديا
 فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه الغدير مواخيا فقال رسول الله
 لا انزال باحسن مؤيدا بروح القدس ما نضرنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة
 فجلس النبي على مجلسه اناه رجل من بني مخزوم وسمي عمر بن عتبة وفي خبر اخر
 حارث بن عمار الفهري فقال يا محمد استألك على ثلثة مسائل فقال
 سل عما بدا لك فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله والستيف جبرئيل و
 المؤذن انا وما اذنت الامم مرتبة قال واخبرني عن الصلوة والركعة والجمعة
 والجهد امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله قال فاخبرني عن هذا
 الرجل يعني علي بن ابي طالب وقولك فيه من كنت مولا فهذا علي مولا الى
 اخوه امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله والستيف جبرئيل و
 المؤذن انا وما اذنت الامم مرتبة في رفع المخزوم راسه الى السماء فقال اللهم

ان كان محمد صافا فيما يقول فارسل على شواظ من نار وفي خبر اخر في التفسير
 فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطرنا علينا حجارة من السماء
 وولت فوالله ما سنا غير بعيد حتى اظلمت سحابة سوداء فارعدت وابتقت
 فاصعقت فاصابته صاعقة فاحرقته النار فهبط جبريل وهو يقول اقرا
 يا محمد سئل سائل بجزا بواقع للكافرين ليس له دافع من الله في المعاش
 السائل عمرو المحرق عمر فقال النبي لا صحابه رايتهم قالوا نعم وسمعتم
 قالوا نعم قال طوبى لمن ولاه والويل لمن غاواه كاتي انظر بعلي وشيعته
 يوم القيمة يزفون على نفوق عيرين يا ضالجنه شيبا جمامور متوجون
 مكملون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد ايلدوا برضوان من الله اكبر لك
 هو الفوز العظيم حتى سكنوا حضيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما
 تشتهى انفسهم وتلد الاعين وهم فيها خالدون ويقول لهم الملائكة سلام
 عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار روى عن سعيد بن جبير باسناد صحيح
 عن عباس قال قال رسول الله ولا يذ على من ابطلت ولا يذ الله وجهه
 عباده الله وانبا عه فرضه الله واوليائه اولياء الله واعداه اعداء
 الله وحربه حربه الله وسلمه سلم الله عز وجل روى الصادق عن عبيد
 ابائه قال قال رسول الله انك جبريل من قبل ربك جل جلاله فقال يا
 محمد ان الله عز وجل يقربك لسلم ويقول بشر اخاك عليا بلان لا
 اعدب من يولاه ولا ادرحم من غاواه روى باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله
 الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله يقول ان في علي خصال لو كانت

واحدة منها في جميع الناس لا كفوا بها فضلا قوله من كنت مولاه فعلي مولاه
 وقوله علي مني كهارون من موسى وقوله علي مني وانا منه وقوله علي
 مني كنفس طاعته طاعته ومعصيته معصيته وقوله علي حربي حربي الله
 وسلم علي سلم الله وقوله علي ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله
 علي تحب الله وخليفته علي عباده وقوله علي ايمان بغضه كفر وقوله
 حربي علي حربي الله وحربي عدائي حربي الشيطان وقوله علي مع الحق والحق معي
 لا يفرقان حتى يردا على الحق وقوله علي قسم الجنة والنار وقوله من
 فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله شيعة
 علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا احمد بن اصابغ قال حدثنا عيسى بن
 محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بايع الخراز قال
 حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابى عمير الخزاز عن معروف بن خربوذ المكي عن
 الطفيل غابر بن ااصلة وحذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله
 يا حذيفة ان تحب الله عليك بعدك علي بن ابي طالب الكفرة كفر بالله وكثرة
 به شرك بالله والشك به شك في الله والا لحاد فيه الحاد في الله والانكار له
 انكار الله والايمان به ايمان بالله لا نذر اخو رسول الله ووصيه وامام امته
 ومولاهم وهو جبل الله المنير وعروة الوثقى التي لا انفصا لها وسبهاك
 فيه اثنان لا ذنب له محبت غاير مقصر قال يا حذيفة لا تفارق عليا تفكرا
 ولا تخالف عليا فتنافرا فتنافرا عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني
 ومن ارضا فقد ارضاني حدثنا احمد بن الحسن القطاني قال حدثنا عبد الرحمن بن

محمد الحسن قال حدثني محمد بن برهم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن محمد
 الأهوازي قال حدثني أبو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن
 جمهور قال حدثني علي بن زياد عن علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد
 عن محمد بن علي عن أبي الحسن بن الحسن بن علي عن أبي بصير عن النبي
 عن جبريل عن ميكائيل عليه السلام عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى
 ولا يذعن علي بن أبي طالب حتى يدخل حصنه من منازري حدثنا علي بن أحمد
 بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن عبد الله بن
 أبيه عن محمد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب
 يا علي أنا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تولى المدينة إلا من قبل الباب كذب
 زعم أني محبته ويغضبك لا تقاتلني وأنا منك لحك من محمي ودمك من دمي
 روحك من روحي ويربك سببك وعلايتك علانيتي وانت مالم أقتني
 وخليفتي عليها بعدك سعد من أطاعك شق من عطا ورج من نولك و
 خسر من غاراك وفاز من لمزك هلك من فارقك مثلك ومثل الأئمة من
 ذلك بعدك مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق مثلكم مثل
 النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق علي بن أبي
 طالب عليته على المسلمين كحق الوالد على ولده وقال صلى الله عليه وآله لو وزن إيمان علي
 بإيمان أهل الأرض لرجح وقال صلى الله عليه وآله على لعروبة عبد وديوم اتخذ
 أفضل مراقبته إلى يوم القيمة وقال صلى الله عليه وآله مزاحب عليا وتو لا أكرم الله وأنا

٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

ومن ابغض عليًا وغاراه مقتله الله واخراه وقال من احب عليًا كان
 طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال من احب عليًا فقد
 اهتدى ومن ابغضه فقد اعدى وقال من احب عليًا كان شيدًا
 مصيبًا ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبًا وقال يا علي من احبك فقد
 احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني
 فقد ابغض الله ومن ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 وقال من ظلم عليًا منع هذا بعد وفاته فكانما محمد بنو له وتبوا لاني
 قبل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري
 عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمار عن ابيه
 عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الصادق قال قال
 رسول الله ان الله تبارك وتعالى جعل الاخى على بن ابي طالب فضائل
 لا يحصى عدد ها غير من كرم فضيلة من فضائل مقرر بها غفر الله له ما
 تقدم من ذنبه وما تأخر ولو اذني القيمة بذنوب الثقلين من كتب فضيلة
 من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لك الكفا
 رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائل غفر الله له الذنوب التي اكسبها
 بالاستماع ومن نظر الى كتابه في فضيلة غفر الله له الذنوب التي اكسبها
 بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة
 وذكره غيبًا ولا يقبل ايمان عبد الا بولايتيه والبراءة من عداائه فصل
 في فضائل اصحابه ورحمهم الله وعلى عليهم السلام روى بسند صحيح عن علي

الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثني ابو عبد الله جعفر النجار رضى
 قال حدثني ابي محمد بن احمد بن محمد بن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
 بن موسى بن بابويه القمي حدثني يحيى بن احمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز
 بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد قال حدثني جابر بن عبد الله قال
 سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميلاد امير المؤمنين عليه السلام
 فقال صلى الله عليه وسلم لقد سئلني عن خير مولود ولد بعدك على سنة
 المسيح ان الله خلقني وعليّ من نور واحد كنت في جنب امير الادم وعليّ
 في جنب الابرار شبع الله ونقدته الى ان نقلنا من صلبه الى الاصلاب
 الطاهرة والارحام الطيبة الى ان اودعني في صلب عبد الله بن عبد المطلب
 وخبر رحم وهي امنه واودع عليّ في صلب ابي طالب رحم فاطمة بنت اسد
 قال ابو طالب لما مضى من الليل الثلث خذ فاطمة ما ياخذ من النساء
 عن الولادة فقلن لها ما بالك يا سيّدة النساء قالت اجد وهجا
 فقرأت عليها الكتاب فيه النجاة فسكنت ثم دعوز النساء تعينها على امرها
 فلما ولدت زاهوا كالمسرات لعه سجد وهو يقول اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا رسول الله بمحمد ينعم الله النبوة وبيتم الوصية ثم لما
 وضعت في حجرها نادى بها السلام عليك يا امّاه ما خبر والدي فقال
 في نعم الله ينقلب في محبته يتنعم قال جابر قل يا رسول الله انما انظر يقولون
 ابا طالب مات كافرا قال يا جابر ربك اعلم بالغيب ثم لما كانت الليلة التي
 اسرى الى السماء انهى الى العرش فرأيت ربعة انوار في قبلي هذا عبد المطلب

وهذا عمك ابوطالب هذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك جعفر ابوطالب
فقلت اللهم يا ذا الجلال والإكرام قال بكما نهم الأئمة واظهارهم الكفرية
ما توا على ذلك رويانا انه صلى الله عليه قال لعلي عليه السلام يا علي
الله نوراً فجزاه فخلق العرش وخلق الكرسي من جزو الجنة من جزو الكواكب
من جزو الملكة من جزو السدة المنهى من جزو وامسك جزو امر
تحت بطنك العرش خلق من ادم عليه السلام فاودعه الله جبينه فكان ينقل
ذلك من اب الى اب الى عبد المطلب ثم صابن صفيق فينقل جزوا الى عبد الله
والد النبي صلى الله عليه ونصف الى ابوطالب فخلقت لنا من جزو
انت من جزو فالانوار كلها من نور في نورك يا علي وفي خبر آخر قال رسول
الله صلى الله عليه في وقت الوصية عند الوفاة ادعوني الى قبري
قال خففند ادع ابي فلما جاءه قال النبي صلى الله عليه ادعوني الى
قبري قالت مرسلة والله ما عندي الا علياً فلما جاءه قال النبي هذا قبري
في الدنيا والاخرة في ظهر ادم وادم في الجنة وكان قبري في ظهر نوح ونوح
في السفينة وكان قبري في ظهر ابراهيم حين الف في النار وهذا قبري في
ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح ثم لم يزل ينقل من اصحاب الطاهرين الى
ارحام الطاهرات الى ان صرنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى لك
النور والتطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه في ابينا
فجاء منه علي فصلى في فضائل الاثني عشر عليهم السلام قال الله
تعالى في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

ويكون الرسول عليكم شهيدا روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
 عمران النخعي عن عمته الحسين بن عبد عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن
 ابي الفاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عرجة عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الائمة بعدك اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب
 عليه السلام واخوهم الفاطم هم خلفاء وادعيائهم واوليائهم وحجج الله على امتي
 بعدك المقبرهم مؤمنين والمنكرهم كافرون قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل
 اهل بيته كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء واهل بيته امان لاهل الارض
 فان اخلت السماء من النجوم اهل السماء ماتوا وعدون واذا اخلت الارض من
 اهل بيته اهل الارض ماتوا وعدون وقال صلى الله عليه وسلم الائمة
 من بعدك اثنا عشر اولهم علي واربعة من علي وثامنهم وعاشرهم علي واخوهم محمد
 وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جابر عن عبد
 الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الائمة
 من ولدها فعدت اثني عشر اخذهم القائم ثلثة منهم محمد واربعه منهم علي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة بعدك اثني عشر عدا انقيبا بنو اسرائيل كلهم امننا
 وقال صلى الله عليه وسلم الحسين بن علي عليه السلام انت امام ابراهيم انقيبا معصومون
 اخو امام ابواثمة تسعة تاسعهم قاهمهم وقال حدثني ابو محمد بن خالد قال
 حدثني جدتي ابوالفضل العباس بن محمد قال حدثني ابو الحسين بن طاهر بن اسمعيل
 النخعي قال حدثني محمد بن كرامه البغدادي قال حدثني عبيد بن شريك بن سيفنا
 العسفي قال حدثني قطيب بن خليفة الكوفي قال حدثني ابو جعفر بن عبد الله

قائمة معصومون

قال حدثني جابر بن سمرة العامري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 لا يضر هذا الدين من رآه حتى يمضينا اثنا عشر أمّا كلهم من قرئش وهذا أمّا
 عن أبي خالد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال ^{كان} عبد الله بن مسعود بالكوفة
 فاجتمع إليه الناس وسمعوا منه الأحاديث فقام إليه رجل فقال له يا عبد
 الله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع رأسه إليه وقال له
 هذه مسئلة ما سئلتني عنها احد منذ قد مث الاعراب بلى سالتنا عن عدد
 الخلفاء بعده فقال اثني عشر عدد نفيّا بنى اسرائيل حدثنا ابي رحمه
 الله سعد بن عبد الله عن ابي الحسين صالح بن ابي حاد عن بكر بن صالح
 عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله قال ابي جابر
 بن عبد الله الانصاري ان ابي اليك حاجة فتى تخف عليك ان يخلوا بك
 فاستثلك عنها قال له جابر في اي الاوقات احببت فخلا به ابي في بعض
 الاوقات فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يد ابي فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح مكتوب
 قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حق رسول
 الله اهنتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت
 انه من زعفران ورايت فيه مكتوبا ابيض شبيه نور الشمس فقلت لها يا ابي انت
 واتي بابنتك رسول الله ما هذا اللوح فقال لي هذا اللوح اهداه الله الى
 رسول الله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولى
 فاعطاني ابي لئلا يسترني بذلك قال جابر فاعطيتك عليهما السلام فقرأته

انتخبته فقال له ابي هلك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمضى معه ابي حتى انتهى الى
منزل جابر واخرج الى الجحيفة من ريق وقال يا جابر انظر الى كتابك لا تقرأ عليك
فتظر جابر فقرأ ابي فما خالف حرفا قال جابر فاشهد اني هكذا وانني مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله ابغضنا لعليم لمحمد نوره وسفير
وحجابه وولي له نزل به الروح الامين من رب العالمين حجته عظم بالحمد والثناء
واشكر نعمائي ولا يتحد الاله الا انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل
الظالمين وديان الدين اتي انا الله لا اله الا انا فمن جاني غير فضلي وخاف غير
علي عذابي عذابا بالاعذار احد من العالمين فاي اي فاعبدوني على قوتكم
اتي لم ابعث نبيا فاكلت ايامه ولا مضيت عذته الا جعلت له وصيا والي
فضلتك على الانبياء وفضلتك صيتك على الاوصياء واكرمك بشيبيك
بعده وسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا معدن علي بعد انقضت امدائه
وجعلت حسينا خازن حرمته بالشهادة وختمت له بالسعا فهو افضل
من اسد شهد وارفح الشهداء درجة وجعلت كلمتي التامة مع الحق الباقية
عنده بعترته ائمة اغايب قلم سيد الغايبين ووزير الاولياء الماضيين
وابن شبيه جده المحمود محمد الباقر والمعدن الحكمي سبهلك المترابون في جعفر
الراذ عليه السلام كالراذ علي حق القول مني لا كرم من مشوي جعفر ولا ستر مني في شيئا
وانصتوا واوليائنا وانتخب بعده موسى وانتخب بعده فتنه عميا الا ان
خط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الام من مجد واحدا
منهم فقد جحد بعنتي من غير ايد من كل به فقد افترى علي قويل للفقيهين الحاجدين

في
الكتاب

وعند انقضاء مدة عمر عبد موسى جيبى وخير لى ان المكذب يا لثام بكذب
 بكل اوليائى وهو على وليه وناصرى من اضع عليه عبا النبوة وامنه
 بالاضطلاع يقتله عفرين مستكبر يدفن بالدينه الله بناها العبد الصالح
 الى جنب خلقى حق لقول منى لا قرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو
 وارث على معدن حلقى وموضع تبرى وحجتي على خلقه لا يؤمن عبد به الا
 جعلت الجنة مثواه وشفعته من سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا
 النار واختم بالسحق لابنه على وليه وناصره والشاهد خلفه وامنى
 على وجهى اخرج منه الداعي الى سبيلى والحازن بعلمى المحشر اكل ذلك
 بابنه محمد راحة للعالمين عليه كال موسى وبها عيسى وصبر ابو فسيلا
 اوليائى في زمانه ويتهادون اوسهم كما يتهدوا ورسالتك والديم فيقولون
 ويحرقون ويكونون خائفين من عوبيهم جليل يصنع الارض بلها ثم يعيشوا
 الويل والالين في نسائهم اولئك اوليائى حقابهم ارفع كل فتنة عيئاصلا
 وبهم اكشف الزلازل وارفع الاصارة والاغلال اولئك عليهم صلوات
 من ربهم واولئك هم المهندون فضلك فضايل في زيارة النبي صلى
 الله عليه وسلم وزيارة الائمة صلوات الله عليهم اجمعين على سبيل
 الايجاز والاخصار روى عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يبعد موته كان كمن
 هاجر الى الجنة فان لم تستطعوا فابعثوا الى بالسلام فانه يبلغنى
 قال عليه السلام من اراد ان يراكن شفعه يوم القيمة ومن اراد ان يمسك خاجا لم يزد

بالدينه فقد جفان ومن جفان جفونه يوم القيمة وقال عليه السلام من زارني بعد
 ممالي كان كمن زارني في حياتي ومن زارني في حياتي كان في جوارى يوم القيمة و
 سئل الصادق عليه السلام فليل له فامر من زار رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم قال من زاره كمن زار الله عز وجل في عرشه واقول ان معنى هذا
 التمثيل هو ان زاره من الميثوبة والاجر العظيم والتجمل يوم القيمة كان كمن
 رفعه الله تعالى الى سماءه واراداه من عرشه الذي يحل الملائكة واراداه من خامنه
 ملكه ما يكون به توكيد الكرامة وليس هو مما تظنه من مقتضى التشبه قبض
 عليه لتسلم بالدينه مسموعا يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة احدى
 وعشرين هجرية وهو ابرئ ثلاث ستين سنة وقبره عليه السلام بالدينه في حجرته
 توت فيها وكان قد اسكنها في حيوته عايشة بذلك بكر ستم في غزوة خيبر والذ
 هذه الاكلة لعامة قطعك بهمة فمات منها فصل في زيارة امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحمري عن ابيه عن محمد الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن شاذان عن الفضل
 بن عمر الجعفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اني اشناؤك
 الغري قال فما شوقك اليه فقلت اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام فلما
 هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا
 زرت امير المؤمنين فاعلم انك زار عظام ادم ودين نوح وجسم علي بن
 ابي طالب عليه السلام فقلت ان ادم عليه السلام هبط بسند في مطلع الشمس
 زعموا ان عظامه بيد الله الحرام فكيف صار عظامه بالكوفة قال ان الله

عز وجل اوحى الى نوح وهو في السفينة ان بطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت
 كما اوحى اليه ثم ترك الماء الى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام ادم عليه السلام
 فحمله في جوف السفينة حتى طاف ماشيا الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة
 في وسط مسجد هافقها قال الله تعالى الارض ابلع ماءك فبلعت ماؤها
 من مسجد الكوفة كما بدا الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فخذ
 نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري هو قطعة من جبل الذي كلم الله موسى
 تكليما وقد سئل عن نبي نوح عليه السلام واتخذ ابراهيم خيلا واتخذ محمد عليه السلام
 حبيبا وجعل للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد ابو به الطيبين ادم و
 نوح اكرم من امر المؤمنين صلوا الله عليه فاذرت جانب الخيف فزرع عظام
 ادم وبنك نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام فانك ابراهيم الانبياء الاولين محمد
 خاتم النبيين وعليه سيد الوصيين وان زاهر يفتح ابواب السما عند دعوه الله له
 فلا يكن عن الخبر فاما ما روى باسنا صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه لما
 اصيب من المؤمنين على عليه السلام قال للحسن والحسين صلوا الله عليهما
 غسلا في وقتنا في احلاني على سريري واحلوا مواخره تكفينا مقدمه
 فاتكنا ننهينا الى قبر محفور وحل ملحور ولبن موضوع فالحداني واشهر اللز
 على وارفع البند مما يلي راسي فانظر اما قسمنا فاحدا للبند عن عند الراس بعد
 ما اشبرا عليه للبر فاذا لبس القبر شيء واذا هائف يهتف من المؤمنين
 كان عبدا صالحا فاحقه الله بنبيته وكذلك يفعل بالارصيثا بعد الانبياء
 ان نبيا مات في المشرق ومات صبيته المغرب لا محول لنبى الوصى روى

باسناد صحيح عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن جده ابي طالب قال سئلت
 الحسن بن علي قنتم امير المؤمنين عليه السلام قال علي شفير الحرف ومرتبة ليل على
 مسجد الاشعث وقال ادفنوني في قبر اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد
 الله عليه السلام اني من امير المؤمنين عليه السلام قال ادفن في قبر ابي نوح قلت
 ابن نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة روى باسناد صحيح
 عن ابي جعفر في حديث به انه كان في وصيته امير المؤمنين عليه السلام ان يخرج
 الى الظهر فاذا توجهت قد امم فاستقبلتكم ريح فادفنوني وهو اول
 طور سيناء ففعلوا ذلك روى باسناد صحيح عن ابي جعفر الاربعي قال
 حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة المهدي عن ابي عبد الله قال دخلت على ابي عبد الله
 فذكر حديثا فحدثناه قال فضينا معه يعني ابا عبد الله حتى انتهينا الى الفراش
 قال قال في موضع فصل ثم قال لا سمعيل ثم فصل عند راس ابيك حسين
 قلت ليس قد ذهب الى الشام قال احد مولينا فجاء به فدفنه ها هنا
 روى الصادق عن ابيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من ارعيتا بعد وفاته فلا يحبته قال الصادق عليه السلام ان ابوب
 السمتا تفتح عند لقاء الزاير الامير المؤمنين فلا تكن عن الخبر فاما قال
 من ترك زيارة امير المؤمنين عليه السلام لا ينظر الله عز وجل اليه الا تزوره
 من تزوره الملك والنبىون عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام افضل
 من كل الامم وله مثل ثواب عاظم وعلى قدام عاظم ففضلوا وقبضوا
 الله عليه قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة تسع ليال يقرب من شهر رمضان سنة

اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلث سنون سنة وقبر بالغري من نجف الكوفة
 وقاله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله والملائكة والناس اجمعين فصار
 في زيارة الحسن علي عليه السلام ركوا الصلوات جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
 قالوا ايها الحسن علي عليه السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه
 واله اذا رفع راسه فقال يا ابي ما لم يارك بعد موتك فقال صلى الله
 عليه وآله يا بنتي من انا في رايك بعد موالي فلما الجنة ومراي اباك رايك بعد مو
 له الجنة ومراي اباك رايك بعد موته فلما الجنة ومراي اباك رايك بعد موتك
 فلما الجنة وقبض بالدينه مسموما في صفر سنة تسع واربعين سنة من الهجرة و
 كان سنة سبعا واربعين سنة وقبر بالبقيع من مدينة الرسول عليه السلام
 سمته احمره اسما بنت الاشعث الكندي لعنه الله فصل في زيارة
 حسين بن علي عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه
 السلام فقال اخبرني ابي قال من زار قبر الحسين غارفا بحقه كنبه الله في عليين
 ثم قال ان حول قبره تسعين الف ملك شعشا غير الشكون عليك الى يوم القيمة
 روى علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
 سلم انه قال موسى عبيد ان عليا سئل رتبة زيارة قبر الحسين عليه السلام
 لما اخبره رتبة قبلة وفضله فازله فزاره في سبعين الفا من الملائكة وباشا
 عن الصادق عليه السلام لما قيل الحسين عليه السلام مرقبه سبعون الف
 ملك فصعدوا الى السماء فادعى الله تعالى اليهم يا ملائكة مرقم باين بنبي
 يقتل فلم تنصروه اهبطوا الى قبرهم عند قبر شعشا غير الشكون عليك الى يوم القيمة

عن الربيع بن فضيل بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتي قبر مرقبوا الشهداء
 افضل عندكم قال ولكن افضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام فوالله
 ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يكون عليه الى يوم القيمة روى
 عن الباقر عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فان
 اتيانا مفترض على كل مؤمن بقبر الحسين عليه السلام بالامامة من الله عز وجل و
 روى عن الصادق عليه السلام انه قال من زار الحسين عليه السلام لا اشترأ ولا بطرأ ولا
 رباء ولا سمعة فخصت ذنوبه كما تحصى الثوب في الماء فلا يبقى عليه نسو
 يكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة وركوعه عند عليه السلام تسلم
 انه قال ما اتي قبر الحسين بن علي عليهما السلام مكروب قط الا فرج الله تعاكس ربه و
 قضى حاجته روى محمد بن احمد بن داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد
 بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفي عن محمد الفضل بن يونس داود البجلي قال قال
 الصادق عليه السلام اربع بقاء ضجت الى الله من الغرق يا ما الطوفان ليد
 المعمور فعد الله اليه الغرقى والكربلاء والطوس عن ابي الحسن الرضا
 عليه السلام قال من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن
 زار الله فوق عرشه عن ابي الحسن عليه السلام قال من زار قبر الحسين
 علي عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن هرون بن
 خارجة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يزورون من زار قبر الحسين
 كانت له حجة وعمره قال ويكرهه والله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من
 ذنبه وما تأخر عن الحسين بن محمد قمي قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

السَّلامُ اِذْ لَمْ يَثَابِ زَابِرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ بِشَطِّ الْفَرَاتِ اِذَا عَرَفْتَهُ
 وَحَمْدَهُ وَلَا يَنْدَانُ تَغْفِرُ لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ نَبِيٍّ وَمَا نَاخِرُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَمِي
 قَالَ قَالَ ابُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلامُ مَنْ لَزِمَ قَبْرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ غَارًا بِحَقِّهِ غَفَرَ
 اللَّهُ لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ نَبِيٍّ وَمَا نَاخِرُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قُلْتُ يَا ابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلامُ
 مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحَسَنِ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ اَنْتَ فَقُلْتُ يَقُولُ بَعْضُنَا حَجَّةً
 وَبَعْضُنَا عَمْرَةً فَقَالَ عَمْرَةٌ مَكْرُورَةٌ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ
 اَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ مَا نَعْنِدُ فَقَالَ مَا لَمْ يَزِدْ قَبْرَ الْحَسَنِ فَقَالَ اِنَّ الْحَسِينَ
 وَكُلَّ اللَّهِ بِرَ اَرْبَعَةِ اَلْفِ مَلَكٍ شَعَثَ غَيْرُ مَيْكُونِهِ اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقُلْتُ يَا
 اَنْتَ وَاقِي رُوِيَ عَنْ اَبِيكَ فِي الْحَجِّ قَالَ بَعْدَ حَجَّةٍ وَعَمْرَةٍ حَتَّى عِدَّةَ عَشْرٍ عَنْ صَالِحِ النَّبَلِ
 قَالَ قَالَ ابُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ مَنْ لَزِمَ قَبْرَ الْحَسَنِ غَارًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ اَجْرَ
 عَشْرِ اَلْفِ ضَمْنَةٍ وَكَمْرٍ جَلَّ اَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَسْبُوحَةً مَلِيحَةً قَالَ قَالَ ابُو عَبْدِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ اِنَّ اَرْبَعَةَ اَلْفِ مَلَكٍ عِنْدَ قَبْرِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلامُ شَعَثَ غَيْرُ مَيْكُونِهِ اِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ رُبُّهُمْ مَلَكٌ يَقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ فَلَا يَزُورُهُ زَائِرٌ اِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ
 بِوَدْعٍ مَوْدَعٍ اِلَّا شَيْعُوهُ وَلَا يَمْرُضُ اِلَّا عَادُوهُ وَلَا يَمُوتُ اِلَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ خُتْلًا
 وَاسْتَغْفَرُوْا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ عَنْ ابْنِ بَصِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَكُلَّ اللَّهِ اِنَّهُ قَالَ
 بِالْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلامُ سَبْعِينَ اَلْفَ مَلَكٍ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شَعَثَ غَيْرُ
 يَدْعُونَ لِي زَارَهُ وَيَقُولُونَ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ زَوَادُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلامُ افْعَلْ بِهِمْ
 افْعَلْ بِهِمْ عَنْ شَيْبَةَ الدِّهْقَانِ قَالَ قَالَ ابُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ اِيْتَامُ مَنْ يَزَارُ
 الْحَسِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ غَارًا بِحَقِّهِ فِي يَوْمٍ لَعِيْدُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرِينَ حَجَّةً وَعَشْرِينَ

عمرة مبررات مقبولة وعشرين غزوة مع نبي مرسل وامام عادل ومن اياه
 يوم عيد كذب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل وامام
 عادل قال فقل له وكيف الى مثل الموقف قال فنظر الى شبر المفضي
 قال يا بشير ان المؤمن اذا الى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالقرآن ثم توجه
 اليه كذب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الا انه قال وغزوة ام
 عن ابي فاخذه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بشير انه من خرج من منزله
 يريد زيارة قبر الحسين ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحى عنه
 بهما سيئة حتى اذا صار وفي الحيرة كذب الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه
 كتب الله من القاترين حتى اذا اراد الانصراف انااه ملك فقال له ان رسول الله
 يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير
 الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يخرج الى قبر الحسين فله اذا
 خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة وحته
 يائيه فاذا انااه ناداه الله تتكافأ يا عبدى استلنى اعطك ادعنى اجبك
 اطلب منى اعطك استلنى خاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله ع وجو
 على الله ان يعطى ما بذل روى ان الله يخلق من عرق زوار الحسين من كل
 عرق سبعين الف ملك يستجوبون الله ويهللون ويستغفرون لزوار الحسين
 الى ان تقوم الساعة عن صالح عن الجارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان الله ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا هم بنوا ربه الرجل اعطاه ذنوبه فاذا
 خطى خطوة محوها ثم اذا خطى خطوة ضاع عفو له حسنا فابرا حسنا ايضا

حَتَّى تَوَجَّهَ الْجَنَّةَ أَكْتَفَوْهُ فَنَادَى وَبَنَادَ وَمَلَئَكَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ سَوَّاهُ وَاشْتَبَهَ
 اللَّهُ فَإِذَا اغْتَسَلُوا نَادَاهُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ يَا وَفَدَ اللَّهُ ابْنَهُ ابْنَهُ ابْنَهُ ابْنَهُ
 الْجَنَّةَ ثُمَّ نَادَاهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ضَامِنٌ لَكُمْ وَأَجْمَعُ وَدَفَعَ الْبَلَاءَ عَنْكُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ أَكْتَفَوْهُمْ عَنْ بَنَائِهِمْ وَعَنْ شَتَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرَفُوا إِلَى أَهْلَائِهِمْ
 عَنْ ضَامِحِ النَّبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَبْرِ الْحَسَنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ
 كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَوْضِعُ قَبْرِ الْحَسَنِ مِنْ دُفْنِ رُفَيْدَةَ
 مِنْ يَاضِ الْجَنَّةِ وَقَالَ مَوْضِعُ قَبْرِ الْحَسَنِ ثَرْعَةٌ مِنْ ثَرْعِ الْجَنَّةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَيْسَ مَلَكٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا
 يُسْأَلُونَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحَسَنِ عَفْوُجٌ يَنْزِلُ وَفُوجٌ يَهْرُجُ عَنْ رِوَايَةِ
 الرُّقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 أَنْ لَيْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ كُلِّ مِائَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ لِيُحْمِلَهُمْ حَتَّى
 إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ انْصَرَفُوا إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَا تَوْكَ
 قَبْرِ الْحَسَنِ وَيَسْأَلُونَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَعْرِجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ يَنْزِلُونَ وَيَسْأَلُونَ مِنْهُ
 مَلَائِكَةُ النَّهَارِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَطُوفُونَ فِي بَيْتِ الْحَرَامِ نَهَارَهُمْ حَتَّى إِذَا
 غَرَبَتِ الشَّمْسُ انْصَرَفُوا إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَا تَوْكَ
 قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَسْأَلُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ثُمَّ يَعْرِجُونَ إِلَى السَّمَاءِ
 قَبْلَ أَنْ يُغَيَّبَ الشَّمْسُ وَرَوَى عَنْ جُنَّابِ بْنِ سَلِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَلِيرُ نَزَلَ قَبْرِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَالَ مَا أَجْزَأُكَ مِنْهُ

في كل شهر قلت قال أفترور في كل سنة قلت فيكون ذلك قال يا سيدي فما اجتمع
 بالحسين فما علمت ان الله الف الف ملك شعث غبر يكون فيزورون لا يفرون
 وما عليك يا سيدي ان تزور قبر الحسين في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة فلك
 جعلت فداك ببيتنا وبيننا وبينك فاسخ كثيرة قال في اصعد فوق سطحك ثم تملأ ثوبين
 وبسرة ثم ترفع راسك الى السماء ثم تقول الف مرة وتقول السليم عليك يا ابا عبد
 السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتفك لكل زيارة حجة وعمره وهذا
 حديث طويل وقصير قليلا بطف بكم بل من اجل العراق يوم السبت العاشر من
 المحرم وروى يوم الجمعة قبل زوال الشمس سنة احدى وستين من الهجرة وله مثل
 ثمان وخمسون سنة وقبر بطف بكم بل من ينوي الغاضية من قبر علي بن ابي طالب
 سنة ابن ابي النخعي عنه الله وقيل شهر ذي الجوشن بعنه الله عليها فصلا
 في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام روى عن الصادق
 عليه السلام انه قال من زارني عذرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروى عن ابي محمد بن الحسن
 بن علي العسكري عليه السلام انه قال من زار جعفرا واباه لم تشك عيشا سقيا ولم
 يمت مبتلا قال الصادق عليه السلام من زار اماما من الائمة وصلى عنده اربعاء كتب له
 حجة وعمره وقبل الصادق عليه السلام ما حكم من زار احدكم قال كان كمن زار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الرضا عليه السلام لكل امام عهدا في اغنا شيعته
 واوليائه وان تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم وغب في
 زيارتهم وتصديقهم بما رغبوا فيه كانوا شفعا في يوم القيمة واما علي بن الحسين
 عليه السلام فان مروان بن الحكم قاله علي بن ابي طالب بالاسم وفي رواية اخرى بن عبد الملك

مروان قبض بالدينه سنه خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنه واقا جعفر
 بن محمد عليهم السلام قائله المنصوب بالستم وقبض في شوال سنه ثمان واربعين ومائه
 وله يومئذ خمس ستون سنه واقا محمد بن علي قائله الوليد بن المغيرة وزوي
 ابراهيم الوليد بالستم وقبرهم بالبقيع في الدينه وقبض سنه اربع عشر ومائه
 وله يومئذ سبع وخمسون سنه فصالح في زيارة موسى بن جعفر عليهم السلام
 محمد بن احمد بن داود عن محمد ^{سلامه} قال اخبرنا احمد بن علي بن ابيان القمي عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال سالت عن زيارة قبر ابي
 هي مثل زيارة قبر الحسين قال نعم وعنه عن علي بن حشيش عن جعفر بن محمد بن
 علي بن سليمان الزياتي عن محمد بن الحسين بن محمد بن اسمعيل عن الجبيري عن الحسين بن
 محمد القمي قال قال الرضا عليه السلام من زار قبر ابي بكغدا دكره زار قبر رسول الله
 صلى الله عليه واله وقبر امير المؤمنين عليه السلام الا ان رسول الله ولا امير المؤمنين
 عليهم السلام فضلا وعنه عن الحسين بن احمد بن دريس عن ابيه عن سلامه بن
 الخطاب عن علي بن ميسرة عن ابي نسا قال قلت للرضا عليه السلام فامرني اذ اباك قال
 الجحفة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود قال حدثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد
 بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن زيد عن الحسين بن بشير الواسطي قال سئلت ابا الحسن
 الرضا عليه السلام فامرني اذ قبر ابيك قال فزره قلت اي شيء فيه من الفضل قال
 فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله عليه واله قلت
 فاني خفت ان لا يمكنني ان ادخل اذ خلا قال سلم من وراء القبر وعنه عن محمد بن همام
 قال حدثنا ابو جعفر بن احمد بن باينداز عن منصور بن عيسى عن جعفر الجوهري عن

ومحمد بن جواد زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال ان الله مني ببغداد بمكان قبر الحسين
 فيها قبض قبلا ببغداد ليست بقين من رجب سنة ثمانين ومائة وله يومئذ خمس
 وخمسون مائة وله يومئذ خمس وخمسون وقبر ببغداد بابا القين من مدينة
 السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش قاله هرون الرشيد بالسم على يد
 سندن شاهك لعنة الله عليه فصل في زيارة علي بن موسى جعفر
 عليهم السلام حدثنا باسنا عن الشيخ الفقيه ابى جعفر رضى الله عنه قال حدثنا
 محمد بن علي بن ابي جيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله
 عبد الرحمن بن حجاج عن عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الرحمن بن زيد قال سمعت
 ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام يقول يخرج رجل من ولد ابى موسى
 اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي مخراشك يقتل فيها
 بالسم فيدفن غريبا من زاره غارفا بحقه اعطاء الله عز وجل اجر من اتقوا من
 قبل الفتح وقائل حدثنا احمد بن يار الله في رحمة الله قال حدثنا علي
 بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان
 المصري عن ابي عبد الله عن ابي جيلويه عن ابي جيلويه عن ابي جيلويه عن ابي جيلويه
 الجعفي قال سمعت ابي عبد الله الاوصيا ووارث علم الانبياء ابا جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول حدثني سيد الغابدين علي بن
 الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصيا امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سندن
 بضعة مني مخراشك ما زارها مكر وب لا فرج الله كربة ولا ذنب لا يغفر الله

ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن نطيق قال قرأت
 كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام بلغ شيعته أن زيارته تعدل عند الله ألف حجة
 وألف عمرة من قبله كلها قال قلت لأبي جعفر ابنه عليه السلام ألف حجة قال لا
 والله ألف حجة وألف حجة لمن زار عارفا بحقه حدثنا أبي رحمه الله قال قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن علي
 الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر النبطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
 ما زارني أحد من أوليائي عارفا بحقي إلا تشقت في يوم القيامة حدثنا
 علي بن عبد الله الرزاق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا
 عمران بن أبي موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن عمار بن أبي
 قال أخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام سيقول رجل من ولدك بارض خراسان بالستم ظمأ اسمه
 واسم أبيه اسم ابن عمران ثم عليه السلام لا فمن زاره في غيبته غفر الله ذنوبه ما
 تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق
 الأشجار وحدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمار بن عبد الله
 بن عامر عن سليمان بن جعفر المروزي قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 يقول من زار قبري على ما كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة فله
 سبعون حجة مبرورة قال نعم وسبعون ألف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل
 من زاره أو يزار عنده ليكلمه كان كمن زار الله تعالى في عرشه فقلت كمن زار الله
 في عرشه قال نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن جل جلاله أربعين ألفاً وأربعين

واربعة من الاجرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعلية واما الاربعون
فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان
اعلاها درجته واقربهم حموة زوار قبر ولدي علي قال الشيخ الفقيه ابو جعفر
رحمه الله معنى قوله ثم كان كمن زار الله تعالى في عرشه ليس بتشبيه لان الملك
نور العرش تلويذ به وتطوف حوله ونقول نورا لله في عرشه كما يقول النبا
نوح بن عبد الله ونورا لله لان الله تعالى ليس موصوفا بمكان تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابي ثوبان نوح قال سمعت ابا جعفر علي بن موسى عليه السلام يقول من
زار قبر علي عليه السلام في طوس غفرا الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان
يوم القيمة مضى له منبر يجزاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ
الله تعالى من جنته عباد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تانة رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن جمران قال ابو عبد الله
يقول حفلة بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زارها اليها عارفا
بحقه اخذته بيده يوم القيمة وادخله الجنة وان كان من همل الكبار قلت
جعلت فداك وما عرفان حقه قال تعلم انه امام مفضل الطاعة غير شهيد
من زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالى اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بهم
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله علي حقيقة حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه
الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن
الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد زيارتي يوم القيمة ثلاث

موطن حتى خلصه من أهوالها إذا نطأ برز الكذب يمينا وشمالا وعند القراط
 وعند الميزان حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز
 بن يحيى قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه عن الصادق
 عن أبيه عن آباء عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استدفن بضعة
 مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرم
 جسده على النار قال حدثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد
 الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام
 موسى الرضا عليه السلام أنه قال إن نجران باقية بالي عليها زمان غير مختلف
 الملكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفج في الصوف قبل
 له يابن رسول الله وآية بقعة هذه قال هي بارض طوس هي والله روضة من
 رايض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه
 وآله وكتب الله تبارك وتعالى بذلك ثواب الف حجة مبررة والفقرة مقبولة
 وكتبنا وأبائي شفعاؤه يوم لقينه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال
 حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال
 سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منّا إلا مقتول شهيد فقيل له فمن
 يقتلك يا بن رسول الله قال أشركوا الله في زمانه يقتلني بالسهم ثم يندفنني
 في دار مضيعة وبلا دغرية إلا من زارني في غربة كتب الله عز وجل له أجر مائة
 ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومائة ألف مجاهد
 وحشر في زمرة من جعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسين

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير
 البرقي قال قرأت كتاب الحسن الرضا عليه السلام بلغ شيعته أن يار لى تعدل عند
 الله عز وجل ألف حجة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ألف حجة قال لا والله و
 ألف ألف حجة فلما زاره غارقا بحقه قال حدثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله قال
 أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن
 علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان يا بر بن رسول الله
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا رُفِئَ
 أرضكم بضعة واستحفظتم وديعة وغيب في ثراكم بحمي فقال له الرضا عليه السلام
 أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من دينكم وأنا الوديعة واللحم والجم لا فمن زارني
 وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حق طاعة فانا وأبائي شفعاؤه يوم
 القيمة ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة مناجا ولو كان عليه ذر الثقلين الجحيم والأنس
 وردنا أحمد بن إسحاق النيسابوري قال قلت لأبي جعفر الثالث ما من زار قبري
 بطوس قال من زار قبري بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه ما تأخر وقبض عليه
 السلم بطوس من أرض خراسان بقية سنا باده صفر سنة ثلاث ومائتين
 وثلاث أشهر يومئذ خمس وخمسون سنة وقبر بيلا طوس في قرية سنا باد قال المامون
 عليه السلام بالتم فضلك في زيارة محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 إبراهيم بن عقيب قال كتب لي أبي الحسن الثالث ما أسأله عن زيارة أبي عبد
 الحسين بن علي عليه السلام وزيارة أبي الحسن موسى جعفر ومحمد بن علي بن بغداد
 وكتب لي أبو عبد الله ما تقدم وهذا اجمع واعظم أجرا وشيعة عليه السلام

آخر في القعدة سنة عشرين ومائتين له يومئذ خمس وعشرون سنة وقبره بعد
 في مقابر قبر بشر قال له مأمون وقيل المعنصم وقيل أم الفضل فصلى في ظهر حبة مؤ
 زيارة علي بن محمد بن علي بن موسى زيارة الحسن بن محمد عليهما روى عن الصادق
 عليه السلام قال من زارنا بعد مائتنا فكاثما زارنا في حياتنا ومن جاهد عدونا
 فكاثما جاهد معنا ومن تولى محبتنا فقد احبنا ومن يتر مؤمننا فقد سترنا ومن
 اغان فقيرنا كان مكافاة على عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام
 من زار اماما مفضلا طاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له
 حجة مبرورة وقال الرضا عليه السلام لكل امام عهدا في اعتنا شيعته وان وعده
 من تمام وفاء العهد وحسن الآراء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبته في زيارتهم كانوا
 شفعاؤه يوم القيمة وقبض عليه السلام بستره في رجب سنة اربع وخمسين
 مائتين له يومئذ احد واربعون سنة واقا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن قبض
 بستره في ثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين له يومئذ
 ثمان وعشرين سنة وقبره الى جانب قبر ابي البيت المذكور دفن ابو صلى الله
 عليه وآله في زاره بستره في فصل في فضائل شيعته امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال الله تعالى في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون والذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحق والدين
 وفي الآخرة لا تبدل لكلاما قال الله ذلك هو الفوز العظيم قال في سؤاله
 والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
 لهم اجرهم وفورهم روى عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ان الله نبيك وتعايبهم يوم لقيته عبا يتهلل وجوههم نوراً عن عرش
وعرشه له بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء
في مقام قاتل اصله ابوبكر فقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقام سهل اصله
عمر وقال انا منهم فقال لا ثم وضع صلى الله عليه وآله يده على راس علي و
قال هذا وشيعته وروى عن سويد بن غفلة انه خرج امير المؤمنين عليه
السلم من باب المسجد بالكوفة فلقيه كوكبة من الناس فقالوا السلام عليك يا
امير المؤمنين فانكروهم فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك فقال مالي الا انا
سيما الشيعة فقالوا وما سيما الشيعة فقال عليه السلام عشرين منهم مائة
خمسة بطونهم من الطوى يبرس شفاههم من الظاء ومطوطة ظهورهم من السجود
افواههم من الذكر وفرمهم بكن كذلك ليسوا مني وانا منهم برئى لقد سمعني
زيد بن علي عن ابي عبد الله الحسين عن ابي الحسين بن علي عن ابي عبد الله
يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت
كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك
ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله لا
يعف عن الشرك بغير ما اردون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبتك يا علي قال
امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله هذا الشيعة قال اي ترباة الشيعة
وانهم يخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على نبي
طالب حجة فيوتون بحلل خضراء من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة
ونجايب الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه تاج الملك

والكليل الكرامة ثم يركبوا النجا فيطير بهم الجنة لا يخرج منهم القزع الا كبر وتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تشقوا
بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم ليسفع مثل ربيع ومضر
وقال عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسام بالله لا برة
قال وحديثي ابو عبد الله احمد بن عبدون البرازي يدينه السلام سنة احدى واربعين
وانا ابن اثنين وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشي قال حديثي
ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حديثي احمد بن عبد الله العبراني قال
حديثي عبد الله بن موسى عن محمد بن شعاع عن محمد بن الفضل عن موسى بن جعفر
عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ذات يوم الى الحنابلة بالكونة ليصلي هناك
فنبهه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا نحن شيعةك يا امير المؤمنين فقال لهم
ما لي ارى عليكم سيما الشيعة قالوا يا امير المؤمنين فاسيما الشيعة قال
صفر الوجوه من الشهر عشر العيون من البكاء ذبل الشفاة من الدعاء خمص
البطون من الصيا حذب لظهورهم الفيا م عليهم غيرة الخاشعين وبهذه الاشارة
قال امير المؤمنين عليه السلام اخبروا شيعة بمحصلتين فان كانا فيهم فهم
شيعة محاطة بهم على اوقات الصلوات وموااساتهم مع اخوانهم المؤمنين
بالمال وان لم تكونا فيهم فاغربتم اغربتم اغربتم اغربتم الايمان قال
الله تعالى في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم الامم
وهم مهتدون وقال الله تعالى في سورة الجن وانما اسمعنا الهك امثاب من
يوم من يتب فلا يخاف من حساو لا رهقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

توضیح

نصفان نصفه ونصفه شكر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
 معرفة بالجنات وقرار بالجنة وعمل بالاركان وعمل الصلوة والصدقة والجهاد
 عن النبي صلى الله عليه قال الايمان قول بمنقول وعرفان بالعقول والتابع
 الرسول وقال النبي عليه الصلوة والسلام في ذكر خصايل الايمان اعلائها ثمانية
 ان لا اله الا الله وادناها اما طه الاذي عن الطريق عن علي بن موسى الرضا
 عليه السلام قال حدثني عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه الايمان معرفة بالقلب وقرار باللسان وعمل
 بالاركان فجاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله والنبي صلى الله عليه
 واله لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال النبي صلى الله عليه واله ان تؤمن بالله
 واليوم الآخر والملك والكتاب والنبيين البعث بعد الموت قال صدقت
 يا محمد فما الاسلام قال الشهادتان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله و
 تقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصور رمضان وتبني البيت قال صدقت عن
 جعفر بن محمد عن ابيه قال الايمان اربعة اركان التوكل على الله والتفويض
 الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال افضل ايمان امران يعلم ان الله معه حيثما كان قال ابن عبد الرحمن
 قام رجل الى علي عليه السلام فسئله عن الايمان قال الايمان اربعة غايم الصبر
 واليقين والعدل والجود وقوله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان اقرار
 عمل والاسلام اقرار بلا عمل عن ابي جعفر عن قول الله عز وجل والمرهم كما بالقوة

نصرة عالجته

قال هو الايمان وفي قول الله تعالى وانزلنا السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة
 الايمان وقال محمد الباقر عليه السلام من بالله لا يهنا ومن عنصم بالله لا يهزم
 ومن اطاع الله لا يعدم ومن عصى الله لا يسلم قال امير المؤمنين لابنه الحسن
 عليه السلام ما الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعنا باذنتنا فصدقنا
 واليقين ما راينا باعيننا فثقبتنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان فصل في الاسلام
 قال الله تعالى في سورة الاحزاب ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه شيء
 الاخرة من الخاسرين وقال في سورة الحجرات قال لا غرابة لنا قل لم تؤمنوا
 ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال في سورة الحجرات وانا لما
 سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن برب فلا يخاف نجسا ولا رهقا وانا من المسلمين
 ومنا الفاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا وقال رسول الله صلى الله
 عليه واله بنى الاسلام على اربعة ارکان على الصبر واليقين والجهاد والعدل و
 قال عليه السلام من سلم المسلمون من لبي ولسنا وسئل ابو عبد الله عن
 الاسلام فقال دين الله اسم الاسلام هو دين الله قبل ان تكونوا وحيث كنتم
 وبعد ان تكونوا فمن قبلين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن وروى
 عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال الا ان مثل هذا الدين
 كمثل شجرة ثابته الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماءؤها الصفا
 عروقها وحسن الخلق ورقها فالاخاء في الدين لفاحها والحياء لحاؤها و
 الكف عن محارم الله ثمرة فكلما لا يكل الشجرة الا بثمره طيبة كذلك لا يسل

الإيمان ألا بالكف عن محارم الله فضله في العلم قال الله عز وجل في سورة ال
 عمران وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم وفي سورة الملائكة كذلك
 إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عز وجل غفور جابِر قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستا من عالم يتكى على فراشه ينظر في علمه خير من عبث
 العابدين سبعين عاما عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال بينما انا جالس في
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه
 وآله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله يا ابا ذر اجلس ساعة عند مذاكرة العلم احب الي الله من اربع جنازة من
 جنازة الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الي الله من قيام
 الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
 احب الي الله من اربع غزوة وقراءة القرآن كله قال يا رسول الله مذاكرة العلم
 خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اجلس
 عند مذاكرة العلم احب الي الله من قراءة القرآن كله من اثني عشر الف مرة عليكم
 بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بينه ليلة مبين
 من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل
 حرف يستمع او يكتب مائة الف حسنة وطالب العلم احب الله واحبه الملائكة
 واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيمة
 يا ابا ذر والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صياما
 نهها وقيام ليلة والتظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة ومن

من يديه ليلة تسري بآب من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وفتح
 العلم حبيب الله ومن حب العلم وجب له الجنة ويصبح ويمسي في رضى الله ولا
 يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يأكل اللوز جسده
 ويكون في الجنة رفيق خضر عليه السلام وهذا كله تحت هذه الآية قال الله تعالى
 يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آمنوا وتوا العلم درجاتاً روى عن أبي هريرة أنه
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس في القيامة أهولاً
 وأفزعاً وأحسراً منكم حتى يغرق الرجل في عرق إلى شجرة أذن له فلو شرب من عرق
 سبعين يوماً ما نقص منه قالوا يا رسول الله ما النجاة من ذلك قال اجثوا على
 ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن هو لها فاق فتخرو يوم القيامة بعلمائهم
 كتاباً لا ينبت قبله إلا لا تكذبوا عالماً ولا توردوا عليه لا تبغضوا واحبوا
 فان جهم اخلاص وبغضهم نفاق الا ومن هان عالماً فقد هانني ومن هانني
 فقد هان الله ومن هان الله فمسير إلى النار الا ومن اكرم عالماً فقد اكرمني ومن
 اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمسير إلى الجنة الا وان الله يغضب للعالم كما
 يغضب لمير المسلط على من يعصا الا فاغنموا رعا العالم فان الله يستجيب
 دعاء فيمرد عا ومن صلى صلوة واحدة خلف عالماً فكا تما صلي خلفي وخلف
 ابراهيم خليل الله الا فاقتلوا بالعلماء خذوا منهم ما صنفوا ودعوا منهم ما كذبوا
 الا وان الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعاً ذنباً لم يغفر للجاهل ذنباً واحداً
 واعلموا ان فضل العالم اكثر من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال الا
 فاغنموا مجلس العلماء فانها روضة من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كما

يطر من السما تجلسون بين ايديهم مذنبين تقومون مغفورين لهم والملائكة تستقر
 لهم فاداموا جلوسا عندهم وان الله ينظر اليهم فيغفر للعالم والمنعم و
 الناظر والمحبة فصلى في القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا
 سلمان عليك بقراءة القرآن فان من قرأه كفارة الذنوب ستره من النار
 وامان من العذاب يكتب له بقراءة كل اية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة
 ثواب نبي مرسل وتنزل على صاحب الرجة وتسغفر له الملائكة واشتات
 اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمنين اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة
 واعطاه بكل اية الف حور واعطاه بكل حرف نور على الصراط فاذا ختم القرآن
 اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلاثة عشر نبيًا بلغوا رسالاتهم وكان ثواب كل
 كتاب انزل الله على انبيائه ورحمه الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه
 يغفر الله له ولا يوبه واعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينه في الجنة الفرد
 كل مدينه من رة خضره في جوف كل مدينه الف دار في كل دار الف حجرة وفي كل
 حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف باب من الجنة على كل باب مائة
 الف باب بيد كل باب هدي من نور اخر وعلى راس كل باب منديل من اسبر
 خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة الف كان من العنبر سعة كل دكان مايز
 المشق والمغرب فوق كل دكان مائة الف سبر وعلى كل سبر مائة الف فراش
 من قبل الشراش الف راع وفوق كل فراش حواء عينا اسناده عجيزها
 الف راع وعليها مائة الف حلز يرى فتح ساقيها من وراء تلك الحلال وعلى
 رأسها تاج من العنبر مكلل بالذوايا فوق وعلى رأسها شراش الف واثمن

المسك الغالية وفي اذنها قرطبان وثمنها وفي عنقها الف قلادة من الجوهير
 كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حور الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب
 كل كاس مائة الف لون من الشراي يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت الف فائدة
 وفي كل مائة الف قصعة وفي كل قصعة الف لون من الطعما لا يشبه بعضه بعضا
 يمدح الله من كل لون مائة الف لله يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله
 عليه الخابواب من الرحمن وخلق الله بكل حرف يخرج من فيه ملكا يستمع له الى يوم
 القيمة فانه ليس شيء بعد تعلم العلم احب الى الله من قراءة القرآن وان اكرم
 العباد الى الله تعالى بعد الانبياء العلماء ثم حلة القرآن يخرجون من الدنيا كما
 يخرج الانبياء ويحشرون من القبور مع الانبياء ويمرّون على الصراط مع الانبياء
 وياخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وخامل القرآن فالحق عند الله
 من الكرامه والشرف وقال عليه صل فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله
 على خلقه وقال عليه صل القرآن غنى لا غنى دون ولا فقر بعد وقال عليه صل
 ما فيه الله فاعلموا ما به ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله المتين والنور
 المبين والشفق النافع فاقرأه ابن الله عز وجل كلام ربهم ثلاثون
 يا جركم على ثلاثين بكل حرف عشرون حسنة اما ان لا اقول الم حرف واحد لكن
 الف وقال الله القرآن افضل كل شيء دون عز وجل فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله ولا مؤمن
 ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحرمته الله حرمه القرآن على الله كحرمته على
 ولده وقال حلة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون بنور الله عز وجل
 يا حلة القرآن تحبوا الى الله بتوبكم كما يبرزكم حبا ويحبكم الى خلقه يرفع عن

حسنة
 ثلاثون
 ولا مؤمن

مستمع القرآن شر الدنيا والآخرة ويدفع عني إلى القرآن بلوى الآخرة و
 المستمع أي من كتاب الله خير من ثبير ذهب لنا إلى أي من كتاب الله خير من
 تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى وقال: إن أردتم عيش السعداء وموت
 الشهداء والنجاه يوم الحشر والظل يوم الحشر والهدى يوم الضلاله
 فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحسن من الشيطان وجنان في الميزان روى
 عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة
 أفضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة أفضل من
 ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام
 والصيام أجود من النار وقال عليه السلام اقرأ القرآن استظهره فإن الله تعالى
 لا يعبث بقلبا وعا القرآن وقال عليه السلام استظهر القرآن حفظه واحل حلاله
 وحرم حرامه دخله الله تعالى الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قدوة
 له النار وقال عليه السلام من سمع أي من القرآن خير من ثبير ذهب الثبير اسم جبل
 عظيم باليمن وقال عليه السلام لكل كلام ذكر الله وقراءة القرآن فإن رسول الله
 صلى الله عليه وآله مثل أي الأعمال أفضل عند الله قال قراءة القرآن أنت تموت
 ولسانك طبع عن ذكر الله تعالى وقال عليه السلام القراءة في المصحف أفضل من القراءة
 ظاهرا وقال عليه السلام من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف تبرئ من كل خسر وسوء
 كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل به جميع أهل الأرض ومن قرأ مائة آية كتب الله له
 من الثواب بمقدار ما يعمل به أهل السماء وأهل الأرض قال الحسين بن علي عليه السلام
 كتب الله عز وجل على أربعة شيئا على العباد والأشياء واللائحة والحقائق فالبقا

للعوام والأشارة للنخاصر واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء عليهم السلام
 وقال عليه السلام القرآن ظاهره رائق وباطنه عميق فصل في فضائل بسم الله
 الرحمن الرحيم وفضائل الحمد وقل هو الله أحد وإني لك مبسوطة اللهم لا اله الا هو
 الى غير ذلك من الحكم وامر الرسول وشهد الله وقل اللهم مالك الملك وان في خلق
 السموات والارض الى لا يخلف لميعا وإني استخره الى قهر من المحسنين وقل
 انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد الى اخر السورة وثلاثة اية من اخ
 الحشر يقرأ في دبر كل صلاة فيرضه ويسر ويقرأ في دبر الصلاة الغداة والعشاء
 الاخرة روى علي بن موسى الرضا عليه السلام قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى
 اسم الله الاعظم من سواد العين الي بياضها وعن النبي صلى الله عليه وآله قال
 اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم
 كتب الله براءة للصبي وبراه لا يوبى وبراه للمعلم وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وآله من اراد ان ينجاه الله تعالى من الزبانية تسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن
 الرحيم فانها تسعة عشر فليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم روى
 عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب
 الله له بكل حرف اربعة الف حسنة ومحا عنه اربعة الاف سيئة ورفع له اربعة الاف
 درجة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له
 الجنة سبعين الف قصر من ايقونة جهنم في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة
 في كل بيت سبعون الف سرير من برجة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش
 من سندس استبرق عليه وجه من الجواهر العيون لها سبعون الف دابة مكللة

والبواقي مكتوب على خذها الأيمن محمد رسول الله وعلى خذها الأيسر على الله
 وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفيتها بسم الله الرحمن الرحيم قل
 يا رسول الله لم يكن هذا الكرامه قال من يقول بالحرمه والتعظيم بسم الله الرحمن
 الرحيم وقال النبي صلى الله عليه وآله اذ قال العبد عند مناجاة بسم الله الرحمن
 الرحيم يقول الله ملكي اكتبوا نفسي الى الصبح وقال النبي صلى الله عليه
 وآله اذا قرأ المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفيت له بالنيران
 ويقول جن يا مؤمن فان يورك قد اطفأ له وسئل عن النبي صلى الله عليه وآله ^{هل}
 ياكل الشيطان مع الانسان فقال نعم فائدة لم يذكر بسم الله عليها ياكل الشيطان
 معهم ويرفع الله البركة عنها وهي عن كل لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى
 سورة الانعام ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من قرأ فاتحة الكتاب عظام الله بعد كل اية انزلت من السماء فنجي
 بها ثوابها ذكر شيخنا ابو الحسن الجبازي المقيمي كاتبة القرائة اخبرنا الامام
 ابو بكر بن احمد بن ابراهيم وابو الشيخ عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم
 بن هريك قال حدثنا احمد بن يوسف البربوعي قال حدثنا سلام بن سليمان
 المذايني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن
 كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايتما مسلم قرأ فاتحة الكتاب عطف
 من الاجر كما تقرأ ثلثي القرآن واعطى من الاجر كما تقرأ صدك على مؤمن ومؤمنة
 وروى طريق اخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانا قرأ القرآن فذكرنا عن
 ابني كعب بن جابر قال قرأنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والله

نفسه بيده ما انزل الله في التوراة والانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها
هي ام الكتاب ما الفرقان وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين يدي الله وبين
عبده ولعبده ما سال وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي رحمه الله بانساق
النبي صلى الله عليه وآله الجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر لا اعلمك
افضل سورة انزلها الله تعالى كتابه قال فقال له جابر بلى يا ابي انت واني
يا رسول الله علمت بها تعلم الحمد ام الكتاب ثم قال يا جابر لا اخبرك عنها
قال بلى يا ابي انت واني فاخبرني قال هي شفاء من كل داء الا السام والسم الموث
وعن سلمة بن مخزوم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال من لم يبره الحمد لم يبر
شيئا وروى عن ابي المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل قال يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والفرقان العظيم
فاورد الامستان على بقايا هذه الكتاب جعلنا بارا لفران لاه فاتحة الكتاب
اشرف ما في كنوز العرش ان الله تعالى خص محمد وشرفه بها ولم يشرك فيها احدا
من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها باسم الله الرحمن الرحيم الانزل
بحكي عن بلقيس حين قالت اني اتى القى الى كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
الرحيم الا فرجها متعذرا لولاها ويا طنها اعطاء الله عز وجل بكل حرف
منها افضل له من الدنيا بما فيها من اجتناب اموالها وخيراتها ومن استمع الى
قاري يقرأها كان له قدر ذلك ما للقاري فليست اكثر احكام من هذه الخصال
في له فانه غنيمة لا يذهب او انه فستبقى في قلوبكم الحسرة قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان لكل شئ نورا ونور الفرقان قل هو الله احد وقال عليه السلام

عن سلمة بن مخزوم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

قر سورة قل هو الله احد مائة مرة في صلواتها كتب الله له براءة من النار
 وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا بد ان يقبر في دبر الفريضة قبل
 هو الله احد مائة مرة في صلواتها جمع له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما
 ولدا غريسي بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى
 الله عليه واله مائة مرة في صلواتها احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب
 خمسين سنة عن النبي صلى الله عليه واله في عن ابي جعفر بن محمد عليه السلام قال ان النبي صلى الله
 عليه واله على سعد بن معاذ قال لقد دلف من الملكة تسعوا الف ملك فيهم جبريل
 عليه السلام يصلون عليه فقلت يا جبريل ما استحق صلواتكم عليه فقال تبارك
 قل هو الله احد مائة مرة في صلواتها وما شئنا وذاهبنا وجاينا قال ابو هريرة
 فقال النبي صلى الله عليه واله مائة مرة في صلواتها احد مائة مرة في صلواتها
 الاولى وبالاية الثانية استجاب الله الف دعوة وبالاية الثالثة اعطاه الله
 الف مسئلة وبالاية الرابعة قضى الله الف حاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة وفيما
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوى الى فراشه فقرا قل هو الله احد عشرة مرة
 حفظ في ذار وفي ديار جولة عن عبد الله بن حنبل قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
 يقول مائة مرة في صلواتها احد عشرة مرة في صلواتها تبارك في ذلك اليوم ذنب
 رغم ان الشيطان عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول مائة مرة في صلواتها احد
 بينه وبين جيا منعه الله منه فمقرها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
 فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره عن عمر بن جميع رفعه الى علي بن
 الحسين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله مائة مرة في صلواتها احد عشرة

وَايَةُ الْكَرْسِيِّ وَابْنُ بَكْدَهَا وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ خُرُهَا لَمْ يَرَفِ نَفْسُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
 وَلَا يَقْرَبُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَنْسَى الْفَرَانِ رَوَى عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَرْقِيَةُ آيَةِ الْكَرْسِيِّ
 مَرْقُوعَةٌ مِنَ اللَّهِ عِنْدَ الْفَكْرَةِ مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا وَالْفَكْرَةِ مِنْ مَكْرُوهِ الْآخِرَةِ أَيْ مَكْرُوهِ
 مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا الْفَقْرُ وَابْنُ مَكْرُوهِ الْآخِرَةِ عَذَابُ الْقَبْرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْقُوعَةٌ
 عَلَى اثْرُ وَضْعِ آيَةِ الْكَرْسِيِّ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ عَامًا وَرَفَعَ لَهُ أَرْبَعِينَ
 دَرَجَةً وَزَوَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعِينَ حُورًا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّافِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ آيَةُ
 الْكَرْسِيِّ وَابْنُ بَكْدَهَا مِنْ أَلْعَمَرَانِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ
 الْمَلِكُ إِلَى آخِرِهَا مَعْلَقَاتُ مَا بَيْنَهُمْ وَيَبْنِي اللَّهُ تَعَالَى حُجَابَ نُفُوسِنَا رَبِّ نُفُوسِنَا
 إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِكَ بِرُكْلٍ
 صَلَاةً أَلْجَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَشْوَءًا عَلَى مَا كَانَ فِيهِ وَلَا سَكَنَةً حَظِيرَةً الْقُدُسِ
 لَا نَظَرَ إِلَى كُلِّ يَوْمٍ كَبْعَيْنِ نَظْرَةً قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَحَدُكُمْ الْحَاجَةَ فَلْيَبْكُرْ فِي طَلَبِهَا بِوَجْهِهِ
 وَلْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنَزَلِهِ آخِرَ سُورَةِ الْعَمْرَانِ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَانَّا أَنْزَلْنَاهُ أَمْرًا لَكُنَّا
 فَإِنْ فِيهِمْ قَضَاءُ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْقُوعَةٌ
 آيَةُ الْكَرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ خَوْفُ الْجَنَّةِ إِلَّا مَوْتُ وَمَرْقُوعَةٌ هِيَ حِزْنُ نَامِ
 أَمْنِ اللَّهِ جَارُهُ أَهْلُ الدُّوَيْرَانِ حَوْلَهُ وَفِي خَيْرِ آخِرِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ
 قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَهُوَ سَاجِدٌ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ أَبَدًا عَرَفَ بَنِي عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفَرَانُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ اللَّهِ فَمَنْ قَرَأَ الْفَرَانَ فَقَدْ دَانَ لِلَّهِ

ومن يوقر القرآن فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولد
 حمله القرآن المحفوفون برحمته الله الملبوسون بنور الله يقول الله يا حمله القرآن
 استحبوا الله بتوقير كتاب الله يود لكم حيا ويحببكم الى عبادي يذفع عن مستمع
 القرآن بلوى الدنيا وعن قايها بلوى الآخرة ولمستمع اية من كتاب الله خير من
 شهر الذهب لنا الى اية من كتاب الله افضل مما تحت العرش الى اسفل النجوم و
 ان كتاب الله سورة بسمي الغرر بدعا صاحبها الشريف عند الله يشفع لها
 يوم القيمة مثل ربيعة ومضر ثم قال صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس وقال
 النبي صلى الله عليه وآله يا قرئيس فان في يس عشرة بركات فاقرها جامع الاشيع يا علي
 ولا ظمان الاروى لا غار الا كسي ولا غرب الا تزوج ولا خائف الا امر ولا مريض
 الا برأ ولا محبوس الا اخرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرئ عند ميت الا
 الاخفف الله عنه ولا فراها رجله ضالة الا وجد طريقها وعن جابر الجعفي عن
 ابي جعفر عليه السلام قال من قرئيس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا
 وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك سيئة في الدنيا
 ولم يصبه فقر ولا علم ولا غم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وساوس
 ولا ذاء يضرة وخفف الله عنكرات الموت وتولى موته قبض روحه وكان من
 يضم الله له السعة في معيشته والفرج عند الفناء والرضا بالثواب في الآخرة
 وقال الله تعالى لئن لم اكن الله لاجمعين من في السموات ومن في الارض قد رضيت عنك
 فلان فاستغفروا له حدثنا شيخنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسين
 الفاضل عن محمد بن الحسن بن احمد بن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن اسباط

بر مهران عن الحسن بن حمزة الثمالي عن الحسن بن العلاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 قال إن لكل شيء قلبا وقلب الفران يسر قبره يسر قبل أن ينهض أو في نهاره قبل أن
 يمسه كأن في نهاره في المحفوظين والمرزوقين حتى يمسه ومرتبه ما في ليلة قبل أن
 ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وإن مات في يوم
 أدخله الله تعالى الجنة وحضر غسله ثلاثين ألف ملك تستغفرون له ويشيعونه إلى
 قبره بالأستغفار فإذا أدخل في محله كأنه في جوف قبره يعبدون الله وثواب
 عبادتهم له ويفسح له في قبره عذب بصره وأومر من ضغطه القبر ولم ينزل له في
 قبره نور ساطع إلى عنان إلى أن يخرج به الله من قبره فإذا أخرج به لم ينزل ملائكة الله
 معه يشيعونه ويحذو ثوبه ويضمكون في وجهه يبشرونه بكل خير حتى يجوزون به على
 الصراط والميزان ويوقفونه عند الله موقفا لا يكون عند الله خلق أقرب منه
 إلا ملائكة الله المقبرون المرسلون فهو مع النبيين واقفين نبيك الله عز وجل لا
 يخرج مع من يخرج ولا يهتّم مع من يهتّم ولا يخرج مع من يخرج ثم يقول له الرب تكلم
 اشفع عبدك اشفعك في جميع من يشفع وسئلك عبدك أعطك جميع ما تسأل
 فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيه من يحاسب ولا يوقف مع من يوقف
 ولا يدل مع من يدل ولا ينكت خطيئته فلا شيء من سوء عمله ويعطى كما يامنشورا
 حتى يهبط من عند الله فيقول الناس يا جمعهم سبحانه الله ما كان لهذا العبد من
 خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله مرقى عند مضجعه قل إنما أنا مثلكم إلى عبثارتبدا كما كان له نور
 يتلأ إلى مكة خشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم وإن كان مضجعه

كان له نوراً ينلأ من مصباحه البدر المعمو وحسب من ذلك النور ملكة يصلون
 عليه حتى يسقط قال النبي صلى الله عليه وآله من قال كل بكراً عتوباً لله
 التميمي العليم من الشيطان الرجيم وقرأ هذه الآية من آخر الحشر وكل الله عليه
 سبعة آلاف من الملكة لحاظونه ويصلون عليه إلى الليل وإن مات في ذلك
 اليوم مات شهيداً فضلك في القرآن قال الله تعالى سورة المزمل ورتل
 القرآن ترتيلاً عز إلى جعفر عليه السلام قال قرأ القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فأنقذ
 بضائعهم واستجبر به الملوك واستطاع على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ
 جميع حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع داء القرآن على قلبه
 فاستمهر به ليله واظلم به نهاره وقام به مساجده وتجاوى به عن فراشه فبأولئك
 من السماء يدفع الله البلاء وينزل الأعداء وبأولئك ينزل الله الغيث وبأولئك يرزق الله
 من الأعداء والله لهؤلاء في قرأ القرآن أعز من الكبريت الأحمر وعز إلى عبد الله
 عليه السلام قال قال الله عليه وسلم ما ضرب الرجل القرآن بعصه على بعض الأكفر
 وقال عليه السلام اتقوا خوفكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم وإن يتخذ القرآن
 مزامير وقال عليه السلام في الوصية يا علي إن في جهنم رجلاً من جديد تطحن به رؤوس
 القراء والعلماء المجرمين وقال عليه السلام رُبَّ نال القرآن والقرآن يلعبه ركب
 أبو سعيد الخدري عنه عليه السلام قال حلة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة
 يوم القيمة وقال أمير المؤمنين عليه السلام من دخل في الإسلام طائعاً وقرأ القرآن
 ظاهراً فله في كل سنة مائة دينار في بيت مال المسلمين إن منع في الدنيا أخذها
 يوم القيمة وأما حوج ما يكون لها عن مكحول قال جابر أبو ذر إلى النبي صلى الله

عليه فقال يا رسول الله اني اخاف ان تعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن وعن عتبة بن عامر الجهني ان
النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان القرآن في اهاب طامسنة النار حذقة بن النجا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افروا القرآن بلحون العرب اصواتها وآياكم
ولحون اهل الفسوق واهل الكباير وسيجي قوم بعدكم يرجعون بالقرآن ترجع
الغنثا والرهيبانته والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين
يعجبهم شأنهم روى عن براء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
زيتوا القرآن باصواتكم فان صوت الحسن يزيد القرآن حسنا وعلة بن قيس قال
كنت احسن الصوت بالقرآن وكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقتر عليه فاذ غنة
مرجاءني قال زدنا من هذا فداك ابراهيم واخي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول ان احسن الصوت لينة القرآن احسن ما لك عن النبي صلى الله عليه
واله ان لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن قال النبي صلى الله عليه
يكون في اخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة عبد الرحمن بن سنان قال قد مر علينا
سعد بن ابى وقاص فانينه مسلما عليه فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن
الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول ان القرآن نزل بالحن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فنبأكوا و
تغتابوا به فمر لم تغربا بالقرآن فليس منا قال رسول الله صلى الله عليه
من علم ولد القرآن فكانت ارجع البيت عشرة الاف حجة واعتمر عشرة الاف مرة
واعتق عشرة الاف قبة من ولد اسمعيل عليه السلام غرا عشرة الاف غرة والطعم

كان هذا الصوت

استلم

عشرة آلاف مسكين مسلم جامع وكانها كسا عشرة آلاف غار مسلم ويكتب له بكل
حرف عشر حسنة ويحى عنه عشر سنة ويكون معه قبره حتى يبعث فيثقل فيه
ويجاوزه على الصراط كالبرق الخاطف لم يفارق القرآن حتى نزل به من الكرامة
افضل ما يتمنى عن براء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابي هو
فقال من اصوات ال داود عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن
برأيه فاصب الميرور فان اخطأ كان اثم عليه فصلى في الهمليل السبع
والتمجيد والتمجيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان فيما يناجي ربه قال رب كيف لمعرفتك فعلتني قال تشبه
الا اله الا الله قال بارك كيف الصلوة قال لموسى لا اله الا الله قال بارك فان
الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادي يوم يقرن لها فلو وضعت
السموات والارض والسبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرحمت ميز
ولو صنعت عليهن امثالها عن اصبع بر بن بانه قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام
فمر بالمقابر فقال علي عليه السلام اهل الا اله الا الله من اهل الا اله الا الله يا
اهل الا اله الا الله كيف جئتم كلمة الا اله الا الله يا اهل الا اله الا الله تجولوا الا
الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرونا في مرة من قال لا اله الا الله وقال
علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قالها اذا قرب بالمقابر
غفر له ذنوبه خمسين سنة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له
ذنوب خمسين سنة قال لو اديها واهوانه ولعامته المسلمين قال النبي صلى الله
عليه وآله غرق رجل عموا من ايقوت احمر اسد تحت السماء واسفل على ظهر بحر

الذي في الأرض السابعة السفلى فانا قال العبد لا اله الا الله اهتد عشر وتحرك
العمود وتحرك الخوض فيقول الله تعالى اسكن عرشي فيقول كيف اسكن وانتم
تغفر لهما لهما وروى الصادق عليه السلام عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
اربع من كن فيه كتب الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله
ومرازا انعم الله عليه لتغفر فقال الحمد لله ومرازا اصا به ذنبا قال يغفر الله
ومرازا اصا به مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افضل العلم الا لا اله الا الله وافضل الدعاء الا استغفار ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
روى عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله الموحدين
من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشك بالله لم يدخل
النار وروى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن
قال في صحته فقال ذلك اهدم واهدم ان لا اله الا الله امن بالمؤمن في حياته
عند موته وحسن بيعته روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله
الا الله غرسك شجرة في الجنة من ياقوته حمراء منبتها في مسك ابيض احلى
العسل واشد بياضا من الثلج واطيب بجامر المسك فيها ثمرها مثل النكاح
الابكار ثم تجلي من سبعين حلة روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خير العباد قول لا اله الا الله روى عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس لك اليوم

الامير ادعنا لعبد الله عليه السلام قال من قال حنيا وى الى فراشه لا اله الا الله
 مائة مرة بنى الله له بيوتا في الجنة ومن استغفر حنيا وى الى فراشه مائة مرة طمست
 ذنوبه كما تسقط ورق الشجر عزنا لعبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد طوبى لمن قال من امك لا اله
 الا الله وحده ومن قال لا اله الا الله وحده دخل الجنة عن الصادق
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقول لا اله الا الله
 يرفع بها صوته فيفرغ حتى يتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحت
 عزنا لعبد الله عليه السلام قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
 اعاده العزيز الجبار من الفقر والنس وحشة في قبره واستجلب الغنى واستقرع
 باب الجنة عزنا لعبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله من غير تعجب خلوا الله
 منها طير يرفرف على راس صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لها ثلثا من
 لعبد الله عليه السلام قال من قال كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له اله واحد احد صمد افراد واولاد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خمس اربعين
 مرة كتب الله له خمس اربعين الف حسنة ومحى عنه خمس اربعين الف
 الف سيئة ورفع له خمس اربعين الف درجة وكان كمن قرأ القرآن في
 كل يوم اثني عشر مرة وبنى الله له بيوتا في الجنة عن ابن عباس قال قال الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم
 صل على محمد واله خرج من فيه طير اخضر له جناحا مكلان بالذهب والياقوت
 فاذا نشرها المشرق والمغرب حتى ينهي الى العرش وله وحي الخليل يذكر

لصاحبه فيقول الله تعا مدحني ومدحت نبي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر
 لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن فقد غفر لك عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان الله يمجّد نفسه كل يوم ثلاث مرات فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم كان في
 حال شقوة حوّل الى سعادة فقل كيف هو قال يقول انت الله لا اله الا
 انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا
 انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا
 انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا
 انت تدبى كل شئ واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تنزل ولا نزل انت الله
 لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار
 انت الله لا اله الا انت الا حلال الصلوات لم يولد ولم يكن له كفوا احد انت
 الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
 سبحان الله عما يشركون انت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء
 الحسنى يستبح له ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا
 انت الكبير المتكبر والكبرياء رآوك فصل في التبيين قال الله تعا في سورة
 نبي اسرا ايل وان من شئ الا يستبح بحده ولكن لا تفقهون يستبحهم وقال
 في سورة الحديد سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وقال
 في سورة الحشر والصف مثل ذلك وقال في سورة الجمعة سبح لله ما في
 السموات الالية وقال في سورة التغابن سبح لله ما في السموات والارض
 الالية وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سيد الانس والجن

ان لا تجلبها غفورا
 رسول الله صلى الله عليه وآله

سبح لله ما في السموات والارض من شيء

قال في يوم ثلاثين مرة كان خير له من عتق رقبة وكان خير له من عشرة آلاف فريضة
 في سبيل الله وما يفوز من مقامه الا مغفورا له الذنوب اعطاه الله بكل
 حرف مدينة في الجنة وقال عليه السلام من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر كتب الله له مائة الف حسنة وله ثواب الصلوة
 وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضراء وقال عليه السلام
 الله خير من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله
 ولا اله الا الله خير من الدنيا والاخرة وما فيها يقدتها الرجل يربى به والله
 اكبر خير من عتق الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر حرّم الله جسده على النار روى ابن عباس رضي
 الله عنه هو يقول لا حول ولا قوة الا بالله قل يا بني الله ما ثوابه قال تسبع
 حلة العرش فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة
 وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة
 وله بكل حرف اكثر ونور الصراط روى محمد بن عيسى عن هاشم بن سالم يرفعه قال
 جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا غنيا ما ينصدقون
 وليس لنا ما ننصدق ولهم ما يحبون وليس لنا مال نحب ولهم ما يعفون وليس لنا
 ما نعتق فقال من كبر مائة مرة كان افضل من عتق رقبة ومن سبح الله مائة
 مرة كان افضل من مائة فريضة في سبيل الله يسر جهاد وبلغها ومن هلك الله مائة
 مرة كان افضل الناس على ذلك اليوم الا من زاد فبلغ ذلك الا غنيا فقالوا
 فرجع الفقراء الى النبي فقالوا يا رسول الله قد بلغ الا غنيا ما لا نفعه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فضل الله بؤته مني شأ قال عليه
 من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح ومائة مرة حين يمسي غفر له توبته
 لو كان مثل نبد البحر روى ابن عباس رحمه الله قال جاء الفقراء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا لا غنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
 ولهم اموال يعيقون يتصلقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا
 وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشرا فانكم تدركون
 به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخلصنا لا
 يحصيها رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة
 ثلاثا وثلاثين مرة اربعا وثلاثين مرة يسبح عند منامه عشرا ومجده عشرا ويكبر
 عشرا عز آية عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
 من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهم يأتونه يوم القيمة مقبلين
 وما خراش ومعقبين ههنا الباقي ان الصالحات عز آية عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله غرس الله له منها شجرة في الجنة
 ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله
 له منها شجرة في الجنة فقال رجل من قبلي يا رسول الله ان شجرة في الجنة لكثير
 قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله تعالى يقول يا ايها
 الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم عز آية عبد الله
 عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صخابة ذات يوم ارايتهم جميعا
 ما عندكم من الثياب والانيث ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السما والارض

والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة

ينفقون

لا يارسول الله قال صلى الله عليه وسلم ثلثين نبي يقول احكم اذا فرغ من صلواته
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلا اركم على شيء اصله في الارض
 وفرع في السماء قالوا بلى يارسول الله قال يقول احكم اذا فرغ من صلواته
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصله في الارض
 وفرع في السماء وهن يدفن الجهد والحق والفرق والتردى في البئر واكل
 السبع وميته السوء والبليّة التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم
 وهن الباقيات الصالحات وقال عليه السلام من قال حين يدخل السوق سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 حتى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطى من الاجور بعد ما خلق الله
 الى يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سبحان الله وبحمده سبحان الله
 العظيم وبحمده كتب الله له ثلثة الاف حسنة ومحي عنه ثلثة الاف سيئة ورفع له
 الف درجة وخلق منها طائرا في الجنة يستبح له وكان اجور يستبح له عن ابي جعفر
 عليه السلام قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا له تساو حبات
 يستبح الله عنه في المستبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ الحمد لله كما هو اهلك شغل
 كتاب السماء قل لك كيف تشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب
 فقال اكتبوها كما قالها عبدك وعلى ثوابها عن ابي عبد الله عليه السلام من قال
 اربع مرات اذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادنى شكر يومه ومن قالها اذا
 انسى ادنى شكر ليلة عن ابي جعفر عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام انعم الله

الله غفر له وسى مائة بالسناء والف في الميزان بطرد الشيطان ويرضى الرحمن ربه وقال
 ابرع بناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم قلنا يا نبي الله ما ثوابه قال تسبيع حلة العرش فمن قال مرة لا حول ولا
 قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع
 له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور الصراط عرجا
 عبد الله عليه السلام قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله الحج
 فان كان قد اقبل اجله اخر الله في اجله حتى رزقه الحج وقال عليه السلام من قال لا حول
 ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا روى عن الصادق عليه السلام
 من قال بعد الفراغ من صلاة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يرفع عنه انواع البلاء والامراض عرجا
 عليه السلام قال من قال بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين
 نوعا من انواع البلاء ومن قالها اذا صلى المغرب قبل ان يتكلم دفع الله عنه سبعين
 نوعا من انواع البلاء اهوونها الجذام والبصر عرجا عبد الله عليه السلام قال من قال
 في يومه مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله دفع الله به سبعين نوعا من البلاء العلي العظيم
 ايسرها اتم عرجا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديتان قال لا حول ولا قوة الا
 بالله قال او قيت فان قال توكل على الله قال اكنيت فيقول الشيطان كيف لي
 بعد ان هديت وفي وكفى فصلا في الاستغناء قال الله تعالى في سورة نوح عليه السلام

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
 وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال في سورة الانفال وما كان
 معذبهم وهم يستغفرون وقال في سورة العنكبوت والذين اذا فعلوا فاحشة
 او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
 يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال استغفر
 الله مائة مرة حين ينام باثني عشر سجدة الذنوب كما يتسجد الورق من الشجر يجمع
 وليس عليه ذنب عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول الا استغفركم حصن حصين من العذاب فمنع اكرام الحصين في الاستغفار
 فاكثروا منه فانه محلل الذنوب قال الله نعم وما كان الله ليعذبهم وانتم فيهم
 وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر
 الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب
 بخط اعرفه اكثر من قراءة انا انزلناه ووطئ شفتيك بالاستغفار عن ابي جعفر
 بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن وجد
 في صحيفته عمل يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال من قال في كل يوم من شعبنا سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
 القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه كتب في الاقوال المبين قال قلت ما الاقوال المبين
 قال قاع بين يدي الله فيه انهار يطرر الفدحان فيه عدد النجوم عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقار في يومه وليله اربعين كبرة فيقول هو
 نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض والجلال

والأكرام واستله ان يتوب على الاغفرها له ولا خير فيه يقارن في كثير يوم اكثر
من اربعين كبيرة عن ابي جعفر عليه السلام قال من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين
مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين الف ذنب من عمل اكثر من سبعين الف
ذنب فلا خير فيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكل شيء دواء ودواء الذنب
الاستغفار وقال عليه السلام لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار
وقال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من استغفر
الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه سبعين سنة وقال عليه السلام من اكثر
الاستغفار جعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل الاعمال الا الا لله وافضل الدعاء
الاستغفار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم انه لا اله الا الله وتغفر
لذنوبك وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اصبر من استغفر وان غاب في اليوم
سبعين مرة وقال عليه السلام ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة
قال عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ظلم احدا ففانه فليستغفر
الله له فانه كفارة وقال عليه السلام كفارة الاغنياب ان تستغفر اغنيبه
وقال الرضا عليه السلام من استغفر من ذنبه يعلمه فكا ما يستغفره برتبه وقال
عليه السلام خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار وذلك قول الله
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك وقال عليه السلام الا اخبركم بدائمكم
من دوائكم قلنا بلى يا رسول الله قال دائمكم الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال
عليه السلام توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والله قال من قال حين يادى الى فراشه استغفر الله التكال الا هو المحي اليوم
 اتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كان يقبل زبد البحر وان كانت عدد
 ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالم وان كانت عدد ايام الدنيا وروى عن ابي
 عبد الله عليه السلام انه قال من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر
 غفر الله له سبع مائة ذنب فصل في السواك عن امير المؤمنين ع النبي
 صلوات الله عليهم ا قال من استاك كل يوم مرة رضى الله عنه وله الجنة ومن
 استاك كل يوم مرتين فقد ام سنة الانبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلاة
 يصليها ثواب مائة ركعة واستغفر عن الفقر وتطيب نكهته ويزينه حظه و
 يشمله فمه يهرى طعامه يذهب وجاع اضراسه يدفع عنه السم ويخفف
 الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى اسنانه ويشيعه الملائكة عند خروجه من
 البيت وتستغفره حلة العرش الكرسيون فكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة
 ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة يدخل منها
 شاء واعطاه الله كتابه يمينه وحاسبه حسابه يسير وفتح الله عليه ابواب
 الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اشدى بالانبياء وراقبته
 بالانبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابراهيم
 عليه السلام في المنام وكان يوم القيمة في عدد الانبياء وقضى الله تعالى كل حاجة كانت
 له من الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله
 ويكون في الجنة رفقا ابراهيم ورفقا جميع الانبياء وقال عليه السلام ركعتا السواك
 احب الى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك فصل في الصلاة على النبي

صلى الله عليه قال الله تكافى سورة الأخراب إن الله وملائكته يصلون على
 النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقال رسول الله صلى
 الله عليه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرًا ومن صلى على عشرًا صلى
 الله عليه مائة مرة ومن صلى على مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ومن صلى
 عليه ألف مرة لا يعذب الله في النار أبداً وقال عليه من صلى على مرة فتح
 الله عليه باباً من الغافين وقال عليه من صلى على مرة لم يتوب له من نوبة مرة
 روى عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه قال أول الناس في
 يوم القيمة أكثرهم على صلواتنا وقال عليه في الوصية من صلى على كل يوم
 كل ليلة وجب له شفاعتي ولو كان من أهل الكفاير عن أنس قال رسول الله صلى
 الله عليه إن أقربكم مني يوم القيمة في كل موطن أكثركم على صلوات في دار الدنيا
 ومن صلى على يوم الجمعة أو ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين
 من جواب الآخرة وثلاثين من جواب الدنيا ثم يوفق الله تعالى بكل صلوة ملكاً
 يدخل على قبري كما يدخل أحدكم هذا يا أيها من صلى على باسمي تسبحة غيري
 فأنبتني عندي صحيفة بيضاء عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه له
 من صلى على مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله تعالى
 صلى عليه الله تعالى لم يبق في السموات والأرض شيء إلا وبصل عليه عن الرضا
 عليه من لم يقدر على ما يكفر به من نوبة فليكثر من الصلوات على محمد وآلها
 تهدم الذنوب هدماً وروى جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
 له قال من ذكرني ولم يصل علي فقد شقي^{ومن} ذكركم رمضان فلم يصبه الرجح فقد شقي

ومن ادرك ابواه واحدهما فلم يترشقا ^{فقد} وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
 مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة عرجي بصير قال قال الصادق عليه السلام صلى
 على النبي واله مائة مرة في كل يوم ابدا ^{داست لها} ما سبكون الف ملك يبلغها الى رسول
 الله صلى الله عليه واله قبل صاحبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى
 الله على محمد وال محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من نوبه يوم
 ولدته امه رضى عن ابنه فقال عن النبي صلى الله عليه واله ما من احد من امتي يذكرك
 ثم صلى على الاغفر الله له ذنوبه وان كان اكثر من مل عالم وقال النبي صلى الله
 عليه واله انه قال ما من احد صلى على مرة واحدة وسمع حافظه الا ان لا يكتب له ثلثه
 ايام وقال صلى الله عليه واله من صلى على يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته
 ثمانين سنة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه واله من صلى على في يوم الجمعة الف
 مرة لم يمض حتى يرى مقعده من الجنة وقال عليه السلام الصلوة على محمد واله تعدل
 عند الله عرجا رجل التسبيح والتهليل والتكبير وقال النبي صلى الله عليه واله
 من صلى على مرة خلوا الله نعم يوم القيمة على راسه نورا وعلى عنقه نورا وعلى يديه
 نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحت نورا وفي جميع اعضائه نورا وقال عليه السلام ان
 يلج النار من صلى على قال عليه السلام من بنى الصلوة على ففلا خطا طرقت الجنة
 وقال عليه السلام الصلوة على نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم
 يكن من اهل النار وفي رواية عبد الرحمن بن عوف انه قال جاثق جبريل وقال انه
 لا يصلى عليك احدا الا ويصلى عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف
 ملك كان من اهل الجنة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى على الف

مرة لم يمت حتى يبشّر له الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتكم على جوار
 دعائكم ورضائكم وزكوة لأعمالكم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من
 دعاء إلا بينه وبين السما حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فإذا فعل ذلك انخرق
 الحجاب فدخل الدعاء وإذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ذكرني عنده فلم يصل عليّ أخطأ طريق الجنة وقال صلى الله عليه
 وآله من صلى علي صلاة صلى الله تعالى بها عشر صلوات وحى عنه عشرين شيئا
 وثبت له بها عشر حسنة واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحه مني السلم
 وقال صلى الله عليه وآله أكثروا من الصلوات عليّ يوم الجمعة فانه يوم رضا عفي
 فيه الأغل واستل الله لي الذئبة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما
 الذئبة الوسيلة من الجنة قال هي على يد جنة لا يخالها إلا نبي أو جوار أو
 أنا روى زاد بن أبي شبيب في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله ^{قال} لقيني جبريل عليه
 السلم فبشّرني قال إن الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم
 عليك سلمت عليه فحدثك لذلك روى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من صلى علي وعلى آلي أعظم الحق خلق من لك القول ملك يرى له جناح
 بالشرق وجناح بالمغرب رجلاه مغموسان من الأرض السفلى وعنقه ملئون بحب
 العرش فيقول الله عز وجل صل على عبدك كل صل على النبي فهو يصل عليك اليوم
 القيمة عز آبي هيرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى علي في كتابة لم يزل الملك
 تصلي عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا إلى يوم القيمة عز علي عليه السلام قال الصلوة
 على النبي وآله المحو للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله أفضل من عبادة ربي

وحَبَّ سُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَجْهِجِ الْأَنْفُسِ قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ سَبِيلٍ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا ذَكَّرْتُمُ النَّبِيَّ فَافْكَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَإِنَّ مَنْ
 صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَوةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَفِ صَلَوةٍ فِي الْفَصْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لَصَلَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَاةُ مَلَائِكَةٍ
 فَمَنْ لَا يَرْغِبُ فِي هَذَا الْأَجَاهِلِ مَغْرُورٌ قَدِ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاْعِنَا عِنْدَ الْمِيْزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَنْ ثَقُلَتْ سَنَابِلُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جَاءَتْ بِالصَّلَاةِ عَلَى حَتَّى ثَقُلَ بِهَا حَسَنَاتُهُ عَنْ
 الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ دَعَاٍ مَحْجُوبٍ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يَصْلِيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرِاسَتِيَابِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَعْلَمُكَ
 شَيْئًا يَقْبَلُ اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ مَائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَقْبَلُ اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ جَهَنَّمَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مِنْ صَلَاتِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كُنِيَ اللَّهُ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ وَمَنْ صَلَّى
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَكُنْ كُنِيَ اللَّهُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَائَةَ صَلَاةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ سِتِّينَ
 مِنْهَا لِلدُّنْيَا ثَلَاثُونَ وَثَلَاثُونَ لِلْآخِرَةِ ثَوَابٌ مِنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ
 أَنْ يُشْرِيَ رَجُلِيَهُ وَتَكَلَّمَ أَحَدًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ عَنْ
 أَبِي الْمَغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ
 الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يُشْرِيَ رَجُلِيَهُ وَتَكَلَّمَ أَحَدًا هَذِهِ الْمَقَالَةُ قَضَى اللَّهُ لَهُ مَائَةَ حَسَنَةٍ يَكُونُ

يُغْنِي عَنْكَ

في الدنيا وثلاثون في الآخرة قال قلت ما مغنى صلوات الله وصلوة ملائكة وصلوة
 المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة الملائكة تركيز منهم له وصلوات المؤمنين
 دعاء منهم له ومن يراد بمحمد في الصلوة على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل
 محمد في الأولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد
 في الملائكة أعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط محمد الوسيلة
 والشرف والفضيلة والدرجة الكبرى اللهم اني امنت بمحمد وآله ولم ازل
 تحرمي يوم القيمة رؤيتهم وارزقتهم وصحبته وتوفيتهم على ملته واستغنيتهم من جوده
 مشربا ونباتا غاهنيا لا اظأبعده ابد انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت
 بمحمد وآله فعرقتني في الجناب وجهد اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما
 فان من صلى على النبي بهذه الصلوة هدمت نوبه وغفر خطايا له ودامت
 واستجيب غاؤه واعطى مسئوله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي له
 سبب انواع الخير ويجعل رفقاء نبيه بنبييه في الجناب الأعلى بقوله من ثلاث
 مرات غدوة وثلاث عشية ثواب من جعل ثلث صلواته ونصف صلواته او
 كل صلواته للنبي صلى الله عليه وآله عن أبي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي
 صلى الله عليه وآله فقال اني جعلت ثلث صلواتي لك قال له خيرا فقال يا رسول
 الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال لك افضل قال يا رسول الله اني جعلت
 كل صلواتي لك قال اذا يكفيك الله ما اهلك من آخرتك ودنياك فقال
 له رجل صلحك الله كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسئل
 الله شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ان يوم لعل لا ابشرك قال بلى يا ابن آدم فاني فاني فاني
 مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل ^{عليه السلام} بالعجب فقال علي عليه السلام وما الذي اخبرك
 يا رسول الله قال اخبرني ان الرجل من امتي فقال اذا صلى على واتبع بالصلوة
 على اهل بيته فتح له ابواب السموات وصلى عليه الملك سبعين صلوة وانه
 لذنب خطاء ثم تحاط عنه الذنوب كما تحاط الورق من الشجر ويقول الله تعالى بك
 عبدك وسعدك يا مملكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه
 سبعين صلوة واذا صلى على ولم يتبع بالصلوة على اهل بيته كان بينها و
 بين السموات سبعون حجابا ويقول الله تعالى لا لبك ولا سعدك يا مملكتي لا
 تصعدوا دعاءه الا ان يلجوا بالنبي عترته ولا يزال مجوبا حتى يلجوا به اهل بيته
 سئل عن ابي عبد الله عليه السلام عن افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة
 على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال من قال في يوم الجمعة مائة مرة رب صل على محمد وآل محمد وعلى اهل
 بيته قضى الله له مائة حاجة ثلاثون منها للدنيا وسبعون منها للاخرة قال
 الصادق عليه السلام الصلوة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالفحسنة وان الصلوة
 على محمد وآل محمد ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالفحسنة ويحيط بها الفسيلة و
 يرفع بها الف درجة وان الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 الجمعة يرفع نوره في السموات الى يوم القيمة وملائكة الله في السموات تستغفر
 له وتستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ان تقوم
 الساعة فصلى في الوضوء قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين

امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم ويديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
 وارجلكم الى الكعبين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قوضا فذكر اسم الله
 طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ورواه
 فيهم لم يطهر من جسده الا ما اصاب الماء ثواب من قوضا مثل وضوء امير المؤمنين
 علي عليه السلام قال مثل قوله عرابي عبد الله عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 ذات يوم جالس معه ابن الحنفية اذ قال يا محمد ابني باآاء من ما اتوضا للصلوة
 فانه محمد بالماء قال في بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل الماء طهورا وبالا سلام نورا ولم يجعل نجسا قال ثم
 استنحي فقال اللهم حصن فرجي واعف عني واسر عودي وحرمني على النار قال ثم
 تمضمض فقال اللهم لقني حجتني يوم القاء واخلاق لي بذكرك وشكرك ثم قال
 استنشوف فقال اللهم لا تحرمني على ربي الجنة واجعلني ممن يشهد بها وروحها
 وريحانها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
 ولا تسود وجهي يوم تسود فيه الوجوه ثم غسل يديه اليمنى فقال اعطني كتابي اللهم
 يميني والخلد في الجنان بيسار وخاسني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى
 فقال اللهم لا تعطيني كتابي شيئا الى ولا من رآه ظهري ولا تجعلها مغلوقة
 الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ومسح راسه فقال اللهم غشني
 برحمتك وبركانك وعفوك وعافيتك من البلوى ثم مسح رجليه فقال
 اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعبي فيما بينك
 عني نازا بالجلال والاكرام ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من قوضا مثل

وقال مثل قوله خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يستجده ويقدره ويكبره ويكتب الله له
 ثوابك لك الى يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ وتمتلك كتب الله
 له حسنة ومن توضأ ولم يتمتلك كتب الله له ثلاثين حسنة عن ابي الحسن موسى عليه
 السلام من توضأ للمغرب كان ضوؤه ذلك كفارة لما مضى من نوبة نهاره ما خلا
 البكائر ومن توضأ لصلاة الصبح كان ضوؤه ذلك كفارة لما مضى من نوبة
 ليلته ما خلا البكائر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتحوا
 عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى ناصية عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طهر
 ثم اوى الى فراشه باذنه فرشه كسجدته قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا عبد الله اذا
 توضأت فقل بسم الله اللهم اني استسئلك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام
 تمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام
 رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء قال امير المؤمنين عليه السلام
 لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس خارجة الوجه واليدين والرأس والرجلين والاطم
 بالنوبة وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا حضر وقت الصلاة ينزل ويستلون
 فقيل له في ذلك فقال عليه السلام جاء امانة الى اخوه وكان الحسين بن علي عليه السلام
 اذا توضأ تغير لونه وارتعد مفاصله فقيل له في ذلك فقال حوّل وجهه بين
 يدي الملك الجبار ان يصفر لونه وارتعد مفاصله عن ابي عبد الله عليه السلام من
 سرج ليلة سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقربها الشيطان اربعين صباحا
 فصل في مواقيت الصلوات الخمس قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل اقم
 الصلوة لذورك الشمس الى غروب الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

وَقَالَ فِي سُورَةِ طه وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ
 اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى عَنْ أَبِي مُرَّةٍ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ
 يَهُودِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ لَا تَشَيْءُ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ
 الْخَمْسَةِ خَمْسَةً مَوَاقِيْتُ عَلَى أَمْنِكَ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ بَلَغَتْ عِنْدَ الزَّوَالِ لَهَا حَلَقَةٌ تَدْخُلُ فِيهَا
 عِنْدَ الزَّوَالِ فَاذَا دَخَلَتْ فِيهَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَيَسْبَحُ لِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مَادُونِ الْعَرْشِ
 لَوْجَدَ رَبِّي وَهِيَ هَذِهِ السَّاعَةُ الَّتِي يُصَلِّيُ عَلَيْهَا رَبِّي فَأَنْضِضُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 عَلَى أَمْتِي فِيهَا الصَّلَاةُ وَقَالَ اقْرَأِ الصَّلَاةَ لَدُونَكَ الشَّمْسُ عَنِ اللَّيْلِ وَقِرَاءَةُ
 الْفَجْرِ الْقِرَاءَةُ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُورًا وَهِيَ الَّتِي يَوْمُ فِيهَا يَجْهَتُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمِنْ مَوَاقِيْتُ السَّاعَةِ
 بِوَاقُفٍ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَوْ قَائِمًا الْأَحْمَدُ لِلَّهِ جَسَدُهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَأَقْصَا صَلَاةِ الْعَصْرِ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أَكَلَ آدَمُ فِيهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْجَنَّةِ
 فَأَمَرَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَخْبَارُهَا لَا مَنَافِعَ فِيهَا وَهِيَ مِنْ
 الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْضَحْنَا أَنْ أَحْفَظُهَا مِنْ بَيْنِ الصَّلَاةِ وَأَقْصَا صَلَاةٍ
 فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَابِلُ اللَّهِ فِيهَا آدَمُ وَكَانَ يَنْزِلُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ثَلَاثًا سَنَةً مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ يَوْمَ كَانَتْ لَفْسَنُهُ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى
 الْعِشَاءِ فَصَلَّى آدَمُ ثَلَاثَ كَعَاتٍ رُكْعَةً لِحَطِيبَتِهِ وَرُكْعَةً لِحَطِيبَتِهِ حَوَارِ رُكْعَةً
 لِثَوْبِهِ فَأَنْضِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الثَّلَاثَ كَعَاتٍ عَلَى أَمْنٍ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي
 يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي أَمَرَ فِيهَا رَبِّي وَقَالَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ
 تَمْسُو وَحِينَ تَصْبُحُونَ وَأَقْصَا صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةُ فَإِنَّ الْقَبْرَ ظِلٌّ وَلِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ظِلَّةٌ

فامرني الله عز وجل وامني بهذه الصلوة فبذل في ذلك الوقت النور القوي والقلب يعطيني
 وامتي النور على الصراط وما من قدم مشيت في صلوة العتمة الا حرم الله جسدي
 على النار وهي الصلوة التي اختار الله للمسلمين قبلي واما صلوة الفجر فانه
 الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله تعالى ان اصلي صلوة قبل
 طلوع الشمس قبل ان يسجد لها الكافر فتسجد لله عز وجل وسرعنهما احب الي
 الله وهي الصلوة التي تشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت
 يا محمد قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدى
 عن احمد بن عبد الله عليه السلام قال لما اهبط ادم من الجنة ظهر به شامة سوداء
 في وجهه من فرقته الى قدميه فقال حزنه وبكاؤه على ما فعله من فائه جبرئيل عليه السلام
 فقال له ما يبكيك يا ادم قال هذه الشامة التي ظهر لي قال قم يا ادم فصل
 فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى فامحطت الشامة الى عنقه فجاء في الصلوة
 الثانية فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فامحطت
 الشامة الى ستره فجاء في الصلوة الثالثة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة
 الثالثة فقام فصلى فامحطت الشامة الى ركبته فجاء في الصلوة الرابعة فقال
 يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فامحطت الشامة الى جلده
 فجاء في الصلوة الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقال
 فصلى فخرج منها فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال جبرئيل عليه السلام مثل ذلك في
 هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ذلك في كل يوم وليلة احسن
 صلوات خرج من نوبه كما خرج من هذه الشامة فصلى في الاذان قال الله تعالى

الذ نوبك

فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلَعِبًا لِلْبَّائِثِينَ
 لَا يَخْفَوْنَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ هُوَ غَالِي إِلَى اللَّهِ عِلْمًا
 صَالِحًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَادَى فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَادَى حُجَّةً عَلَى أُمَّيْهِ تَقْسِيرًا
 تَقْسِيرًا إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا
 اقُولُوا آمَنَّا مُحَمَّدٌ فَدَحْضُوا الصَّلَاةَ فَهَتَبُوا وَدَعُوا عَنْكُمْ شُغْلَ الدُّنْيَا وَإِذَا
 قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبِهُوا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا
 إِلَى آخِرَتِكُمْ بَوَدَّ الصَّلَاةَ فَتَفَرَّغُوا لَهَا وَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَنَّهُ
 يَقُولُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَلَائِكَتُهُ أَنَّ قَدْ أَخْبَرْتُمْ بِوَدَّ الصَّلَاةَ فَتَفَرَّغُوا لَهَا فَانْتَبِهُوا
 خَيْرَ لَكُمْ وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَانْتَبِهُوا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا
 فَلَا تَضَيِّعُوهُ وَلَكِنْ تَعَاهَدُوا يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ تَفَرَّغُوا لصلواتكم فَانْتَبِهُوا عَمَّا دُونِهَا
 وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَانْتَبِهُوا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا
 فَقُومُوا وَخَلُّوا نَصِيبَكُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ تَرْجُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا
 لصلواتكم قَبْلَ النَّدَامَةِ وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبِهُوا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْتَبِهُوا
 جَعَلْتُ مَا نَدَى سَمْعَ سَمَوَاتٍ وَسَمْعَ أَرْضِينَ عُنَاكُمْ فَاثْنَيْتُمْ فَاقْبَلُوا وَإِذَا
 ثْنَيْتُمْ فَادْبُرُوا فَمِنْ جَانِبِي فَقَدْ بَدِيعٌ وَمِنْ لِيْجَانِي فَلَا يَضُرُّنِي ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ الْأَزَانُ
 نُورٌ مِنْ جَانِبِ نَجَا وَمِنْ عَجْرِ خُسْفٍ كُنْتُ لَهُ خَصْمًا بِرَيْكَ اللَّهُ وَمِنْ كُنْتُ لَهُ خَصْمًا فَا
 اسْوَأَ حَالَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَانِبُ الْمُؤَذِّنِ كَفَارَةُ الذُّنُوبِ الْمَشْرِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ طَاعَةُ اللَّهِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُؤَذِّنُ طَوَّلَ عُنَا قَائِمٍ الْقِيَمَةِ

وظاعه رسول الله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء
 وكان في الجنة رفقا وادع عليهم وله مثل ثواب اودع عليهم وقال عليه
 اجابة المؤذن رحمه وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصية يوم القيمة فطوبى لمن
 اجاب اعي الله ومشي الى المسجد ولا يجيبه لا يمشي الى المسجد الا مؤمن فاهل
 الجنة وقال عليه من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائه
 ويكون في الجنة في جوارحه له عند الله ثواب سنين شهيدا وقال عليه من
 اجاب المؤذن في التائبين والشهداء فهم في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف
 الناس وقال عليه من اجاب المؤذن كتب له شفاعته وكتب له شفاعته
 يد الله وغفر الله له الذنوب سترها وعلا نيتها وكتب له بكل ركعة يصلي مع
 الامام فضل ستائة ركعة وله بكل ركعة مدينة في الجنة وقال عليه من سجد لله
 فاجاب كل عند الله من السعداء وقال عليه من لم يجب اعي الله فليس في الاسلام
 نصيب من اجاب شناقك ليه الجنة وقال عليه من اجاب اعي الله لمغفر
 له الملكة ويدخل الجنة بغير حسنا فصل في فضائل المساجد قال الله
 تعالي سورة التوبة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام
 الصلوة واتي الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المؤمنين
 وقال في سورة البقرة واذ يرفع ابراهيم القوا اعد من البيت واسمعي ربنا
 تقبل منا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى
 ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج
 رجل اليسرى ويقول بسم الله اعونني بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا ابي عبد

المسجد يقول كما قلت تقبل الله صلواته وكتب له بكل ركعة صلاة لها فضل مائة ركعة
 فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة
 كتب الله له بكل قدم مائة حسنة وقال عليه السلام اذا دخل العبد المسجد وقال
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان الرجيم ايه كسرهمي وكتب الله
 له بها عتق اسنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة
 على يده مائة حسنة ورفع الله له مائة درجة وقال عليه السلام اذا دخل المؤمن
 في المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك اذا خرج فوضع به
 اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكاله الجنة
 روى باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين تسبيحه بمكة
 افضل من حجاج العراق ينقل في سبيل الله وقال من ختم القرآن بمكة لم يميت
 حتى يروى رسول الله يرى منزله في الجنة وروى باسناد صحيح عن جعفر بن محمد
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس فان يكون فيه
 حج الملوكة ترهذه وحج الاغنياء تجاره وحج المساكين مسئلة قال امير المؤمنين
 عليه السلام مكة حرم الله والدينه حرم رسول الله صلى الله عليه واله الكوفة حرم
 لا يرد لها حجاب يجر فيه الا قصده الله روى باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر عليه
 السلام قال لو يعلم الناس فاني مسجد الكوفة لا يعدو له الزاد والراح من مكة
 بعيدان صلوة في ربه فيه تعدل حجة وصلوة نافلة تعدل عمرة وكما بنا
 صحيح عن امير المؤمنين عليه السلام قال النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة
 مع التبت صلى الله عليه واله قد صلى فيه الف سنة والقرصى قال الصادق

مع التبت صلى الله عليه واله قد صلى فيه الف سنة والقرصى قال الصادق

ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى أت رسول الله صلى الله عليه
 وآله لما أسرى به قال له جبرئيل إنك يا رسول الله الشاعنة في مقابل
 مسجد كوفان قال فاستنازت لحيته حتى أتته فاصلى فيه ركعتين فاستناز الله
 عز وجل فأنزله وإن يمينه لروضة من باض الجنة وإن وسطه لروضة من باض
 الجنة وإن مؤخره لروضة من باض الجنة وإن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بالذ
 صلوة وإن النافلة لتعدل بخمسة صلوة وإن الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر
 لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو جئوا روى بسناد صحيح عن أبي حمزة
 الثمالي أنه قال سئل عن أسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين
 عليه السلام وكان الحسن عليه السلام يصل عند الخامسة وإذا غاب أمير المؤمنين
 صلى فيها الحسن عليه السلام هي من باب كندة وقال الصادق عليه السلام الأسطوانة
 السابعة مما يلي أبواب كندة هي مقام إبراهيم والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام
 فيها صو جميع النبيين عليهم السلام وتحته الصخرة الطيبة التي خلق الله منها
 النبيين وفيه المعارج وهو الفاروق موضع منه وموت الناس وهو من كوفان
 وفيه ينفتح في الصور واليه المحشر ومحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة عن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة
 فيه الفنية والف صفي منه فار التور وفيه تجري السفينة ميمنة رضى
 الله ووسطه من باض الجنة وميسرة مكره قال قلنا يا أبا عبد الله ما معنى
 تقول مكره قال يعني منازل الشيطان قال عليه السلام صلوة في مسجد الكوفة
 تعدل ألف صلوة في غيره من المساجد وفيه أخبار كثيرة في هذا المسجد المذكور

و
جئوا

نحو

قال حدثنا احمد بن هاشم قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن عبد الرحمن بن سيار
 بن منيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك و
 تعا خلق ملكا يقال له سخايب ياخذ البراءات المصليين عند كل صلوة ضرب
 العالمين جل جلاله فاذا أصبح المؤمنون قاموا وتوضأوا واصلوا صلوات الفجر
 فاحمدوا الله عز وجل براههم مكنوب فيها انا الله الباقي عبادك واماني في حرك
 جعلتكم في حفظي وتحتي كفي صيرتكم وعزتي لاخذتكم وانتم مغفورون ذنوبكم الى
 الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا واصلوا اخذهم من الله عز وجل
 البراءة الثانية مكنوب فيها انا الله الفادر عبادك واماني بدلت سيئاتكم
 حسنا وغفرت لكم السيئات واحكم برضا عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر
 فقاموا وتوضأوا واصلوا اخذهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكنوب فيها
 انا الله الجليل جل ذكرى عظم سلطانك عبيدك واماني حرمت ابدانكم على النار
 واسكنتم مساكن البرار ودفع عنكم برحمتي شر الارشاد واذا كان وقت المغرب
 فقاموا وتوضأوا واصلوا اخذهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكنوب
 فيها انا الله الحبيب الكبير المنعالي عبيدك واماني صعد ملكك من عندهم بالرفق
 وحق على ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا
 وتوضأوا واصلوا اخذهم من الله عز وجل البراءة الخامسة مكنوب فيها انا
 الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادك واماني في بيوتكم تطهرتم والى بيوتكم مشتم
 وفي ذكرى خضتم وحقى عرفتم وفرأيتكم اذ يمينكم يا سخايب انا الله تبارك و
 اتى قد ضيقت عنهم قال فيناك سخايب ثلثة اصوات كل ليلة ينادي الله تبارك و

يُلائِكَةُ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ يُبَالِكُ وَتَعَاذُكَ غُفْرُ الْمُصَلِّينَ الْمُؤْتَمِرِينَ فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ فِي أُمَّةٍ
السَّابِعُ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لِلْمُصَلِّينَ دُعَاءُ لَهُمْ بِالْإِدَاوَةِ عَلَى ذَلِكَ فَمِنْ زَكَاةِ صَلَوةِ اللَّيْلِ
مَنْ عَبَدَ إِيَّاهُ قَامَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَخْلًا فَنُوضًا وَضَوْأً سَائِعًا وَصَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَنِيهِ
صَادِقَةً وَقَلْبَ سَلِيمٍ وَبَدَنَ خَاشِعٍ وَعَيْنَيْنِ أَمْعَدَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْفَهُ تِسْعَةَ صَفُوفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي كُلِّ صَفٍّ لَا يَحْصِي عَدَدُهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدٌ طَرَفُ
كُلِّ صَفٍّ بِالشَّمْسِ وَالْأَخْرَافِ بِالْمَغْرِبِ زَاوِيَةً كَتَبَ بَعْدَهُمْ رُوحًا قَالَ مَتَّصُونَ كَانَتْ رُوحُ
بَنِيهِ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ غَاوِلُ عَنْ هَذِهِ الْكُرْمِ وَابْنُ آدَمَ عَنِ
هَذَا اللَّيْلِ وَعَنْ جَبْرِيلَ هَذَا الثَّوَابُ عَنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ رُكْنُ عَرْشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ مَوْجِزَةُ
اللَّهِ تَعَالَى وَحَبْلُ الْمَلَائِكَةِ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَنُورُ الْمَعْرِفَةِ وَاصِلُ الْإِيمَانِ وَاجَابَةُ الدُّعَاءِ
وَقَبُولُ الْأَعْمَالِ وَبَرَكَةٌ فِي الرِّزْقِ وَزَادَةٌ فِي الْبَدَنِ وَسَلَامٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَكَرَاهَةٌ
الشَّيْطَانِ وَشَفِيعٌ بَيْنَ صَاحِبِهَا وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَسَرَّاجٌ فِي الْقَبْرِ وَفَرَشٌ تَحْتَ حُجَّتَيْهِ
وَجَوَابٌ مِنْكَ وَنَكِيرٌ وَمَوْثِقٌ فِي السَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَصَاحِبٌ مَعَهُ فِي يَوْمِ الْفِتْنَةِ وَقَالَ
عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ قَبْرَانِ كُلُّ ثَقَّةٍ وَقَالَ عَلَيْهِمَا أَنْ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ وَزِينَةُ الْإِسْلَامِ
الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَلكُلِّ شَيْءٍ رُكْنٌ وَرُكْنُ الْمُؤْمِنِ الصَّلَاةُ وَلكُلِّ شَيْءٍ سَرَّاجٌ وَسَرَّاجُ
قَلْبِ الْمُؤْمِنِ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَلكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرٌ وَثَمَرُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَلكُلِّ شَيْءٍ
بِرَّةٌ وَبِرَّةُ الْمُؤْمِنِ الْبِرَّةُ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَخَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الصَّلَاةِ وَبِهَا
يَتَبَيَّنُ الْكَافِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُخْلِصُ مِنَ الْمُنَافِقِ وَبِهَا عِمَادُ الدِّينِ وَمَلَاذِ الْجَسَدِ وَبِهَا
الْإِسْلَامُ وَمُنَاجَاةُ الْحَبِيبِ الْحَبِيبِ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَتَوْبَةُ النَّاسِ وَتَذَكُّرُ الْمُنْتَهَى

في المال وسعة الرزق ونورا الوجه وعرا المؤمن واستنزال الرحمة واستجاء الدعوة و
 استغفار الملكة ورغم المحدين وقهر الشياطين وسرور المؤمن وكفارة الذنوب
 وحضر المال وقبول الشهادة وعمران المحبا وزين البلد وتواضع لله ونفى
 الكبر واستكثار القصور ومهور حور العين وغرس الاشجار وهيبه الفجار نكاح
 الرحمة من الله وقال عليه من اذى فيه فله عند الله دعوة مستجابة وقال عليه
 السلام علم الايمان الصلوة وقال عليه اول ما يحاسب عليه الصلوة وقال ان
 اقر ما فرض الله تعالى الصلوة واخر ما يبق عند الموت الصلوة واخر ما يحاسب به
 يوم القيمة الصلوة فمن جاز فله سهل عليه ما بعده ومن لم يجد فقد اشده ما بعده
 وعمر سليمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه قال ان الرجل ليصلي وخطاياها
 توضع على راسه فكلما سجد تحاط خطاياها فتفرغ حتى يفرغ وقد تحاط خطاياها
 وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا صلى العبد في العلانية
 فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدك حقا فصلى في نارك
 الصلوة قال الله تعالى في سورة طه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة
 ضنكا ومحنة يوم القيمة اعلم قال رب لم حشرتني اعلم وقد كنت بصيرا قال
 كذلك انتك يا ابننا فنبهنا وكذلك اليوم ننبه وفي سورة مريم عليه السلام
 اصتاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوي يلقون غيا وقال رسول الله صلى
 الله عليه الصلوة عماد الدين فمن ترك صلوة متعمدا فقد هدم دينه ومن
 ترك اوقاتها يدخل الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة ارايت
 قويل المصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون وقال عليه من ترك صلواته هجر

نفونه من غير عند فقد حط عمله ثم قال عليه السلام بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
 وقال عليه السلام حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تبارك وتعالى اذا كان
 يوم القيمة ياتي العبد فاوّل شيء يسئل عنه الصلوة فان جاءها اقامها والا
 فزح في النار وقال عليه السلام لا تصنعوا صلواتكم فان من ضيع صلواته حشره
 الله مع قارور و فرعون وهامان لعنهم الله واخراهم وكان حقا على الله ان
 يدخله النار مع المنافقين قالوا ليل من لم يحافظ صلواته وقال عليه السلام لا يزال
 الشيطان برعب من بين ارجلها فظ على الصلوات الخمس فان ضيعتهن يجرأ
 عليه او يعد في العظام وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول النفاق الفاحش
 يقطع الصلوة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها
 ولا يخاف عقابها فلا ابالي ان يهون يهوديا ونصرانيا او مجوسيا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من اغان على نارك الصلوة بقلعة او كسوة فكانت اقل مبعيز
 نبيا اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة
 له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يقيم ركوعها وسجودها وقال عليه السلام
 ان اخبث الناس سرقة من يترك صلواته فقال عليه السلام فكيف ذلك يا رسول
 الله قال الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده وهو سائر من صلواته محووع عند الله في
 فضلكم فضائل صلوة الليل قال الله تعالى في سورة بنه اسرائيل ومن الليل
 فتجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال في سورة المقل
 يا ايها المقل تم الليل الا قليلا ونصفه وانقص منه قليلا او زد عليه و
 رتل القرآن تریلا حدثنا ابو رحمة الله عليه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

في الخطاب الواسع عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل عن الصادق عليه السلام
 عن ابيه عليه السلام قال لا رجل سئل على بن ابي طالب عليه السلام غفيرا ما لليل بالقرآن
 فقال له ابشر من صلى الليل عشيرة لله مخلصا ابتغاء مرضاة الله تعالى قال
 الله تعالى ايا ملكك اكتبوا العبد هذا من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة
 ورقه وشجرة وعد كل قصبه وخوط ومرعى ^{من روي} ومن صلى سبع ليله اعطاه الله عشر
 دعوات مستجابات واعطاه كتابه يمينه يوم القيمة ومن صلى من ليله اعطاه
 الله اجر شهيد صابر صان النية وشفع لاهل بيته ومن صلى سبع ليله خرج من
 قبره يوم يبعث وجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الاميين ومن
 صلى تسدس ليله كتب ^{او ايسر} غفرله ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليله
 زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبره ومن صلى ربع ليله كان في اول الفجر بين يدي
 يمر على الصراط كالريح العاصف يدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليله لم
 يتوكل الا غبط منزله من الله عز وجل وقبل له ادخل من ابي ابواب الجنة الثمانية
 شئت ومن صلى نصف ليله فلو اعطى ملا الارض هبأ سبعين الف مرة لم
 يعدل جزاءه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبه يعنقها من ولد اسمعيل ومن
 صلى ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر مل عالم ادناها حسنة اقل من جبل احد
 عشر مرات ومن صلى ليله تامة تاليا لكتاب الله عز وجل اكلوا ساجدا و
 زاکرا اعطى من الثواب ان ادناه ان يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عذرا
 خلق الله من الحسنات ومثلها درجاء ويثبت النور في قبره ويخرج الائم والحسد
 من قلبه يجار من عذاب القبر ويعطى براه من النار ويبعث من الاميين ويقول الرب

ومائتي صلاة وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى بكل واحد بكل ركعة ألفاً وثلثمائة
 صلاة وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفين وأربعمائة صلاة
 وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى بكل ركعة أربعة آلاف وثمانمائة صلاة وإذا كانوا
 ثمانية كتب الله بكل ركعة ^{لكل واحد} تسعمائة ألف وستمائة صلاة وإذا كانوا تسعة كتب
 الله لكل واحد بكل ركعة عشرة آلاف صلاة وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل
 واحد بكل ركعة سبعين ألفاً وأربعمائة صلاة وإذا زاد على العشرة فلو
 صلات بحار السموات والأرض كلها مداً وإلاً شجاراً قلاماً والثقلان و
 الملكة كتاباً لم يقدروا أن يكتبوا ثواب ثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركه
 مع الإمام المؤمن خير من سبعين حجة والف عمرة سوى الفريضة يا محمد ركعة يصلّيها المؤمن
 مع الإمام خير له من أن يتصل بمائة ألف ينار على المساكين وسبعة بسجدة
 مع الإمام خير له من عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الإمام خير له من مائة رقة ^{يعنيها}
 في سبيل الله تعالى وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة
 يوم القيامة يا محمد مراجع الجماعة أحب إلى الله والملائكة أجمعين روى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما هذه الجماعة فان فائت الفجر في جماعة فصم يومك وان فائت الظهر في
 الجماعة فصل بين الظهر والعصر فان فائت العصر في جماعة فاذكركم الله تعالى
 حتى تغرب الشمس فان فائت المغرب في الجماعة فصل بين العشاءين فان فائت
 العشاء في الجماعة فاحي ليلى لك لعلك ندرك ما أدرك أهل الجماعة عن النبي
 المختار صلى الله عليه وآله التكبير الأولى مع الإمام خير من الدنيا وما فيها
 وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فائت تكبيرة الافتتاح يومًا فافق رقة

رَجَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ تَكْبِيرَ الْأَفْتَاخِ يَوْمَئِذٍ عِشْرَتُونَ
 رَقْبَةً هَلْ كُنْتُ مُدْرِكًا فَضْلَهَا فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ثُمَّ اعْتَقَ أُخْرَى هَلْ كُنْتُ
 مُدْرِكًا فَضْلَهَا فَقَالَ لَا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَلَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَمْ تَكُنْ
 مُدْرِكًا فَضْلَهَا وَعَنْ الشَّيْخِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرَّجُلُ فِي جُمَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ فِي يَوْمٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَقَالَ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الْعَبْدُ خَلْفَ الْأَمَامِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ
 دَرَجَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بِغَامِذٍ فَلَهُ مِنَ الْفَضْلِ
 عَلَى مَنْ لَمْ يَتَّعِمْ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي وَمَنْ صَلَّى مُتَعَمِّمًا فَلَهُ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى مَنْ صَلَّى بِنِيفٍ
 غَامِذٍ كَمَنْ جَاهَدَ فِي الْبَحْرِ عَلَى مَنْ جَاهَدَ فِي الْبَرِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا
 مَتَّعِمًا صَلَّى تَجْمِيعَ أُمَّتِي بِغَيْرِ غَامِذٍ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاتَهُمْ جَمِيعًا مِنْ كَرَامَةٍ عَلَيْهِ
 وَمَنْ صَلَّى مُتَعَمِّمًا وَكُلُّ بَيْتٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ مَلَكٌ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَيَمْحُونَ عَنْهُ
 السَّيِّئَاتِ وَيَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ
 مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جُمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفَرَسِ
 سَبْعُونَ رَجَةً بَعْدَ مَا يَبْدُو رَجَتَيْنِ كَحَضِرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمَضْمَرِ سَبْعُونَ سَنَةً مَنْ
 صَلَّى الظُّهْرَ فِي جُمَاعَةٍ كَانَ لَهُ فِي جَنَائِزِ عَدَنَ خَمْسُونَ رَجَةً بَعْدَ مَا يَبْدُو رَجَتَيْنِ
 كَحَضِرِ الْفَرَسِ خَمْسِينَ سَنَةً وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جُمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدٍ
 اسْمُهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ رَتَّبَ بَيْتَهُمْ وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جُمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ
 مَبْرُورَةٍ وَعَمْرَةٍ مُنْقَبِلَةٍ وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْأُخْرَى فِي جُمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَفَيِّامٍ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ كَفَارَاتٍ سَبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّهَرِ وَالْمَشْيُ فِي اللَّيْلِ وَ
 النَّهَارُ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْمَحَافَظَةُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ رَجُلٌ يَصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ وَلَيْسَ لَهُ رَجُلٌ يَصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ لَأَخِطَ
 لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ وَرَجُلٌ يَصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً وَرَجُلٌ يَصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ
 مِائَتَا صَلَاةٍ وَرَجُلٌ يَصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ خَمْسُ مِائَةِ صَلَاةٍ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَكْنَا هَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ رَجُلٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَيَضَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَرَجُلٌ يَضَعُ
 رَأْسَهُ مَعَ الْإِمَامِ وَيَرْفَعُ مَعَ الْإِمَامِ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ وَرَجُلٌ
 يَضَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمَامِ وَيَرْفَعُهُ بَعْدَ الْإِمَامِ فَلَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَرَجُلٌ
 دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى الصَّفَّ مُضَيَّقَةً فَقَامَ وَحْدَهُ وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الصَّفِّ يَتَّبِعُهُ
 وَقَامَ مَعَهُ فَلَهُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ صَلَاةً وَرَجُلٌ يَصَلِّي بِالسَّوَاءِ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً وَرَجُلٌ
 كَانَ مُؤَذِّنًا يُوْزَنُ فِي وَقَارِ الصَّلَاةِ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ وَرَجُلٌ كَانَ إِمَامًا فَيَقُومُ
 فَيُؤَدِّي حَقَّ الْإِمَامَةِ فَلَهُ خَمْسُ مِائَةِ صَلَاةٍ وَشَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ
 الْأَذَانُ وَلَمْ يُجْعَلْ لِنَاكِحَاتِ الْعِبَادِ أَذَانٌ وَلَا دَعَاءٌ قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهُةٌ بِالْحَوَالِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهُةٌ بِالنَّفْحَةِ الْأُولَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ وَالْإِقَامَةُ شَبِيهُةٌ بِالنَّفْحَةِ
 الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ لِلْعِبَادِ
 إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهُةٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَرَفَعَ الْأَيْدِيَ عَنِ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِيِّ شَبِيهُةٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْقِرَاءَةِ
 فِي الصَّلَاةِ شَبِيهُةٌ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْمِعْ كُنْزَ

يَقْلَمُ

بنفسك اليوم عليك حسبا والركوع شبه الخضوع الخ لا يؤكف قال عز ذكره
 الوجه للحي القيوم والسجود شبه السجود للرب العالمين كما قال جل ذكره يوم
 يكشف عن سائر ويدعون إلى السجود والتشهد شبه بالخشوع بين يدي رب العالمين بالجلوس
 كما قال ذكره في رتبة الجحده وفي رتبة السجود قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من كان جارا لله ولم يحضر الجماعة ثلاثة أيام متواليات فعليه لعنة الملائكة
 والناس أجمعين فان تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه وان وقع فلا تعودوه
 الا صلوة له الا صلوة الا فلا ركوة له الا فلا حج له الا فلا جهالة وان مات
 ما منته جاهلية روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله اني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل
 واحد ثمانون ألف ملك فقالوا يا محمد احبنا بقربك السلم ويقول بلغ امتك
 انه من مات مفارق الجماعة لا يجد راحة الجحده وان كان اكثر عملا من اهل الارض
 لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله يا محمد
 تارك الجماعة لا استجيب له دعوة ولا انزل عليه الرحمة وسم يهودا امتك وان
 مرضوا فلا تعدهم وان ماتوا فلا تشيع جنازهم ولا يمسه على الارض ان بغض على تشهد
 من تارك الجماعة يا محمد تارك الجماعة قدام كل ذي نفس وروح ان بلغوا على
 تارك الجماعة وتاركها اشترى شارب الخمر والمخمر واشترى سفاك الدماء واكل
 الربوا وتارك الجماعة ليس في الجحده نصيب وهي اشرف التباشر والمختار واشترى
 من القتال واشترى من شاهد الزور يا محمد من مات مفارق الجماعة دخل النار
 فصل في فضيلة آراء الركوة قال الله تعالى في سورة البقرة من ذا الذ الذي يقرض الله

ما منته جاهلية روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله اني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل
 واحد ثمانون ألف ملك فقالوا يا محمد احبنا بقربك السلم ويقول بلغ امتك
 انه من مات مفارق الجماعة لا يجد راحة الجحده وان كان اكثر عملا من اهل الارض
 لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله يا محمد
 تارك الجماعة لا استجيب له دعوة ولا انزل عليه الرحمة وسم يهودا امتك وان
 مرضوا فلا تعدهم وان ماتوا فلا تشيع جنازهم ولا يمسه على الارض ان بغض على تشهد
 من تارك الجماعة يا محمد تارك الجماعة قدام كل ذي نفس وروح ان بلغوا على
 تارك الجماعة وتاركها اشترى شارب الخمر والمخمر واشترى سفاك الدماء واكل
 الربوا وتارك الجماعة ليس في الجحده نصيب وهي اشرف التباشر والمختار واشترى
 من القتال واشترى من شاهد الزور يا محمد من مات مفارق الجماعة دخل النار

قَرَضْنَا حَسَنًا فَيُضَاعَفْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ خُذْ مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُمْ بِأَهْوَشْتُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَذَارُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ قَالَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيَّةُ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ أَقْوَاتَ الْفُقَرَاءِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَالُ
 مَالِي وَالْفُقَرَاءُ عِيَالِي وَالْأَغْنِيَاءُ وَكَلَاءِي فَمَنْ نَحَلَ بِمَا لِيَ عَلَى عِيَالِي أَدْخَلَهُ النَّارَ
 وَلَا أَبَالِي وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا فِي بَحْرٍ إِلَّا بَمَنْعِ الزَّكَاةِ مِنْهُ
 فَصَلِّ فِي صُورِ مَضْنٍ وَغَيْرِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَهْرُ رَمَضَانَ فِي أَنْصَتٍ وَسُكُونٍ وَكَفٍّ سَمْعٍ وَبَصَرٍ وَتَسْنَانٍ وَبُيُوتٍ وَجَوَارِحٍ مِنْ
 الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالْغَيْبَةِ وَالْأَذَى اقْرَبَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى تَمْسُ رِجْلُكَ
 أَبْرَهُيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ يَبْكُ وَيَبْكُ الْعِشْرَةَ الْأَوَّلَى أَوْ مِيلًا لَمْ يَخْفِطْ مِيشْرَتَهُمَا
 قَالَ وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ وَبَصْرُكَ
 وَلَا تَكُونَنَّ يَوْمَ صَوْمِكَ كَيَوْمِ فِطْرِكَ رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا جَابِرُ هَذَا شَهْرُ
 رَمَضَانَ مَرَجُ صَامِ مَخَارِهِ وَقَامُ وَرَدِ امْرَأَتِكَ وَعَقْفُ بَطْنِهِ وَفَرْجُكَ وَكَفُّ لِسَانِكَ
 مِنْ نَوْبٍ كَخُرُوجِ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ جَابِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ وَمَا أَشَدَّ هَذَا الشَّرْطَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَذْرًا لَا تَطْرُقُ

عنيق من النار فاذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة اعتق الله تعالى كل عتاق من النار
 عنيق كلهم قد استوجب النار ويستحب في هذا الشهر عن شوالا وفي بيتا الشهر
 صوم ثلثة ايام اول خميس في العشر الاول واول اربعاء في العشر الثاني واخر
 خميس في العشر الاخير وكذلك في كل شهر فانه روى عنهم عليه السلام ان ذلك يعدل
 صيما الدهر ويوم الخامس والعشرين من شهر ربي الفعدة رحمت فيه الارض من
 تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروى ان صومه على ذلك يوم
 شهرا وذا الحجة يستحب صوم هذا الشهر الى التاسع فان لم يقدر صا اول
 يوم منه وهو يوم مولد ابراهيم خليل الله وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه
 السلام انه قال من صام اول يوم من عشرين الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا ثلثا
 عشرين في الحجة ويوم الغدير قال الصادق عليه السلام صيما يوم غدیر خم يعدل
 صيما عمر الدنيا وهو عاشوراء وصيما يعدل عند الله مائة حجة ومائة
 عمرة مكبروات من قبلات وهو العيد الاكبر فحرم قال النبي صلى الله عليه
 واله من صام يوم عاشوراء كتب له عبادة سبعين سنة بصيامها وقيامها ومن
 صام عاشوراء كتب له اجر سبع سنين ومن افطر عنه مؤمن يوم عاشوراء كانا
 افطر عنه جميع امته محمدا ومن مسح يده على راسه رفع له بكل شعرة على
 راسه رجة أربع الاول يوم السابع عشر منه كان مولد النبي صلى الله عليه
 واله عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل ويوم شريف عظيم البركة
 وفي صوم فضل كثير وثواب جليل وموحد الايام اربعة وروى عنهم عليهم
 السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كتب الله له صيام سنة

عنيق من النار فاذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة اعتق الله تعالى كل عتاق من النار
 عنيق كلهم قد استوجب النار ويستحب في هذا الشهر عن شوالا وفي بيتا الشهر
 صوم ثلثة ايام اول خميس في العشر الاول واول اربعاء في العشر الثاني واخر
 خميس في العشر الاخير وكذلك في كل شهر فانه روى عنهم عليه السلام ان ذلك يعدل
 صيما الدهر ويوم الخامس والعشرين من شهر ربي الفعدة رحمت فيه الارض من
 تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروى ان صومه على ذلك يوم
 شهرا وذا الحجة يستحب صوم هذا الشهر الى التاسع فان لم يقدر صا اول
 يوم منه وهو يوم مولد ابراهيم خليل الله وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه
 السلام انه قال من صام اول يوم من عشرين الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا ثلثا
 عشرين في الحجة ويوم الغدير قال الصادق عليه السلام صيما يوم غدیر خم يعدل
 صيما عمر الدنيا وهو عاشوراء وصيما يعدل عند الله مائة حجة ومائة
 عمرة مكبروات من قبلات وهو العيد الاكبر فحرم قال النبي صلى الله عليه
 واله من صام يوم عاشوراء كتب له عبادة سبعين سنة بصيامها وقيامها ومن
 صام عاشوراء كتب له اجر سبع سنين ومن افطر عنه مؤمن يوم عاشوراء كانا
 افطر عنه جميع امته محمدا ومن مسح يده على راسه رفع له بكل شعرة على
 راسه رجة أربع الاول يوم السابع عشر منه كان مولد النبي صلى الله عليه

ويستحب فيه الصدقة وزبارة المشاهد حاد الأول في النصف منه سنة ست
 ثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين عليهما السلام ويستحب الصيام هذا اليوم شهر
 رجب يستحب صومه كله وروى عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله يصوم مد ويقول رجب
 شهري شعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله ورمضان شهر الله وروى
 سماع بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله بكل يوم صياما سنة ومن صام ثمانية أيام
 فتح له أبواب الجنة ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا
 من صام رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعبده في أمالي
 الشيخ أبي جعفر بابويه رحمه الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق عن أحمد بن محمد
 الكوفي عن علي بن الحسين عن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال
 علي السلام قال من صام يوم من رجب غتبه في ثواب الله تعالى وجب له الجنة ومن
 صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعل الله
 عز وجل من ملوك الجنة وشفع في أبيه أمه وأبنته وأخيه أخذ دمه
 وعمته وخاله وخالته ومغافرة وجيرانه وإن كان منهم مستوجب للنار اليوم
 السابع والعشرين منه فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحب صومه
 وهو من أحد الأيام الأربعة في السنة شعبان روى عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال من صام أول يوم من شعبان وجب له الجنة البتة ومن صام يومين منه
 الله الجنة كل يوم وليك في دار الدنيا ودام نظره الجنة ومن صام ثلاثة
 أيام زار الله عز وجل في عرشه في الجنة كل يوم واليه الحسين عليه السلام

فِي الْجَهَنَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ عَظِمَ دَرَجَتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَوَلَّيْنَا لَهُمُ الْفَاتَرُونَ
 بِبَشَرِهِمْ بِبَنِيهِمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ جَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حَقًّا
 فِي التَّوْبَةِ وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
 الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَفِي الصَّحِيفَةِ بَابُ اسْتِثْنَاءٍ فَالْحَدِيثُ فِي
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلِّيَّهِ يَخُطِبُ النَّاسَ وَيُحْشِرُهُمْ
 عَلَى الْجَهَنَّمَ إِذْ قَامَ عَلَيْهِ ثَبَاتٌ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اخْرِجْنِي عَنْ فَضْلِ الْغُرَّةِ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَقَالَ عَلَى عِلِّيَّهِ كُنْتُ رَدِيفَ سَوَّالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَغُرَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوِيَ خَيْرُ
 مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَعِنْدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ كُلِّ رُتْبَةٍ حَتَّى يَقْبَلَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَإِذَا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ رُتْبَةٌ فَوْقَ كُلِّ عَقُوقٍ حَتَّى يَقْبَلَ أَحَدٌ
 وَالِدِهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ عَقُوقٌ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلِّ الْسَّيْتِ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبَاطُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَتِيَامَةٍ
 مَا تَجَرَّى عَلَيْهِ عَمَلٌ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَاجِرٌ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَضَّلْتُ فِي تَبَاوُلِ الْوَلَدِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَإِذَا خَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
 اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَفِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَضَى بَيْنَهُمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
 آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا أَمَّا يَبْلُغُنَّ عَلَيْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُ لَهُمَا

اف لا تنهزها وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
 ارحمهما كما ربتاني صغيرا وفي سورة لقمان ووصيناك الا فتا ابوالد به حملته امه
 وهما على وهن فضاله في غمابين ان اشكره ولو اليك الى المصير قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قودك على السير الى جنبك لئلا يكون في برهما افضل من جوارك
 بالسيف في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي رضي الله عنه
 رضا الوالدین وخط الله بخطهما وقال عليه السلام يقال للغاني عمل ما
 شئت فأتى لا اغفر لك ويقول للباراعل ما شئت فأتى ساغفر لك وقال
 عليه السلام يلزم الوالدین من العقوق ولدهما اذا كان الولد صالحا يلزم الولد
 لهما وقال عليه السلام خمس من الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدین وفراق
 واليمين من الرحم وقيل نفس بغير الحق والمفتن الفاجرة تدع الدار بلاقع وقال عليه
 السلام من ضرب ابويه فهو ولد الزنا ومن ابى جاره فهو ملعون ومن ابغض عنده فهو
 ملعون منافق خاسر يا علي اكرم الجار ولو كان كافرا واكرم الضيف ولو كان كافرا
 واطع الوالدین وان كانا كافرين ولا تزد الشائل وان كان كافرا وقال عليه السلام
 راي على باب الجنة مكتوبا انت محرمه على كل نجيل وعراء وعاق وتمام فضلك
 في معرفة المؤمن علاماته قال الله تعالى في سورة المؤمنين بسم الله الرحمن
 الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
 والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
 ملك ايمنهم الى قوله وهم فيها خالدون وقال امير المؤمنين عليه السلام
 المؤمن ربعة اكله كل المرص ونومه كنوم الغرقى وبكائه كباك الشهي وقعه

كفعود الواثب وى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال المؤمن يكون صانعا في الدنيا
 راعى القلب حافظ الحدود وعاى العلم كامل العقل مأكو الكرم سليم القلب ثابت
 الحلم عاطف اليتيم باذل المال مفتوح الباب للاخس الطيف اللسان كثير التيم
 زاهم الحزن كثير التفكير قليل التوهم قليل الضحك طيب الطبع مبيت الطمع قائل
 الهوى زاهد في الدنيا راغب في الآخرة يحب الضيف يكرم اليتيم وياطف القليل
 ويرفق الكبير يعطى السائل ويعود المريض وتشيع الجنازة ويعرف حمة القران
 ويناجى الرب وتبكي على الذنوب ورا بالمعروف ناه عن المنكر اكله بالجوع وشربه
 بالعطش وحركه بالارد كرامة بالنصيحة وموعظته بالرفق لا يخاف الا الله
 ولا يرجو الا اياه ولا يشغل الا بالثناء والحمد ولا ينهون ولا يتكبر ولا يفتخر بما
 الدنيا مشغول بعبود نفسه فارغ عن عبود غيره الصلوة قره عينه والصيام
 حرفة وهمة والصدق عارته والشكر مركبة العقل قائده والتقوى زاده
 والدنيا حانونه والصبر منزله والليل والنهار ^{داس} ماله والجنة ماونه والقران
 حديثه ومحمد صلى الله عليه وآله شفيعه والله جل ذكره مؤمنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب ان المؤمن اعظم
 عند الله عز وجل من ملك مقرب فليس الى الله تعالى احب من مؤمن تائب مؤمنه
 ثابتة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا نبي جبرئيل عليه السلام عن ربه عز وجل
 ومو يقول رب يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
 ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلم عندك جزاء الحسن وسيد خلون الجنة
 وقال عليه السلام المؤمن مرآة المؤمن المؤمن من اخ المؤمن من كفى كفى

هذا المؤمن الفما لو ف المؤمن من امنه الناس على انفسهم اموا لهم المؤمن عظيم
 والفاجر حجب ليهم المؤمن للمؤمن كالبنتا يشد بعضه بعضا المؤمن من اهل
 الايمان بمنزلة الرأس من الجسد المؤمن يوم القيامة في ظل صدقه المؤمن باكل
 في معا واحد والكافرا كل في سبعة امعا المؤمنون هينون لينون السنا
 بيع المؤمن الدعاء سلاح المؤمن الصلوة نور المؤمن الدنيا سجن المؤمن
 جنة الكافر الحكمة ضالة المؤمن نية المؤمن بلغ من علمه هدية الله الى المؤمن
 السائل على بابه تحفة المؤمن المؤمن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزم المؤمن
 استغناؤه عن الناس فصل في حق المؤمن على المؤمن قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المؤمن على المؤمن كعبه حقوق واجبه من الله تعالى الاجلا
 له في عينه والورلة في صدره والمواساة في ماله وان يحرم غيبته وان يعود
 في مرضه ان يشيع جنازته وان لا يقول بعد الموت الا خيرا فصل في عون
 المؤمن قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
 نفسه فاولئك هم المفلحون قال الصادق عليه السلام عن ابائه عن علي عليه السلام
 انه قال سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قضى اخيه المؤمن حاجته
 قضاه الله له حوائج كثيرة في احد يومين الجنة ومن كسا اخاه المؤمن من كسا
 الله تعالى من سندس واستبرق وجوز من ثياب الجنة ومن كسا اخاه المؤمن من
 غير عري يجوز في رضوان الله ما زاد على المكسب سلكه ومن اطعم مؤمنا اطعمه من
 جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقا اخاه المؤمن سقاها الله من جوق الخمر
 ربا ومن اخدم اخاه المؤمن ما هناه بمهينة ويشد به عضده اخذه الله من اولاد ان

المخلدين واسكنهم مع اوليائهم الطاهرين ومن اخاه المؤمن رجله حمله الله على ناقه
 في فوق الجنة وبها هيبة الملكة والخلايق يوم القيمة ومن روج اخاه المؤمن روجه
 يافسها ويستريح اليها فوجد الله من الجور العين والسنه قبره باحب القبرين
 اليه من اهل بيته واخوانه وانهم به ومن اغان اخاه المؤمن على سلطان جائرا
 الله تعالى اجازة الصراط عند خض الاقدام وعن النبي صلى الله عليه
 من اطعم اخاه حتى يشبعه سقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبعه خصال ما يبر
 خلد قبره مسير خمسمائة عام ^{انما} فصل في السور على المؤمن قال امير المؤمنين عليه
 السلام من ادخل السور على اخيه مؤمنا فدخل السور علينا اهل البيت
 ومن ادخل السور علينا اهل البيت فقد ادخل السور على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومن ادخل السور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ستر الله من
 ستر الله كان حقا على الله ان يسره وان يسكنه جنة ومن زار اخاه المؤمن في منزله لا حجة
 اليه الا في الله كتب الله في زواره الله وكان حقا على الله تعالى ان يكبره وقال النبي
 في وجه المؤمن الغريب كفارة الذنوب وقال عليه السلام من اكرم غريبا في غربة او
 نفس غيرة او اطعم او سقى شربة او ضحك في وجهه فله الجنة فصل في التوبة
 قال الله تعالى في سورة التور وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم
 تفلحون وقال في سورة التجرم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نوحا
 قال الله تعالى في سورة عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
 ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
 ما فعلوا وهم يعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنا بانه

ففتح الله عليه الدنيا والآخرة انقلب من الرحمة وبصر وبمسي على رضى الله و
كتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عتقا سنة واعطاءه الله بكل اية قرآنا
نورا على الصراط وكتب الله اية كل يوم وليك اية ثوابية وله بكل حرف من استغفار
وستسبح ثواب حجة وعمره وبكل اية في القرآن مائة الف مرة ونور الله قبره وبيض وجهه
وله بكل شعرة على بدنه نور وكان ما صدق بوزنه ذهباً وكان ما اعتق بعدله
كل نجم رقبته ولا يصيبه شدة الفيتا ويوشق قبره وجليه روضه من روض
الجنة وزار قبره كل يوم الف ملك يوشق قبره وعليه سبعون حلة وعلى راسه
ناج من الرحمن ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب
حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ثم توجه الى الجنة واخو خطبة ثم اقبل رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم
قال الاوسنة كسرت من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه قال وجعلته
من تواب الى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه قال ويوم كسرت من تاب الى الله قبل
موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وساعة كسرت من تاب الى الله قبل ان يغرب
بالموت تاب الله عليه وقال عليه السلام لثابت اذا لم يسكن عليه اثر التوبة فليبر
بثائب يرضى لخصما ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق ويتقي نفسه كشهو
ويهنر رقبته بصيا النهار ويصفر لونه بقيا الليل ويحصى بطنه بقله الاكل
ونقص ظهره من مخافة النار ويدب عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول
ملك الموت ويخفف جلده على بدنه بتفكير الآخرة فهذا اثر التوبة واذا رايت العبد
على هذه الصفة فهو ثابت ناصح لنفسه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قلت

وہابی

بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمٌ كَثِيرٌ مُنْذَرٌ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ

امرأه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله امرأه قتلتك لدها هلك لها من
 توبة فقال صلى الله عليه وسلم لها والذي نفسي بحمد بيده لو انها قتلتك سبعين نبياً
 ثم تابك ندمت بعرف الله مرقبها انها لا ترجع الى المعصية ابداً يقبل الله توبتها
 وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب وان الثائب من الذنب
 كمن لا ذنب له وقال عليهما تدرون ما الثائب فقالوا اللهم لا قال اذا تاب العبد
 ولم يرض الخ ما فليس ينائب من تاب لم يغفر مجلسه وطعامه فليس ينائب من
 تاب لم يغفر فقائه فليس ينائب من تاب لم يزد في العباد فليس ينائب من تاب
 لم يغفر لباسه فليس ينائب من تاب لم يغفر فراشه وسارته فليس ينائب
 من تاب لم يفتح قلبه لم يوسع كفّه فليس ينائب من تاب لم يقصر امله ولم يحفظ
 لشئ فليس ينائب من تاب لم يقدم فضل قوته من يد فليس ينائب اذا استقام
 على هذه النخلة اذ ان الثائب فصّل في السلام قال الله تعالى في سورة
 النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال في سورة الانعام فاذا
 جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب بكم على نفسك الوحد
 قال في سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلوا على انفسكم تحية من عند الله
 مباركة طيبة وقال في سورة المجادلة واذا جاءك حيوك بما لم يحيك به
 الله وقال في سورة التوبة يا ايها الذين امنوا لا تلووا بيوتكم غير بيوتكم
 حتى تستأنسوا وتسلوا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون قال
 ابو عبد الله عليه السلام اباي بالسلام اولى بالله ورسوله عن علي عليه السلام
 حسنة تسعة وستون للمبتدئ واحدة للزاد قال ابو عبد الله عليه السلام

ان تسلم على من يقبلك قال ابو عبد الله عليه السلام قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فارق احدكم من مجلس فليودعهم
 بالسلام وقال عليه السلام صلوا الرخامكم ولو بالسلام وقال عليه السلام افشوا
 السلام تسلموا وقال عليه السلام ان من موجبا المغفرة بذل السلام وحصل الكلا
 وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على اهل
 فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله وعلى اهل بيته وسلم
 علينا وعلى عبيد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فرائي شيطانا من منزلك وعن
 عليه السلام قال يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل بضر بنعلبه ويتنحج
 يصنع ذلك حتى يؤذنهم انه قد جأ حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال عليه السلام تحية
 المسلمنا وما نلزمنا وقال عليه السلام للراكب على الزايل وللقاتل على الفاعد
 وقال عليه السلام قبل الكلام فصلا في الجمعة قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا اذا نودي للصلاة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
 ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة
 الايام عصيانية الحسنة ويرفع فيه الدرجات ويستجاب فيه الدعوان ويكشف
 فيه الكربان ويقضى فيه الحوائج العظام ويوم الميزان فيه لعنقا وطلقا
 من النار ما دعا فيه واحد من الناس عرف حقه وحمته الا كان حقا على الله
 تعالى ان يجعله من عنقائه وطلقاته من النار فان ما في يومه وليلة ماتا
 شهيدا وبعثا مبينا وما اتخفا احد مجرمه وضيع حقه الا كان حقا على الله
 تعالى ان يصلي له رحمة الا ان يتوب قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما في يوم تيمم

ابن آدم الا قال له انا يوم جديد وانا عليكم شهيد فقل في خير او اعمل في خيرا
 اشهدك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا وقيل ان كل ستمائة
 الف امرأة وتضع ستمائة الف حامل وتموت ستمائة الف مولود ويدل ستمائة
 الف غريم ويعز ستمائة الف في ليل وستمائة الف عتق الله تعالى النار روى
 سليمان التيمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى كل يوم جمعة
 ستمائة الف عتق من النار كلهم قد استوجب النار فصل في الاسبوع
 روى القضاة في رلف في خبر طويل قال قلت لابي الحسن العسكري عليه السلام ما
 معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم فقال السبب
 اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام والاشير
 الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا
 موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا الخمسين بن الحسن والجمعة ابن بنى
 واليه يجتمع عصبة الحق وهو الذي يملأها قسطا كاملا وظلما وجورا فلا تعادوا
 في الدنيا فتعاديكم في الآخرة قال ابو عبد الله عليه السلام ان السبب لنا والاحد شيعةنا
 والاشيرين لاعداؤنا والثلاثا بنو امية والاربعا يوم شرب الدواء والخمسين يقض
 فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب وسعيد المسلمين قبل يوم الاربعاء
 لشيعة ابن عباس يوم الجمعة يوم العتق وذلك اليوم يوم القيمة فصل
 في كيف صحت قيل لعلي بن الحسين عليه السلام كيف اصبحك يا ابن رسول الله
 فقال اصبحك مطلوبا بثمانين الله تعالى يطلبني بالفرايض والنبي صلى الله عليه وآله
 واله بالسنن والعيال بالفوز والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان

بصدق العمل وملك الموت بالروح ولقبر بالجسد فانا ببر هذا الخصالنا مظلوم
 وقيل للحسين بن علي عليه السلام كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت
 ولي رب فوقه والنار امامي والموت يطلبني والحساب محذو لي وانا امرتهن يعلى
 لا اجدها احب ولا ادفع ما اكره ولا امور ببد غيري ان شاء عفا عني فاتي فقهر
 افقرمتي فقال قلن لا امير المؤمنين كيف أصبحت قال كيف أصبح من كان الله ^{عليه} حافظا
 وعلم ان خطاياءه مكنونا في الديوان ان لم يرجع ربه فرجعه الى النيران وقيل لفاطمة
 عليها السلام كيف أصبحت يا ابنة المصطفى قالت أصبحت غائفة لدنياكم قال ليه لولا
 لفظهم بعدا زعمتهم فانا ببرن جهد وكرن بيننا فقلنا لنتي وظلم الوصية عن ابنها
 قال دخلت على علي بن الحسين فقلت السلام عليكم كيف أصبحت رحمكم الله قال
 انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا أصبحت في قومنا
 بمنزلة بنى اسرائيل في ال فرعون يدبحون الابناء ويستحيون النساء واصبح خير
 البرية بعد نبيها صلى الله عليه وسلم يلحن على المنابر ويعطي الفضل والاموال
 على شتمه واصبح من يحبنا منقوص بحقه على حبه ايانا واصبح قيرش تفضل
 على جميع العرب ان محمدا صلى الله عليه وسلم منهم يطلبون محققنا ولا يعرفون
 محققنا احقا ادخل هذا صباحنا ومساءنا قال جابر بن عبد الله دخلت على
 امير المؤمنين يوما فقلت له كيف أصبحت يا امير المؤمنين قال اكل رزقي قال
 جابر ما تقول في دار الدنيا ما اقول في دار اولها غم واخرها الموت قال فمن
 اغبط الناس قال جسد تحت التراب من من العقاب برجو الثواب وقيل لسلمان
 الفارسي كيف أصبحت قال كيف أصبح من كان الموت غايته والقبر منزله والديان

في رواية
 في رواية
 في رواية

لنا

جواره وان لم يغفر له فالنار مسكنه قيل لحذيفة بن اليمان كيف أصبحت قال كيف
 يصبح مريكان اسمه عبد اويد فرغلا في القبر وحدا ويحشر بين يدي الله فردا
 عن ابن المسنيك قال خرج امير المؤمنين يوم ما من البيت فاستقبله سلمان
 فقال له كيف أصبحت يا عبد الله قال أصبحت في غم واربعة فقال له وها هو
 قال غم العيا يطلبون الخبز والشهوان والخالو تعا يطلب الطاعة والسيطا
 يا مريبا المعصية والملك الموت يطلب الروح فقال له ابشرا يا عبد الله
 فان لك بكل خصلة درجاة والي كنت دخلت على رسول الله فان يوم فمنا
 صلى الله عليه كيف أصبحت يا علي فقلت أصبحت وليس بك شيء غير الماء
 وانا منعم كحال فرخي الحس والحسين عليهما السلام فقال له يا علي غم العيال ستر
 من النار وطاعة الخالو امان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل من
 عباسيين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارضا والعبا على
 الله سبحانه ونعمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه ان اغم الغم غم العيا
 فضله في الشيخ قال الله تعالى في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف
 ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء
 وهو العليم القدير وقال في سورة الحديد المربان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
 لذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ينظر في وجه الشيخ المؤثر
 صباحا ومسا فيقول يا عبدك كبريتك ورتق عطفك ورتق جلدك ورتق
 اجلك وخالقك وملك علي فاستحيه متى فانا استحيه من شيبك ان اعدك في
 النار قال رسول الله صلى الله عليه واله عن الله جل جلاله الشيبه نورى فلا احر

نوري بناري قال النبي صلى الله عليه وآله ما اكرم شئنا قبض الله له عند
 من يكرمه وقال النبي صلى الله عليه وآله اكرمه مع اكاركم وقال عليه السلام
 في اهله كالتب في اقمه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرام
 جلال الله عز وجل اكرام ذي الشبهة المسلم ^{عن النبي صلى الله عليه وآله} عن النبي صلى الله عليه وآله بنحو
 فقال فيه فوق الكبر تكبر مع رفقا في يوم القيمة وقال عليه السلام ليس منا من لم يرحم
 صغيرنا ولم يوقر كبيرنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لا النبي صلى الله عليه وآله
 رجل يقال له شئبه اهله فقال له يا بنى الله اني شيخ قد كبرت سنه وضعفت قوتي
 عما كنت تعودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله ففعلنا
 اغدوا عادات ثلاث مرات فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما حالك صخرة ولا ملا
 الا وفد بك من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشرين سبحا الله العظيم ^{بحمد}
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يغافيك بذلك من الغف والجذام
 والفقر والهدم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فالأخرة نقول في دبر كل صلوة
 اللهم اهده في من عندك وافض على من فضلك انشر على من رحمتك وانزل على
 من بكائك قال فقبض عليهم بيد ثم مضى فقال رجل لابن عباس لشد ما قبض
 عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انت ان وانا يوم القيمة لم يدا
 متعدا فتح الله له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء فصالح النظر
 قال الله تعاقل المؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ان كلهم
 ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لا عينه حسا ما يحشوها الله تعالى في القيمة

ز
 اعدا عادات

ما من نار ثم حشاها ناراً الى ان تقوم الساعة يوم يرد الى النار وقال عليه
 من طلع في يد جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيئاً من جسدها كان
 حقيقاً على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا ينجون عورات
 المسلمين من الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدى عورته للناس
 في الآخرة قال امير المؤمنين عليه السلام من طلقوا ناطره اتعبوا طره مرتين بعد الخطاة
 دامت حسرة قال النبي صلى الله عليه وآله لا تنظروا فيهم مسمومين بها ابليس
 فصل في اللسان قال الله تعالى في سورة ون واذ يلقى المنافقينا عن اليمين
 عن الشمال فيعيد ما يلفظ من قول الا لكبر رقيب عبيد قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله راحة الاذن من جيب اللسان وقال عليه السلام سكون اللسان
 سلامة الاذن وقال عليه السلام زلافة اللسان راس المال وقال عليه السلام البلاء
 موكل بالمنطق وقال عليه السلام بلاء الاذن من اللسان وقال عليه السلام فتنه اللسان
 اشد ضرب من فتنه السيف وقال امير المؤمنين عليه السلام ضرب اللسان اشد
 من ضرب السنان وقال الصادق عليه السلام بنجاه المؤمن حفظ لسانه قال النبي صلى
 الله عليه وآله في الوصية يا علي من جاف الناس لساناً فهو من اهل النار روي
 ان نوحاً عليه السلام قر على كلبه في المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فحشا
 الكلب وقال بلسنا طلق ذلق ان كنت لا ترضع بخلوا الله فحولني يا نبي الله فتخبر
 نوح عليه السلام واقبل بلوم نفسه بذلك ناح على نفسه ربعين سنة حتى نادى
 الله تعالى مني نوح يا نوح فقد ثبت عليك فالنتبه بك على الزلة المغفورة
 على نفسك لمعتوا وانت يا غافل لا تبكي على الكبر وعلى نفسك العاصية قال عليه

السلام مرتقى من مؤفة لقلقه وبقينه وذنبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من
 حفظ لقلقه وبقينه وذنبه دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى لمن اتقى فضلا
 لنا وامسك فضلا من ماله وقال عليه السلام من شوار الناس من اتقى لنا
 وقال عليه السلام ان الله تعا عندنا كل قائل وقال عليه السلام من كان في السانين في
 الدنيا جعل له يوم القيمة لسانين من نار وقال عليه السلام من اخلص لله اربعين
 صباحا ظهر ثيابا بيع الحكمة من قلبه على لنا فقال عليه السلام لا يستقيم ايمان
 عبد حتى يستقيم قلبه لا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فصالح في التقي قال
 الله تعا في سورة الاعران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
 ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان يتفوا منهم تقية ويخذكم الله نفسه
 والى الله المصير وقال الله تعا في سورة النحل من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره
 قلبه مطئن بالايما ولكن من شرح بالكفر صدرا قال رسول الله صلى الله عليه
 واله مثل مؤمن لا تقيه كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرى حقوقه واخوانه فوات
 كمثل من جواسه كلها صحجة وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع
 باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكارة عن نفسه لا دلاء بحجة لا يطر
 شيء من يده ولا ينهض الى شيء من جليته فذل لك قطعهم قد فانت المانف وصالا
 غرضا لكل المكارة وبذل لك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فانه فوات حقوقهم
 وكان العطشان يحضر الماء البارد فلم يشرب حتى طفئ وبمنزلة ذى الحواس
 لم يستعمل شيئا منها للدفاع مكره ولا لانتفاع محبوا فاذا هو مسلوب كل
 نعمة مبتلى بكل افذ وقال امير المؤمنين عليه السلام للتقية من افذ الى المؤمنين

يُصَوِّبُهَا نَفْسُهُ خَوَانَهُ عَنِ الْفَاجِرِ فِي قَضَائِ حَقُّوهُ الْأَخْوَانِ ثَمَّ أَعْمَالُ الْمُتَّقِينَ سَيَجْلِبُ
مَوَدَّةَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَشَوْقَ الْحُورِ الْعِينِ وَقَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النَّقِيَّةَ
يُصَلِّحُ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً لَصَاحِبِهَا مِثْلُ ثَوَابِ غَالِمٍ وَتَرْكُهَا بِمَا أَهْلَكَ أُمَّةً تَارَكَهَا
شَرِيكَ فِي أَهْلَاكِهِمْ وَإِنْ مَعْرِفَةُ حَقُّوهُ الْأَخْوَانِ تَحْبِبُ إِلَى الرَّحْمَنِ وَيُعْظَمُ الرَّفْعُ عِنْدَ
الْمَلِكِ الدُّبَّانِ وَإِنْ تَرَكَ قَضَائَهَا بِمَقَدِّمَةِ الرَّحْمَنِ وَيَصْغُرُ الرَّتْبَةُ عِنْدَ الْكَرِيمِ
الْمُتَّانِ وَقَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَا النَّقِيَّةُ مَا عَرَفَ لَيْتَنَا مِنْ عِلْدُونِنَا
وَلَوْ لَا مَعْرِفَةُ حَقُّوهُ الْأَخْوَانِ مَا عَوَّقَ مِنَ السَّيِّئَاتِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَوَّقَ عَلَى جَمِيعِهَا
لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ يَدُكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ كُلَّ ذَنْبٍ يَطْهَرُ مِنْهُ إِلَّا خُفَا خِلَا
ذَنْبَهُنَّ تَرْكُ النَّقِيَّةِ وَتَضْيِيعُ حَقُّوهُ الْأَخْوَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
أَشْرَفُ أَخْلَاقِ الْأَئِمَّةِ وَالْفَاضِلِينَ مِنْ شُعْبَانَا اسْتِغْمَالُ النَّقِيَّةِ وَاخْتِلَافُ النَّظَرِ
بِحَقُّوهُ الْأَخْوَانِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّاقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسْتِغْمَالُ النَّقِيَّةِ لَصِيَابُ
الْأَخْوَانِ فَإِنْ كَانَ هُوَ يَحْمِي الْخَائِفَ فَهُوَ مِنْ شَرَفِ خُصَالِ الْكِرَامِ وَالْمَعْرِفَةُ بِحَقُّوهُ
الْأَخْوَانِ مِنْ أَفْضَلِ الصَّدَقَاتِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْمَجَاهِدَاتِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ
تَرَكَ نَقِيَّةً قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَقَالَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَقِيَّةٌ دِينِي وَدِينُ بَائِي
قَالَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا نَقِيَّةَ لَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَارَكَ النَّقِيَّةَ
كَتَارَكَ الصَّلَاةَ قَالَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ صَلَّى خَلْفَ لِمَنْ أَفْقَرُ بِنَقِيَّةٍ كَانَ كَمَنْ صَلَّى خَلْفَ
الْأَئِمَّةِ وَقَالَ الصَّاقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ أَدْعَى عَلَيْنَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا فَهُوَ كَمَنْ قَتَلَنَا عَدُوًّا
وَلَمْ يَقْتُلْنَا خَطَاً وَقَالَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ النَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَصَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حَقِيرَةً

عن ابي مكيان قال ابو عبد الله عليه السلام لا حسبك اذا شتم علي عليه السلام بين
 يدك ان تستطيع ان تاكل ارض شامة افعلت فقلت اي والله جعلت ذاك اتي هكذا
 واهل بيته قال فلا تفعل به الله لو بما سمعت من شتم عليا وما بينه وبينه الا
 اسطوانة فاستريح بها فاذا فرغت من صلواتك اجزبه فاستلم عليه اصابعه من كتاب
 صفات الشيعة قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعة علي من لا يبقى من كتاب
 النقية للعباشي قال الصفاق عليه السلام لا يدخل من لا نقيه له وان النقية لاوسع
 ما بين السماء والارض قال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم
 في ذل الباطل الا بالنقية وعنه عليه السلام اياكم علي بن مركبة اعز الله و
 من اذعذله الله وعنه عليه السلام لا خير فيمن لا نقيه له عزالي عبد الله عليه
 السلام ان ابي كان يقول ما من شيء اقر لعين بك من النقية ان النقية خذ للمؤمن
 وقال الرضا عليه السلام لا اسلم لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا نقيه له عزالي بالسر عليه
 السلام قال خلق النقية لتحقق بها الدم فاذا بلغ الدم فلا نقيه عزالي بصير
 عزالي عبد الله عليه السلام قال النقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله
 من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون الله ما كانوا سرقوا
 شيئا ولقد قال ابراهيم الخليل استقيم والله ما كان سقيما عزالي عبد الله عليه
 السلام اذا تقارب هذا الامر كان اسد للنقية وعنه عليه السلام من افشى سرا
 اهل البيت اذ قد الله عز وجل في الحديد فصلى في الخوف قال الله تعالى سورة
 الن عمران فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقال في سورة المائدة فلا
 تخشوهم واخشون وقال في سورة النحل يخافون بهم ويخافون سوء الحساب وقال

قَالَ الصَّائِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ خَائِفًا رَاجِيًا وَلَا يَكُونُ خَائِفًا
 رَاجِيًا حَتَّى يَكُونَ غَامِلًا مَا يَخَافُ بِهِ جَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُفَّ اللَّهُ كَأَنَّهُ
 تَرَاهُ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَإِنْ كُنْتَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ لَا يَرَاكَ فَقَدْ كَفَرْتَ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
 أَنَّ يَرَاكَ ثُمَّ اسْتُرْتَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بِالْمَخَاصِي وَبِرُؤُوسِهِ بِهَا فَقَدْ جَعَلْتَهُ فِي حِلَاهُ
 النَّاطِقِينَ إِلَيْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى عَيْنَيْكَ
 مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقْطُرُ
 الْأَرْضُ قَطْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ قَطْرَةٍ دُمِعَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ كَيْلٌ أَوْ وَزْنٌ إِلَّا اللَّهُ مَوْجُ فَإِنْ
 الْقَطْرَةُ تَطْفِي بِجَارِهَا مِنْ نَارٍ وَإِذَا غَرِقَتْ لَعِينُ بِمَا تَهْتِكُ لَا يَرَهُ قَوْمٌ وَلَا زَمَةٌ
 فَإِذَا فَاضَتْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ بِكَ فِي أَمْنٍ لَوَجَّهَ عَنْ الصَّائِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوْبُ لِمَنْ نَظَرَ إِلَى اللَّهِ إِلَهًا تَبَكَّى عَلَى
 ذَنْبٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَطْلُعِ النَّبِيُّ غَيْرُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَابِسُ
 مُسْعُوهُ أَحْسَنُ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْغَيْبِ كَيْفَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ
 خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ دَخَلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ وَجَلَّ لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدٍ خَوْفِي
 وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنِي فَإِذَا أَمِنَ فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا
 أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي خُفَّ اللَّهُ خَوْفًا تَرَى أَنَّكَ لَوْ أَنَّكَ
 بِحَسَنَاتِكَ أَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ إِذْ جَاءَ اللَّهُ رَجَاءً أَنَّكَ لَوْ أَنَّكَ بِسَيِّئَاتِكَ أَهْلُ الْأَرْضِ

غفرها لك قال لقمان يا بني خف الله خيفة لو جئت بين الثقلين لعدت بك وارجو
 الله رجاء لو جئت بنور الثقلين لرحك وقال الصّاق عليه السلام ارجو الله رجاء
 لا يجرك على معصيته وخف الله خوفا لا يوجبك من رحمة قال النبي صلى الله
 عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاث اعين عين بكيت من خشية الله تكا
 وعين غصت عن محارم الله تكا وعين باينت ساهرة في سبيل الله تكا قال عليه
 السلام من بكى على نوبة حتى يسيل دمعه على حبه حرق الله وجهه على النار وقال عليه السلام
 خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله تكا به يوم الفرع الاكبر
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتقر قلب المؤمن من خشية الله تكا تحاط خطايا
 كاتحات من الشجر ورقها وتر الحسرين عليه السلام شبا بضحك فقال هل مررت على
 الصراط قال لا قال وهل نذكر الجنة نصير الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
 قال فما رأيي هذا الضحك بعد ضاحكا فصح هل في حسن الظن بالله قال
 الله تكا في سورة الحاقة فاما من ارتقى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابي في
 طنت ان ملائكة حيا فهو في عيشة راضية في جنة عالية وقال في سورة البقرة
 قال الذين يظنون انهم ملائكة الله كرم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
 والله مع الصابرين عز الى جعفر عليه السلام وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه
 السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ومو على منبره والله الذي لا اله الا
 هو ما اعطى مؤمن خيرا الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه
 والكت عن اغتيا المؤمنين بالله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا
 بعد التوبة والاستعفاء ولا بسوء ظنه بالله ونقصه من اجائه لله وسوء خلقه

واغنيبا للمؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبده مؤمنا بالله الا كان الله
 عند ظن عبده المؤمن بربه لا والله كرم بعبه الخيرات يستحي ان يكون عبده المؤمن
 قد احسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه له فاحسنوا بالله الظن و
 ارجبوا اليه وقال عليه السلام ليس عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه ولا ظن
 سوء الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل انك ظننكم انكم
 اردكم فاصبحنم من الخابرين وعنه عليه السلام قال داود النبي على نبينا واله
 وعليه السلام يارب ما امر بك من عرفك فلم يحسن الظن بك من كتاب وضد الواعظ
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله فان حسن
 الظن بالله ثم الجنة ومن سبيا الكذب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في زمن
 موسى بن عمران رجلان في المجلس فخرجا فاما احدهما فممن غلظ واما الآخر
 فنحل فصا مثل الهدية فقال موسى بن عمران للتمن بما الله اري بك من حسن الحال
 في دينك قال حسن ظني بالله وقال للآخر ما الله اري بك من سوء الحال في دينك قال
 الخوف من الله قال فرجع موسى بن عمران الى الله فقال يارب قد سمعت مقالتهما فاعلم
 اني انا افضل فادحى الله اليه صبا حس الظن به عز ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان اخر عبد يؤمر به الى النار لينفذ فيقول الله تعالى ردوه فاذا اذنه قال
 عبدك لم التفت فيقول يارب ما كان ظني بك هذا فيقول الله تعالى وما كان ظني
 بي فيقول يارب كان ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتسكن جنتك قال فيقول الله تعالى
 مثلثك وعزك وجلالي والاتي وارتفاع مكاني فما ظن به هذا استام من خير قط و
 لو ظن به ما رده عنه بالنار واجبراله كذب وادخلوا الجنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام

ما ظنَّ عبدٌ بالله خيراً إلا كان الله تعالى غلظته ولا ظنَّ به سوءاً إلا كان الله غلظته
 به وذلك قوله تعالى ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اريدكم فاصحتم من الخاسرين
 فصل في الاخلاص قال الله تعالى في سورة البقرة وما امروا الا يعبدوا الله
 مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جافظين يرفعون الله ما حفظاني
 الله تعالى وتعالى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الملك لله اشهد
 اني قد غفرت لعبدي ما بين طرقي الصحيفة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك ليرتل بصفحة اول النهار واول الليل
 فيكتب فيها عمل ابراهيم فاعلموا في اولها خيرا وفي آخرها خيرا فان الله يغفر لكم
 ما بين ذلك ان شاء الله تعالى يقول اذكروني اذكروني ويقول ولذكر الله اكبر
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى خفا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشو
 شة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء ثم قال
 اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شيء حتى هوام الارض وسباعها وطيورها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم وانما ينظر
 الى قلوبكم ونياتكم وقال عليه السلام يهدك الله الى البر والبر يهديك الى الجنة قال عليه السلام
 ليس بكاذب من صلح بين اثنين فقال خيرا او هي خيرا قال الصادق عليه السلام لا
 تنظروا الى كثرة صلواتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف ظننهم بالليل انظروا
 الى صدق الحديث واذا اء الامانة فصل في الاجتهاد قال الله تعالى في سورة
 العنكبوت الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي سورة النازعات والاعمال

خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال عليه السلام رجنا من
جهد الأصغر إلى جهاد الأكبر قال عليه السلام من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن
جعل شهوته تحت يده فالتيطان من يده قال عليه السلام يقول الله تعالى إنما
عبدا طاعني لم اكله إلى غيري وبما عبد عصتنا وكلنه إلى نفسه ثم لم ابال في ابني
وادم هلك قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل مجلى وعلاء لا يؤثر
عبد هو آتى على هواه الا جعلت غناه في نفسه همة في اخوته وكفيت عنه ضيعته
وضمنت السموات والارض برزقه وكتب له من وراء تجارة كل ناج قال النبي
صلى الله عليه واله امته على ثلاثة اصنافا صنف يشبهون بالانبياء وصنف
يشبهون بالملئكة وصنف يشبهون بالبهائم اما الذين يشبهون بالانبياء فهم هم
الصلاة والزكاة واما الذين يشبهون بالملئكة فهم هم التشيع والتهليل والتكبير
واما الذين يشبهون بالبهائم فهم هم الاكل والشرب والنوم **فصل**
في التزويج قال الله تعالى في سورة النور وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم وقال في
سورة النساء فانكحوا ما طاب لکم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا
تعدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم قال رسول الله صلى الله عليه واله من تزوج
فقد احسن نصف بينه نليق الله في النصف الثاني وقال عليه السلام النكاح ستة
فمن غلب عن يميني فليس مني وقال عليه السلام تناكحوا تنكحوا فانه اباهي بكم الامم بؤ
القيمة ولو بالسقط وقال عليه السلام تزوجوا الودود والودود والود وقال عليه السلام
سوداء ولود خير من حشأ عقيم وقال عليه السلام المزوج الناهم افضل عند الله

الصَّاهِبِ لِقَائِهِمْ لَعَبٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِالرَّحْمَةِ فَبَارِعُ مَوَاضِعَ
 عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ وَعِنْدَ نَظَرِ الْوَلَدِ فِي وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ وَعِنْدَ فَتْحِ بَابِ الْكَعْبَةِ
 عِنْدَ النِّكَاحِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ اسْمُهُ عَكَافُ أَلَيْكَ زَوْجَةٌ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 الْكَجَارِيَّةُ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّا نَمُوسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 تَزْوِجُ وَالْأَفَانَةُ مِنَ الْمَذْنِبِينَ فِي رِوَايَةِ تَزْوِجٍ وَالْأَفَانَةُ مِنْ رَهْبِنَا النَّصَارَى
 فِي رِوَايَةِ تَزْوِجٍ وَالْأَفَانَةُ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ إِلَّا بِرَبِّهَا
 وَجَاهِلُهَا وَنِسْبَتُهَا وَلَدْنَهَا فَعَلَيْكَ بِذَلِكَ الدِّينِ وَرَوَى ابْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَزْوِجُ زِيَادَةَ عَلَى مِائَتَيْنِ وَرَبَّهَا كَانَ يَعْقِدُ عَلَى أَرْبَعٍ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مِنْ سُلْطَاعٍ مِنْكُمْ الْبَاءَةُ فَلْيَتَزَوَّجُوا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ وَالصُّومُ
 لَهُ وَجَاءُ وَكَفَى لِلنِّكَاحِ شَرًّا أَنَّهُ سَنَدُ نُبُوَّتِهِ وَغَارَةُ مَصْطَفَوِيَّتِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 شَرُّكُمْ عَزَابِكُمْ وَالْعَزَابُ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِيَارُ امْتِنَانِ أَهْلِكُمْ
 وَشَرُّ امْتِنَانِ الْعَزَابُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَحَدِ اصْحَابِهِ وَمَوْزِيدُ بَنِي ثَابِتٍ تَزْوِجُ فَإِنَّ
 التَّزْوِجَ بِرُكَّةٍ وَالنَّعْيفُ مَعَ عَفْتِكَ لَا تَزْوِجُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ شَأْنًا قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا اثْنَتَا عَشْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزْوِجُ هَنْفَصَةً وَلَا
 عَنْفَصَةً وَلَا شَهْمَةً وَلَا سَلْقَ لِقْدٍ وَلَا مَذْبُومَةً وَلَا مَذْمُومَةً وَلَا حَنَانَةً وَلَا
 مَيَّانَةً وَلَا رِفْشَاءً وَلَا هَدْبَةً وَلَا ذَنْنًا وَلَا لَفُوتًا وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى لَا هَبْرَةً وَلَا
 نَهْبَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ فِي تَزْوِجٍ حَلَالٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ
 بَيْنَهُمَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَوْ الْعَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَا هَذَا وَكَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عِبَادَةٌ
 سَنَةً فَصَلِّ فِي خِدْمَةِ الْعِيَا غُرَّةً عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْكَ فَاطِمَةُ جَالِسَةً عِنْدَ الْقُدْرَةِ وَأَنَا فِي الْعَدَسِ قَالَا يَا الْحَسَنُ قُلْ لِبَيْتِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَسْمِعْ مَنِّي وَمَا أَقُولُ إِلَّا مِنْ كَرْتِي مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْبُدُنِي حُرًّا
 بِبَيْتِهَا إِلَّا كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَيْتِهِ عِبَادَةٌ سَنَةً صِيَامُ نَهَارِهَا وَقِيَامُ لَيْلِهَا
 وَإِعْطَاءُ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الثَّوَابِ أَطْلُ اعْطَا اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَدَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ فَمَنْ كَانَ فِي خِدْمَةِ الْعِيَانِ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَنْفِكْ كُتِبَ
 اللَّهُ تَعَالَى اسْمُهُ دِيْوَانُ الشَّهَادَةِ وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَوَابُ أَلْفِ شَهِيدٍ
 وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ ثَوَابُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَإِعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ عَرَقَةٍ فِي جَسَدِهِ مِائَةً
 فِي الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ سَاعِدِي خِدْمَةَ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْفَسَنَةِ وَالْفَسْحِ وَالْف
 عُمَةِ وَخَيْرٌ مِنْ عِنَقِ أَلْفٍ قَبْضَةٍ وَأَلْفِ غُرْفَةٍ وَأَلْفِ مِرْصَفٍ غَارِهِ وَأَلْفِ جَعْدَةٍ وَأَلْفِ
 جَنَازَةٍ وَأَلْفِ جَاوِيٍّ شَبَعِهِمْ وَأَلْفِ غَارٍ يَكْسُوهُمْ وَأَلْفِ فَرَسٍ يُوَجِّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَخَيْرٌ مِنْ أَلْفِ نَارٍ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقْرَأَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَالزَّبُورَ وَالْفِرْقَانِ مِنْ أَلْفِ سِيرٍ اشْتَرَى بِهَا فَأَعْتَقَهَا وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ بَدَنَةٍ يُعْطَى
 لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ مَنْ لَمْ يَنْفِكْ مِنْ خِدْمَةِ
 الْعِيَانِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا عَلِيُّ خِدْمَةُ الْعِيَانِ كَفَّارَةٌ لِلْكَبَايِرِ وَيُطْفِئُ غَضَبَ
 الرَّبِّ وَمُحَوِّدٌ لِلْعَيْنِ وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ وَالذَّيَّاتِ يَا عَلِيُّ لَا يَمْلِكُ الْعِيَانُ الْأَصْدُقُ
 أَوْ شَهِيدًا وَرَجُلٌ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَصَنَعُ فَمَا يَسْتَحِبُّ عِنْدَ
 دُخُولِ الْعُرْسِ الْبَيْتَ فِي بَيْتِهَا وَقَارَ الْحَسَنَةِ وَالْمَكْرُوهَةَ لِلْجَمَاعِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِذَا دَخَلْتَ الْعُرْسَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَخْلَعْ خِفَّتَهَا حَتَّى تَجْلِسَ
 وَاغْسِلْ رِجْلَيْهَا وَصَبِّ الْمَاءَ مِنْ يَدِ بَارِكْ إِلَى اقْضَى دَارِكَ فَإِنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَنْزِلَ

الله من ارك سبعة لونا من الفقر وانزل عليك سبعين حبة ترفع على رأس
 العرس ويجعل البركة في كل زاوية من البيوت يا من العرس من الجن والجذام و
 البرص لا يصيبها فادامتك تلك الدار وامنع عرس من اسبوعها الاول
 اللبان والخل والكزبرة والتفاحه الحامضة قال على لاني شئ تمنعها هذه
 الاشياء قال لان اللبن يبرد اللحم من الولد والخل لانها اذا حاضت على الخلل تظهر
 ابدا والكزبرة تنام الحوض في بطنها ويشتد عليه ولادة والتفاح الحامض
 تقطع حيضها فيصير عليها الداء ثم قال يا على لا تجامع امرأتك اول الشهر
 وسطه واخره فان الجنون والجذام والخبث يسرع اليها والى ولدها يا على لا
 تجامع امرأتك بعدا لظهر فانه ان قضى بينكما ولد يكون محيا يا على اذا كنتما جنبا
 فلا تقربا القرآن فاني اخاف ان ينزل عليك نار من السماء فتحرقك يا على لا تجامع
 الا ومعك خرقه ومع امرأتك خرقه والافيقع الشهوة على الشهوة ولا يكون
 معكما خرقه واحدة فيقع بينكما العداوة حتى الطلاق يا على لا تجامع امرأتك
 مرقبام فانه ان قضى بينكما ولد يخاف ان يكون بوالا في الفطش يا على لا تجامع امرأتك
 في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد ينكد ذلك الولد ولا يصيب الولد الا على
 كبر السن يا على لا تجامع مع اهلك في ليلة الاضحى فانه ان قضى ولد يكون له
 اصابع او اربع اصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى
 بينكما ولد يكون جلادا او قنالا يا على لا تجامع امرأتك في وجه الشمس فانه ان
 قضى بينكما ولد لا ينال في بؤس وفقر يا على لا تجامع امرأتك بين الاذان والافاقه
 فانه ان قضى بينكما ولد يكون جريصا على امراق الدماء يا على اذا حملت امرأتك فلا

بمعز نختر خون

أَلَا بُؤْسُ فَاِنَّهُ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ قَضَى الْوَلَدُ بِكَوْنِ عَمَى الْقَلْبِ بِجَبَلِ الْيَدِ يَا عَلِيُّ لَا تَجْمَعُ
 احْرَأْكَ فِي نَصْفِ مَشْعَبَاتٍ فَاِنَّهُ انْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ ذُو شَامَةِ وَشَعْرَةٍ فِي وَجْهِهِ
 يَا عَلِيُّ لَا تَجْمَعُ اَهْلَكَ عَلَى شَهْوَةِ اخْتِهَا فَاِنَّهُ انْ قَضَى بِهِنِكَ وَلَدُ بَكُونِ عَشَارَا
 وَعَوَانَا يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِالْجَمَاعِ فِي لَيْلَةِ الْأَشْتَيْنِ فَاِنَّهُ انْ قَضَى الْوَلَدُ بِكَوْنِ جَانِظَا
 لِكُنَا بِاللَّهِ رَاضِيًا بِمَا قَسَمَ لَهُ يَا عَلِيُّ لَا تَجْمَعُ فِي آخِرِ رَجَبٍ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
 فَاِنَّهُ انْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ مَعْتُوهَا يَا عَلِيُّ اِذَا جَامَعْتَ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَا فَاِنْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ شَهْبَا
 وَيَرْزُقُ اللَّهُ لَهُ الشَّهَادَةَ وَيَكُونُ طَيْبُ الْبَنِيهِ رَحِمَ الْقَلْبِ سَخَى الْقَلْبِ طَاهِرُ الْكَلَامِ
 يَا عَلِيُّ اِنْ جَامَعْتَ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ فَاِنْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ حَاكَا أَوْ عَالِمَا أَوْ جَامِعَهَا
 يَوْمَ الْخَمِيسِ عِنْدَ الزَّوَالِ فَاِنْ قَضَى لِلَّهِ يَقْرِبُ الشَّيْطَانَ وَيَرْزُقُ اللَّهُ سَلَامَةً لَدُنَا
 وَالْآخِرَةَ وَأَنْ جَامَعْتَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَاِنْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ فِقْهَهَا وَأَنْ جَامَعْتَ فِي يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاِنْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ مَعْرُوفًا وَمَشْهُورًا عَالِمًا أَوْ جَامِعَهَا
 لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَاِنْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ يَنْجِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَبْدَالِ لَيْسَ أَشْأَ اللَّهُ تَعَالَى
 يَا عَلِيُّ لَا تَجْمَعُ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَاِنَّهُ انْ قَضَى وَلَدُ بَكُونِ سَاحِرًا مُخَنَّدًا
 لِلدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ يَا عَلِيُّ احْفَظْ وَصِيَّتِي كُلَّ حِفْظٍ هَا عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَصَلِّ فِي ظِلِّ الْوَلَدِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الصَّاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى قَالَ مَنْ ارَادَ أَنْ يُولَدَ لَهُ
 وَلَدٌ اذْكَرَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى السَّحْقِ مِنْ جَانِبِ الْيَمَنِ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَلْيَقْرَأْ سُورَةَ
 أَنَا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَجْمَعُ فَاِنَّهُ يَرَى مَا ارَادَ وَيَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الصَّبَا
 وَالْمَسَاءِ سَبْعِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَعَشْرًا مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَسْبِيحًا مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ
 اللَّهُ الْعَظِيمُ وَيَقُولُ فِي الْعَاشِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ كَانَ غَفَّارًا يَرْبِي السَّمْعَ عَلَيْكُمْ

ملذرا وعيدكم بأموال وبنين يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فصل
 في الاولاد قال الله تعالى سورة التغابن يا ايها الذين امنوا ان من اولادكم
 واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور
 رحيم انما اموالكم واولادكم فتنه والله عنده اجر عظيم وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اولادنا اكلونا صغرا وهم احرا ونا وكبرا وهم اعداؤنا فان عاشوا
 فتنونا وان ماتوا حزنونا وقال عليه السلام في كتاب روى حجاج بن اسباط في كتابه
 باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسة في قبورهم وثوابهم يجري الى
 ديوانهم مرغ سرحا ومن جبريلا ومن بيني لله مسجد ومن كتب مصحفا ومن خلف
 ابنا صالحا وقال عليه السلام اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلاث ولد صالح
 يدعو له وعلم ينتفع وصدقة جارية وقال عليه السلام الولد مجبنة منخله محزنة
 وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله والدا اغان على بؤسه وقال صلى الله عليه وسلم
 البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة فمن نعمة الله
 لا شك فيه بقاء النبيين وموت البنات لقول النبي صلى الله عليه وسلم فدفن البنات
 من المكرمات عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال فرقدتم الاولاد
 احتسبهم عند الله حجوا من النار باذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه ايتما رجل مؤمن قديم ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث وامرأة قديم ثلثة اولاد لم
 حجاب يسترونه من النار عن ابي ذر رضي الله عنه قال ما من مسلمين يقبض اولاد لم يبلغوا
 الحنث الا ادخل الله الجنة بفضل رحمته عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد
 يقدم الرجل فضل من سبعين لم يبقوا بعده يدكون لقابهم روى عن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت فيه ابنان الا نزل كل يوم
 عليه ثلثا عشرة بركة ورحمة من السماء ولا ينقطع زيارة الملكة من البيت
 يكتبون لآبائهم كل يوم وليلة عبادة سنة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما يمر رجل غالا جاريته حتى تدركا دخلتا نارا وهو في الجنة كما يمر
 وأشار بالسبابة والوسطى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر الى بعض
 الاطفال فقال ويل الا ولا داخل الزمان من آباءهم فليل يا رسول الله من آباءهم
 المشيكن فقال لا من آباءهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض اذا تعلموا
 اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانما منهم برئى وهم
 برآء وقال عليه السلام ربيع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد ابرار وخلق طاه
 صالحون ومعيشته في بلاده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد ريحانة و
 ريحانة الحسن والحسين وقال عليه السلام اذا ستمت الولد فاكروا وسعوا له
 في المجلس ولا تقبحوا وجهها فصل في صلة الرحم قال الله تعالى سورة
 الانفال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم انك
 الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الرحم معلقة بالعرش ليس لو اصل بالمكانى ولكن لو اصل من الدنيا اذا
 انقطعت رحمة صلها قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من رزق من ربعة
 خطا واحدا دخل الجنة بر الوالدين واصل الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذككم خيرا خلاقا هلك الدنيا والاخرة من عصى
 ظله ووصل من قطعه وبعطى من عرفه وعن المؤمنين عليه السلام قال صلوا ارحامكم

ولو بالسلام يقول الله عز وجل واتقوا الله الذي تسألون به الأرحام عليكم
 عليه عن النبي صلى الله عليه وآله إن المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة
 سنين فيله الله إلى ثلثين سنة وإنه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة
 فيصيره الله إلى ثلث سنين ثم تلا هذه الآية بحواله ما يشاء ويثبت و
 عنه أم الكتاب وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ضمن لي خصلة واحدة اضم
 لأربعة من ضمن لي صلة الرحم اضمن له بحب أهله وبكثرة ماله وبطول عمره
 يدخله جنة ربه قال النبي صلى الله عليه وآله عجل الخير ثوابا صلة الرحم وأسرع
 الشر عقابا البغي فصاعدا في الأخلاق قال الله تعافى سورتك وأنتك
 على خلق عظيم وسئل النبي صلى الله عليه وآله أي الأعمال أفضل قال حسن
 الخلق قال علي بن موسى الرضا باسناد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
 عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 قال حدثني أبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
 أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه
 ويأسره عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو علم الرجل ماله في حسن الخلق
 لعلم أنه لمحتاج إلى حسن الخلق فإن الخلق يدين بالذنوب كما يدين بالماء الملح سئل
 الله عليه وآله ما أكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله عز وجل وحسن الخلق وقال
 عليه السلام حسن الخلق مقام من رحمة الله في انفضاحه الزمان بيد الملك والملك
 يحجره إلى الخير والخير يحجره إلى الجنة وسوء الخلق مقام من عذاب الله في انفضاحه
 الزمان بيد الشيطان يحجره إلى الشر والشر يحجره إلى النار وعن موسى بن جعفر عليه السلام

يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلتك بطحاء مكة ذهباً فرفع رأسه الى السماء
 فقال يا رب اشبع يوماً واجوع يوماً من فاذا شبعنا فاحملنا واذا جعنا سألنا
 وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي مر عرضك
 دنيا واخرته فاختر الاخرة وترك الدنيا فله الجنة ومراخذ الدنيا المتخافا
 باخرته فله النار وقال امير المؤمنين عليه السلام مرجع شخصنا للمريد ^{للجنة}
 مطلبنا ولا عن النار مهرباً وله عرف الله فاطاعة عرف الشيطان فعصاؤه
 عرف الدنيا فرفضها وعرف الاخرة فطلبها فانقاها وعرف الحق فاتبعها
 جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عشر ما شئت فانك ميت
 احب ما شئت فانك مفارق واجمع ما شئت فانك تارك واعمل ما شئت فانك
 مجازي واعلم ان شرف الناس قربهم بالليل وعزة امتغنائهم عن الناس
 قيل لمحمد بن علي من اعظم الناس قدراً قال من هيب الدنيا في يدهم كانت
 كمن عليه نفسه صغر الدنيا في عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا
 في عينه قال علي بن ابي طالب عليه السلام من اشتا الى الجنة نساء الى الخيرات
 ومن اشفق عن النار نهي عن الشهوات ومن تراقب الموت ترك اللذات ومن هدد
 في الدنيا هانت عليه المضائب قال علي بن الحسين عليه السلام العجب كل
 العجب لمن عمل الدار الفناء وترك دار البقا قال امير المؤمنين عليه السلام لو هدد
 في الدنيا ثلثة احرف زاء وهاء وذا ل فاما الزاء فترك الرتبة واما الهاء
 فترك الهوى واما الذا فترك الدنيا وقال عليه السلام الدنيا حلوة خضرة
 ان الله متخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون فصعد في لفقراء قال الله تعالى

فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ حَصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
 يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ غَنِيًّا مِنَ التَّعَفُّفِ فَهُمْ يَسْتَأْذِنُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَاقَا
 فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ لَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ
 وَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْفَقْرُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِرَانَةُ
 مِنْ خِرَافَتِ اللَّهِ تَعَالَى قِيلَ ثَانِيًا مَا الْفَقْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ كَرَامَةُ مِنَ اللَّهِ قِيلَ
 ثَالِثًا مَا الْفَقْرُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ لَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا نَبِيًّا مُرْسَلًا أَوْ
 مُؤْمِنًا كَرِيمًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَقْرُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقْتُكَ ابْتِلَايَكَ بِنَارِ
 نَمْرُودَ فَلَوْ ابْتِلَايَكَ بِالْفَقْرِ وَدَفَعْتُ عَنْكَ الصَّبْرَ مَا تَصْنَعُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ
 الْفَقْرُ إِلَى أَشَدِّ مِنْ نَمْرُودَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَبَعَثْهُ وَجَلَّ إِلَى مَا خَلَقْتَهُ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ أَشَدُّ مِنَ الْفَقْرِ قَالَ يَا رَبِّ هَذَا جَائِعًا فَاجْرَأْهُ قَالَ جَرَاءً وَالْعَفْرُ
 وَإِنْ كَانَ ذَنْبُهُ تَمَلًُّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَوْ لَا رَحْمَةُ رَبِّي عَلَى فَقَرَاءِ أُمَّتِي
 كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا فقام رجل من أصحابه إلى النبي ههنا فقال يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَمَا جَرَاءُ مُؤْمَرٍ فَقِيرٍ عَلَى فَقْرِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ غُرْفَةٌ مِنْ بَابِ قَوْتِهِ حَمْرَاءُ
 هَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا الْجَنَّةُ كَمَا يَنْظُرُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِلَى النُّجُومِ السَّمَاءُ لَا يَدْخُلُ فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ
 أَوْ شَهِيدٌ فَقِيرٌ أَوْ مُؤْمَرٌ فَقِيرٌ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَلُمُ الْإِنْسَانَ
 بِطَلَبِ قَوْتِهِ فَمِنْ عَدَمِ قَوْتِهِ كَثُرَ خَطَايَاهُ يَا نَبِيَّ الْفَقِيرُ حَقِيرٌ لَا يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا يَرَى
 مَقَامَهُ لَوْ كَانَ الْفَقِيرُ ضَايقًا يَسْتَمُونَهُ كَاذِبًا وَلَوْ كَانَ هَذَا يَسْتَمُونَهُ جَاهِلًا
 يَا نَبِيَّ مَنْ يَتَلَى بِالْفَقْرِ فَقَدْ ابْتَلَى بِأَرْبَعِ خُصَالٍ بِالضَّعْفِ فِي بَقِيَّةِ النَّفْسِ فِي عَقْلِهِ

والوقت في دينه وقلة الحيات في وجهه فتعوب الله من الفقر قال صلى الله عليه وسلم
 مخزون عند الله بمنزلة الشهداء يؤثله الله من ثباته وعز النبي صلى الله عليه
 وآله من توفيقه في الدنيا انتقص حظي في الآخرة وإن كان كرميا فقال الفقراء
 لرسول الله صلى الله عليه وآله إن الأغنياء ذهبوا بالجنة يحجون ويعمرون ولا
 نفاد عليه يتصدقون وقال صلى الله عليه وآله إن من صبر واحتسب منكم تكرر ثلاثا
 ليس للأغنياء أجلاهم إن الجنة غراف ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض
 إلى نجوم السماء لا يدخلها إلا نبي فقير أو شهيد فقير أو مؤمن فقير وثانيها يداخل
 الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسة أعوام وثالثها إذا قال الغني سبحان الله و
 الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير
 وإن انفق فيها عشرة آلاف درهم وكذلك أعمال البر كلها فقالوا رضينا عن أمر
 بن مالك عز النبي صلى الله عليه وآله قال يقوم فقراء امتي يوم القيمة وثباتهم
 خضر وشعورهم منسوبة بالذوالياقوت وبأيديهم قضبان من نور يخطبوا على
 المنابر فيمزعجهم الأنبياء فيقولون هؤلاء من الملائكة ويقول الأنبياء فيقول الملائكة هؤلاء
 من الملائكة ولا أنبياء بل نفر من فقراء امتي محمد صلى الله عليه وآله فيقولون يا أئمة
 هذه الكرامنة فيقولون لم يكن غا لنا شريك ولم نصم الدهر ولم نقم الليل
 لكن نعمنا على الصلوات الخمس إذا سمعنا ذكر محمد صلى الله عليه وآله فاضد
 رموعنا على خلدونا عن الجهررة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 كلمني ربي فقال يا محمد إذا أحببت عبدا جعل معك ثلاثة أشياء أولها قلبه
 جزينا ودينه سقيما وبه خالته من عظام الدنيا وإذا أبغضت عبدا جعل

ثلاثة أشياء قلبه مسرورا ودينه صحيحا ودينه مملوءة من جوامع الدنيا وقال عليه
 من جاع او احتاج فكنه الناس واقشأ الى الله كان حقا على الله ان يزرقه رزق
 سنة من الجلال وقال عليه لما افتقر مؤاذاكبر وقال عليه اللهم اني
 مسكين وامتنع مسكينا واحشرك في زمرة المساكين وقال عليه الفقراء
 ملوك اهل الجنة والناس كلهم مشاققون الى الجنة والجنة مشاققون الى الفقراء
 وقال عليه لما افتقر فخرى وقال عليه لما افتقر شيخ عند الناس ودين عند
 الله يوم القيمة وقال عليه من سئل مؤمنا او مؤمنة او حقير لفقير وقلة
 ذاتك شهر الله يوم القيمة ثم يفضحه قال ابو الحسن موسى عليه السلام ان الانبياء
 واولاد الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلاث خصال السقم في الابدان خوفا
 السلطان والفقر وقال الرضا عليه السلام من بقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلافا
 على الغنى لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبنا روى ان احدا من الصحابة شكروا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفقر والسقم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
 أصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت
 الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك قال فوالله ما قلته الا
 اياما حتى اذهب الله عني الفقر والسقم فصعد في كتمان الفقر قال الله تعالى
 في سورة البقرة للفقراء الذين احصوا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في
 الارض يحسبهم الجاهل اغنيا من الغنى تعرفهم بنباهم لا يسألون الناس
 الخافا عر عبد الله البصر يرفعه الى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر هامة عند خلقه في شجرة كان كالصفا

الفاهيم ومن يشاء الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد ساء اما ان مات الله
 بسيفه لاربح والكره يا انكر من قلبه عزالي عبد الله عليه السلام قال يوم القيمة امر الله
 تكامنا ربا فيناري بن الفقراء فيقوم عنق من الناس فيؤمرهم الى الجنة فيأتون
 باب الجنة فيقول خذوا الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطونا شيئا فيحاسبونا
 عليه فيقول الله تكا صدقوا عباد ما افقرتم هموانا بكم ولكن ادخرت هذا لكم
 لهذا اليوم فيقول لهم انظروا وتصفحوا وجوا الناس فمن اتي اليكم معروفا فخذوا
 بيده وارخلوا الجنة عزالي عبد الله عليه السلام من تمنى شيئا ومولته رضا لم يخرج
 من الدنيا حتى يعطاه عزالي عبد الله عليه السلام قال الفقير مخزون عند الله كالقسي
 ولا يعطيه الا من جت من عباده المؤمنين فصلى في السجاء والا يشارق الله
 الله تكافى سورة الليل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنه فسنيسر الله
 واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنه فسنيسر الله العسر وقال في سورة المحشر
 ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شغ نفسه فاولئك هم المفلحون
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة دار الاسخيا قال الصادق عليه السلام
 الكرم الذي ينفق ماله في حق روي عزالي عبد الله عليه السلام قال الجاهل سخي
 افضل من سخي مجيل وفي حديث اخر عزالي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لشاب دهن في الذنوب سخي احب الى الله تكام من شيع غايد
 مجيل الحسن على الوشا قال سمعت بالحسن الرضا عليه السلام يقول السخي قريب
 من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس وبعيد من النار والمجمل بعيد من الله
 وبعيد من الجنة وبعيد من الناس وقريب من النار قال النبي صلى الله عليه وسلم

الرجال أربعة سخي وكريم ومخيل ولئيم فالسخي الذي يأكل ويعطي والكريم الذي
يأكل ويعطي والمخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي يأكل ولا يعطي قال
الرضا عليه السلام عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال السخا
شجرة في الجنة وأغصانها متدليات في الأرض فمن أخذ بقصير أغصانها فاد
ذلك الغصن الجنة والله أعلم فضلك في البلاء قال الله تعالى سوا البقرة
ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأفان والنفوس والتمرك بشر
الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهملون وقال في سورة الملك
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أياكم أحسن عباد وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله إن أعظم الجزاء مع أعظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضى ومن سخط فلا تسخط قال أمير المؤمنين عليه السلام الجزع عند
البلاء تمام المحنة قال النبي صلى الله عليه وآله البلاء للظالم أضر بالظالم
أمتحاننا وللأبياء درجة وللأولياء كرامة وقال عليه السلام من ابتلى فصبر وعطى
فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قالوا ما باله قال أولئك لهم الأمن وهم مهملون
وقال عليه السلام إن الله يتعاهد ولية بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالطعام
وإن الله ليحبي عبده الدنيا كما يحبي المريض الطعام عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وآله قال إذا أراد الله بقوم خيرا ابتلاهم عزالي هجرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال البلاء بالمؤمن ولا مؤمنة في جسده واهله
وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة وقال عليه السلام المؤمن أهل العافية

يوم القيمة ان جلودهم قضيت بلقار بضر من ثوب هلك البلاء قال الله تعالى اذ انما برن
 قل لعباد يا عباد من لم يرض بقضائي ولم يشكر على نعمائي ولم يصبر على بلائي
 فليطلب باسوائى قال عليه السلام ان شدا الناس بلاء النبيون ثم الوصيون
 ثم الامثال فالامثال وانما يبلى المؤمن على قلة اعماله الحسنة فمن فتح دينه و
 حسن عمله ما شدا بلاءه ومن يخفق بينه وضعف عمله قل بلاءه والبلاء
 اسرع الى المؤمن النقي من المطر الى قرار الارض ذلك ان الله عز وجل لم يجعل
 الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر قال الباقر عليه السلام يا بني من كنم بلاء
 ابتلى به الناس وشكى لك الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يغافيه من
 ذلك البلاء وقال عليه السلام ويبلى المرء على قدر حبه قال رسول الله صلى
 الله عليه واله قال الله عز وجل ما من عبد اراد ان يدخل الجنة الا ابلىته جسده
 فان كان ذلك كفارة لذنوبه والاشد عليه الموت حتى يائس ولا ذنب له
 ثم ادخله الجنة وما من عبد اراد ان يدخل النار الا صححت جسده فان كان
 ذلك تمام ما طلبته عندك والا امننت له من سلطانك فان كان لك تمام ما
 طلبته والاهونت عليه الموت حتى يائس ولا حسنة له ثم ادخله النار
 عز في عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يتعاهد المؤمن بالبلاء
 ما يمن عليه من يقوم ليلة الاتعاهد بمرض في جسده او بمصيبة في اهله او
 او مصيبة من مضى الدنيا لياجوه عليها وقال عليه السلام ما من مؤمن الا
 وموبد كثر في كل اربعين يوما بلاءا ما لا راحة له او في نفسه فوجع كل يوم بلاء
 عليه وهم لا يدركون من اين هو وقال عليه السلام انه ليكون للعبد منزلة عند الله ما

لا يصيبه عليه زرقه فان كان لك كفارة للظلم

ينالها ابدا الا باحد خصلتين اقامتاها طاله او بليت في جسده عزاء جعفر عليه
 السلام ان الجنة منزلة لا يبلغها الا بلاء في جسده عزاء جعفر عليه
 السلام قال خرج موسى عليه السلام فمر برجل من بني اسرائيل فذهب به حتى الى الظاهر فقال
 له اجلس حتى اجيئك وخط عليه خطه ثم رفع راسه الى السماء فقال ان الله
 يحبك وانت خير مستودع ثم مضى فنادى الله بما احب ان يتاجيه ثم انصرف
 نحو صاحبه فاذا اسد قد وثب عليه فشق بطنه وفرش لحمه ثوب رده قلن
 ما فرش اللحم قال قطع اوصلنا فرجع موسى عليه السلام اسد فقال يا رب استودعك
 وانت خير مستودع فسلط عليه اشرك لابل فشق بطنه وفرش لحمه ثوب رده
 فقيل يا موسى ان صاحبك كان له منزل في الجنة لم يكن يبلغها الا بلاء فنهض
 انظر وكشف له الغطاء فنظر موسى فادب بمنزل شريف فقال رب ضيق
 قال عليه السلام ان الجنة منزلة لا يبلغها الا بلاء في جسده عزاء جعفر عليه
 السلام قال ان الله تعالى اذا احب عبدا عبده بالبلاء عناه ويحبه بالبلاء يحناه
 دغاه قال لبيك عبدك عبدك لتسئلن عجلت ما سئلنا اني على ذلك لقادر
 ولكني ادخرك لك فما ادخرك لك خير لك وعنده قال انما المؤمن بمنزلة كفة
 الميزان كلما رندين ايمان زيدا في بلائه عن الكاظم عليه السلام قال ان تكونوا مؤمنين
 حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم
 من الغفلة عند الرخاء عن الباقر عليه السلام قال انما يبلى المؤمن في الدنيا على
 قدر دينه او قال على حب بينه قال النبي صلى الله عليه وآله لا يكون مؤمنا حتى تعد
 البلاء نعمة والرخاء محنة لان البلاء الدنيا نعمة في الآخرة والرخاء الدنيا محنة في

الاخرة عن الجارود عن جعفر عن ابيه عليه السلام قالوا قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله ان المؤمن اذا قارفا لذنوبه ابتلي بها بالفقر قال في ذلك كفارة
 لذنوبه والا ابتلي بالمرض فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالجوع والسياسة
 يطلبه ان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقيه
 الله حين يلقاه وماله من نبي عليه عليه فيا مربي الى الجنة وان الكافر لم يبق
 لهمون عليه ما خرج انفسهم ما حتى يلقين الله حين يلقيناه وما لهما عند من
 حسنة بل عانها عليه فيا مربي الى النار وعنه عليه السلام قال كلما ازداد العبد
 ايمانا ازداد ضيقا في معيشته قال الكاظم عليه السلام مثل المؤمن كشك في الميزان
 كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له **فصل**
 في الصبر قال الله تعالى سورة عمران والله يحب الصابرين وفي سورة الانفا
 واصبر وان الله مع الصابرين وفي سورة نزل انما يؤتى الصابرون اجرهم
 بغير حساب عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام قال خمسة
 لو دخلتم فيهم لا ضيق لهم ولا يحزن عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي
 الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس
 للجسد ولا ايمان لا صبر له عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على
 المصيبة اعطاه الله ثلثا ثواب ثمانية درجة فابتن الدجاة الى الدرجة فابتن
 التما والارض ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة فابتن الدجاة الى
 الدرجة فابتن النحر الى العرش ومن صبر على المعصية عطا الله ثلثا سبعة درجة

لا يستحي

ما بين الدجبة الى الدجبة ما بين منى العرش الى الشرى مرتين قال امير المؤمنين
 عليه السلام اتها الناس عليكم بالصبر فانه لا ينزل الا صبره وقال عليه السلام ان
 صبر جئت عليك المقادير وانت ما جود وان جئت عليك المقادير و
 انت ما زود عزاي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان عنه وقال عليه السلام
 الصبر بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر
 ذهب الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد
 من عبدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبلت لك بصبر جميل استخيت
 منه ان نصبك ميزانا واشرته ديوانا وسئل محمد بن علي عليه السلام عن الصبر
 فقال شئ لا شكوى فيه ثم قال وما في الشكوى من الفرح وانما هو يحزن صدقك
 ويفرح علقك وقال امير المؤمنين عليه السلام الصبر وحسن الخلق والبر والحلم
 من اخلاق الانبياء قال عليه السلام سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالعدل
 والجور ولا يستقيم لهم الغنى الا بالخل ولا يستقيم لهم الصحة الا بالتباعد فهوهم
 والاستخراج من الدين فمزدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر ومو يقدر على
 الغنا وصبر على الذل ومو يقدر على العز وصبر على بغضه الناس وهو يقدر على
 المحبة اعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا وقال النبي صلى الله عليه وآله
 من ابتلى من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وقال عليه السلام
 يخرج عند البلاء تمام المحنة وقال عليه السلام كل نعم دون الجنة صغير وكل بلاء
 دون النار كبير فصل في كظم الغيظ قال الله تعالى سوا اعران
 والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال في سائر الفصول

وعبنا الرحمن الذين يمشون على الارض هكونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
وقال الله عز وجل فمن عفى واصح على الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه رغاء الله يوم القيمة على اذن
المخلوق حتى تخبر من اتي حورشا قال علي عليه السلام ان قول عوض الحكيم من جصلته
ان الناس عوانة على الجاهل وفي الحديث اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان
اجره على الله فليدخل الجنة فيقال من هم فيقال الغافون على الناس لا حسنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملا الله تعالى منا
وايماننا ومرتك لكسر ثوب جبال وهو يقدر عليه تواضعا كسا الله خلقه الكرامة
فصل في التوكل قال الله تعالى سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وقال الله تعالى سورة المائدة و
على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال في سورة آل عمران ان الله يحب المتوكلين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعلمتم ان تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو غماصا وترجع بطانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله تعالى وقال امير المؤمنين عليه السلام من وثق
بالله اراه السرى ومن توكل عليه كفا الامور قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله وقال الباقر عليه السلام من توكل على الله
لا يغلب من اعتصم بالله لا يهزم فصل في الاخوان وزيارتهم قال الله تعالى
في سورة الحجرات اتما المؤمنون اخوة فاصلحوا بَيْنَ خودكم واتقوا الله لعلكم ترحموا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اخ المؤمن اخ المؤمن قال علي بن موسى الرضا عليه السلام

ع النبي صلى الله عليه وآله يزور أهل الجنة حلّة العرش به والمتحابين في الله
يزورون في كل يوم اثنين وخمسين مرة وقال عليه السلام لكل اخير في الله لباس هيشه
يشبه هيشه صاحبه هم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل فيقول
الله تبارك وتعالى مرحبا بعبيد وخلق و زوار المتحابين في محكم كرامتي اطعموهم
واسقوهم واكسوهم فاوّل من يكسّي من سبعة سبعة الف حلّة انشا الله تعالى
من اجل البسها حلّة يشبه صاحبه اثم يقول مرحبا بعبيد زوار في جبراني في
محكم كرامتي المتحابين في اطعموهم وعطروهم فبشر سحابا لعطري يرون قبله ما
يشبهه ثم يقول لهم مرحبا عشرا حتى اخلوهم الى تحت الاطلاق وفي يديهم
مائدة من ذهب فضة حلّة ابا جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام قال ان ملكا من الملئكة من رجل قايم على باب ارفع قال له الملك يا عبد
الله ما يقيدك على باب هذه الدار قال فقال اخي في فيها اردت ان اسلم عليه قال فقال
الملك هل بينك وبينه رحم فاستداهل ترعناك اليك حاجة قال فقال لا بيني
بينه رحم ولا ترعناك اليك حاجة الا اخوة الاسلام وحرمة وانا اغاهده واسلم اليه
في الله رب العالمين فقال الملك لبي رسول الله اليك هو يقربك السلام ويقول
انما اتاي ارك ولما تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي و
اجرتك من النار ابا القاسم جعفر بن محمد عن ابي سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول يقول في قوله
على زيارتنا في رضا محي اخوانه يكذب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصيدنا فليصلنا

اخوانه يكسبه ثواب صلواتنا عن عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يقدر احد قلة
 كذلك لا يقدر احد قد ربيته عليه السلام وكذلك لا يقدر قلة المؤمن ان يبلغ اخا
 فيصاحبه فلينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوهها حتى يفرق كاتحات
 الريح الشديدة الورق عن الشجر عن محمد بن الأزدى قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ما زار مسلما خافيا لله الا ناداه الله تعالى يا ايها الزائر طيب وطايب لك الجنة فصل
 في العدل قال الله تعالى في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى
 القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقال في سورة
 النساء واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله عدل عتايخ من عتايخ سنه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تكلم
 راع وتكلم مسؤل عن رعيته وقال عليه السلام احسنوا الى رعيتكم فانها اسازكم
 وقبل الملك يبق بالعدل مع الكفر ولا يبق بالجور مع الايمان فصل في العمر
 قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس كنتم في ربب من البعث فانا خلقناكم من
 تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
 الارحام ما نشاء الى اجل مستم ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى
 ومنكم من يرد الى الارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وروى عن ابي بصير عن الصادق
 عليه السلام قال ان العبد في سنة من امره ما بينه وبين ريعين سنة فاذا بلغ ريعين
 سنة اوحى الله عز وجل الى ملائكة اني قد عميت عبيد عمر افضلا وشدا وتخطا
 واكتبنا عليه قبل عمله وكبيره وصغيره قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه
 السلام يا علي ان العبد المسلم اذا لا عليه ريعين سنة ذهب الله منه ليلتين واثنين

والجذام والبرص واذا انى عليك سنو سنة احب اهل السما والسبع واذا انى عليك سنو
 سنة كتاب الله حسنا ومحى عنه سيئا واذا انى عليك سبعون سنة غفر لك ما
 مضى من نوبه واذا انى عليك ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة في جميع اهل
 بيته واذا انى عليك تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل السما اسيرا لله في الارض
 يا على انت مع الحق والحق معك عن جازم بن جيب الجعفي قال قال ابو عبد الله
 اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى قال النبي صلى الله عليه وآله ابنا
 الاربعين روع قلدنا حصنا ابنا الخمسين ما اذا قدمت وما اذا اخرتم ابنا الستين
 هلموا الى الحبس الاعز لكم ابنا السبعين علوا انفسكم من الموت عزالي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله تعالى كريم ابنا السبعين يستحي من ابنا الثمانين ان يعذبهم
 وقال ابو عبد الله عليه السلام يؤتى شيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهر مما ابل
 الناس لا يرى الا مساي فيطوى لان عليه فيقول يا رب تعبدني الى النار فهو
 احب اليك يا شيخ استحي ان اعذبك وكن تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدك الى
 الجنة والله اعلم فصل في العصا اللوز المر قال الله تعالى في سورة طه وفا
 تلك يمينك يا موسى قال هي عصا اتوكلت عليها واحشها على غنم قلى فيها
 ما راخى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر
 ومعه عصا لوز مر ولا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ان
 ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امرا من الناس
 يسقون ووجد من دونهم امراين يندوران قال فما خطبكما قالنا لا شئ
 حتى يصدقنا لرعاء وابونا شيخ كبير فسقى ههنا ثم تولى الى اليل فقال رب

لَمَّا أُنْزِلَتْ إِلَى مَنْ خَيْرٍ فَبَقِيَ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ إِلَهِي يَأْتِي
لِيَجْزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ بَعَثَ
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا ابْنِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرَ الْفُقَرَاءُ
الْأَمِينُ قَالَ اتَّبَعْنَاكَ إِنَّكَ إِحْدَى بَنَاتِي هَاتِنِي عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ فَإِنْ أَتَيْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي فِي مَقَامِ اللَّهِ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِتِمَّا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى
مَا نَقُولُ وَكِيلٌ أَمِنَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ سَبْعٍ ضَارٍّ وَمِنْ كُلِّ لُصٍّ غَارٍ وَلِكُلِّ ذَاتٍ حِمٍّ
حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلُهُ وَكَانَ مَعَهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُعْتَبِينَ يَسْتَغْفِرُونَ
حَتَّى يَرْجِعَ وَيَضَعُهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَفَّسَ الْفَقْرُ وَلَا يَجَاوِزُهُ
الشَّيْطَانُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَضْتُ أَدَمَ مِنْ شِدَّةِ اجْتِنَافِهِ وَحَشَّةِ فَشَاكَ زَلَا
إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اقْطَعْ مِنْ لَوْزِ مَرَوْخَةٍ وَضَعْهَا إِلَى صَدْرِكَ فَفَعَلَ فَإِذَا
اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَةُ فَقَالَ مَنْ رَادَّ أَنْ يَطْوِيَ لَهُ الْأَرْضَ فَلْيَتَحَنَّنِ الْعَصَا مِنْ لَوْزِ مَرَوْخَةٍ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَشْيِ مَعَ الْعَصَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرُ لِلنَّوَاضِعِ بِكَذِبِهِ
بِكُلِّ خَطْوَةٍ الْفَرَسِ حَسَنَةٌ وَمَحْيٍ عَنْهُ الْفَسَسَةُ وَفَعَلَ لَهُ الْفَرَسُ رَجْعَةً فَصَلَّى فِي
نَقْلِهِ الْأَظْفَارَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةُ الْمَصِّ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمُ أَظْفَارِهِ يَوْمَ السَّبْتِ قَعْدٌ
عَلَيْهِ الْأَكْلَةُ فِي أَصَابِعِهِ وَمِنْ قَلَمِ أَظْفَارِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ هَبْ أَلْبَرَكُ مِنْهُ وَمَنْ
قَلَمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ بَصِيرٌ خَانِظًا وَكَاتِبًا قَارِيًا وَمِنْ قَلَمِ أَظْفَارِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
يَخَافُ الْهَلَاكَ عَلَيْهِ وَمِنْ قَلَمِ أَظْفَارِهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَصِيرٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَهُوَ قَارِي الْقُرْآنِ

يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومقلم اظفاره يوم الجمعة يزيد
في عمره وماله ومقلم اظفاره يبدئ باليمن بالسبابة ثم بالخصر ثم بالانهاض
ثم بالوسطى ثم بالنصر وبيد اليسر بالنصر ثم بالوسطى ثم بالانهاض
بالخصر ثم بالسبابة قال الصادق عليه السلام نقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن
من الجنان والجن والبرص والعمى فان لم يحتج بحكها حكا وفي خبر اخر فان لم يحتج
فامر عليها السكين والمقراض وعز الصادق عليه السلام قال نقليم الاظافر
واخذ الشارب من الجمعة امنا من الجناء عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وآله قال مقلم اظفاره يوم الجمعة واخذ من شارب اسنك وافرغ على
راسه من الماء حين يروح الجمعة شيعة سبوا لك كلهم يستغفرون له
يشفعون له عزابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من باطنه الداء و
ادخل فيها الدواء وبهذه الاسنك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قلم اظفاره يوم الخميس اخذ من شارب عوفي من وجع الاضراس ووجع العيز
عزابي عبد الله عليه السلام من قلم اظفاره يوم الخميس ترك واحدة ليو الجمعة نفى
الله عنه الفقر عزابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله نقليم الاظفار يمنع الداء اعظم وينزل في الرزق وبهذه الاسناد
عزابي عبد الله عليه السلام من قلم اظفاره وقصر شاربه في كل جمعة ثم قال صلى الله
وعلى سنة رسول الله اعطى بكل قلامة علق رقبته من ولد اسمعيل وقال محمد
بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال ابى في وصيته الى قلم اظفارك واخذ من شاربك

أبدًا مختصرًا من ذلك اليسر واختم بمختصر من ذلك اليمنى وقل حين تريد قلمها ورسا
بسم الله وبالله وعلى فله رسول الله فانه من فعل كتب الله له بكل قلامه وجرانه
عتونه ولم يرض الا مرضه الذي يموت فيه عزالي عبد الله عليه السلام قال قطع
ثوبًا جديدًا وقرأ انا انزلناه ستة وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملكة اخرج شيئًا
من الماء ورش على الثوب شاخضفا ثم صلى ركعتين وقرأتبه وقال في دعائه
الحمد لله الذي كساني من الرثايش ما اتجمل به في الناس وادري به في رضى واستر
به عورة اللهم اجعلها ثياب يمن وبركة اسع فيهم المرضالك واعمرها
مساجدك وصلى فيه لربى وحمد الله لم يزل ياكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب
فصل في الزينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله العفاف نبتة البلاء
والتواضع زينة الحسب والفضة زينة الكلام والعدل زينة الايمان والتكينة
زينة العدا وال حفظ زينة الرواية وحفظ الحجاج زينة العلم وحسن الادب
زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والا يثار زينة الزهد وبذل المجهود
زينة اليقين والتقلل زينة الفناء وترك المرن زينة المعرفة والخشوع زينة
الصلاة وترك ما لا يعنى زينة الورع فصل فيما فرض الله تعالى قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يكون الايمان تطهيرا عن الشرك والصلاة تنزهًا من
الكبر والزكاة سببًا للرزق والصيام ابتلاء لاصلاح الخلق والحج تقوية للبدن
والجهاد عز الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعا
للسفهاء وصلح الرحم مناة للعدو والفصحاء حنا للذم واقامة الحدود
اغظاما للخادم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرة ايجابا للشفقة

ترك التواضع لنا للنسب وترك اللواطة تكثير النسل والشهاده اذا سنطها را
 على الجاحل حدث وترك الكذب بشيرها للصدق والسلام امانا من الخوف والامانة
 نظاما للامانة والطاعة تعظيما للامانة قال الحسن بن علي عليه السلام ان من اجل
 المؤمنين قوة في دين بكرم ما في دين وحرما وعلما في حلم وتوسعة في نفقة وقصدا
 في عبادة وتحرجا في طمع وتواضعا في استقامة لا يحيف فيمن يبغيض ولا ياثم فيمن يحب
 ولا يدعي طائل ولا يحسد حقما هو عليه لا يهزم ولا يهزم ولا يهزم ولا يهزم متخضع في الصلوة
 متوسع في الزكوة شكور في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي لا يطمع به
 الغيظ ولا يجمع به الشح يخاطب الناس بعلم ويسكت لبس يصبر بغيره عليه
 ليكون الله الذي يحجز به ينقم له **فصل** في طلب الحاجات قال امير المؤمنين
 عليه السلام طلبت لفلان ^{والمثلية} فما وجدت الا بالعلم تعلموا بعظم قدركم في الدارين وطلبته
 الكرام فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبته الغنى فما وجدت الا
 بالفناء عذ عليكم بالفناء عذ تسغنوا وطلبته الراحة فما وجدت الا بترك
 الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخاطبة الناس شتر مجوف الدارين
 وتأمنوا من العذاب طلبت السلامة فما وجدت الا بطاعة الله واطيعوا الله
 قبلوا الحق تسلموا وطلبته الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق فان قبول الحق يجعل منكم
 وطلبته العيش فما وجدت الا بترك الهوى فان ترك الهوى لطيب عيشكم وطلبته
 المدح فما وجدت الا بالسخاوة كونوا اسخيا تمدحوا وطلبته نعيم الدنيا و
 الآخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرتها **فصل** في عشرين خصلة
 تورث الفقر قال النبي صلى الله عليه وآله عشرين خصلة تورث الفقر اولها

الفيتا من الفراش لبول عريانا والأكل جنباً وترك غسل اليدين عند الأكل وافتقار
 الكسرة من الخبز وإحراق القوم والبصل والقعود على أسكنة البيت وكثرة البسب
 بالليل والثوب غسل الأعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسولة
 بالذيل والكم ووضع القضاة والأولاد في غير مغسولة ووضع أولاد الماء غير
 مغطاة الرأس وترك بيت العنكبوت في المنزل واستحفا الصلوة وتعجيل الخروج
 من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء وشق الحس من الفقر
 والمعن على الأولاد والكذب خياطة الثوب على البدن وإطفا السراج بالنظر
 وفي خبايا البؤس في الحمار والأكل على الحشيش والتخلل بالطرفاء والنوم بين الغنم
 والنوم قبل طلوع الشمس وذا السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع إلى الغنا
 واعتياد الكذب ترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام واليهيئ مفاجرة
 وقطيعة الرحم وقال عليه السلام لا ابتئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا
 أمير المؤمنين قال لجمع بين الصلوة وبين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة
 يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق وصله الرحم يزيد في الرزق وكثرة
 الغنا يزيد في الرزق وآراء الأمانة يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق
 ومواساة الأخ في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق
 وقول الحق يزيد في الرزق وإجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلأ
 يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر المنعم يزيد في الرزق وإحسان
 اليمن الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعم يزيد في الرزق وإكل ما سقط
 من الخوان يزيد في الرزق ومن سبج الله في كل يوم ثلاثين مرة يزيد في الرزق ومن

يومئذ الدهر والشهد وأحلى من العسل وأبيض من الثلج ثم خلقت طيراً واحداً أعرجاً
 جعلت طعامه في كل سنة حبة من الخبز ذكراً كلها حتى قنيت ثم خربت ما فمكت خراباً
 خمسين ألف عام ثم بدلت عمارتها فمكت عامرة ألف عام ثم خلقت بآدم
 بيده يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره وأخرجت من صلبه النبي محمد
 عليه الصلاة والسلام فصلى فيما خلف الفاف قال الله تعاوّن والفران المجيد
 سئل عن النبي صلى الله عليه وآله عن الفاف ما خلفه قال خلفه سبعون أرضاً
 من الذهب وسبعون أرضاً من فضة وسبعون أرضاً من مسك وخلفه سبعون أرضاً
 سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل أرض مائة وعشرين ألف سنة
 قيل فما خلف الملائكة قال حجاب من ظله قيل فما خلفه قال حجاب من يبع قيل وما
 خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلفه
 يوم القيمة وهي ملكة الحيت كلها قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلفه
 ذلك قال علم الله تعاوّن قضائه وسئل عن عرض قاف طوله واستدارته فقال
 عليه السلام مائة عرضة لفسنة من نافعون أحر قضيبة من فضة بيضاء وزجده من
 زمرة خضراء له ثلث وأربعون نور ذوابة بالمشرون ذوابة بالمغرب والأخرى
 في وسط السماء عليها مكنون ثلثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
 الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى ولي الله
 وسئل عن نهار الجنة كم عرض كل نهار منها فقال عليه السلام عرض كل نهار مائة
 خمسمائة عام يدور تحت القصور والمحجبت تغني أمواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما
 تطرب الناس الدنيا وقال عليه السلام أكثر نهار الجنة الكوثر نبت الكواكب

عليه نوره اولينا الله يوم القبة وقال عليه خطيب اهل الجنة انا محمد رسول
الله وقيل تشرح الكواكب الانراب بنبت الله من شطر الكوثر حوراء وياخذها
من نور الكوثر من اولياء الله تعالى عن النبي صلى الله عليه واله قال للرجل الواحل
من اهل الجنة سبعمائة ضعف من الدنيا وله سبعون الفقة وسبعون الف
قصر وسبعون الف حلة وسبعون الف كليل وسبعون الف حلة وسبعون الف
حوراء عيشا وسبعون الف سيف وسبعون الف سيفه وسبعون الف ذؤابة
واربعون الف كليل وسبعون حلة في كف ابرق لسان من رحمة اذنه من اولو
اسفله من ذهب على رقبة منديل طوله خمسمائة سنة وعرضه مئتين سنة
اقلامه من نور مشبكه بالذهب نعمة من الله تعالى في الشكر قال الله
تعالى ان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال في سورة نبا وقيل
من عبداك الشكور وقال في سورة البقرة واشكروا له ولا تكفرون وقال في سورة
المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون قال رسول الله صلى الله عليه واله اهل زكوة
في نعمتي واهل شكرى في زيادتي واهل طاعة في كرامتي واهل معصية في العقاب
من رحمتي فان مضوا فانا طيبهم فان تابوا فانا جيبهم وان لم يتوبوا فانا مضايب
والبلايا اطهرهم قال علي بن الحسين عليه السلام قال الحكيم لله فقد شكر كل نعمة
لله عز وجل قال الصفاق عليه السلام ان الله تعالى انعم على قوم بالموافاة فليذكروا
فضائلهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فضائلهم فنعمة قال
موسى عليه السلام اى كيف استطاع ادم ان يؤذى شكر ما اجرى عليه من نعمتك

عن
ابن
الكاظم
عليه
السلام

على كل

عن
ابن
الكاظم
عليه
السلام

خلقه بيدك واسجد له ملائكتك واسكنه جنتك فوحي الله تعالى اليه ان
 علم ان ذلك كله متى فذلك شكره عن ابي عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم يشرب
 الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال ياخذ الاناء فيضعه على فيه ثم
 يشرب فينحيه وهو يشربه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود
 فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب له بها الجنة قال الله تعالى واشكروا لاني انكم
 وقيل الشكر قيد المولود وصيد المفقود وقيل الشكر قيد النعمة الحاضرة و
 صيد النعمة الغائبة فصعد في الحب في الله والبغض في الله تعالى قال الله
 تعالى في سورة البقرة والذين امنوا اشد حبا لله وفي سورة المائدة يا ايها الذين
 امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء ومن يتولهم منهم
 فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وفي سورة المجادلة لا تجد قوما
 يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
 اخوانهم او عشيقتهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يحول
 العرش من ارض من يورثها قوم لئاسهم وجوههم نور ليسوا بانبيا يغبطهم
 الانبياء والشهداء قالوا يا رسول الله حل لنا قال هم المتحابون في الله و
 المتجالسون في الله والمنشاورون في الله واوحى الله تعالى لموسى عليه السلام
 علي عليا فقال اهل بيتك وصمتك تصدقت وذكرتك فقال ان
 الصلوات لك برها والصوابة والصدقة ظل والذكر نور فاتي علي عليا
 فقال موسى عليه السلام لني عليا هو لك فقال يا موسى هل رايت في زيارته
 غار كيبه عليا فقلت نعم موسى ان احب الاعمال المحبة في الله والبغض في الله

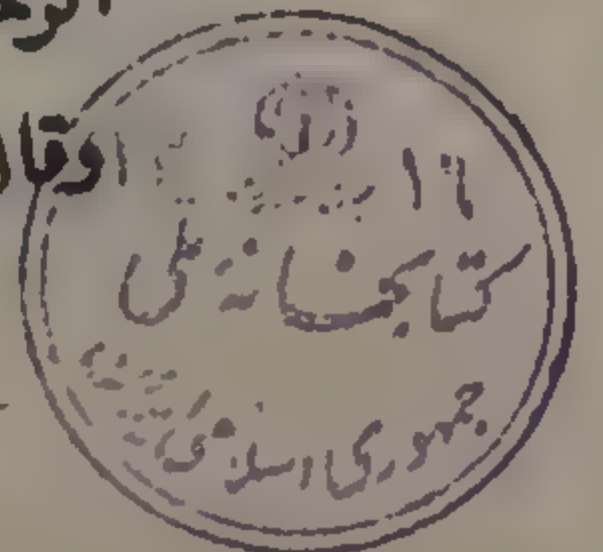
قال النبي صلى الله عليه وآله لو ان عبيد تحابوا في الله احدهما بالمشق والآخر
 بالأعمال بالمغرب يجمع الله بينهما يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وآله افضل الأيمان
 المحبة في الله والبغض في الله وقال عليه السلام علامة حب الله ذكر الله وعلامة
 بغض الله بغض ذكر الله عز الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب
 في الله فبرضه والبغض في الله فبرضه فصل في حال المؤمن قال الله تعالى
 ولنبأونكم بشئ من الخوف اجمع الخ قال النبي صلى الله عليه وآله الدنيا سجن
 المؤمن وجنة الكافر عن أبي عبد الله عليه السلام ان الله جعل وليا في الدنيا
 وقال عليه السلام ما اخل المؤمن ثلث لربما اجتمعت لثلاث عليه ما بعض من
 يكون مغف الدار يعاق عليه بابه يؤذنه او مرف في طريقه الى حوائجه بمن يؤذيه ولو
 ان مؤمنا على تلة جبل لبعث الله عليه شيطانا يؤذيه ويجعل له من ايمانه
 انسا لا يستوحش الى احد قال عليه السلام لو ان مؤمنا على لوح في البحر لفيض
 الله له شيطانا يؤذيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان المؤمن في حجر
 فارة لفيض الله له فيه من يؤذيه وقال المؤمن يكفر عنه عليه السلام انه قال لا يكون
 في الدنيا مؤمن الا وله جاث يؤذيه وقال عليه السلام ما كان لا يكون ليس بكائن
 نبي ولا مؤمن الا وله قرابة يؤذيه او جاث يؤذيه قال الصادق عليه السلام لا ينفك
 المؤمن خطا اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومناقب ينفو اثره ومؤثر
 يحسد وعن أبي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لم يبق باهل بيته الخاصة فانه
 يكره اهل بيت فخاره الا في ثلاث في الارز في الزمان قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ياتي على الناس زمان وجوههم وجوه الارضيين قلوبهم قلوب

الشياطين كما مثال الذباب الضواري سفاكون للدماء لا يتناهبون عن منكرفعلوه
 ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السقيم
 بدعوا البديعة فيهم سئذ والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم والمؤمن
 فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صديانهم غادر وفاسقان
 شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا لتجأ اليهم خزي الا عند
 بهم ذل وطلبنا في ايديهم فقر فعندك لك مجرم الله قطر التمثل في اوانه و
 ينزل في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوا العذاب يذبحون
 ابنائهم ويستحيون نساءهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان بطونكم الهنم ونساءؤم قبلهم
 ودنائيرهم دينهم وشرهم مناعهم لا يبقى الايمان الا اسبه ومن الا سلام
 الارسبه ومن القرآن الا درسهم مناجلهم معمو وقلوبهم خراب عن الهدى
 علماءهم اشتر خلق الله على وجه الارض سبع زوا اربع خطنا جور من السلطان
 وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب الصحابة وقالوا يا رسول
 الله ايعبدون الا صنما قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال عليه السلام يا ايها
 اخا الزمان اناس فرقة يا تون المناجدين في ما خلقا ذكرهم الدنيا
 وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس الله بهم حاجة قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله سيان زمان على امة يفرق من العلماء كما يفرق الغنم عن الذئب فاذا كان
 كذلك ابتلاههم الله تعالى بثلاثة اشياء الاول برفع البركة من موالهم والثاني
 سلط الله عليهم سلطانا جائرا والثالث بخرجون من الدنيا بلا ايمان عت

امر النبي صلى الله عليه وآله قال يا أيها الناس زمان الصابرين هم على
 دينه كالقائض على الجمره وإن عليهما يأتي من الله على امتهم يكونون على
 الجور وعلماءهم على الطمع وعبادهم على الرثاء وتجارهم على اكل الربوا وفلسفاهم
 على زينة الدنيا وعلمائهم في التبرج فعند ذلك كسا الله كسار الاسواق
 وليس فيها مستقيم الا موانيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعينون الا خيار
 فيهم ففي ذلك الزمان الهرجاء من القيام قال النبي صلى الله عليه وآله كسا
 زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن
 ولا يعبدون الله الا في شهر رمضان فاذا كان كذلك سلاط الله عليهم سلطانا
 لا علم له ولا حلم له ولا رحم له ^{فصل} في المواعظ قال الله تعالى فذكر فان
 الذكرى تنفع المؤمنين وقال الله صلى الله عليه وآله يكفيكم من العظة ذكر الموت
 ويكفيكم من التفكر ذكر الاخوة ويكفيكم من العجا الورع ويكفيكم من الاستغناء
 ترك الذنوب يكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة
 دخل الجنة مع اول ذمرة من الانبياء روى عن علي بن الحسين بن علي عليه السلام انه
 جاز رجل وقال انا رجل غاصر لا اصبر عن المعصية فعضت بموعدة فقال عليه السلام
 افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت فاوّل ذلك لا تاكل رزقا لله واذنب ما شئت
 والتلّ في اخرج من رزق الله واذنب ما شئت والتلّ اطلب موصعا لابرار
 الله واذنب ما شئت والتلّ اربع اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فارفعه عن
 نفسك واذنب ما شئت والتلّ اخرج من رزق الله واذنب ما شئت والتلّ اطلب موصعا لابرار
 الله واذنب ما شئت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الغفلة في ثلاثة الغفلة عن

ذكر الله وغفلة ما بين صلوة الغداة الى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه ذنبه
 حتى يموت قال امير المؤمنين عليه السلام عجب للبحيل يستعجل الفقر الذي منه
 وفوته الغنى الذي ياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في
 الآخرة حسبا الاغنياء وعجب للمتكبر الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا
 جيفة وعجب لمن شك في الله وسوئى خلق الله وعجب لمن نسي الموت وسو
 برى من يموت وعجب لمن انكر النشأ الآخرة وسوئى النشأ الاولى وعجب
 لغامر دار الفناء وبارك دار البقاء وعجب لمن يحتمى غر الطعاف مخافة الداء ولا
 يحتمى من الذنوب مخافة النار عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناد عن الصادق
 عليه السلام قال وجد لوح تحت خايط مدينة من المداين فيه مكتوب لا اله الا
 الله محمد رسول الله وعجب لمن يقن بالموت كيف يفرح وعجب لمن يقن بالثواب
 كيف يضحك وعجب لمن يقن بالفلد كيف يحزن وعجب لمن اخبر الدنيا وتقلها
 كيف يطهرن اليها وعجب لمن يقن بالحسب كيف يذنب قال امير المؤمنين عليه السلام
 ما من صباح الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى فصلى في الدعاء
 قال الله تعالى سورة البقرة واذا ستلك عبادة غنى فاني قريب جيب عود
 الداع اذا رغان وقال في سورة المؤمن ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الدعاء سلاح المؤمن وقال ان الله يحب المحسن في الدعاء وقال عليه السلام
 ليس شيء على الله تعالى من الدعاء قال امير المؤمنين عليه السلام احب الالحال الى
 الله في الارض الدعاء وافضل العبادات العفان ثم تلا هذه الآية قل ما ينبغي لكم

عَلَيْهِ رَجُلٌ لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ دَعَاؤُكُمْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَارَةٍ وَخَيْرَ عَمَالٍ لَنَا خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ إِبْرَامِنَا
 يَوْمَ تَلْقَاكَ فِيهِ وَيَقُولُ بَعْدَ فَرَضِهِ الظَّهْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَبِاخْتِيارِ يَمِينِهِ
 طَاسِنَهُ وَيَرْفَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَيَقُولُ يَا رَبِّ مُحَمَّدٌ وَالْمُحَمَّدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدُ
 وَعَمَلُ فَرَجِ الْيَوْمِ يَا رَبِّ مُحَمَّدٌ وَالْمُحَمَّدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدُ وَأَعِزَّنِي رَقَبَتِي مِنَ
 النَّارِ دَعَاءُ مَرْثِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ
 الْفَضَاءِ وَسُوءِ الْقَدَرِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَمَنْ بَعَثَهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي وَفَقْرٍ يُنْسِينِي وَهَوًى يُرْدِينِي
 وَعَمَلٍ يُخْزِينِي وَجَارٍ يُؤْذِينِي وَمَنْ دَعَاكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِينَ
 بِأَرْكَائِ أَمِينٍ بِوَعْدِكَ الْإِسْبِينَ مِنْ خَلْقِكَ الْإِسْبِينَ بِكَ مُسْتَوْحِشِينَ مِنْ غَيْرِكَ
 رَاضِينَ بِقَضَائِكَ صَابِرِينَ عَلَى بِلَائِكَ شَاكِرِينَ عَلَى نِعَمَائِكَ مُتَلَذِّذِينَ
 بِذِكْرِكَ فَرِحِينَ بِكِتَابِكَ مُنَاجِينَ إِيَّاكَ آتَاءَ اللَّيْلِ وَاطْرَافَ النَّهَارِ مُسَبِّحِينَ
 لِمَوْلَانَا قَبْلَ الْإِقَائَةِ مُتَبَغِّضِينَ لِلدُّنْيَا مُحِبِّينَ لِلْآخِرَةِ وَإِنَّا مَا
 وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ دَعَاؤُهُ
 نَدْرَعُهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ وَالصَّدِيقَ بِنَبِيِّكَ وَالْعِلَاقَةَ
 مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالْغِنَى عَنْ أَسْرَارِ النَّاسِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَوَى إِلَهُكَ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ فَصَلِّ فِي أَوْقَاتِ الدُّعَاءِ فَالْ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فِي خَمْسِ مَوَاقِيتٍ عِنْدَ الْغَيْثِ عِنْدَ
 الزَّهْفِ عِنْدَ الْأَذَانِ وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَعِنْدَ الزَّوَالِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَطْلُبْهَا فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ غَارَ النَّجْمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ



وساعة عند الزوال حين تهب الرياح يفتح ابواب السماء وينزل الرحمة وسعنا
 في اخر الليل عند طلوع الفجر وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لنا في
 في بورها وليقرأ اذا خرج من بيته ان يقرأ خلق السموات والارض والكر
 وانا انزلناه وقاتل الكتاب فان فيها قضا حوائج الدنيا والاخرة وهذا الخبر
 في صحيفه الرضا عليه السلام بان شيا عن علي عليه السلام اذا اراد ان يخدم الحاجة فليكر
 في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله فاذا ذكر الى اخر الخبر فصل في
 ناخير الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعوا الله بكذا
 الا يستجيب له فاما ان يعجل في الدنيا واما ان يدخر في الاخرة واما ان يكثر من
 ذنوبه وروى عن امير المؤمنين عليه السلام قال ربما اخرب عن العبد اجابة الدعاء
 ليكون اعظم الاجر السائل واجزل العطاء الامل روى ابو سعيد الخدري قال
 النبي صلى الله عليه وآله ما تكثر دعا الله تعا بدعوة ليس فيها قطيعه رحم ولا
 الا الا اعطاه الله بها احد خصل ثلث اما ان يعجل دعوته واما ان يدخره
 في الاخرة واما ان يرفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله اذا يكثر قال
 الله تعا اكثر واكثر واكثر ما لك اكثر واصيب ثلث مرات وعرج عبد الله
 عليه السلام قال ان المؤمن لم يدع في حاجته فيقول الله تعا اخر حاجته شوقا
 الى دعائه فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعا عبدك دعوتني في كذا فافترت
 اجابتك في ثوابك قال فيتمنى المؤمن ان لا يستجيب له دعوة في الدنيا لما يرى من
 حشر ثوابه وروى عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان
 العبد ليدعوا الله وهو يحب فيقول يا جبرئيل افض لي عبدك هذا حاجته اخرها

فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله عز وجل وهو يبغضه فيقول
 يا جبرئيل افض لعبيك هذا خاجنه باخلاصه عجلها فاني اكره ان اسمع صوته
 فصل ٩٣ في التخنم بالعقيق قال ابن عباس رحمه الله هبط جبرئيل عليه السلام
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ربي يقرئك السلام ويقول لك البر
 خاتمك يمينك اجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه يمينه ويجعل
 فصه عقيقا فقال علي عليه السلام يا رسول الله وما العقيق قال صلى الله عليه وسلم
 انه العقيق جبل باليمن اقر الله بالوحدانية ولى بالنبوة ولك بالوصية ولا ولد
 الاثمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولا عدائك بالنار وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليا لم تخموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمنة احق بالربنية قال علي عليه السلام
 بالعقيق فانه لا يصيد احدكم كثير غم ما دام ذلك عليه عن الصادق عليه السلام انه
 قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصا من عقيق و
 لينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترون انا اقل منك مالا وولدا ورا
 واستغفروا ربكم انه كان غفارا على بن موسى الرضا عليه السلام باسئال الحسن
 علي عليه السلام قال رايت في المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله اني اريد ان
 انقش علي خاتمي فماذا انقش عليه قال عليه السلام انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق
 المبين فانه يذهب الهم والغم وروي كعبان بالعقيق افضل من الف بغر محمد
 بن الحسن عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق
 لم يفتقر ولم يقصر له الا بالتي هي احسن عن عبد الرحمن القصير قال بعثت الوالي حط
 من الابطال في جنائنه فرباني عبد الله عليه السلام فقال اشهدني اني اتم عقيقا

فاتبع بخاتم عقين فلم يركوها عزالي جعفر عليه السلام قال قرى به رجل مجبور فقال
 ابركان خاتم عقينوا ما ابذلوا كان عليه فاجلد وروى في حديث آخر قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام العقينون في السفر عن علي عليه السلام قال تختموا بالعقين
 يبارك عليكم وتكونوا في امن البلاء قال شكارجل الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله فانه قطع عليه الطريق فقال له هل لا تختم بالعقين فانه يجرس من كل
 سوء وفي حديث آخر قال ابو جعفر عليه السلام من تختم بالعقين لم يزل ينظر الى
 الحسن فادام في يده ولم يزل عليه من الله تعالى واقية عزالي جعفر عليه السلام قال
 مرضاغ خاتما من عقين فنقش فيه محمد بنى وعلى قلى وقاه مينة السوء ولم يمت
 الا على الفطرة وعن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما رفعت
 الى الله احب الى الله مركبة منها عقينون عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بنا لعقنة
 كان سهلا ولا وفر عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيائه عن الحسن بن علي عليه السلام
 قال لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام كله على طور سيناء ثم اطلع الى
 الارض اطلعت فخلق من نور وجهه لعقينون قال ايت بنفسى على نفسى ان لا اعدب
 كفالا بشد بذا تولى علينا بالنار قال محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام قال حدثنا
 جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن ثوبان عن ابي عبد الله بن يوسف السبعي عن الفضل
 بن عمر بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل مؤمن ان يتختم بخمسة خواتم بالياقوت
 ومواخرها وبالعقين ومواخلصها لله ولنا وبالفير وزج ومونر هذا الناظر
 من المؤمنين المؤمنين ومو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب
 وبالحديد الصينة وما اكره التختم به ولا اكره لبسه عند لقاء اهل الشر لطف في شتم

واجب اتخاذه فانه بشر المرة من الجن بما يظهره الله من الذكوات البهيم والحيوان
 قلنا مولاي ما فيه الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله له بكل نظرة زرة
 اجرها اجر النبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفقر منه ما
 لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم لتختم به غنيهم وفقيرهم عن عبد المؤمن
 الانصاري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما افقر ركب تختم بالخير
 عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فرأيت يده خاتم فسمته
 في رزج نقشه الله الملك قال فادمت لتظر اليه فقال ما لك تنظر هذا حجر
 اهدا جبرئيل عليه السلام رسول الله من الله فوهبه رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم ما اسره قال قلته في رزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه
 بالعبرية قال قلنا قال هو الظفر عن امير المؤمنين عليه السلام تختموا بالجمع ولما
 فانه يرد كيد مردة الشيطان عن احمد بن محمد بن نصر حبا الاثر ان كان يقوم
 ببعض امور ابي الحسن عليه السلام قال يوما واملاه من كتاب التختم بالزمر
 لا عسر فيه عن الرضا عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول تختموا
 بالهواقيت فانها تنفي الفقر عن علي بن محمد المعروف بابن هبة العبدوسي قربة
 من قراء واسط يرفعها الى ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الفص النبوي عن محمد بن
 عمير يرفعها الى ابي عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله
 واستغفر الله امر من الفقر المدفع فصلى في الصلوات وفضله قال الله تعالى
 في سورة والذاريات هل اتيتك حديث ضيف برهم اذ دخلوا عليه فقالوا
 سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجلين بين فته به اليهم

قال الا ناكلون قال علي بن موسى الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي
 صلى الله عليه وآله قال لا يزال الله من خير ما تحابوا وادوا الا طاعة واجتنابوا الحرام
 واقرضوا الضيف واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاذ لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالفحشاء
 والستين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكر
 ضيفه والضيف ثلثة ايام وليأثم من فافوت ذلك فهو صدقة وجانية يوم
 وليلة ولا ينبغي للضيف ان يترى بغيرهم فخرجهم او يخرجوه وعن امير المؤمنين
 عليه السلام قال ما من مؤمن يبيع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفر له خطاياه و
 ان كان مطبقه فابن السما والارض وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الضيف
 دليل الجنة وعن عاصم بن ضمير عن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يحب
 الضيف الا ويقوم مرقبه ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقول
 ما هذا الا نبي مرسل فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف لا يسير
 له الى ان يدخل الجنة قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى
 اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوبه الى
 البيت عن النبي صلى الله عليه وآله ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ومن صبح
 انشا اخذ وان شاتركه وكل يبيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخل الملائكة عن جعفر
 بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله اني
 المال حق سوى الزكوة قال نعم المسلم ان يطعم الجائع اذا سئله ويكسو العاري
 اذا سئله قال انه يخاف ان يكون كاذبا قال افلا يخاف صدقه فصل في السؤال
 بغير الحاجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سئل الناس عنده قوت لم يشكرهم

لفي الله يوم يلقاه وليس على وجهه حكم روى عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله
 عليه وآله ما من عبد فتح على نفسه بامر المسئلة الا فتح الله عليه بغير
 بابا من الفقر قال النبي صلى الله عليه وآله ما من المسئلة لا تحل الا لفقر مدفع او
 غير مفتح قال النبي صلى الله عليه وآله ما فتح رجل على نفسه بمسئلة الا فتح الله
 عليه بابا من الفقر وقال ما استغف عن السؤال ما استطعت وقال عليه
 من سئل عن ظهر غني فصدع في الرأس راء في البطن وقال عليه من سئل النذر
 اموالهم تكثرا فانما هي حيرة فليستقل منه وليستكثر فصاعدا في حوائله
 قال الله تعالى في سورة سئل سائل والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم قال
 النبي صلى الله عليه وآله للسائل حق ولو جاء على الفرس وفي اسابيد اخطب
 خوارزم اورد في كتابه في مقتل الرسول ان غرايبا جاء الى الحسين بن
 علي عليه السلام وقال يا بن رسول الله قد ضمتك يذ كاملة وعجزت عن آثرة فقلد
 في نفسي اسئل اكرم الناس ما رايت اكرم من اهل بيت رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقال الحسين عليه السلام يا اخا العرب اسئلك عن ثلث مسائل فان
 اجبت عن في احد اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي
 المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا بن رسول الله مثلك
 يسئل عن مثلي وانت من اهل بيت العلم والشر فقال الحسين عليه السلام بل سمعت
 جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المعز بقدر المعرفة فقال الاعرابي
 عما بدالك فان اجبت الا تعلق منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين بن ابي
 الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين عليه السلام لا اله الا الله

محمد بن
 جعفر بن
 محمد بن
 محمد بن

المهلكة فقال الأعزالي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلام فابترى الرجل ففك
 الأعزالي علم معه فلم فقال فان خطاه ذلك فقال مال مع مروة فقال فان خطا
 ذلك فقال فقم معه صبر فقال الحسين عليه السلام فان خطاه ذلك فقال الأعزالي
 فضاغقة لنزل من السماء فتحرقة فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه السلام وروح
 بصره اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمة فيه فصر قيمته مائتا درهم وقال
 يا اعزالي اعط الذهب غمائك واصرف الخاتم في تقضك فاحذ الأعزالي وقال
 الله اعلم حيث يجعل رسالته الايذ جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
 فقال جئتك لاسئل عن ربعة مسائل فقال عليه السلام سل وان كان ربيعين فقال
 اخبرني ما الصعب وما الاصعب وما القريب وما الاقرب وما العجب
 وما الاعجب وما الواجب وما الاوجب فقال عليه السلام الصعب هو
 المعصية والاصعب فوف ثوابها والقريب كل مأمورات والاقر بعبادته
 والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيها اعجب والواجب هو التوبة وترك الذنوب
 هو الاوجب قبل جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام وقال جئتك من سبعة
 فرائض لاسئلك عن سبع كلمات فقال عليه السلام عما شئت فقال الرجل اي
 شيء اعظم من السماء واي شيء اوسع من الارض واي شيء اضعف من الحديد واي شيء
 احرم من النار واي شيء ابر من الزمهرير واي شيء اغنى من البحر واي شيء اقصى
 من الحجر قال امير المؤمنين عليه السلام البهتان على البري اعظم من السماء والحق
 اوسع من الارض ونماير الوشقا اضعف من الحديد والحرم من النار واجلها
 الى البخيل ابر من الزمهرير والبدن القانع اغنى من البحر وقلب الكافر اقصى من البحر

لما مات عثمان بن عفان جلس من المؤمنين عليه فقالوا انما هو قال يا امير المؤمنين
 انما خوز بثلاث علل علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب من المؤمنين
 عليه وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض
 على العالم وعلة الفقر تعرض على الكرم فقال الاغراب يا امير المؤمنين ان الكرم
 وانت العالم وانت الطبيب فامر المؤمنين عليه السلام بان يعطى له من بيت المال ثلثة
 الاف درهم وقال انفقوا فاعلة النفس والفا بعة الجهل والفا بعة الفقر
 فصل في رد السائل قال الله تعالى في سورة الضحى واما السائل فلانهم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترد السائل ولو بظلف تحرق وقال عليه
 لا ترد السائل ولو بشق تمره وقال عليه لو لا ان السائل يكذبون ما فلت من
 ردهم فصل في حق الجوار روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجوار ثلثة
 جواره ثلثة حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وروى ان حق الجوار
 الى اربعين ذرا وروى الى اربعين ذراعا فصل في كسب الحلال قال الله تعالى
 كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال النبي صلى الله عليه وآله طلب الحلال
 فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال عليه لکل کبد حری لجوقا النبي صلى
 الله عليه وآله من اربك الا من طلب الحلال باب مغفورا روى عن النبي صلى الله عليه
 وآله العباد سبعون جزءا افضلها جزء في طلب الحلال وقال عليه العباد
 عشرة اجزاء تسعة اجزاء في طلب الحلال وروى ابن عباس قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الرجل فاعجبه قال هل له حرفة فان قالوا لا قال
 سقط من عيني قبل وكيف الا يا رسول الله قال لا المؤمن اذا لم يكن له حرفة

بدنه وقال عليه السلام من كل من كذب مر على الصراط كالبقر الخاطف وقال عليه
 السلام من كل من كذب حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من أيها شاء وقال عليه
 السلام من كل من كذب يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعدبه بعباده وقال عليه السلام
 كل من كذب كان يوما القيمة في عدد الأنبياء يأخذ ثواب الأنبياء وقال عليه
 السلام من طلب الدنيا حلالا استغفانا عن المسئلة وتعطفنا على جاره لفي الله
 تعالى وجهه كالقمر ليلة البدر فصل في الرسائل قال الله تعالى في سورة
 الحج وكاين من قرية اهلككم فئا وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة
 وقصر مشيد اوصى النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي لا تسكن التثا
 فان شوخهم جهلة وشبانهم عرمة ونسوانهم كشفة والغالب بينهم كالجيفة بين
 الكلاب قال عليه السلام لم يتوقع في دين الله تكا ابتلاء الله تعالى بشرا خصال
 اما ان يمينه شاتا او يوقعه في خدمة السلطان او يسكن في الرسائل وروى
 عن سيدنا الذين محمود الحمصي انه قال في البلد شيان الرسائل تنو كذلك اما
 اللذان في البلدة العلم والظلم واما اللذان الرسائل في الجهل والدخل اما الظلم
 فقد يسر الى الرسائل والدخل قل يذهب به الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل
 ويبقى في الرسائل في الجهل والظلم وقال عليه السلام ستة يدخلون النار قبل الحنا
 ستة قبلهم يا رسول الله قال الامراء بالجور والعرب بالعصبية والذماقين
 بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرسائل بالجهالة والعلماء بالحسد وقال
 عليه السلام من ترستق شهر المحرم هرا فصل في اكرام اولاد النبي صلى الله
 عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق شفا عتيل غان ريتي

ولشأ وماله ورؤيته عنه عليه السلام قال لهم اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو
 جاءوا بذنوب هل الدنيا المكرم لذرتي والفاضل لهم حوايجهم والساعي لهم عند
 اضطرارهم والمحبت لهم بقلبه لسانه وقال عليه السلام اكرموا اولادي وحسنوا احوالي
 وقال عليه السلام على اولادي الصالحون لله والطالحون لي وروى عن الصادق عليه
 السلام انه قال لا تخالطن احدا من العلوتين فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن
 اجتههم بقلبك ولنكر محبتك من بعد فص ^{١٠٢} الملاحم روى جابر بن عبد
 الله الانصاري قال حججت مع رسول الله حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله
 عليه واله ما افترض عليه من الحج الى موذع الكعبة فلزم بحلقه الباب نادى برفع
 صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال صلى الله عليه واله
 اسمعوا اني قائل ما هو بعد كائن فيبلغ شاهدكم غائبكم ثم تكبى رسول الله صلى الله
 عليه واله حتى يكالب كائنه الناس اجمعون فلما سكث من بكائه ثم قال ^{عليه} اللهم ان
 مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق الاشوك فيه الى اربعين مائة سنة ثم ياله من بعد
 ذلك شوك وورق الى مائة سنة ثم ياله من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى
 فيه لا سلطان جائرا وغنى يخيّل او عالم راغب في المال او فقير كذاب شنيع فاجر
 او صبي وتبع او امرأة رعناء ثم تكبى رسول الله صلى الله عليه واله فقام اليه
 الفارسي رضي الله عنه وقال يا رسول الله اخبرنا ما نمتي يكون ذلك فقال صلى
 الله عليه واله يا سلمان اذا قلت علما ذكر وذهبا قرا ذكر وقطعتكم كونكم
 واطهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق راسكم
 والعلم تحت اقدامكم والكذب جد يشكم والغيبة فاكهتكم والسرار شينيتكم ولا ارحم

كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل باسمكم
 بينكم وبين الدين بينكم لفظا بالسنة كما اذا تدبتم هذه النخلة توقعوا من الحجارة
 او سحطا او قدنا بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على
 ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت رجلكم او يلبسكم شيئا ويذوق بعضكم
 بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم بفقههم فقام اليه جماعة من الصحابة
 فقالوا يا رسول الله اخبرنا ما يكون ذلك فقال صلى الله عليه وسلم عندنا خير
 الصلوات واتباع الشهوات وشرب الفهوات وشتم الآباء والامهات حتى
 ترون الحرام معننا والزكوة مغرمنا والطاع الرجل زوجته وجناجاره وقطع رحمة
 وذهب مرحمة الاكابر وقل جثا الاصاغر وشيد البنين وظلموا العبيد الامان
 وشهدوا بالهوى وحكموا بالجهل وبيت الرجل اباه ومحسد الرجل اخاه وعلل
 الشكاء بالخيبة وقل الوفاء وشاع الزنا وتربى الرجال بثياب النساء وذهب
 عنهم قناع الحياء ودب الكبر في القلوب كبب الستم في الابدان وقل المعز
 وظهرت الجرائم وهونت العظام وطلبوا الدخ بالمال وانفقوا المال للنساء
 وشغلوا في الدنيا عن الآخرة وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن
 ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان
 بما استخفوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم كل مهوان فعند ذلك ترى جوههم
 الاردمتين وقلوبهم قلوبا لشيئا طين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم اقمر من النخل
 فهم ذئاب فعليهم ثياب ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى في نفس من
 على تجرون ان حسبت انما خلقناكم عبثا وانكم اليانا لا ترجعون فوعزني

جلا الى لولا يعبدونه مخلصا فاما امهلت من يعصيني طرفه عين ولولا ورع الورع
 مرعبا لما انزلت من السماء قطرة ولا انبت رقة خضراء فواجبا لقوم
 الهنهم اموالهم وطالت فالحم وقصرت اجالهم وهم يطمعون في تجارة مولاهم
 ولا يصلون الى ذلك الا بالعلم ولا يتم العمل الا بالعقل وروى عن النبي صلى الله
 عليه وآله ان في العشر بعد ستائة الجرح والقتل وتمتلي الارض ظلما وجورا
 وفي العشر بعد ما يقع موت العلماء ولا يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلاثين
 ينقص النيل والفرات حتى تزرع الناس شطهما وفي الاربعين بعدها تمطر السماء
 الحجر كما مثال البيض فيهلك فيها البهايم وفي الخمسين بعدها يسلط عليهم
 السباع وفي الستين ينكشف الكتمس فيموت نصف البحر والانس وفي السبعين
 بعدها لا يولد المؤمن من المؤمنين وفي الثمانين بعدها تصير النسا كالبهائم وفي
 التسعين بعدها تخرج زانية الارض معها عصا ادم وخاتم سليمان وفي السبعين
 تطلع الشمس من وراء مظلة ولا تسالون عما دراهما وفي خبر اخر سنة ثمانين و
 ستائة تظهر امرأة يقال لها سعدة مع حية وسبال مثل الرجال تأتي في الصعيد
 فيماتي الف عنان وتسير الى العراق وهذا قصة طويلة عظيمة فاذا ذكرتها وفي
 سنة سبع وثمانين وستائة يظهر من الروم رجل يقال له المريد في سبعائة قنطارا
 وهي علم على كل قنطارية صليب تحت كل صليب الف فارسا فرنجي ونصرا في و
 هذه قصة عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج اليه جل من مكة يقال له سفيان
 بن جرب وفي خبر اخر وقت خروجه الى ظهور قائم المجد صلوات الله عليه ثمان
 اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان وروى عن علي بن خنيسر عن ابي عبد الله

قال ان امرأتين من الامراء الممنون وخروجي رجب هذه قصه واصغر عظيم من
 شدايد العظام فصلى فيمن سئل الله بحق محمد وال محمد عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ان عبدًا مكث في النار سبعين خريفًا والخريف كبعض سنة
 قال ثم ان سئل الله بحق محمد وال محمد ما رخصته قال فاحي الله تعالى الى
 جبرئيل ان اهبط الى عبدك فاخرجه قال يارب كيف له من الهبوط في النار قال
 اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يارب فاعلى بموضعه قال ان تجب
 من السجدين قال فهبط جبرئيل في النار على وجهه فاخرجه فقال تعال يا عبدك
 كم لبثت في النار قال ما احصى ^{ذلك} يارب فقال اما وعزتي لولا ما سئلته به
 لاطل هوانك في النار ولكن حتم على نفسي الا ان يسئلي بحق محمد وال محمد لاغفر
 له ما بينه وبينه وقد غفرت لك اليوم فصلى في عدا محمد وال محمد قال ابو جعفر
 عليه السلام في قول الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
 مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قتل وان كان علوا قال وان كان علوا
 فاطميا وقال ابو عبد الله عليه السلام فزار عي الامامة وليس من اهلها فهو كافر
 روى اسحق عن ابي الحسن الماضى قال قلت جعلت فداك حدثني فيها بحديث
 قد سمعت عن ابيك فيها احاديث عدة قال فقال لي يا اسحق الاول بمنزلة العجل
 والثاني بمنزلة الشامي قال قلت جعلت فداك زدت فيهما قال ثلاث لا ينظر
 الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى
 اماما من غير الله وادعى من طغى في امام من الله وادعى من زعم ان لهما في الاسلام نصبا
 قال قلت جعلت فداك زدت فيهما قال ما ابالي يا اسحق يجوز الحكم من كتاب الله او

حدث محمد النبوة اوزعمت زليسى السما اله او قد تم على برابط قال
 قل جعلت فداك ربي فقال يا اسحق اوز في النار لو اذيقا له سقر لم يتغير
 منذ خلقه الله لوازن الله له في التنفس قبل ويحيط لاحتق على من وجه الارض
 وان اهل النار ليعودون من جرد ذلك الواري ننته وقدره وما اعد الله
 فيه لاهله وان في ذلك الواري مجدا ليعود جميع اهل ذلك الواري من جرد
 ذلك الجبل وننته وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعب
 يتعون اهل ذلك الجبل من جرد ذلك الشعب ننته وقدره وما اعد الله فيه
 لاهله وان في ذلك الشعب لقلب يتعون اهل ذلك الشعب من جرد ذلك القلب
 وننته وقدره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القلب لحيه يتعون جميع
 اهل ذلك القلب من خبث تلك الحية وننتها وقدرها وما اعد الله في انبائها
 من السم لاهلها وان في جوف تلك الحية سبعة ضئاق وان فيها خمسة من
 الامم السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنان
 قال اما الخمسة فقابيل قتل هابيل ونمرود الذي خاج ابراهيم ربه قال انا ابي
 واميت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ويهودا الذي هو داهود وقولس الذي
 نصر النصارى ومن هذه الامة اعرابيان فصالح في القتل قال الله تعا
 في سورة النساء ومن يقبل مؤمنا متعبا في جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
 عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وقوله تعا ومن جلد ذلك كذبنا على
 بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفسا وفسدا في الارض فكأنما قتل الناس
 جميعا عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان قتل المؤمن اعظم

عند الله ذوال الدنيا وقال انصتوا علي بن ابراهيم المؤمن في نسخة من بيننا
 لم يصيب مما حراما وقال لا يوفق قائل المؤمن للتوبة ابدأ وقال الله تعالى ولا
 تقبلوا التفسر التي حرم الله الا بالحق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عجز
 الارض الى ربها كعجزها من دم حرام سيفك عليها وقال ع لوان اهل التمل
 السبع واهل الارضين السبع اشتركو في دم مؤمن لكرهم الله جميعا في التمل
 فصل في الربوا قال الله تعالى في سورة البقرة الذين ياكلون الربوا لا
 يقومون الا كما يقوم الكذب يتخبطه الشيطان من المس وقال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فافانظ
 بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رادوا من موالكم لا تظلمون ^{ولا تظلمون} وقال احل الله
 البيع وحرم الربوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله عشرة اكل الربوا و
 موكله وكاتبه شاهده والمحلل له والواشم والمنوشم ومانع الزكوة وقال والمحلل
 النبي صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جن ايسرهم مثل ان يبيع الرجل امه في
 بيت الله الحرام وقال من اكل الربوا املا الله بطنه نار جهنم بقدر ما اكل
 فان كسبه ما لا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما
 معه قيراط قال النبي صلى الله عليه وسلم كسب الربوا فصل في
 في الزنا قال الله تعالى في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
 منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافدة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
 واليوم الآخر وليشهدا بهما طائفة من المؤمنين وقال في شوبسنا
 الك ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشه وساء سبيلا وقال رسول الله صلى الله

عليها النظر منهم مسمو من سها م ابلبس فمن تركها خوفا من الله اعطاه الله
 اثمانا مجد حلاوته في قلبه وقال ما عجت الارض الى ربها كعجتها من غلبا
 من نأبامراه مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امه ثم لم يقب
 ومات مصر اعلمها فتح الله في قبره ثلثمائة ثمان مائة حيا وعقارب ثعبان
 النار فهو يحرق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من بين ربحه
 فيعرف بذلك وبما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر الى النار وروى عن علي عليه السلام
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والزنا فان فيه ستة خصا ثلاث في
 الدنيا وثلاث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بهن البها ويقطع
 الرزق من السماء ويجعل الفناء واما اللواتي في الآخرة سوء الحساب وسخط
 الرب وخلود النار قال النبي صلى الله عليه وآله لكل عضو من ابن آدم خطا
 من الزنا العين ناه النظر واللسان ناه الكلام والاذنان ناهما السمع و
 اليدان ناهما البطش والرجلان ناهما المشي والفرج يصدق ذلك كله و
 يكذب فيه فصلى الله على النبي صلى الله عليه وآله في سورة التمل ولو طأ اذا قال
 لقومه انا نون الفاحشه وانتم تبصرون انكم لنا نون الرجال شهوة من دون
 النساء بل انتم قوم تجهلون وقال الله تعالى في سورة المص ولو طأ اذا قال
 لقومه انا نون الفاحشه فما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لنا نون
 الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله من نكح امرأة في دبرها او في دبره او رجلا حشره الله عز وجل يوم القيمة انثر
 من الحيفه يتادى به الناس حتى يدخل جهنم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

وكان
 في
 الدنيا
 وثلاث
 في الآخرة

غلاما

من أخرج في وطى الرجال لم يثبت حتى يدعوا الرجال إلى نفسه قال أبو عبد الله
 قال أمير المؤمنين عليه السلام اللواط ماردون الدبر فهو لواط والدبر فهو الكفر إقامة
 فصل في الغيبة قال الله تعالى سورة الحجرات يا أيها الذين آمنوا الجنبوا
 كبير من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغيب بعضكم بعضا أيحب
 أحكم من أن يكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم وقال
 الله تعالى سورة ق ما يلفظ من قول إلا لدبر رقيب عتيد وقال في سورة
 النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما
 وقال في سورة النور إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
 عذاب أليم في الدنيا والآخرة وقال تعالى سورة القلم ولا تقطع كل حلق من همز
 هماز مشا بنهم متاع للخير معند الله عئل بجلد لك ذنوب قال النبي صلى
 الله عليه وسلم من غيب عنه أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره فنصره
 نصر الله تعالى في الدنيا والآخرة ومن خذله خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة
 وقال من غيبا مسلما أو مسلما لم يقبل الله تعالى صلواته ولا صيامه
 أربعين يوما وليلا إلا أن يغفر له حبا وقال من غتاب مسلما في شهر موافقا
 لم يوجر على صيئا وقال من غتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة
 أبدا ومن غتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغيث في
 النار خالدا فيها ونبئ المصير عن سعد بن جبيرة قال يؤذى بأحد يوم القيتة يوق
 بين يدي الله ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسنا فيه فيقول الهى لهذا كتابه
 فأتى لا أرى فيها طاعة فيقال إن ربك لا يضل ولا ينسى هب علك يا غثيا

عن أبي عبد الله عليه السلام

الناس ثم يؤتى بأخر دفع اليه كتابه فيها طاعات كثيرة فيقول اللهم هذا
 كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقول ان فلانا اغتابك فدفعت حسنتا
 اليك وقال كذب مني نعم انزل من جلال وسوا كل محوم الناس بالغيبة
 اجنبوا الغيبة فانها ادم كلاب النار وقال ما عمر مجلس بالغيبة الا
 خرب من الدين فترهوا اسماء علم من استماع الغيبة فان القاتل والمستمع لها
 شريكان في الاثم وقال اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قالوا وكيف
 الغيبة اشد من الزنا قال لان الرجل يذنب ثم يتوب فيتوب لله وان صاحب
 الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقال عذاب لقبر من التيمم والغيبة
 والكذب فصلى الله في ايذاء المؤمن قال الله تعالى في سورة الاحزاب الذين
 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً
 مبيناً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مؤمن فخذاني ومن
 اذاني فخذاني الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والابجيل والربور
 الفرقان وفي خبر اخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال
 من نظر الى مؤمن نظرة يخيف بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله وحشم
 في صورة الذئلي وجسمه جميع اعضائه وورده حتى يورده مؤرده وعن
 امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في مؤمن ما راينا
 وسمعت ذناه مما يشينه ويهلم مرقته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم ان
 الذين يحبون الرشيع الفاحشه في الذين امنوا لهم عذاب لهم الا لهم الويل
 الطويل قال وقال من روى على اخيه المؤمن رواية يربط بها شيخه ويهدم مرقته

وقفه الله تعالى طينه خبال في الدرك الأسفل من النار قال النبي صلى الله
 عليه وآله ما من مؤمن أثم أعطا الدنيا لم يكن في ذلك كفارة له لم يوجر عليه
 فصل في الكذب الصادق قال الله تعالى في سورة الفرقان في صفته
 والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما وقال في سورة
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال رسول الله
 أيها الكاذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله المؤمن إذا كذب من غير علم راعه سبعون ألف ملك
 خرج من قلبه نثر حتى يبلغ العرش فيلعبه حملة العرش كتب الله عليه
 الكذبة سبعين ذنبا أهونها كمن يزني مع امته قال الصادق الكذب
 مذموم إلا في أمرين دفع شر الظلمة وإصلاح ذات البين قال موسى عليه
 السلام يا رب أي عبادك خير عباد قال من لا يكذب لسانا ولا يفر قلبه ولا يزي في حبه
 سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أيكون المؤمن جباناً قال نعم قبل ويكون
 مجيلاً قال نعم ويكون كذاباً قال لا قال الإمام الزكي العسكري جعلت أشيا
 كلها في دينك وجعل مضاعفها الكذب فصل في البهتان قال الله تعالى
 في سورة النساء من يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً
 وإثماً مبيناً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من بهت مؤمناً أو مؤمنة
 أو قال فيه ما ليس فيه أقاله الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه
 فصل في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة يا أيها الذين آمنوا امتنعوا
 الخمر والميسر والأنصباء والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم

تفلمون وقال إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون في تحريم الخمر
قوله تعالى إنما حرم ربه الفواحش ما ظهر منها وما بطن والأثم ولغير
غير الحق وإن تشركوا بالله مما لم ينزل به سلطانا وإن تقولوا على الله مالا
تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق من شرب
شربة من مسكر ثم قبل صلاته أربعين يوما وليلة وإن تاب الله عليه
من شرب شربة من مسكر لم يقبل الله صلاته ثمانين يوما وليلة ومن شرب فيها
ثلاث شربات لم يقبل الله تعالى صلاته مائة وعشرين يوما وليلة وكان
حقا على الله تعالى أن يسقيه من ردة الخبال قبل وما هي نار رسول الله قال
صديق الأهل النار وقبحهم وقال والذي بعثني بالحق نبيا إن شارب الخمر
يجيء يوم القيمة مسورا وجهه أزرق عينا قالوا شفاء يسيل لعابه
على قدميه يقذف من رآه وقال والذي بعثني بالحق إن شارب الخمر ثم عطا
وفي القبر عطشا ويبعث يوم القيمة وهو عطشا ويباكر وأعطش ألف
سنة فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه يتناثر أسنانه
وعينه في ذلك الأناء فليس بد من أن يشرب فصره ما في بطنه وقال لا همل
الشام والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه ربة من القرآن ثم صلب عليه
الخمر ياتي كل حرف يوم القيمة فنجاصه ينزلي الله عز وجل ومن كان له
القرآن خصما كان الله له خصما ومن كان الله له خصما كان يومه النار عن
علي بن محمد بن موسى عن اسمعيل بن سليمان عن ابن عباس قال قال رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ فِي جَهَنَّمَ لَوَادٍ بِأَيْسَرِ نَجَاتٍ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ
 مَرَّةٍ فِي ذَلِكَ الْوَادِي يَدْبُثُ مِنْ نَارِهِ فِي ذَلِكَ جَبَّ مِنْ النَّارِ فِي ذَلِكَ الْجَبَّتِ يَوْمَ
 مِنَ النَّارِ فِي ذَلِكَ النَّارِ بَوَاحِيَّةُهَا أَلْفَ أَسْرِ فِي كُلِّ رَأْسٍ أَلْفُ فِئَةٍ فِي كُلِّ فِئَةٍ عَشْرَةٌ
 الْأَنْبَاءُ كُلُّ نَابٍ أَلْفَ رَاعٍ قَالَ أَسْرَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْعَذَابُ
 قَالَ الشَّارِبُ الْخَمْرُ مِنْ حِلَّةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَشْوَ قَالَ هُنَّ
 بَنَاتُ سُكْرَانَا بَنَاتُ عَرُوسٍ لِلشَّيَاطِينِ وَقَالَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ تَهْمٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَجُودُ
 أَحْرَفٍ فَصَبَّ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِخَاصَةِ الْقُرْآنِ قَالَ جَمَعَ الشَّكْلَةَ فِي يَدَيْهِ
 وَجَعَلَ مَقْنَأَهُ شَرِبَ الْخَمْرَ وَقَالَ الْخَمْرُ أَقْرَبُ الْخَبَائِثِ وَقَالَ مَنْ فَاتَ سُكْرَانَا غَايِبُ
 مَلِكِ الْمَوْتِ سُكْرَانًا وَدَخَلَ الْقَبْرَ سُكْرَانًا وَبَوَقَفَ بِهِ رَبُّكَ اللَّهُ سُكْرَانًا فَيَقُولُ اللَّهُ
 وَجَلَّ مَالُكَ فَيَقُولُ أَنَا سُكْرَانٌ فَيَقُولُ اللَّهُ بِهَذَا أَعْرَضْتَ أَذْهَبُ بِهِ إِلَى سُكْرَانٍ فِيكَ
 إِلَى جَبَلٍ فِي وَسْطِ جَهَنَّمَ فِيهِ عَيْنٌ تَجْرِي مَدَّةً وَرَمَاءً لَا يَكُونُ طَعَامُهُ شَرَابُهُ إِلَّا مِنْهُ
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى وَقَالَ حَلَفْتُ بِبَيْعَتِهِ وَجَلَّالَهُ
 لَا يَشْرِبُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مِثْلَهَا مِنَ الصَّدِيدِ مَغْفُورًا كَانَ
 أَوْ مَعْدِيًا وَلَا يَتْرَكُهَا عَبْدٌ مِنْ خِيفَةِ الْأَسْقِينَةِ مِثْلَهَا مِنْ جِوَارِ الْفَدَسِ وَقَالَ
 لَا تَجَالِسُوا مَعَ شَارِبِ الْخَمْرِ وَلَا تَعُودُوا مِنْ ضَامِّهِ وَلَا تَشْتَعُوا جَنَائِزَهُمْ وَلَا تَصَلُّوا
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَإِنَّهُمْ كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلُّوا
 وَعَنْهُ الْأَمْرُ أَطْعَمَ شَارِبُ الْخَمْرِ بَلْقَةً مِنَ الطَّعَامِ أَوْ شَرِبَ تَرْتِيقًا مِنَ الْمَاءِ سَلَطَ اللَّهُ فِي
 قَبْرِ حَيَاتِهِ عِقَارٌ بِطُولِ اسْنَانِهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَاعٍ وَأَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ صَدِيدِ
 جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ قَضَى حَاجَتَهُ فَكَأَنَّمَا قُتِلَ أَلْفٌ مُؤْمِنٍ أَهْلُ الْكَعْبَةِ الْفَقْرَةُ

ومن سئل الأول فعليه لعنة سبعون ألف ملك لعن الله شارب الخمر وعاصرها و
 ساقينها وحاملها والمحمول^{عليها} وعليها وعنه انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر
 ابتلاه الله بخمسة اشياء الاول قساوة قلبه والثاني تبرأ منه جبرئيل وميكائيل
 واسرافيل وجميع الملائكة والثالث تبرأ منه جميع الانبياء والائمة والرابع
 تبرأ منه الجبار جل جلاله والخامس قوله عز وجل واما الذين فسقوا فافانهم
 النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي
 كنتم به تكذبون وعنه صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم حبر
 من عقرب راسه السهم الشابعد وذنبه الى تحت الثرى فيه من المشرق الى المغرب
 فقال ابن مارج رب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا عقرب من
 تريد قال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر
 وقوم يحدثون في المسجد حديث الدنيا وعنه انه خرج اجماع الائمة وامر الخبائث
 ومفناح الشر وعنه يا علي مترك الخمر لغير الله سقا الله من الرخوخ
 فقال علي عليه السلام لغير الله قال نعم والله صيتا النفس يشكره الله على ذلك
 قال يا علي شارب الخمر لا يقبل الله صلواته اربعين يوما وان ضار في الاربعين
 يا علي ما لك فرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني اذا كان مستحلا لها وقال يا
 شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي خلق الله عز وجل الجنة
 من لبنين لبن من ذهب لبن من فضة وجعل حيطانها اليناقوت وسقفها
 الزبرجد وحصنها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك لا ذفر ثم قال لها تكلمي فقامت
 لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله تعالى وعز وجل لا اله الا الله

مد من الخمر ولا نمام ولا دتوث ولا شرطي ولا تحت ولا حياش ولا عشتا ولا فاع
 رحم ولا فلدني روى عن الصادق ع انه قال شارب الخمر اذا مرض فلا يعو
 واذا مات فلا تشهده واذا شهد فلا تزكوه واذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه
 زوج ابنته شارب الخمر فكانما قارها الى الزنا وقال النبي صلى الله عليه
 وشرب الخمر في الدنيا سقا الله تعالى يوم القيمة من ستم الاسا ومن ستم العقاب
 شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحم وجهه وجلد^{كالحية}
 يتاذى بها هل الجمع ثم يؤمر الى النار الا وشاربها وساقها وغاصر^{بالمقصر}
 وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليها واكل ثمنها سواء في غارها وانما
 ولا يقبل الله تعالى منهم صلاة ولا صوما ولا حجا ولا عمرقة يتوب كان حقا
 على الله ان يسقيه بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم الا ومن سقاها
 يهوديا او نصرانيا او امرأة او صبيا او من كان في الناس فعليه كوز من شربها
 الا ومن باعها ومن شربها لغيرها واعتصرها لم يقبل الله منه صلاة ولا حجا
 ولا اعتارا ولا صوما حتى يتوب منها فان قاتل ان يتوب منها كان حقا على
 ان يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا من صديد جهنم ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الا
 وان كل مسكر حرام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل
 الكبريت فاخذوه لا يئسكم كما يئس الكبريت فان شارب الخمر يصبح ويمسي
 سخط الله وما من احد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الا تصحبا
 فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه

صرف لا عدل ولا عيشة على ظهر الارض بغض الى الله من شارب الخمر وروى عن
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شرب الخمر مستأصبغ مشركا ومن شرب رطبا
 اصغر مشركا وما اسكر الكثير فقليله حرام وقال من سلم على شارب الخمر او
 غانقه او صاحفه احبط الله عليه عمله اربعين سنة عن عائشة عن النبي صلى
 الله عليه وآله انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سخط الله على جسده حقة عتقا
 ومن قضى حاجته فقلد اغان على هدم الاسلام ومن قرضه فقلد اغان على قتل
 مؤمن ومن خالسه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوا
 وان مرض فلا تعودوه فولد بعثني بالحق نبيا انه فاشب الخمر الاملعة في التوبة
 والا بنيل والقران وقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابرهيم سجد والذني بعثني
 بالحق نبيا لياتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسموا النبيذ عليهم لعنة الله
 الملكة والناس اجمعين انا منهم بري ومنى برأى يا ابرهيم سجد الزانية باقة
 امون عند الله من ان يدخل في الربوا مشقا حبة من خردل وشرب المسكر قليلا
 او كثير امواشد عند الله من اكل الربوا لانه مضاح كل شرا ولكم يظلمون
 الابرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق
 هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير حق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدم
 عن السبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم
 عن باننا غافلون اولئك ما ويهم النار بما كانوا يكسبون وقال النبي
 سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا ردوا
 جوابه وقال من تجاوز اليهود والنصارى خير من تجاوز شارب الخمر ولا تسلموا

روى
 الشيخ
 رحمه الله

شارب الخمر فان مضائقه نداه وقال لا يجمع الخمر والابمان في جوف واحد وقلوب رجل
 ابداء وقال شارب الخمر مكذب بكتاب الله اذ مصدق كتاب الله حرم حرامه و
 ايضا قال شارب الخمر بعدد الله تعالى ثمانين وثلاثمائة نوع من العذاب
 عن اصبع نبيانه قال قال امير المؤمنين الفسنة ثلاثة حب للنسا وهوسيف
 الشيطان وحب الخمر وهوس الشيطان وحب الدنيا والذرهم وهوسهم ^{الشيطان}
 فمرج النسا لم ينفع بعيشه ومرج بشرية الخمر خرجت عليه الجنة ومرج
 الدنيا والذرهم فهو عبد الدنيا فصلى الله في الشطرنج والنز قال الله تعالى
 في سورة الحج فاجنبوا الرجز من الاوثان واجنبوا قول الزور حنقا لله غير
 مشركين وروى عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يلعبون بالشطرنج قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ثم قال ملعون من لعب بالنرد
 يعني الشطرنج والتناظر اليه كاكل لحم الخنزير وفي خبر اخر التناظر اليه كالتناظر
 الى فرج امه وقال اياكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فانهما من ميسر العجم وقال
 الصادق في النرد والشطرنج كلهما ميسر وروى لنا عبد الواحد عن محمد بن
 عبدوس التميمي ابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 قال سمعنا الرضا عليه السلام يقول لما حل راس الحسين عليه السلام الى الشاه
 امير نيد لعنه الله عليه فوضع ونصب عليه مائدة فاقبل به وادخله بابه ياكلون
 ويشربون الفقاع فلما فرغوا امروا بالراس فوضع في طشت تحت سيرة ولبط
 عليه قعد الشطرنج وجلس نيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واما

وجهه صلوات الله عليهم ويستنهضني بذكرهم فمضى قهراً حياً لنا وللقضاء نبيه
 ثلاث مرات ثم صبت فضله على ما يلي الطشت من الأرض فمضت كأن شيعتنا
 فليثورع عن شر الفقاع واللعباءة لسطرني ومنظر إلى الفقاع أو إلى
 السطرني فليذكر الحسنيين صلوات الله عليه ليلعن يزيد والزياري
 الله بذلك نوبه ولو كان بعد النجوم قال النبي صلى الله عليه وآله
 بالنزير شير فكا كما صبع يده في لحم الخنزير ودمه فصالح في الغنا وساء ما
 قال الله تعا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
 ويتخذها هزوا أولئك هم ^{علا} فحين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر حبلى
 الطنبوري يوم القيمة ويؤا سود الوجه ويبدى طنبور من نار وفوق راسه سبعون
 ألف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون راسه ^{وجوه} يحشر حبلى الغناء من قبره
 واخرى وابكم ومحشر الزل في مثل ذلك قال في الغناء رقبته الزل وروى أبو أمية
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما رفع صوتي بغنا إلا بعث الله شيطانين علي
 منكبيه يضربان باعقابهما على صدري حتى يمسك فصعالي الظلم قال
 الله تعا في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون وفي سورة
 الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله على ساعة خير من عبادة ستين سنة فيما ليكلها وصيانهما رها
 وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله من مائة ستين سنة وقال من اصبح
 ولا يهتم بظلم احد غفر له ما اجتمه وقال يا انا هون الخلق على الله من ولى امر
 المسلمين فلم يعذلهم وروى عن ابي جعفر الباقر ع انه قال الظلم ظلمات لا يغفر

وهو المحشر مثل ذلك من الله مثل ذلك

الله تعا وظلم لا يغفر الله تعا وظلم لا يدع الله فاما الظلم الذي لا يغفر الله
 تعا فالشرك بالله تعا واما الظلم الذي يغفر الله تعا فظلم الرجل نفسه بما
 بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدع الله عز وجل فالظلم الذي بينه
 وبين العباد وقال ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من
 دين المظلوم وقال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة قال الشاعر
 الم تعلم بان الظلم غار جزاء الظلم عند الله نار وللظلوم دار في الجنان
 وللظلام في النيران دار روى سنننا صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا
 ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السموات وتصير الى العرش عا والاولاد
 والمظلوم على من ظلمه والمعتز حتى يرجع والصابم حتى يفطر قال النبي من مشى
 مع ظالم لم يعينه وسويعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام قال الباقر العا
 بالظلم والمعين له والراض به شركاء ثلث وقال النبي صلى الله عليه وآله الظلم
 ندامه وقال النبي من شر الناس الثلث قبل وما الثلاثة قال الكيسر
 باخيه الى السلطان فيهلك نفسه يهلك اخاه ويهلك السلطان وقال
 النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع ظالم فقد اجرم عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم
 القيمة ناري منار ابر الظلمة واعوان الظلمة وفر لا ق لهم دواء وربط كيسا
 او ملههم بمدة قلم فاحسروهم معهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا
 ففاته فليس يغفر الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله قال ما انتصر الله من
 ظالم الا بظالم فذلك قوله تعا وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون

عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل الى داود قل للظالمين لا يذكروا حقاً
 على ان اذكروا كبريتاً وان ذكروا يا هم ان الغنم فصل الله في الرشوة قال
 الله تعالى في سورة المائدة وتري كثيراً منهم يسارعون في الاثم والعدوان
 اكلمهم التحت لبئس ما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرشوة
 لعلي عليه السلام يا علي من التحت ثمن الميتة وثلث الكلب وثلث الخمر ومهر الزانية والرشوة
 في الحكم واجرا الكاهن وروى عن الرضا ع انه قال حدثني ابي عن ابي طالب عليه
 السلام في قول الله تعالى اكلمون للتحت قال هو الرجل يقضه لا خيله لجاجته ثم يقبل
 ههنا وقال في الرشوة والمرشاة والماشى بينهما ملعونون وقال لعن الله
 الرشوة والمرشاة والماشى بينهما وقال اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا
 يشتم صبا الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغنى فالتواضع احد لغنى الا
 ذهب نصيبه من الجنة عن جعفر الصادق عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وآله قال الا ان شر امة الذين يكرمون مخافة شرهم الا ومن اكرم الناس افعاله
 شرف فليس مني فصل الله في رد المظلة الى صاحبها قال الله تعالى في سورة النساء
 ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان يحكموا بالقسط
 ان الله تعالى يعظم بدين الله كان جميعاً بصيلاً وقال عز وجل فان من بعضكم
 بعضا فليؤدى الذي قطعتم ان الله وقال في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا
 لا تخونوا الله وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله درهم بريرة النخعة خير له من عتق الف قبه وخيله من الفجج وعمره وقال
 من يدرها الى النخعة اعنق الله رقبته من النار واعطا بكل رانية اربى وبكل

في سورة المائدة

درهم مدينة من رة حمراء وقال من رة ارثته الى الخصم جعل الله بينه وبينه
 النار ستر كما بين السماء والارض ويكون عداد الشهداء وقال من رة
 الخصم من نفسه جنة له الجنة بغير حساب ويكون الجنة رفيق اسمعيل بن ابيهم
 قال ان في الجنة مذائن من نور وعلى المذائن ابواب من ذهب مكلل بالذؤ ولؤلؤ
 وفي جوف المذائن قباب من مسك وزعفران من ينظر الى تلك المذائن يتمنى ان يكون
 مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المذائن قال للتائبين النار من المؤمنين
 المرضيين الخصم من انفسهم فان العبد اذا ردها الى الخصم اكرمه الله كرامة شريفة
 شهيدا فان ردها برده العبد الى الخصم اخبره من ضياء النهار وقيام الليل
 من رة ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف لعل فقد غفر لك ما لك
 من نيك وقال من مات غير تائب فتر حنتم في وجهه ثلاث فرس فاولها لا
 يبقى معه الا حوت عينية الرقة الثانية لا يتقى دم الا خرج من مخزئ الرقة
 الثالثة لا يتقى قبح الا خرج من فيه فرحم الله من تائب ثم ارضى الخصم من فعل ثم
 فانا كفيله بالجنة وقال النبي صلى الله عليه واله ما رة دافق من حرام يعدل عند
 الله سبعين الف حجة مبرورة فصلى في العين قال الله صلى الله عليه واله
 ان العين لم يدخل الرجل القبر ولم يدخل الجمل القدر وجا في الخبر ان اسماء بنت عيسى
 قالت يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين فاستر في لهم قال نعم فلو كان شئ
 يسبق القدر لسبقك العين قيل الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه
 بالعين تجوع ثلاثة ايام ثم كان يصفر فيصرعه بذلك ذلك بان يقول للذي
 يريد ان يصيبه بالعين لا اري اليوم ابلا او شقا وما اريك ابلا اراها البرق

للنبي كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصبوبوا العين عن الفسق او الزنا
 قال الحسن واءاجبتا العين ان يقرأ الايتان هذه الاية وان يكاد الدين كفو
 ليقولنك يا بصا هم لما سموا الذكر ويقولون انهم لمجنون وما هو الا ذكر للغير
 فضائل في قد فالنساء قال الله تعالى سورة النور والذين يرمون
 المحصنات لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
 شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون وفي سورة النور ان الذين يرمون المحصنات
 الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وقال من
 قلت مراتبه بالزنا خرج مرجستا كما تخرج الحية من جلد لها وكتبه بكل شعر
 على ربه الفخطبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقذفوا نساءكم
 بالزنا فانه تشبه بالطلائع والياكم والغيبه فانها تشبه بالكفر واعلموا ان
 القذف والغيبه يهدمها عمل الف سنة وقال من قذف مراتبه بالزنا نزلت
 عليه اللعنه ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال لا يقذف امرأه الا ملعو
 او قال منافق فان القذف من الكفر والكفر النار لا تقذفوا نساءكم فان ظهر في
 قذفهن ندامة طويلة وعقوبه شديده فصالح في النساء قال الله تعالى
 في سورة النساء واللاي ياتين الفاحشه من نساءكم فاستشهدوا عليهن اربعة
 منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت ويجعل الله لهن سبيلا
 وقال انما تعجب من يضرب امرأته وهو بالضرب ولها منها الا يضربوا نساءكم
 بالخشب فان فيه الفصا ولكن يضربوهن بالجوع والعري حتى ترجوا في الدنيا
 والاخرة وايمارجل رضى بين امرأته وتخرج من باب رها فتودعوث لا ياتم

من هيمية توثا والمرأة اذا خرجت من باب دارها مترتبه متعطرة والزوج بذلك
 راض بنى زوجها بكل قدم بين النار فقصر واجنحه شاك ولا تطولها
 فان تطويل اجنحها ندامه وجزاؤها النار وفي قصر اجنحها رضى سرور
 ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيته في امر نساءكم حتى تنجوا من شدة
 الحبس ومن لم يحفظ وصيته فما اسوأ حاله بهن بك الله تعا الشا حابل الشيا
 فصل ٢٢ في ضمان الوصية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصيته
 الميت في امر الحج ثم فرط في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلواته ولا صلاتها ولا
 يسجد رعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة خطيئة اصغرها كمن نأبأه
 او بائنه فان قام بها من عاكس له بكل درهم ثواب حجة وعمره فان مات ما بينه
 وبين القابل مات شهيدا وقضى له حوائج الدنيا والاخرة وقال من ضمن
 وصية الميت ثم عجز عنها بغير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل لعنه كل ملك
 بين السما والارض ويصيح ويمسه في سخط الله وكما قال يا رب نزلت عليه
 اللعنة وكتب الله ثواب حسنا كله لذلك الميت فان مات على حاله دخل النار
 وان قام بها كبله كل يوم وليلة علق رقبته وله عند الله تعا بكل درهم
 وستون حوزاء ويمسه ويصيح له بايان مفتوحا الى الجنة فان مات ما بينه و
 بين القابل مات مغفورا له واعطا الله يوم القيمة مثل ثواب من حج واعمر
 ويكون في الجنة رفيق يحيى بن كرتاء وقال من ضمن وصية الميت من امر الحج
 فلا يعجز عنها فان عقوبتها شديدة وندامتها طويلا لا يعجز عن وصية الميت
 الا شقى ولا يقوى بها الا سعيد فمن قام بها سبعا حرم الله جسده على النار

الجنة مع الصديقين الشهداء والكرام سبعين شهيدا وكتب له ما زادها
 كل يوم الف حسنة ورفع له الف رجة الويل لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف
 خطيئة وبني له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا فانما
 على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه ابر من رحمة فصل ١٣ في الحسد
 قال الله تعالى في سورة النساء ولا تمشوا ما فضل الله بعضكم على بعض
 للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن استلوا الله من
 فضله ان الله كان بكل شيء عليما وقال الله تعالى امر يحسدون الناس على
 ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب الحكمة واتيناهم ملكا
 عظيما وقال النبي صلى الله عليه وآله اياكم والحسد فانه ياكل الحسنا كما
 تاكل النار الخشب قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الله بارساء
 الله قال الذين يحسدون على ما اتيهم الله من فضله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 بكم انما فان كل ذي نعمة محسود قال امير المؤمنين لابنه في وصيته ان من اشتد
 ما ضج المرء الحسد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حسدني فاحسبني خائفا
 والحاسد الذي يتمنى ذوال النعمة عن صاحبها وان لم يريد لها لنفسه الحسد
 مذموم والغبطة المحمودة وهو ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها وله
 يردز والهاعنة وقال امير المؤمنين عليه السلام الحاسد مغناظ على من لا زنب له
 والله اعلم فصل ١٤ في الغضب قال الله تعالى في سورة طه ولا تطغوا فيه يحمل
 عليكم غضبه ومن يحلل عليه غضبه فقد هوى قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واله الغضب حرة من الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر

العسل وكما يفسد الخل العسل وقال الأبلين عليه اللعنة الغضب هوى و
 مضار و به استرخى الخلق عن الجنة وطريقها عن جعفر بن محمد عليه السلام
 لم يعظ فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة قال الصادق
 عليه السلام الغضب مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال إن الرجل
 ليغضب حتى يهرض أبدأ ويدخل بدنك النار فإيما رجل غضب موقاهم فحذر
 فانه يذهب عنه رجاء الشيطان وإن كان جالساً فليقم وإيما رجل غضب على ذي
 رحم فليقم اليه وليد له منده وليمة فإن الرحم إذا متت سكنت وقال العبد الشدي
 بسعة إنما الشدي يد لك بملك نفسه عند الغضب قال إذا غضبت فاسك
 فصالح السب قال الله تعالى سورة الأنعام ولا تسبوا الذين يدعون
 من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا
 الدهر فإن الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان فانه في الله في أرضه ولا تسبوا أمير الله
 الأموات فتؤذوا الأحياء ولا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ولا تسبوا الأموات
 فانهم قد افضوا الى ما قد تموا وقال من سبني فقتلوه ومن سب صاحبى فقد
 كفر وفي خبر آخر من سب صاحباً فجلده وقال من سب الجنة على من ظلم أهل
 بيته وقتلهم والمعين عليهم ومن سبهم ولتلك الأعداء لهم في الآخرة ولا
 يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزيكهم ولا هم عذاب لهم وقال سبب المؤمن فسوق
 وقسالة كفر واكل لحمة من معصية الله وعرقه فانه كحرمة دم وقال من سب
 علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل فصالح في الرحمة
 والقدرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إن أرواح القديين يروحون

على النار غدا وعشيا حتى يهوا الشاعذ فاذا قام الساعذ عذبوا مع أهل
 النار بالوان العذاب فيقولون يا ربنا عذبنا خاصة وعذبنا عامة فبذر
 عليهم ذوقا من سقرنا كل شيء خلقنا بقدر عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال ما أنزل الله هذه الآيات الا في القدرية ان المجرمين في ضلال وسفور
 يحبون في النار على وجوههم ذوقا من سقرنا ^{كل} خلقنا بقدر قال النبي
 صلى الله عليه واله القدرية مجوس هذه الامة خصا الرحمن وشهد الزور
 فقال انك من ايوام القيمة ابن القدرية خصما الله وشهداء ابليس فيقول
 طائفة من امتي يخرج من افواههم دحا اسود عن أبي الحسن علي بن موسى عليه السلام
 عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صنفان
 من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية عن علي بن ابي حمزة
 قال مر حنيفة بن ابي اسحق سمع ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر المكذبون بقدر الله
 من قبورهم قد مسحوا قرية وخنازير وعن علي عليه السلام قال يجاء من اصحاب البصرة
 يوم القيمة فتري القدرية من بينهم فيهم كالشامة البيضاء في التور الاسود
 فيقول الله جل جلاله ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلنتكم
 عثراتكم وغفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون
 وعن علي عليه السلام انه دخل عليه نجاشي مولى عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين
 ما تقول كلام اهل القدرية ومعه جماعة من الناس فقال امعك احد منهم
 قال ما صنعت بهم يا امير المؤمنين استلبهم فانابوا والا ضربت عناقهم
 وقال ما غلا احد في القدر الا خرج من الايمان وعن علي قال لكل امم مجوس

زلاتكم

ومجوس هذه الأُمّة الذين يقولون بالقدرة على جعفر عليه السلام ما لا يليق
 والنهار بالنهار أشبه المرحية باليهودية ولا الفلديّة بالنصرانية
 فصل ٢٧ في التعصّب قال الله تعالى في سورة الرّوم فبشر عباد الذين
 يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك
 هم أولوا الألباب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفرق أمتي على ثلاثة
 وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واثنا عشر مبعوثون في النار عزّاي عبد الله
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعصّب تعصّب فقد
 خلع ريقه الأيمن من عنقه عزّاي عبد الله قال من تعصّب عصبه لله بعضا
 من النار وقال من تعصّب حشر الله يوم القيمة مع أعراب الجاهليّة عن علفظ
 بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمة نازكنا ابن الصّدوق
 لأوليائنا قال فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم قال فيقول هؤلاء الذين إذا
 المؤمنون نصبوا لهم وغادروهم وعنفوهم في دينهم قال ثم يؤمنهم إلى حقتهم
 وقال كانوا والله يقولون يقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم وإذا عوا عليهم
 شتمهم عزّاي عبد الله عليه السلام أن نوحا دخل في السفينة الكلب والخنزير ولم
 يدخل فيها ولذا الزنا والنّاصب شر من ولد الزنا فصل ٢٨ في عيّا المير
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من غادر رجلا فله بكل خطوة خطاها حتى
 يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ومحى عنه سبعون ألف سيئة
 ويرفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يفعلون
 في قبره ويستغفرون له إلى يوم القيمة ومن غسل ميتا فادى فيه لا مائة إلا

شبه
بغير شبه

واستغفركم فلم تقبلوا قالوا ويكفون ذلك والله يا رب العالمين قالوا

كان له بكل شجرة منه عنق رقبة ورفعنا له بها مائة درجة فقال عمر يا
رسول الله كيف يؤدى فيه الامانة قال يستر عورتى ويحكم ستيكته فان لم يفعل
ذلك حبط عمله وكشف عورته فى الدنيا والاخرة عن ابيهرة عن النبى صلى الله
عليه واله قال ان الله تعا قال لادم مرضت فلم تعدنى قال يارب كيف عتوانه
رب العالمين قال مرض فلان عبك فلو عتدته لوجدتني عنده واستقيك عك
فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عنك واستطعتك فلم تطعني قال وكيف
وانت يا رب العالمين قال استطعتك عبك ولم تطعني لواطعته لوجدته ذلك
عندك عن موسى جعفر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله قال بعث الله
عز وجل من عباده يوما القيمة فيقول عبك ما منعك اذا مرضت ان تعودني
فيقول يارب سبحانك سبحانك انت يا رب العالمين لا انا ولا تمرض فيقول مرض
اخوك المؤمن فلم تعد وعزني وجلالي لوعتدته لوجدتني عنده ثم لكفلك
بموايكم فقضيت بها لك ذلك من كرامته عبد المؤمن انا ارحم الراحمين
فصل في الحمى ليلة عزى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه واله قال الحمى زائدة الموت وسجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ
كل مؤمن من النار عن علي بن الحسين عليه السلام قال نعم الوجع الحمى يصبى يعطى كل
عضو قسطا من البلاء ولا خير لمن لا يبلى ويؤى وبأسنا الله قال ان المؤمن
اذا حمى واحدة شاترت الذنوب منه كورق الشجر فان ضاع على فراشه فانيه
تسبح وصيحات تهليل وتقلبه على فراشه كمن يصبر بكيفية في سبيل الله فان قبل
يعبد الله بهن اخوانه واصحابه مغفورا له فطوبى له ان مات في ان غار والعا

اقبل الله

[illegible]

منه فلما بلغه جبرئيل غار اليه فقال قلنا لك سؤل الله فمالك به اسوة فقال انك
 مرهقا قال ان امامه ثلاثة خصبا شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وتحمدا
 رسول الله وشفاعته فلن يفوته واحدة منهم ان شأ الله عن ابي جعفر عن
 ابيه عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من عرجى مضطبا كان
 له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصائب شي والله اعلم فصلى في الموت
 قال الله تعالى سورة ال عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
 وقال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وفي سورة الانعا ثم قضى اجلا واجل
 مستمى عنده وفي سورة النمل ولكن يؤخرهم الى اجل مستمى فاذا جاء اجلهم لا
 يسناخرون ساعة ولا يسبقون روى عن الصادق عليه السلام انه قال من
 مات بين زوال الشمس يوم الجمعة الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين
 اعاده الله ضغطة القبر وقال امير المؤمنين عليه السلام من مات يوم الخميس بعد
 الزوال وكان مؤمنا اعاده الله عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته
 مثل ربيعة ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل
 بينه وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين لم يجمع الله
 بينه وبين النصارى في النار ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله
 بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدا ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين
 حشر الله عز وجل معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المؤمنين
 وقاه الله من عذاب المحشر يوم القيمة واسعد به مجاورته واحدة دار المقام من
 فضلا لا يمتس فيها نصيب ولا يمتس فيها العيوب قال المؤمن على ارجاء ايمان يوم

وساعة قبضه فهو صديق شهيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن المؤمن
 خرج من الدنيا وعليه مثل نوب هلك الأرض لكان الموت كفارة لذلك المذنب
 ثم قال من قال لا إله إلا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج الدنيا لا
 يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية إن الله لا يغفر إن يشرك به
 يغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبتك يا علي وقال النبي صلى
 الله عليه وآله أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت
 وأفضل التفكير ذكر الموت فمن ثقله ذكر الموت وجد قبره روضه من باض الجنة
 وقال النبي صلى الله عليه وآله من مات على حب آل محمد مات شهيدا أو من
 مات على حب آل محمد مات مغفورا له أو من مات على حب آل محمد مات ثابا
 أو من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكبرا لا يؤمنه إلا من مات على حب
 آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكرونيكبر أو من مات على حب آل محمد فتح له
 في قبره بابان إلى الجنة أو من مات على حب آل محمد جعل قبره في روضة التمام أو من
 مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة أو من مات على بغض آل محمد جاء
 يوم القيمة مكنوياً بين عبيد الله من رحمة الله أو من مات على بغض آل محمد
 مات كافرا أو من مات على بغض آل محمد لم يشهد الجنة فصلى في قبيع
 الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه
 مائة الف حسنة ويرفع له مائة الف درجة ويحى عنه مائة الف سيئة وإن صلى
 عليها مائة الف مرة جازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يبلغ
 فان شهدتها وكل بابا ولك الملكة المائة الف كلهم يستغفرون له حتى

وامّا ان كان من المكذّبين الضّالّين قل فحجم يغني في القبر وتصلية حجم يغني
 الاخرة وقال رجل لابي رحمه الله ما لنا نكره الموت قال لانكم عمتم الدنيا
 وختمتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمر ان الى خراب قيل له كيف ترى قلنا
 على الله قال امّا المحسن فكالمغائب يقدم على اهله وامّا المسئ فكالموتى يقدم
 على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال عرضوا اعمالكم على الكتاب
 الله تبارك وتعالى يقول ان الابرار لفي نعم وان الفجار لفي جهنم قال الرجل فان
 رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل للصّاق صف لنا الموت
 فقال للمؤمن كالطيب يحج يشمه فينعم بطيبه وينقطع النعيب الا كل ولا لك
 كسع الا فاعى ولذع العقارب واشد قبل فان قوما يقولون انه اشد من
 نشر المناشير وقرض بالمقار يضرو رضح بالاحجار وتدير قطب حية في
 الاخلاق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجر ان لا ترون منهم من
 يغاني تلك الشدايد فذلك الذي هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا
 قيل له فما لنا نرى كذا فاجابهم عليه لترغ عند سكرات الموت هذه الشدايد
 فقال ما كان من راحة المؤمن هناك فهو غافل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه
 من نوبه ليرد الاخرة نقيًا نظيفًا مستحقًا لثواب لا بد لا مانع له دونه وما
 كان من سهولة على الكافر فليوفى اجور حشانه الدنيا وليرد الاخرة وليس له
 الا ما يوجب العذاب ما كان من شدة هناك على الكافر وما ابتداء عقاب
 الله له بعد نفاذ حشانه لكم بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عليها
 السّلم على رجل قد غرق في سكرات الموت ومولاه يجيب عيا فقال واليه يا بن

ان الله يغني
 ان الله يغني
 ان الله يغني
 ان الله يغني
 ان الله يغني
 ان الله يغني

فيمررهم
 فيمررهم
 فيمررهم

فيمررهم
 فيمررهم
 فيمررهم

الله وذكّرنا لو عرفنا كيف الموت كيف خال صا حنا فقال الموت هو المصنفا
 يصفي المؤمنين جزن نوبهم فيكون خيرا لم يصيبهم كفارة اخر وند بقى عليهم ثم
 يصفي الكافرين مرجسناهم فيكون خلقة او نعمة او راحة لحقهم هو اخر
 ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من
 الاثام تصفيته وخلص حتى نقي كل نية الثوب من الوسخ واصلح لمعاشرتنا اهل
 البيت في دارنا دار الابد فصل في زيارة قبور المؤمنين روي عن الصادق
 عليه السلام انه قال اذا نظرت الى المقابر فقل السلام عليكم يا اهل المقابر من
 المؤمنين والمؤمنات انتم لنا سلف نحن لكم تبع ونحن على اثاركم واردون
 نسئل الله الصلوة على محمد وآله والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من قرأ على المقابر وقرأ قل هو الله احد احد عشرة ثم وهب جرة
 للأموال اعطى من الاجر بعد الاموال عن احمد بن محمد قال كنت انا وابراهيم
 هاشم في بعض المقابر اذ جئنا الى قبر فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده على
 القبر فقرأ سبع مرات انا انزلناه ثم حدثني صاحب القبر وهو محمد بن اسمعيل بن
 بزيع انه قال من راقب مؤمن فقرا عنه سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر
 غفر الله له ولصحاب القبر عن عبد الله بن مسعود ان العبد يضع يده على ثوب
 القبور ويقول اللهم اغفر له فانه اغفر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب احدى
 عشرة مرة قل هو الله احد نور الله قبر ذلك الميت ووسع عليه قبره ما يصبر
 ورجع هذا الداعي من اس القبر مغفورا له الذنوب فان مات في يوم الى
 مائة يوم فان شهيدا وله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب المتبائين

نسخ
 من
 نسخة
 حجاز

لأهل القبور من يصحهم بالدعاء والصدقة وأوجب الجنة بغير حساب عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هدموا موتاكم فقلنا يا رسول
 الله وما هدموا الأموات قال الصدقة والدعاء قال إن أرادوا الخلو فقلنا
 نأتى كل جمعة إلى السما الدنيا ^{محنة} ذرهم في بيوتهم ينار كل واحد منهم بصوت
 حزين يا أيها أهل بيوتنا يا أيها القبراني اعطفوا علينا
 برحمة الله بالذي كان في أيدينا والويل والحسب علينا والمنفعة لغيرنا
 وينار كل واحد منهم إلى قبرائه اعطفوا علينا بذرهم أو برغيف أو بكسوة
 يكسوكم الله من لباس الجنة ثم تكي التبة وبكينا معه فلم يستطع التبة
 صلى الله عليه وآله وسلم أن يتكلم من كثرة بكائه ثم قال أولئك أخوانكم في الدين
 فصاروا ترايا ربما بعد السرد والتعيم فينادوا بالويل والشكر والبشر
 على أنفسهم يقولون يا وكيلا لو أنفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله
 ورضائه ما كنا محتاج اليكم فيرجعوا بحسرة وندامة وينادون اسعوا
 صدقة الأموات قال التبة صلى الله عليه وآله وسلم ما تصدقت لميت فإخذها
 ملك في طبت من نور ساطع ضوءها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير
 الخندق فينادي السلام عليكم يا أهل القبور اهلكم اهلكم أيكم بهذه الهدية
 فإخذها ويدخل بها في قبره توسع عليه مصفا فقال يا أيها من اعطف
 لميت بصدقة فله عند الله من الأجر مثل أحد ويكون يوم القيامة في ظل
 عرش الله يوم لا ظل إلا ظله العرش حي وميت بجانب هذه الصدقة فصعد
 في ذكر ملك الموت كم من غافل ينسج ثوبا ليلبس ثم ما هو كفته ويبنى بيتا

ليسكنوا ثما هو موضع قبره وقال النبي صلى الله عليه وآله ان القبر اقل منازل الآخرة فانما
 منه فابعدا ايسر منه وان لم يخرج منه فابعدا ليس قل منه وقال ابراهيم الخليل
 لملك الموت هل تستطيع ان تريني صورتي التي تقبض بها روح الفاج قال لا
 فاعرضه ^{قال} فاعرض عني ثم التفت فاذا هو برجل اسود قائم الشعر
 منتر الريح اسود الثياب يخرج من فيه ومناخره لهب النار والدخان يغشى
 ابراهيم ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهك كان حسبه
 فصلى في الروح قال الله تعالي في سورة بنى اسرائيل ويسئلونك عن
 الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الله تعالي
 سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
 تشعرون وفي سورة عمران ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وليستبشرون
 بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال في سورة
 بنى اسرائيل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فوالذي نفسي بيده لو
 برون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتتهم ولبيكوا على نفوسهم حتى
 حل الميت على نعشه ترفرف وحده فوق النعش موبيا كذا اهل بيته واولاده
 لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بجمع المال من جلد وغيره فاحذروا ما حل به وقيل ما من ميت
 فامهنا ^{فامهنا} فامهنا الله والتبعت على فاحذروا ما حل به وقيل ما من ميت
 يموت حتى يترأى له ملكا الكاتبان عمله فان كان مطيعا قال له جزاك الله
 عنا خير افررت مجلس صديق اجلسنا وعلمنا صالح قدامنا وان كان فاجرا

فَاَلَا جَزَاءَ لَـلَّذِينَ عٰتٰهُنَا خَيْرًا مِّنْ رَّجُلٍ يَسُوْءٌ فَاِذَا جَلَسْنٰا وَعَلٰى غَيْرِ صٰلِحٍ مِّثْلٰنَا
 وَكَلَّا مَرٰ قَبِيْحٌ قَدْ سَمِعْنٰا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ عَبْدٍ
 قَالَ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ اذْهَبْ اِلَى فُلَانٍ فَاتَّخِذْ بِرُوحِهِ حَبِيْبًا مِّنْ عَمَلِهِ قَدْ بَلَوْتَهُ فَوَجَدْتُهُ
 حَيْثَ احَبْتُ فَنَزَلَ مَلِكُ الْمَوْتِ وَمَعَهُ خَمْسَتَا مِائَتَيْنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُمْ قَصَبَاتُ الرَّيْحَانِ
 وَاصْوَالُ الزَّعْفَرَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِبَشِيرَةٍ بِبَشَارَةِ سُوْبَةٍ صَاحِبِهَا وَيَقُوْمُ
 الْمَلَائِكَةُ صَفِيْنٍ يُخْرَجُ رُوحُهُ مَعَهُمُ الرَّيْحَانُ فَاِذَا نَظَرُوْا اِلَيْهِمْ اَبْلَسَ وَضَعُ يَدًا عَلٰى
 رَاسِهِ ثُمَّ صَرَخَ فَيَقُوْلُ لِهٖ جَنُوْدُهُ فَاَلَيْكَ يَا سَيِّدُنَا فَيَقُوْلُ مَا نُرَوْنُ مَا اَعْطٰى
 هٰذَا الْعَبْدُ مِنَ الْكَرَامَةِ اِبْرٰكِيْمُ بْنُ كَيْتَمٍ مِنْ هٰذَا قَالُوْا جَهْدٌ نَّابِدٌ فَلَمْ يَطْعَمْنَا وَقَالَ عَمَّ
 الْاَرْوَاحُ جَنُوْدٌ مَّجْنُوْنَةٌ فَاتَعَارَفَ مِنْهَا اَيْنَ لَفٍ وَمَا نَا كَرُمُهَا اَخْلَفَ وَمِثْلُ
 اَبُو بَصِيْرٍ عَنِ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هٰذَا الرَّجُلُ النَّائِمُ وَالْمَرْثَةُ النَّائِمَةُ يَرٰنِ
 الرَّؤُوبَا اِنَّهُمَا بِمَكَّةَ اَوْ مِصْرَ مِنْ اَمْصَا اَوْ رُوحَهُمَا خَارِجٌ مِنْ اَبْدَانِهِمَا قَالَا
 يَا اَبَا بَصِيْرٍ فَاِنَّ الرُّوحَ اِذَا فَارَقَ الْبَدَنَ لَمْ تَعُدْ اِلَيْهِ غَيْرَ اِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ الشَّمْسِ
 مَكْرُوْزَةٌ فِي السَّمَاءِ فِي كِبْدِهَا وَشُعَاعُهَا فِي الدُّنْيَا عَنِ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 اِنَّ الْعَبَا اِذَا نَامُوْا خَرَجَتْ رُوحُهُمْ اِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَاِذَا رَأَتْ الرُّوحَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا
 فَهِيَ الْحَقُّ وَمَا رَأَتْ فِي لَهْوَاءٍ فَهِيَ الْاَضْغَاثُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَقُوْلُ اِنَّ الْمَرْتَدَّ اَخْرَجَ رُوحَهُ فَاَنْ رُوحُ الْحَيِّ يَأْتِيهِ فِي الْبَدَنِ فَالَّذِي يُخْرَجُ
 مِنْهُ رُوحُ الْعَقْلِ وَكَذٰلِكَ هُوَ فِي الْمَنَامِ اَيْضًا قَالَ عَبْدُ الْغَفَّارِ اَلْاَسْلَمِيُّ
 يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا اِلَى قَوْلِهِ اِلَى اَجَلٍ مُّسَمًّى فَيُفَسِّرُ
 يَرٰى الْاَرْوَاحَ كُلَّهَا تَصِيْرُ اِلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهَا فَيَمْسِكُهَا بِشَاوِرٍ يَرْسُلُهَا بِشَاءٍ

فقال له ابو الحسن انما نصير اليك رواح العقول فاما ارواح الحيوة فانهما في
الابدان لا تخرج الا بالموت لكنه اذا قضى على نفس الموت فقبض الروح على
فيه روح العقل ولو كانت روح الحيوة خارجة لكان بنا معلق لا يتحرك ولقد
ضرب الله لهذا مثلاً في كتابه اصحاب الكهف حيث قال ونقلبهم ذات اليمين
وذاش الشمال فلا ترون ارواحهم فيهم بالحركات روى عن يوسف الطبري
انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فقال ما يقول الناس في
ارواح المؤمنين قلت يقولون في حوصلة طير خضر في قناديل تحت العرش
فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ذلك ان يجعل
روح في حوصلة طير خضر يا يوسف المؤمن اذا قبضه الله تعالى يصير روحه في
قالب كطالبة الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه
بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية اخرى روى عن ابي بصير انه قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رواح المؤمنين فقال في الجنة على صواب انهم
الدنيا وفي رواية لقلت فلانا في كتاب النعير عن الاثمة عليهم السلام ان ارواح
المؤمنين صالحة لان نفس طيبة وبقية صالحة ويخرج روحه فيلقى مع
الملك الذي روى عن الله العزيز الجبار وقال انقطع الوحي وبقي البشرات
الا وهي يوم الصالحين والصالحات ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من راي في منامه فقد راي في لان الشيطان
لا يتمثل في صورة ولا في صورة احد من صيغته ولا في صورة احد من شيعته
وان روي الصافه من امر كعبين من امر النبوة عن محمد بن التماسم انه قال قلت

لا بعبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه وربما رأى الرؤيا فلا
 يكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما
 صعدت الى السماء فكل ما رآته روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير
 فهو الحق وكل ما رآته في الارض فهو اضغاث احلام فقل له جعلت لك
 ويصعد روحه الى السماء فقال نعم فقل له جعلت لك حتى لا يتبع منها شيء
 في بدن المؤمن قال لا لو خرجت كلها حتى لا يتبع منها شيء في بدن المؤمن لما اقلبه
 وكيف تخرج قال ما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الارض
 فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة فصارت في صفحة الجنة
 ونعيمها قال الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات
 ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
 الذي رزقنا من قبل وتوابه متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
 خالدون وفي سورة الانعام وسار عول الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
 كعرض السماء والارض اعدت للمتقين على بن موسى الرضا عليه السلام بان شأنا
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي
 فاقعدني على رفقك من رزائك الجنة ثم ناولني سفر حيلة فانا اقبلها اذا
 انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم اري احسن منها من الجنة فقلت ما انت
 فقالت انا الراضية المرضية خلقته الجنة الجبار من ثلثة اشياء اسفل من مسك
 ووسطى من كافور واعلا من كافور وعن عبيد بن عوف عن ابي الحسن عليه السلام
 الجنة اكون فكن خلقه الله لآخيك واسمك على بن ابي طالب عليه السلام قال ربه

قال الصادق عليه السلام من رآه في المنام

النبي صلى الله عليه وآله ما بناؤها قال الجنة من ذهب لبنه من فضة وملاها
 المسك الأذفر وترابها الزعفران حصاؤها اللؤلؤ والياقوت من خلها
 يتنعم ولا يبوس أبدا ولا يخلد لا يموت أبدا ولا يبلى ثيابه ولا شبها قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيمة يخلق الله العبد المومن فيوقف على نوبة نبي الدنيا
 ثم يغفر الله له لا يطلع الله عز وجل على ذلك ملكا مقبرا ولا نبيا مرسلًا
 ستر عليه فأيكم ان يقف عليه حدثم يقول كوني حسنا عن زيد بن علي عليه
 السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الجنة شجرة من علاها تخرج حل
 ومن أسفلها خول بلقذوات اجنة مسخرة ملحة بالذر والياقوت لا تروث ولا
 اهل النار تبول بركب عليها اولياء الله فليطير بهم حيث شاؤوا يقول هل يصعدوننا
 فاجبهم الذي علا منهم اسئلوا من الله عز وجل قالوا يا رب بما بلغت عناك
 هؤلاء الدرجة فيقول الله لهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا ينفقون
 وانتم تبخلون وكانوا يجاهدون وانتم تهربون وكانوا يصطلون وانتم نائمون
 وقال امير المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وآله الجنة سوقا ما فيها
 شئ ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشهرها صورة دخل فيها وارفيها
 مجمع حور العين يرفعن اصواتهن بصول لم يسمع الخلايق بمثله من الناعمان فلا
 يبوس ابدا ومن الناعمان فلا ينجوع ابدا ومن الكاسيات فلا تعري ابدا ومن
 الخالدات فلا تموت ابدا ومن الراضيات فلا تسخط ابدا ومن المقيمات فلا تطعن
 ابدا فطوبى لمن كماله وكان لنا من خير ان حسنا ازواجنا اقوام كرام وقال النبي
 صلى الله عليه وآله شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها وقال امير المؤمنين عليه السلام

انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع غيره على الحوض فمن ارادنا فليأخذ بقونا
 وليعمل بعملنا فان لنا الشفاعة ولا هلك مودتنا الشفاعة فشفاعوا ومن لم ينجنا
 لقيناه على الحوض فانا ازود عنه عدونا وانا اسقى منه اوليائنا من بشر ومنه
 شجرة لم نطمثا بعدها ابدا حوضا مترعا من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من
 معين وعلى حافتيه ^{وعفوان} حصاة اللذ والياقوت وموال الكوثر ان الامور الى الله
 يسير ^{فيسير} الى العباد لو كانت العباد ما اخاروا علينا ابدا ولكن مختص من
 يشا فاحلوا على ما اخصكم به على طيب المودة وكان امير المؤمنين عليه السلام
 يقول ان اهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الاناس الى تكواكب النجوم
 يقول من احبنا فكان معنا وقتل معنا بئس فهو معنا في الدرجة ومن احبنا
 بقلبه الى اخر الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجر ولا بيت الا في
 غصن من تلك الشجرة وان اصلها في داري ثم انا عليه ما شاء الله ثم جدتهم ^{وما}
 اخرف قال ان في الجنة شجرة ^{يقال لها} طوبى ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه من تلك
 الشجرة غصن فان اصلها في داري علي عليه السلام فقام عمر فقال يا رسول الله اولي
 حدثتنا عن هذه وقلت اصلها في داري ثم حدثت ونقول اصلها في داري
 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم واسد فقال يا عمر او ما علمت ان داري دار على
 واحد وحجري وحجر على واحدة وقصري وقصر على واحد وبيتي وبيت على
 واحد ودرجتي ودرجتي على واحد وسري ^{شعري} وسري على واحد فقال يا عمر يا رسول
 الله اذا اراد احدكم ان ياتي اهله كيف يصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اراد احذنا ان ياتي اهل صبر الله بينه وبينه حجابا من نور فاذا فرغنا من تلك الكلمة
 رفع الله عننا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي فلم يحسد احدا من اصحاب رسول الله
 الا ما حسد فضلا في صفة جهنم والوان عذابها قال الله تعالى في سورة البقرة
 كَفَرُوا ^١ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال في سورة النساء
 اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلًّا نَفْثَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَا جُلُودًا غَيْرًا
 لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ قال في سورة التوبة والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُوهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُجْمَعُ عَلَيْهِمْ نَارُ جَهَنَّمَ فَيَكْوَىٰ بِهَا جُذَاهُمْ
 جُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُفْسِكُمْ فَلَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ فَضَلَّ
 فِي الْقِيَمَةِ وَاَفْرَءُهَا وَاهْوَاهَا قال الله تعالى في سورة المائدة اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ اَنَّ لَهُمْ مَبَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَأَنْقَضُوا
 مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وقال في سورة الانعام ولَوْ تَرَىٰ ذُو قُفُلًا عَلَى النَّارِ يُلَاقُهَا
 يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكُذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انقِصُوا
 مِنْ قَبْلِ وَلُورْدٍ وَالْغَادِرُ الْمَائِمَةُ وَاعْتَدُوا لَهُمْ لَكَاذِبُونَ عَلَىٰ تَبِيعِ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ بَاسْتِثْنَاءِ عَلِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا يَزُولُ الْعَبْدُ
 قَدَمًا عَنْ قَدَمٍ حَتَّى يَسْأَلَ عَرَابِجَهُ اشْيَاءَ عَرَبٍ فَيُفْا فَنُافِئًا وَعَرَشِيَّاتٍ فَيُفَا اِبْلَادَ
 عَرْمَالِهِ مِنْ اِبْرَاكِيْسَبِهِ وَفِي مَا انْفَقَهُ وَعَرَجَتْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَرَجَتْ
 فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا يَبْهَتُنِي اَجْرِي كَيْفَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 قَالُوا يَا فَاطِمَةُ تَشْغَلُونَ فَلَا يَنْظُرُونَ اَحَدًا إِلَى اَحَدٍ وَلَا وَالِدًا إِلَى الْوَلَدِ وَلَا وَلَدًا
 اِلَى الْوَالِدِ قَالَتْ اَهْلُ بَيْتِي اَكْفَانُ اِذَا خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ قَالَ يَا فَاطِمَةُ تَبْلِي الْأَكْفَانُ

وتبقى الأبدان سيرة عورة المؤمنين تبدعورة الكافرين قالت يا أيتها مايسة
المؤمنين قال نوريت الألابصر من اجسادهم من النور قالت يا أيتها مايسة
يوم القيمة قال انظري عند الميزان وانا انا انا ربي ربي من شهيدان لا اله الا الله
وانظري عند الدواجن اذا نشرت الصحف وانا انا انا ربي ربي خاسب متى حيايها
وانظري عند مقام شفاعتي على جبر حتم كل انسا يشغل نفسه انا مشغل
بامتي انا ربي ربي سلم امته والتبتهون عليهم حولي ينادون رب سلم امته
محمد صلى الله عليه واله وقال ان الله يحاسب كل خلق الا من شرك بالله فانه
لا يحاسب يوم يرب الى النار فضلل في الموقف قال الله تكلم في سؤالات
سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعز
الملئكة والروح اليك في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا
عن ابن مسعود قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فقال اتجني القيمة
خمسين موقفا كل موقف الف سنة فاول موقف خرج مرقبه حبسوا الف سنة
عزانا حنا ناجيا عا عطا شافر خرج مرقبه مؤمننا برتبة مؤمننا بحسنه وثنا
ومؤمننا بالبعث والحساب والقيمة مقرا بالله مصدقا بفتبه وبنجاحا به من
عند الله عز وجل من الجوع والعطش قال الله تكلمنا تون افواجا من القيود
الى الموقف فما كل امته مع امامهم وقيل جماعة مختلفه وعن معاذ رضى الله
عنه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يا معاذ سئلت عن امر
عظيم من الامور ثم ارسل عينيده وقال يحشر عشرا ضنا من امتي بعضهم
على صورة الفرة وبعضهم على صورة النخير وبعضهم على وجوههم منكورا

فوق رؤسهم يُسَجَّوْنَ عليها وبعضهم عميا وبعضهم صما وبكيا وبعضهم مضغوا
 السننهم فهي مدلاّت على صدورهم بسبيل القبح يتعدّد لهم اهل الجمع وبعضهم
 مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع النّار وبعضهم شدّ
 نتنا من الجيفة وبعضهم ملبسون جبايا سايقه من قطران لازقة مجلودهم وآما
 الذين على صورة القرية فالقتات من الناس وآما الذين على صورة الخنازير
 فاهل السّحت وآما المنكبّون على وجوههم فأكلة الرّبوا وآما العمى فالذين
 مجورون في الحكم وآما الصّم والبكم فالمعجبون باغمالهم وآما الذين قطع
 ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران وآما المصلبون على جذوع من النّار
 فالسّعاة بالنّاس الى السّلطان وآما الذين شدّ نتنا من الجيفة فالذين يتبعون
 الشّهوات واللذات ومنعوا حق الله في اموالهم وآما الذين يلبسون الجبايا الملّا
 الكبر والفجور والنجلاء ^{محمّدا} فصّل في التّوارد ومواخر الكتاب قال رسول الله
 صلّى الله عليه وآله في الوصيّة لعلي عليه السلام يا علي اثنا عشر خصلة ينبغي للم
 ان يتعلّمها المائة اربع خصل منها فرضه واربع منها سنّة واربع منها اذن
 فآما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتّسميّة والشكر والرّضا وآما السنّة
 فالجلوس على الرجل اليسر والاكل بثلاث اصابع وان ياكل مما يليه ومصر
 الاصابع وآما الارب فيصغر اللقمة والمضغ الشّديد وقلة النظرة وجوهر
 وغسل اليدين قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه القمي حدّثنا ابي رحمه الله قال
 حدّثنا سعيد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخثّاعي عن عليّ بن الحسن الواسطي
 عن عده عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

عليه السلام اذا استسقى الماء فلما شرب رآينه وقد استعبر واغروقه عينا بنوعه
 ثم قال ياراد ولعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما الغرض ذكر الحسين للعيش الا لما
 شربت ماء باردا الا وذكر الحسين وما من عبد شرب ماء فذكر الحسين
 ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع
 له مائة الف درجة وكان كما انما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة بالحج
 الوجوه وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ما احذر اوليها والآخرين
 الا وموتهم في يوم القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي انين المؤمنين
 وضحا تهليل ونوم على الفراش عبادة وتقلب من جنب الى جنب جهاد
 في سبيل الله فان عوفي مشي في الناس وما عليه نبي علي اوحى الله بك
 وتعالى الدنيا اخذ مني واتبعت من خدمك يا علي ان الدنيا الوعد
 عند جناح بعوضه لما سقى الكافر منها شربة من طائر يا علي موت الفجأة
 راحة للمؤمن وحسرة للكافر روى عن الصادق عن ابیه عن جدّه عليه السلام
 قال قرامير المؤمنين على تزيين الطالب في مسجد الكوفة وقبره مع فراج جلا
 قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين ما رايت رجلا احسن جملة من هذا
 فقال امير المؤمنين ميرنا قبر فوالله لو جل على يقين من ولايتنا اهل البيت
 من عبادة الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى
 يعرف ولا يتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله الف سنة وجا بعل اليه
 وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولا يتنا اهل البيت ولا اكد
 الله على منجره في نار جهنم وروى يعقوب بن يزيد باسنادا صحيح قال سمعت ابا

الحج
 الحج
 الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله يقول اتقوا واثقوا بالخلف واعلم ان من ينفق في طاعة الله ابتلى
 بان ينفق في معصية الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلى بان يمشي
 في حاجة عدو الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من منع ماله من اخي
 اخي واراض الله ماله الى الاشرار اضطرار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال امتي انما اخلف الناس بعد وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب
 الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والاطاعة
 في دين الباطل لا تقبل سئل عن علي عليه السلام قال العبودية خمسة اشياء
 خلاء البطن وقراءة القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من
 خشية الله قال علي عليه السلام من احب ان يعلم كيف منزلة الله عنده فليظن
 كيف منزلة الله عنده فان كل من خسر له امر الدنيا وامر الآخرة فاحسنا امر
 الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ومن خسر امر الدنيا فذلك الذي لا يفر
 عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم سراج المؤمن معرفة حقنا واشد المعنى
 من عجمي عن فضلنا وكفى به من عجمي عن ربي ميتة وقال عليه السلام من احبنا بقلبه
 واغاننا بلسانه فهو معنا في درجاتنا ومن احبنا بقلبه واغاننا بلسانه
 ولم يعنا بیده فهو اسفل من ذلك بل دجه ومن اغضنا بقلبه واغان علينا
 بيده ولنا فهو في الدرك الاسفل من النار ومن اغضنا بقلبه ولم يعن علينا
 بيده ولا بلسانه فهو في النار روى عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والانه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة اليمين اصلها والزروع
 فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخفاف في الدين

من احبنا بقلبه لم يعنا بلسانه ولا بیده

لها حها والحيا لها والكف عن محارم الله ثم تها فكل الشجرة الأبنية
 طيبة كذلك لا يكل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله عز وجل قال قلت
 يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة الف اربعة وعشرين الف نبي قلتم
 المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلاث عشرة قلت كم انزل الله من كتاب له مائة
 واربعة كتب انزل منها على ادم عشر صحف وعلى نوح خمسين صحف وهو اول
 من خط بالعلم وعلى ابراهيم عشر صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من سترته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن
 ومن لم يند له فليس بمؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان همتا ما يخط
 بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه وقال ما من عالم او متعلم يترقبه من قرأ
 المسلمين او بلدة من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم
 ودخل من جانب وخرج من جانب الا دفع الله تعالى عذاب قبورهم اربعين
 يوما قال الصادق ع من قال حين ياؤى الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله
 بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله حين ياؤى الى فراشه مائة مرة تمحلت
 ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وقال الصادق ع ما من رجل غاف ختم دعاءه بقوله
 ماشا الله لا قوة الا بالله اجبت حاجته باعلى من يقبل العذر من من
 صافا كان او كاذبا لم ينل شفاعته باعلى ان الله عز وجل يحب الكذب
 في الصلاح والبعض الصادق في الفسق قال النبي صلى الله عليه وسلم عن
 جبرئيل ع قال الله جل جلاله من ذنب نبيا صغيرا او كبيرا او مولا يعلم ان
 اعتبه او اعفوه عنه لا يغفر له ذلك الذنب بدا ومن ذنب نبيا صغيرا

المتنص
 الذي يترجم
 فنيه على الجرح

وهو يعلم ان له ان عذبنا وان اعفو عنه عفوة عنه وقال علي ان الله عز
 وجل اطلع على الارض فاخترنا واخترنا لثا شيعة بنصرونا وبفرونا
 لفرحنا وبخزفون بخزنا وبذلوا انفسهم واموالهم فينا اولئك منا والينا
 روى عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله انا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقه والائمة
 من امتي عموده بوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا قال النبي صلى
 الله عليه واله يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم ثوابا قوم يكونون في اخر
 الزمان لم يلحقوا النبي وحبب عنهم الحجة فامسوا بسواد علي بن ابي طالب قال موسى
 عليه السلام قطع قبري بالسوء فكما عمل بالثورية وقال داود من منع نفسه
 عن الشهوات فكما عمل بالزبور وقال عيسى عليه السلام من رضي بقية الله
 فكما عمل بالانجيل وقال النبي صلى الله عليه واله من حفظ لسانا فكما عمل بالقرآن
 اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم يا عيسى اني لا انسى من ينسأ فكيف انسى
 يذكرني انا لا اخل من عصا فكيف اخل على من يطعنني قال علي اذا قبلت
 الدنيا على انسا اغارتها حاسر غيره واذا ابرئ عنه سلبته حاسر نفسه
 روى عن النبي صلى الله عليه واله اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنبي عجلت
 عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا عليك مرحبا بشعنا الصالحين قال ابو
 صلى الله عليه واله اذا ظهرت في امته عشر خصال غابهم الله بعشر خصال
 قيل وما هي يا رسول الله قال اذا قلوا الدعاء نزل البلاء واذا نكروا الصدقة
 كثر مرض الارض واذا منعوا الزكاة هلك الموالاة واذا جادوا في منع القطر

راجع
 الى
 رضى
 بن
 رضى

عن
 النبي

من التثنية واذا كثرت فيهم الزنا كثرت فيهم مؤثر النجاة واذا كثرت الربوا كثرت التوراة
 واذا حكموا بخلاف ما انزل الله تعا سلبوا عليهم علقهم واذا انقضوا العهد
 ابلاهم الله بالقتل واذا طفقوا الكيل اخذهم الله بالسنين ثم قرأ رسول
 الله صلى الله عليه واله ظهر الفساق في البر والبحر بما كسبت يداي الاناس يوم
 بعض الذي علموا العلم يرجعون وقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
 الدم وقال امير المؤمنين عليه السلام من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه وعز
 الصفاق عليه السلام لا تطلبوا من الدنيا اربعة فانك لا تجد لها وانت لا بدك منها
 غلما يستعمل عمله فنبقى بلا عالم وعملنا بغير رياء فنبقى بلا عمل وطعاما بلا
 شهنة فنبقى بلا طعام وصديقا بلا عيب فنبقى بلا صديق جاء النبي صلى
 الله عليه واله اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله اتى الناس خير فقال امير
 طالع عمر وحسن عمله وقال الاخر يا رسول الله اتى الاعمال افضل قال امير
 ولسانك رطب بذكر الله تعا وقال النبي صلى الله عليه واله درهم يعطيه
 الرجل في صحته خير من عتق رقبة عند الموت عن ابي جعفر عليه السلام قال من
 لقى الله مكفونا محتسبا مواليا لال محمد عليه السلام لقى الله ولا حسبا عليه
 روى باسنا صحيح عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
 عليه واله وصلى امير المؤمنين كان فيما اوصى به ان قال له يا علي من حفظ
 من امتي اربعين حديثا طلبت ذلك وجد الله عز وجل والدار الآخرة حشره
 الله تعا يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقا وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم ارحم خلفائي قبل يا رسول الله ومن خلفائك

قال الذين يا تون بعديرون جيد وسبني وقال النبي صلى الله عليه وآله
 الناس عما يعرفون ولا تحذوهم بما ينكرون وقال من اذى الى اقنني حديثا
 واحدا يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة استوصه رجل امير المؤمنين
 عليه السلام عند خروجه الى السفر فقال ان اردت الصاحب لله يكفيك
 وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبون يكفيك وان اردت المونس فالقرن بكفيك
 وان اردت العبرة فالذين ياتيك فيك ان اردت العمل فالعبا يكفيك وان
 اردت الوعظ فالموثي يكفيك وان لم يكفك فاذا كرت لتاريخ يوم القيمة
 تكفيك كتب جل عالم من اهل التصوار يعين حديثا وحكاية ثم اخذنا
 منها اربع كلمات قالها امير المؤمنين عليه السلام وطرح الاخرى في البحر وهي
 الطبع الله بقدر حاجتك اليه اعصر الله بقدر طاقتك على عقوبته واعلم
 لدنياك بقدر مقامك فيها واعلم لآخرتك بقدر بقائك فيها وقال سترة
 من بعد الاخابيث فاذا توفى كتاب الله فخذوا منا خالف فانكروا قاله اذا
 كان غائلا لا ينبغي ان يكون له اربع ساعات من النهار عتاي ناسج فيها ربه على
 ياني اهل العلم الذين يبصرون امر دينه وينصرونه وساعة يحاسب فيها
 نفسه عتاي يخل بهن نفسه لذاتها من امر الدنيا فيما يخل ويحمد قال النبي
 صلى الله عليه وآله اذا خلوت فاكثر ذكر الله واذا زر فزر في الله فان من
 يزر في الله شيعه سبعون الفا ملك عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وآله اذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا راى ما ييسر قال
 الحمد لله بنعمة الله ثم الصالحات روى عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت عمارا

فاشبهوا
 بعز فاكروا

بر عتق قال سمعت ابن الخطاب قال سمعت ابا بكر بن الجراحه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه واله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجهه علي بن
 ابي طالب عليه السلام ملكه يستحون ويقدمون يكنون ثوابك لك لمحبيه
 محبة اولاده عليه السلام وقال في كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وقال في ازار ايتهم على منبر احد منكم ان يحطبه مقامه فقتلوه
 روى عبد الله الانصاري قال رسول الله في حديث طويل يا علي ان محبيه
 يكونون في منابر من نور مبيضه وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة خيل
 قلنا ان كان اصحاب المنابر يفتخرون في منابر دار الغرور فكيف افتخار محبة
 علي بن ابي طالب في دار السرد وقال من احب عليا كان ظاهرا لا ضارا
 ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال من احب عليا فقد اهتك ومن
 ابغضه فقد اعتدى وقال من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن
 ابغضه لم ينل من الخير نصيبا وقال يا علي من احبك فقد احبني
 ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني فقد ابغض الله عليه
 لعنه الله والملك والناس جميعين وقال صلى الله عليه واله حب اهل
 بيته نافع في سبعه مواضع ومواطن اهل بيته عند الوفاة وفي
 القبر وعند النشور وعند الكار وعند الحسب وعند الميزان وعند
 الصراط وقال صلى الله عليه واله لا حسبا على سبعين الفا من الشيعة وقال
 صلى الله عليه واله مثل اهل بيته مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
 تخلف عنها غرق وقال مثل اهل بيته مثل المطر لا يدرى ولا خير الا من

من احبني

وقال مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف كحامة الزرع وقال
 صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالسنبله يحركها الريح فتقوم مرة وتقع
 اخرى ومثل الكافر الارز ولا يزال قائم حتى تنعقر وقال مثل القلب
 مثل ريشه بارض قلبها الرياح وقال مثل المجلس الصالح مثل الذي
 ان لم تحبه غطره علقك من ربحه ومثل المجلس السوء مثل صبا الكبر^{الكبرية}
 يحرقك شرار ناره علقك من ننته وقال ان مثل الصلوة المكتوبة كالنار^{النار}
 من ارضه استوفى وقال من اهلها وليا فقد بارزني بالمحاربة في قوله
 ذلك يوم التغابن وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير هذا
 قوله ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا ارى مقعده في النار لو اشاء ليد
 شكر او ما من عبد مؤمن يدخل النار الا ارى مقعده في الجنة لو احسن
 ليزداد حسرة وقال نور الحكمة الجوع والتبا على من الله الشبع والظيرة
 الى الله حب المساكين الذين منهم لا تشبعوا فيظفي نور المعرفة من قلوبكم
 ومن بات في خضم من الطعام بان حور العين حوله وقال لا ينبغي للقلب
 بكثرة الطعام والشراب يكتم الطعام فان القلوب كالزرع اذا كثر الماء
 انلفاروى ان ابليس ظهر لحيي بن كبريا فرأى عليه مغالط من كل شيء فقال
 ما هذه قال هذه الشهوات التي اصاب بهن بنى ادم فقال هل لي بهن
 شيء قال ربما شبعت فتفلسناك عن الصلوة والذكر قال الله على ان لا
 املأ بطنة من طعام ابدا فقال ابليس لله على ان لا انصح مسلما ابدا وقل
 ليوسف عليه السلام لم تجوع وفي يدك خراش الارض قال اخاف ان اشبع في

ان لم تحبه غطره علقك من ربحه

لا ينبغي للقلب بكثرة الطعام والشراب

المجاميع قال لا يندبنا بتي اذا ملأت المعدة نامت الفكرة وخسنت الحكمة وقعدت
 الاعضاء عن العباد وقال حكيم ان الحكمة كالعرس تريد البت الخالي وقال
 ابها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم
 عند الله اتقيكم وليس لعرسي على اعجمي فضل الا بالتقوى قال امير المؤمنين
 عليه السلام قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة
 من التوراة من صمت مجا ومن الانجيل من قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوة
 فقد سلم عن الافات ومن الفرقان من يتوكل على الله فهو حسبه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الصدقة عشرة اصناف والقرض ثمانية عشر ضعفا عن
 ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ان
 تدخل على اخيك المؤمن سرورا وتقطعه عنه دينارا وتطعمه خبزا وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكنه الناس كان حقا على
 الله ان يرزقه رزقه من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
 حين يادى الى فراشه استغفر الله الملك لا اله الا هو اتى الف يوم واتوب اليه
 ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر وان كان عدو في
 الشجر وان كان عدو رمي عاج وان كان عدو ايام الدنيا روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشياء في خمسة
 والناس يطلبون في خمسة اخرى فمتى يجدون اني وضعت لعز في طاعة
 والناس يطلبون في ابواب السلاطين فمتى يجدون ووضع العلم والحكمة في
 الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون ووضع الثراء في الجنة والناس

يطلبون الدنيا فتمت يجدون ووضع الغنى في القناعة والناس يطلبون
 مؤانعة في المال فتمت يجدون ووضع رضا في مخالفة الهوى والناس يطلبون الهوى
 فتمت يجدون قال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب ما لم يخلق انفسه ولم
 يرزق قيل يا رسول الله وما ذلك لم يخلق قال الراحة في الدنيا وقال من رغب
 فارزقه الكفاف ومن ابغضه فاكثره ما له وولده وقال امير المؤمنين عليه
 السلام ثلاثة تنقص النفس الفقر والخوف الحزن وثلاثة تحييها كلام العلماء
 ولقاء الاصدقاء وقراءة ايام بقله البلاء وقال يا ابن مسعود احب الصلوة
 وان المرء مع من احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء واهله فان الله
 تعايقول ومن بطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن الصادق
 من ملك نفسه زارغب زاهر اذا غضب زابتهى حرم الله جسده على الناس
 وقال انا قال يا ابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلق فانك ان علقته
 بربك خدموك وان علقته بخلق خدموك قيل دخل هبلول على المتوكل فقال
 المتوكل له كيف ترى قصى هذا قال حسن لولا فيه عيبا قال وما هما قال ان
 انفقت فيه من المال الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان انققت من
 المال الحرام فانت خائن والله لا يحب الخائنين وقال من اصاب بين اثنين فهو
 صديق الله الارض وان الله لا يعذب من هو صديق الله وقال اكرم الخلق على الله
 بعد الانبياء العلماء الناصحون والمنعمون الخاشعون والمصلح بين الناس الله
 وقال من اصاب بين الناس الاخوان والاسمال العلم والصبر وذكر الجنة عبادة

القلب هو الله فلا تشك حرم الله غير الله وقال عليه السلام

جميع الناس مصلح الله بينهم وبين العباد الاخير والاصالح

وَلَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُصْلِحًا حَتَّى يَبْتَدِيَ فِي السَّيِّئَاتِ مُصْلِحًا وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى ^{عليه السلام} مَرَّكَانَ لَهَا مَرَّانَ مِنْ بَاطِنِهِ
 فَهُوَ عَدُوٌّ حَقًّا وَمَرْكَانَ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ سَوَاءٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا وَمَرْكَانَ
 بَاطِنِهِ زَيْنٌ مِنْ ظَاهِرِهِ فَهُوَ لِيَّةٌ حَقًّا سَأَلَ لِفَانٍ عَنِ الْغَافِيَةِ فَقَالَ بَدَنُهَا
 بِلَاءٌ وَدِينُهَا هَوَاءٌ وَعَمَلُهَا رِبَاءٌ وَقَالَ خَيْرُ الْأَعْمَالِ صَحْبَةُ الْأَخْيَارِ وَشَرُّ
 الْأَعْمَالِ صَحْبَةُ الْفَجَّارِ وَقَالَ الْمُؤْمِنُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَضِيعُ وَلِيَّةٌ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَلُكَ
 شَيْءٌ لِلْأَنْتِ الْأَوَّلِ وَأَنَّ كَلَامَ الْعَبْدِ كُلَّهُ عَلَيْهِ لَا ذِكْرَ لِلَّهِ أَوْ أَمْرًا بِمَعْرِفَةٍ وَنَهْيًا
 عَنْ مَنكَرٍ أَوْ أَصْلًا حَلِيبٍ النَّاسُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَيْرُ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ الْأَمِنْ
 أَمْرٌ بِصِدْقَةٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ وَأَصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ وَهَبُكَ يَتَا ثَنِينَ وَغَيْرَ
 كَلِمَةٍ فِي التَّوْرَةِ وَقُرْآنِي أَسْرَئِيلَ وَإِنَّ الْكَلِمَاتَ هَذِهِ لَا كَثْرَتُهَا نَفْعٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَمَلِ
 أَرْحٌ مِنَ الْحِلْمِ وَلَا حَسَبٌ مِنْ غَضَبٍ وَلَا قَبْرٌ مِنَ الزَّيْنِ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا رَفِيقٌ مِنَ
 مَنْ الْجَهْلِ وَلَا شَرَفٌ عَزَّ مِنَ الْتَقْوَى وَلَا كَرَمٌ أَهْوَى مِنْ تَرْكِ الْهَوَى وَلَا عَمَلٌ أَفْضَلُ
 مِنَ التَّفَكُّرِ وَلَا حَسَنَةٌ أَعْلَى مِنَ الصَّبْرِ وَلَا سَيِّئَةٌ أُخْرَى مِنَ الْكِبَرِ وَلَا شَيْءٌ إِلَيْنَ مِنَ
 الرِّفْقِ وَلَا رَأْيٌ أَوْجَعُ مِنَ الْخَرَفِ وَلَا رَسُولٌ أَعْدَلُ مِنَ الْحَقِّ وَلَا عَنَاءٌ أَشَقُّ مِنَ جَمْعِ
 الْمَالِ وَلَا فَقْرٌ أَزَلُّ مِنَ الطَّمَعِ وَلَا حَيَاةٌ أَطْيَبُ مِنَ الْقَتْحَةِ وَلَا مَعِيشَةٌ أَهْنَى مِنَ الْعِبَاةِ
 وَلَا عِبَادَةٌ أَحْسَنُ مِنَ الْخُشُوعِ وَلَا غِنَى أَحْسَنُ مِنَ الْفَنُوعِ وَلَا خَارِجٌ خَفِظَ مِنَ
 الْبُصْمَةِ وَلَا قَبْرٌ أَقْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ لَا دَلِيلَ أَنْصَحَ مِنَ الْعَقْلِ وَقَالَ الْعَقْلُ
 ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ فَمَنْ تَكْرَبَ فِيهِ فَهُوَ الْغَافِلُ وَمَنْ تَكْرَبَ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ حَسَنُ الْمَعْرِفَةِ لِلَّهِ

وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله وقال حاكيا عن الله تعالى انا عندك
 عبدك قال بشر المستضعفين بالمقهورين من بعدك بالجنة وقال بشر المشركين
 في الظلم بنور تامة يوم القيمة ثم الكتاب الله الموفق للصواب قد وفيه بما
 شرطه وكتب من احبنا النبي خاتم النبيين وائمة الراشدين المعصومين
 لله الحمد على حسن تاييده وتيسيره اولاً واخراً حمداً متوالياً
 متواتراً متضاعفاً متكاثراً لا ينقضى عنه ولا
 ينقطع مدد اسئل الله ان يجعل لظالمنا
 لوجهه ولرضائه والعمل
 بما فيه حسبنا الله
 ونعم الوكيل

۲۲۱

الباب الأول الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع الباب الخامس
 في النبذ في الأحكام في الرعاية في النية في الذكر
 الباب السادس الباب السابع الباب الثامن الباب التاسع الباب العاشر
 في الشكر في اللباس في السواك في التبرع في الطهارة
 الباب الحادي عشر الباب الثاني عشر الباب الثالث عشر الباب الرابع عشر الباب الخامس عشر
 في الخروج من مكة في دخول المسجد في افتتاح الصلوة في قراءة القرآن في الركوع
 الباب السادس عشر الباب السابع عشر الباب الثامن عشر الباب التاسع عشر الباب العشرون
 في السجود في التشهد في السلام في الدعاء في الصلوة
 الباب الحادي عشر الباب الثاني عشر الباب الثالث عشر الباب الرابع عشر الباب الخامس عشر
 في الزكاة في الحج في العشرة قبلها في العشرة بعد العرفة في العشرة الباقية
 الباب السادس عشر الباب السابع عشر الباب الثامن عشر الباب التاسع عشر الباب العشرون
 في الفطر في الفضة في العشرة في الرحمة في العشرة في العرفة في المحرم
 الباب الحادي عشر الباب الثاني عشر الباب الثالث عشر الباب الرابع عشر الباب الخامس عشر
 في الثلث من الزهد في صف الدنيا في الثلث من الوعد في الثلث من العبر في الثلث من التكليف
 الباب السادس عشر الباب السابع عشر الباب الثامن عشر الباب التاسع عشر الباب العشرون
 في الثلث من الفروع في الثلث من النعمان في الثلث من العقل في الثلث من الوستى في الأكل
 الباب الحادي عشر الباب الثاني عشر الباب الثالث عشر الباب الرابع عشر الباب الخامس عشر
 في الأربعين في العجب في غطر البصر في الأربعين في المشي في الأربعين في النوم في الأربعين في المشقة
 الباب السادس عشر الباب السابع عشر الباب الثامن عشر الباب التاسع عشر الباب العشرون
 في الأربعين في الكرامة في المدح في الأربعين في الماء في الأربعين في القبر في الأربعين في شيء

الباب الحادي والثمانون الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع الباب الخامس
 الخمس في الحسد الخمس في الطمع الخمس في التكاثر في الأخذ والعطاء الخمس في الموانع
 الباب السادس الباب السابع الباب الثامن الباب التاسع الباب العاشر
 الخمس في المشقة الخمس في العمل الخمس في التواضع الخمس في الاقتداء في العفو
 الباب الحادي والثمانون الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع الباب الخامس
 في حسن الخلق الستة في العلم الستة في الفتيان في معرفة النعم في افتد العلماء
 الباب السادس الباب السابع الباب الثامن الباب التاسع الباب العاشر
 في افتد القراء في بيان الحق في معرفة الأنبياء في معرفة الأئمة في معرفة المؤمنين
 الباب الحادي والثمانون الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع الباب الخامس
 في معرفة الدين السبعة في الموعظة السبعة في الصدقة السبعة في التوكل
 الباب السادس الباب السابع الباب الثامن الباب التاسع الباب العاشر
 السبعة في الأخلاق في معرفة الجمل في تجميل الأخلاق السبعة في التوبة في الجهاد
 الباب الحادي والثمانون الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع الباب الخامس
 الثمانون في النفس الثمانون في النفوس الثمانون في زكوة الثمانون في الحسنة في حسن الظن
 الباب السادس الباب السابع الباب الثامن الباب التاسع الباب العاشر
 الثمانون في البغض الثمانون في اليقين في الحق في الرجاء الثمانون في الرضا في السلا
 الباب الحادي والثمانون الباب الثاني الباب الثالث الباب الرابع الباب الخامس
 الثمانون في الصبر الثمانون في الحرب الثمانون في الحياء الثمانون في الدعاء الثمانون في المعرفة
 الباب السادس الباب السابع الباب الثامن الباب التاسع الباب العاشر
 الثمانون في الله الثمانون في حب الله الثمانون في الشوق إلى الله الثمانون في العبودية

مصبح الشريعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نور على قلوب الغافلين بذكره وقلوس واحمهم بسره وتواترهم
لعنكره وشرح صدورهم بنوره وانطقهم بثنائه وشكوه وشغلهم بخدائه
ورفقهم لطاعته واستعبدهم بالعجا على مشاهدته ودعاهم الى حمده
صلى الله على محمد امام المنقيين وقائد الموحدين ومونس المقربين وعلى اله
المنتجبين ابرار الاخيار وسلم تسليما كثيرا اما بعد كل فهذا كتاب
مصبح الشريعة ومفتاح الحقيقة من كلام الامام الخازن وفيه اضرار
جعفر بن محمد الصفاق وعلى ابائه وعليه الصلوة والسلام هو مبعوث على انبياء
البيان والبيان في الصفاء بنحو العاينين بل ورث على ثلاثة اصوات
الرجاء والحب والخوف فرع العلم والرجاء فرع اليقين والحب فرع المعرفة فدلل الخوكن
المراد بلل الرجاء الطلب بليل الحب اثار المحبوع على ما سواها اذا تحقق العلم في
الصدق والخاف واذا صبح الخوف هرب اذا هرب نجى اذا اشق نور اليقين في القلب
شاهد الفضل واذا تمكن من رؤية الفضل رجا واذا وجد خلاوة الرجاء طلب
واذا وفق للطلب جد واذا تجل ضياء المعرفة في الفؤاد هاج ربح المحب واستأنس في

وإذا ما رجع رجع

ظلال المحبوب وأثر المحبوب على ما سواها وباشراؤه واجتنابها هيته خاشاها على كل
 شيء غيرها وإذا استقام على بطا الأتس بالمحب مع آراء الوامر واجتنابوا هيته صلا
 روح الدنيا والآخرة مثال هذا الأصوات الثلاثة كالحرم والمسجد والكعبة فمن دخل
 من الخلق ومن دخل المسجد استجابوا ربه ويستعملها في المعصية ومن دخل الكعبة
 من قلبه من أن يشغله بغير ذكر الله تعالى فانظر أيها المؤمن فإن كانت تلك حاله ترضيها
 لحلول الموت فاشكر الله تعالى على توفيقه وعصمته وإن كانت أخرى فانتقل عنها
 بصحيح الخيرة وإنهم على ما قد سلف من عرك في الغفلة واستغنى بالله تعالى على
 الظاهر من الذنوب ^{تتقف} الباطن من العيوب واقطع رباط الغفلة عن قلبك اطفأ نار
 الشهوة من نفسك الباطن في الأحكام قال الصادق عليه السلام غاب
 القلوب على أربعة أنواع رفع وفتح وخفض ورفع القلب ذكر الله تعالى
 وفتح القلب الرضا عن الله وخفض القلب الاشتغال بغير الله ووقف القلب في
 الغفلة عن الله الأثرى أن العبد إذا ذكر الله بالتعظيم خالصا ارتفع كل حجاب كان
 بينه وبين الله تعالى من قبل ذلك فإذا انقاد القلب لمورد قضاء الله تعالى بطريق الرضا
 عنه كيف ينفتح بالسور والروح والراحة وإذا اشتغل قلبه بشيء من سبب الدنيا
 كيف تجده إذا ذكر الله بعد ذلك أنا من خفضنا منطلقا كبيت خراب خلوي فيه
 عمران ولا مونس وإذا غفل عن ذكر الله تعالى كيف تراه بعد ذلك موقوفا محجوبا
 قد قسى وأظلم منذ فارقت نور التعظيم فلامته الرفع ثلاثا شيئا وجو الموافقة و
 فقد المخالفة ودوام الشوق وعلامة الفتح ثلاثا شيئا التوكل عليه والصدق
 اليقين وعلامة الخفض ثلاثا شيئا العجب والرياء والحصر وعلامة الوقف ثلاثة

اشياء العجب والرياء والمحرمين والجلالة الطاعة وعكازة المعصية والنباس علم
 الحلال والحرام **الباب الثالث** في الرعاية قال الصادق عليه السلام من
 قلب عن الغفلة ونفسه عن الشهوة وعقله عن الجهل فقد خل في ديوان المبتدئين
 ثم قرئ عي علمه عن الجهل ودينه عن البدعة وماله عن الحرام فهو من جملة الصادقين قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم في رغبة على كل مسلم ومسلمة وهو علم النفس
 فيجب ان يكون نفس المؤمن على كل حال في شكر او عند على مغنان قبل ففضل وان
 فعله وتطالع الحركات في الطاعات بالتوفيق وتطالع السكون عن المعاصي بالصحة
 وقوام ذلك كله بالافتقار الى الله تعالى والاضطرار اليه الخشوع والخضوع و
 مفتاحها الانابة الى الله تعالى مع قصر الامل بدوام ذكر الموت عينا الوقوف بين
 يدي الحب لا في ذلك احده من الحبس نجاه من العبد وسلامة النفس سبب خلاصه
 الطاعات والتوفيق واصل ذلك ان يرد العبد الى يوم واحد قال رسول الله ﷺ الدنيا
 عتافا جعلها طاعة وبارك لك كلمة ملازمة الخلق بمداومة الفكر وسبب الخلق والفتنة
 وترك القصور والمعاش وسبب الفكر الفراغ وغمار الفراغ الزهد مما الزهد التقوى
 وبارك التقوى الخشية ودليل الخشية التعظيم لله والتمسك بخاص طاعة عند فادام
 والخوف الحذر مع الوقوف عن محارمه دليلها قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
 العلماء **الباب الرابع** في النية قال الصادق عليه السلام حب النية الصالحة حب
 القلب التسليم لان سلامة القلبين مواسر المحذورات تخلص النية لله في الامور كلها
 قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من الى الله بقلب سليم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 خير عمله وقال انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فلا بد له من خالص النية

في كل حركة وسكون لا تزداد لم يكن هذا المعنى يكون غافلا والغافل قد وضعه الله
 فقال انهم الاكالا لغام بل هم اضل سبيلا وحقا اولئك هم الغافلون ثم النبي
 القلب تعلم على قدر صفات المعرفة وتختلف على اختلاف الاوقات في معنى
 قوته وضعفه وصبا النبي الخالصه نفسه هو اه معه مقهورتان تحت سلطان
 الله تعالى والحيثا منه وهو من طبعه وشهوته ومنيته نفسه في تعب والذل
 مشداحة **الباب الخامس في الذكر** قال الصادق عليه السلام من كان يذكر الله على
 الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلا عنه فهو عاص الطاعة علامه الهدى او المعصية
 علامه الضلاله واصلاهما من الذكر والغفلة فاجعل قلبك قبله للسلامة لا تحركه الا
 بانس القلب موافقة العقل **والايمان** فان الله تعالى عالم شريك وجهك وكلنا
 روحه ولو افف في العرض الا كبر غير شاغل نفسك عما عنك بما كلفك به ربك
 ونهيته وعده وعييده ولا تشغلها بدينها كلفه **تلك** واغسل قلبك بما اخبرك به
 ذكر الله تعالى من اجل ذكره تعالى اياك فانه ذكره وهو غنى عنك فذكره لك اجل
 واشهر واشئ واتم من ذكره له واستبق معرفتك بذكره لك تورثك الخشوع والاحتيا
 والانسكس ويتولد من ذلك رؤية كرمه فضله الشايق وتصغر عندك طاعته
 وان كثرت في جنبه وتخلص وجهه رؤيتك كرمه له تورثك الرأ والعجب والسفه
 الغلظة في خلقه استكثار الطاعة وشيئا فضله وكرمه لا تزداد بذكره الله
 تعالى الا بعدا ولا تستجلبه على مضى الايام الا وحشة والذكر ذكر ان كخالص
 القلب كرمنا فلك بنفى ذكر غيره كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
 احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فرسوا الله ما لم يجعل للذكر الله عز وجل

الايمان

المخوف

مقدرا عند علمه حقيقة سبحانه ذكر الله عز وجل من قبل ذكره له فمن وندوا له فمن
 اذا ذكر الله تعالى فليعلم انه ما لم يذكر الله له العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر
 العبد على ذكره **الباب السادس في الشكر** قال الصادق في كل نفس من سبيل
 شكر لا زوم لك بل الفدا واكثر وادنى الشكر رؤية النعمة من الله تعالى من غير ان يشكو
 القلب لها دون الله عز وجل والرضا بما اعطى وان لم يقصده بنعمته تعالى فليشكر
 من امره ونهيه بسبب نعمته فذكر الله عبدا شاكرا على كل حال وكان عند الله تعالى
 عبدا تعبدا بها عباءة المخلص افضل من الشكر على كل حال لا تطلق لفظه فيهم
 جميع الخلق بها فلما لم يكن افضل منها خصة من بين العباد وخصوا بها فقال
 وقليل من عباد الشكور وتمام الشكر الاعتراف بلسان الشكر لخالص الله عز وجل
 بالعجز عن بلوغ ادرى شكره لا التوفيق للشكر نعمه ثالثة بحسب الشكر عليها وما عظم
 قدرا واعترافا من النعمة التي مل جلها وفقد له فيلزمك على كل شكر شكر اعظم
 منه ما لا نهائيه له مستغرقا في نعمه قاصرا عاجزا عن ذكره غاية شكره فاني يلحق
 العبد شكر نعمه الله ومتى يلحق بضعه بضعه العبد ضعيف لا قوة له ابد الا بالله
 عز وجل والله غني عن طاعة العبد فهو قوي على زيادة النعم على الابد فذكر الله عبدا
 على هذا الوجه **العجب السابع** في اللباس قال الصادق في اللباس
 للمؤمن لباس التقوى وانعم الايمان قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير اما اللباس
 الظاهر فنعمته من الله تعالى فسر بها عورتا بنى آدم وهي كرامة اكرم الله بها ذرية
 ادم فالمرء بها غيرهم وبني المؤمنين من الازاء ما افترض الله عليهم وخطيب
 ما لا يشغلك عن الله عز وجل بل يفرك من شكره وذكره ويطاعه ولا يحملك على

بالحال
 في كل حال

الأصل

العجب والرياء والتزين والتفاخر والخيلاء فانها من اثار الدين وموثره القسوة
 في القلب واللبس في بك فازكر الله عليك ذنوبك بجهنم والبس باطنك كالبس
 ظاهرك بثوبك ولكن باطنك من الصدق والهيبة ظاهره في سر الطاعة واعتبر
 بفضل الله عز وجل حيث خلق اسبابا للبين ليسر العورات الظاهرة وفتح ابواب التوبة
 والازابة ولا غائبة ليسر بها العورات الباطنة من الذنوب خلا في السوء ولا ترفع احد
 حيث ستر الله عليك ما اعظم منه واشتغل بعيب نفسك واصفح عما لا يعينك خاله
 امره واحذر ان يقضى عمرك بعمل غيرك ويتجر براسك غيرك وتهلك نفسك فان اسباب
 الذنوب من اعظم عقوبة الله في العاجل واوفر اسباب العقوبة في الاجل وفاد العبد
 مشغلا بطاعة الله تعالى ومعرفة عيوب نفسه ترك ما يشين ربه الله عز وجل فهو
 بمغفل عن الاثام غائص في بحر رحمة الله عز وجل يفوز بجواهر القوايد من الحكمة والبيان
 وفاد من اسباب الذنوب جاهلا لعبور اجال الحولة وقوته لا يفلح اذا ابد البنا
 التخل في السواك قال الصادق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفين ومضاه
 للرب جعل من السنن المؤكدة وفيها منافع للظاهر والباطن بالاحصاء لم يعقل
 فكما نزل التلوث من اسنانك من طالك مطعمك بالسواك كذلك فازل نجاسة
 ذنوبك بالنضج والخشوع والتجمل والاستغناء بالاسحاط وطهر ظاهرك من النجاسات
 وباطنك من كدورات الخالق وركوب المناهي كلها خالصا لله فان الله تعالى فان
 النبي صلى الله عليه واله اراد بان يستغفها مثل الاهل التنية اليفظ وهو السواك
 نبار الطيف نطيف غصن شجر عند مبارك والاشنا خلق خلقه الله تعالى في القم الى
 للاكل واداة للمضغ وسبب الاشتم الطعم واصلاح المعده هي جوهر صيانت التلوث

بصحبة تمضيح الطعما وتغيرتها وآخذة القم وبولدها الفسفا في اللعاب فان
 لسناك المؤمن الغطر بالنباز اللطيف ومسحها على الجوهرة الصافية زال عنها الفسفا
 والتغير وعانت الى اصلها كذلك خلوا الله القلب بمرصافيا وجعل غذاءه الذكر
 والفكر والهيئة العظيمة واذا شيا القلب لصفا بنعديته بالعقل والكد ومقل
 بمصقلة الثوبة ونظف ثا الانابة ليعو على حاله الاولي وجوهه الاصلية قال
 الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فان
 امر بالسواك في ظاهر الاسنان وادار هذا المعنى والمثل ومن اناخ تفكره على باعته
 العبر في استخراج مثل هذه الامثال في الاصل والفرع فتح الله له عيون الحكمة والبريد
 من فضل الله لا يضيع اجر المحسنين **باب التسلع في التبر** قال الصادق ع اما
 سعي المستراح مسراحا لا شرقة الا نفس امارتها تجاسا واستفرغ الكفا فان
 القدر فيها والمؤمن يعتبر عند هذا ان الخالص نظام الدنيا كذلك يصير عاقله فيفسد
 بالعدل عنها وتبركها ويفرغ نفسه قلبه من شغلا وليس ينكف عن جمعها واخذها
 استنكا فنه عن التجاسة الغايط والقدرو يتفكر في نفسه المكرمة في حال كيف تصير
 ذليلة في حال ويعلم ان التمسك بالفتنة والتفكير بوزله راحة الدارين فان الراحة
 هو الدنيا والفراغ من التمتع بها وفي ازالة التجاسة من الحرام الشبهة فيعلق عن نفسه باب
 الكبير بعد معرفته اياها ويفترق الذنوب بفتح باب التواضع التذلل والحياء ويجتهد في
 آراء وامره واجتنب نواهيها طلبا لحسن المآب طيبا لزل في ربح نفسه سحر الخبز
 والخبز والكف عن الشهوة الى ان يتصل بان الله تعالى في دار القرار ويدق طعم
 رضا فلان المعول في ذلك ما غلبه فلا شيء **باب العاشرة في الآيات** قال الصادق ع

عاقبتها

والفراغ

اذا اردت الطهارة وكوضوء فتقدم الى الماء نقلة الى رحمة الله فان الله تعالى جعل
 الماء مفناح قربة ومناجاة ودليلا الى بطاخره وكما ان رحمة الله تطهر نفوسنا
 كذلك النجاسات الظاهرة بطهر الماء لا غير قال الله تعالى هو الذي ارسل الرياح بشرا
 ينكحهم وانزل من السماء طهورا وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
 فكما احبنا كل شيء من نعم الدنيا كذلك برحمته فضله جعل حيوات القلوب والطاغات والفكر
 في صفات الماء ورقته وطهره وبركه ولطيف مناجاة بكل شيء واستعمله في تطهير الاعضاء
 التي امر الله في تطهيرها وتعبدها بآدابها في فرائضه وسنة فان تحت كل واحدة منها
 فوائد كثيرة فاذا استعملنا بالحكمة انجز لك عمون فوائد عريقة ثم غاش خلق الله
 كما مخرج الماء بالاشياء يورى كل شيء حقه ولا يتغير معنا معتبر القول الرسول صلى
 الله عليه وسلم مثل المؤمن المخلص مثل الماء ولتكن صفوتك مع الله تعالى في جميع طاعاته
 كصفوة الماء حين ينزل من السماء وسماء طهورا وطهر قلبك بالنقوى ليقيم عند
 طهارة جوارك بالماء الباطني **الحكاية** عشرة اخرج من المنزل قال الصديق ما اذا
 خرجت من منزلك فاخرج خروج من لا يعو ولا يكرج وركب الا لطاعة وسبب لبيا
 الدين والزم السكينة والوقار واذكر الله سرا وجهرا سئل بعض اصحابه زاهدا
 عنده فقال اخرج فقال متى يرجع فقال متى يرجع من وجهه بغيره ولا يملك لنفسه
 واعتبر بخلق الله بهم وواجبهم ابنا مضيت فاسئل الله تعالى ان يجعلك من خلص عباده
 الصائقين وليحققك بالمناضين منهم ويحشرك في زمرة واحمد واشكره على ما جنتك من
 الشهوات وعصيتك من قبيح افعا المجرمين غضب برك من الشهوات ومواضع انتهى وقيل
 في مشيك وراقب الله في كل خلق كانك على الصراط الجاهل ولا تترك لقائنا وافتر السمل لاهله

مبتدئا ومجيبا واعين لمعائبك في حق وارثك ارضا واعرض عن الجاهلين فانهم لا يخطئون
 فلما فادخل دخول الميت في القبر حيث ليس فيه الا رحمة الله تعالى وعفو الله تعالى
 عشر في دخول المسجد قال الصادق اذا بلغ باب المسجد فاعلم انك قد قدت باب
 ملك عظيم لما يطأ بساطه الا المطهرون ولا يؤذن لمجالسة الا الصديقين وهم القديسون
 الى بطا هيبه الملك فانك على خطر عظيم ان غفلت فاعلم انك قادر على فائتاء من بعدك
 والفضل معك بك فان عطف عليك برحمته فضله قبل منك يسير الطاعة واخر الك
 عليها ثوابا كثيرا وان طال بك بالتحقق الصديق الا خلاصه على بك حجبك ورد
 طاعتك ان كثرت موفيتك لما يريد واعرف بعجزك وتقصيرك وانكسارك وفقرك
 بنريدك فانك قد توجهت للعقاب والموانسة واعرض عن سرك عليك لتعلم انك
 لا تخفى عليه سرك الا بقوا جميعين علانيتهم وكن كما فقر عيبا بنريدك اخل قلبك
 عن كل شاغل يحجبك عن ربك فانه لا يقبل الا الاطهر والاخلص وانظر خراي دون
 يخرج اسمك فان ذقت حلاوة مناجاة ولذت محالبا به وشربت بكاس رحمة وكرامات
 من جسر قبالة عليك واجتهد صلح خدمته فادخل فلك الاذن والامان والافق
 وقوف من قد انقطع عنه الحيل فاعلم الا مل وقضى عليك الاجل فان علم الله عز وجل
 من قلبك صدق الا لئلا اليد فطر اليك بعين لوافد والرحمة والالطف وفقك لها
 يحب ويرضى فانك كرم المحب الكرامه عبا المضطرين اليك المحيرين على باب لطلب رضا
 قال تعالى افر يجيب بل مضطرا اذا دعا **الباب الثالث عشر** في افتتاح الصلوة
 قال الصادق اذا استقبل القبلة فامسح بالدينيا وما فيها من الخلق وما هم فيه
 قلبك عن كل شاغل يشغلك عن الله تعالى وغاير ربك عظم الله عنك انك وقوفك

جالس

يزيد به قال الله تعالى يوم تبلوا كل نفس ما اسلفت ردتوا الى الله مولاهم الحق وقف
 على قدم الخوف والرجا فاذا كبرت فاستصغر ما بين السمت والعلو والثرى دون
 كبرائه فان الله تعالى اذا اطلع على العبد ^{قلبه} وسويكه وفي قلبه غارض عن حقيقة تكبيره
 فقال يا كذاب اتخذه عن وعظي وجلالي لا حزنك حلاوة ذكرى لا حزنك عرق
 والمستقر بمنالنا واعلم انه غير محتاج الى خدمتك ومعنى عنك عن عبادك ورجالك
 وانما رعاك بفضل لبرحك ويتبعك ^{عن عقوبته} ويشتر عليك من كان حنانته ويهديك
 الى سبيل رضا ويفتح عليك باب مغفرة فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق من
 العوالم اضعافا مضاعفة على قدر الابدان عند الله سواء كفر او ابا جمعهم بآب
 وحدو فليس من عبادة الخلق الا اظهار الكرم والقدرة فاجعل الحيات راء والعجز
 ازارا وارذل تحت سرب سلطان الله تعالى تغنم فوايد بوبينه مستعينا مستغنيا
 اليه **الباب الرابع عشر في قراءة القرآن** قال الصادق عليه السلام من قرأ القرآن ولم
 يخضع لله ولم يرق قلبه لا ينش حزننا وجلنا في سر فقد اسلمنا بعظم شئنا الله تعالى
 وخسرنا ميبدا فقار القرآن محتاج الى ثلاثة اشياء قلب خاشع ولب فارع وموضع خال فاذا
 خضع لله قلبه فرمى الشيطان الرجيم قال الله تعالى فاذا قرأ القرآن
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا انفرغ نفسه من الامنيات تجرد قلبه للقرآن ولا
 يعرضه غارض فيجزم بركة نور القرآن فوايد فاذا اتخذ مجلسا خاليا واعزل
 عن الخلق بعد ان اتى بالخصائص خضوع القلب فراغ البدن استانسروا وسره
 بالله عز وجل وجل حلاوة خاطبت الله عز وجل عباة الصالحين وعلومهم
 ومما اخصصوا لهم نفوسهم كراماتنا ونبايع اشاراته فان شربك ساء من هذا المشرب

لا يمتنع على ذلك الحال خلا وعلى ذلك الوقت قنابل يؤثر على كل طاعة وتعبا
لا رغبة المناجاة مع كرت بدلا واسطة فانظر كيف تقرأ كتابك وتكلم وتكلم ولا يتكلم
كيف تجيب امره وتجذب في اهنية كيف تمثل حذره فانه كتاب غير زلا ياتيه الباطل
من يري يديه ولا من خلفه يتربل من حكمه حينئذ فترله بترتلا وقف عند عده ووعيد
وتفكر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع من اقامتك حروفنا صحتنا حذوا اننا
الحاشية عشر في الركوع قال الصادق عليه السلام لا يركع عبد لله تعالى ركوعا على الحقيقة الا
رئيه الله بنور بھائه واظله في ظلال كبريائه وكشاكسوا صفاء الركوع اول السجود
ثان فمحل في بمعنى الاول صلح للثاني في الركوع ادب في السجود ويرى من لا يحسن الا ب
لا يصلح للقبر فركع ركوع خاضع لله عز وجل بقلبه مبتدلا وجل تحت سلطانة خاضعة
محوار حصر حقصر خائف خزين على ما يفوته من فوايد الراكعين وحكي ان ربيع بن خثيم
كان يهجر بالليل الى الفجر في ركوع واحد فاذا اصبح نزل وقال اوه سبتوا المخلصون
وقطع بنا واستور ركوعك باستواء ظهرك والمخبط عن همتك في القضا بخدمة
الا بعونه وفيرا القلب في سوا الشيطان وخدا لعه ومكائده فان الله تعالى في
عباد بقدر تواضعهم له ويهديهم الى الصواب والواضع والخضوع والخشوع بقدر
اطلاعه عظمتهم على سائرهم **الباب السادس عشر** في السجود قال الصادق
ما أحسن الله لحاظ من الى بحقيقة السجود ولو كان في عمر مرة واحدة وما ارفع
من خلا برتبة في مثل ذلك الحال شيئا مما يحادع نفسه غافلا عما اعلا الله تعالى
للساجدين من الشبر العاجل وراحة ولا بعد عن الله تعالى ابد من احسن تقر به السجود
ولا قرب اليه بل ما يشاء ارب وضيع حرمته بتعلق قلبه بسوا في حال السجود فاسجد سجود

خثيم

الأجل

متواضع لله ذليل علم انه خلق من تراب يطؤه الخلق وان ذكبه من نطفه يستفكها كل
احد وكون ولم يكن قد جعل الله معه السجود سبب القرب اليه بالقلب والسر و
الروح فمقر ربه بعد عن غيره الا ترى ان الظاهر لا يستحوط السجود الا بالتواضع
من جميع الاشياء والاجتناب عن كل ما نراه العين كذلك اراد الله تعالى امر الباطن
فمن كان قلبه متعلقا في صلواته بشيء دون الله تعالى فهو قريب من ذلك الشيء بعيد
عن حقيقة ما اراد الله تعالى من صلواته قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قبلي
في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما اطلع على قلب عبد
فا علم فيه حب الا خلاص لطاعته لوجهي وابتغاء مرضاتي الا توليت فهو مني سبيبا
ونقرب منه ومن شغل في صلواته بغيره فهو من المستهينين بنفسه سر مكنون في
ديوان الخائفين **الباب السابع عشر** في التشهد قال الصادق **التشهد**
شأن على الله فكن عبد له في السر خاضعا له في الفعل كما انك عبد له بالقول **الدعوة**
وصل صلواتك بصفائك شرك فانه خلقك عبدا وامرك ان تعبد بقلبك
لسانك وجوارحك وان تحقق عبوديتك لربوبيته لك تعلم ان نواصي الخلق بيده ^{فليس}
لهم نفس ولا لحظة الا بقدرته ومشيئته وم غا جرد عن ان يات اقل شيء في ملكته الا
بازنه وازارته قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان
الله تعالى شكون فكن لله عبدا باذكاره بالقول والدعوة وصل صلواتك
بصفائك شرك فانه خلقك عبدا فعز وجل ان تكون رادة ومشيئة لاحد الا بسابق
ازارته ومشيئته فاستعمل العبودية في الرضا بحكمته وبالعبادة ^{الاولى} وادبه وقد
امر بالصلاة على حبيب النبي محمد صلى الله عليه واله فاصل صلواته بصلواته

طاعة بطاعته وشهائنه بشهائنه وانظر لا يفوتك بركات معرفته فتمتع من
 فائدة صلواته وامر بالاسئغال الشفاعة فيك ان اتينا لواجب الامر
 النهي والسنة والادب وتعلم جليل مرتبة عند الله عز وجل **الباب العاشر**
 في التسليم قال الصادق **مَعْنَى التَّسْلِيمِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مَعْنَى الْأَمَانَةِ** اي من اى امر
 الله تعالى وسنة نبيه خاضعا له خاشعا فيه فلا امان من بلاء الدنيا والآخرة
 من عذاب الآخرة والتسليم اسم من اسماء الله تعالى وورعه خلقه ليستعملوا مغلنا
 في المغاملات والآفات والاصنافا وتصديق مصاحبتهم بحالستهم فيما بينهم
 صحة معاشرتهم فان اذن يضع السلام مودود توري مغنا فاقول الله تعالى وليس منك
 دينك قلبك وعقلك لانك تشها بظلم المخاصي لتسلم منك حفظك لا تبرهم ولا
 تملهم وتوحشهم منك تسو مغاملك معهم ثم مع صديقك ثم مع عدوك فان
 لم يسلم منه من هو اقرب اليه لا بعد اولى ومن لا يضع التسليم مواضعه فلا يسلم
 ولا سلام ولا تسليم وكان كاذبا في سلامه ان افشا في الخلق واعلم ان الخلق بين قوت
 ومحن في الدنيا اما مبتلى بالبعد ليظهر شكره واما مبتلى بالشدة ليظهر صبره واما
 في طاعته والهوان في معصيته لاسبيل الى رضوانه ورحمته لا بفضل وسيلة
 الا طاعته لا بتوفيقه لا شفيع اليه الا باذنه ورحمته **الباب الحادي عشر**
 في الدعاء قال الصادق **احفظ ادب الدعاء وانظر مرتبة دعوك كيف تدعو ولما تدعو**
 وحقق عظمة الله وكبريائه وغاير بقلبك عليه بما في ضميرك واطلاعه على سر
 وماتكر فيه الحق والباطل واعرف طرق نجائك هلاكك كيلا تدعو الله بشئ
 عنه فيه هلاكك انت تظن ان ربي **تعالى** قال الله تعالى **دَعُوا الْاَنْفُسَ يَا قَوْمِ** بالخير

وكان لا فتى عجولا وتفكر ما ذاتك وما ذاتك والدعاء استجابة
 الكل منك للحق وتذويب المهجة في مفتاح الرب ترك الأختيا جميعا وتسليم
 الأمور كلها ظاهرا وباطنا إلى الله تعالى فان لم يزل بشرط الدعاء فلا تنتظر
 إلا الجابة فانه يعلم السر وأخفى فلعلك تدعو بشيء قد علم من ترك خلافتك ذلك
 قال بعض الصالحين لبعضهم انتم تنتظرون المطر بالدعاء وانا انتظر الحجر واعلم انه لو لم
 يكن الله امرنا بالدعاء لكان اذا اخلصنا الدعاء تفضل علينا بالأجابة فكيف
 وقد ضمن لك لمن بشر شرط الدعاء وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الأعظم
 فقال كل اسم من أسماء الله الأعظم ففرغ قلبك عن كل ما سواه ورعوبه
 اسم شئت فليس الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يستجيب الدعاء من قلب لا فيه قال الصادق ع اذا اراد احدكم ان
 لا يسئل ربه الا اعطاه فليسا من الناس كلهم ولا يكن رجاء الا من عند الله ع
 وجل فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسئل شيئا الا اعطاه فانما اثبتنا ذلك
 للمعشر بشرط الدعاء واخلصت لك لوجهه فبشر احدك ثلث اما ان يعجل لك ما تسئل
 واما ان يتعجل لك ما هو افضل منه واما ان يصير عنك من البلاء ما لو ارسله
 عليك لهلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من شغلته ذكرى عن مسئلة اعطيه
 افضل ما اعطى للسائلين قال الصادق ع لقد دعوا الله مرة فاستجاب الى وسميت
 الحاجة لان يتجابت باقباله على عبد عند عوته اعظم واجل مما يريد منه عبد
 ولو كانت الجنة ونعيمها الا بذكر وليس يعقل ذلك الا العاملون المحبون لعارفون
 صفوة الله وخوادم الباشا العشرة في الصوق قال الصادق ع قال النبي صلى

انصوبه من اقبال الدنيا وخارج عذاب الآخرة فاذا صمت فاصبر فاصبر فاصبر
 عن الشهوات وقطع الهمم عن خطوات الشياطين وانزل نفسك منزلة لم يرض لا يشهد
 طعاما ولا شربا وتوقع في كل لحظة شفاك من مرض الذنوب طهر باطنك من كل
 كذب غفلة وظلم يقطعك عن معنى الاخلاص لوجه الله قيل لبعضهم انك ضعيف
 وان الصبر يضعفك قال اني اعد بشير يوم طويل والصبر على طاعة الله تعالى هو
 من الصبر على عذابه وقال رسول الله ﷺ قال الله تعالى الصبر انا اجر به الصوم
 يمين من النفس وشهو الطبع وفيه صفاء القلب طهارة الجوارح وغارة الظاهر
 والباطن والشكر على النعم والاحسان الى الفقراء وزياد التضرع والخشوع واليبكا وجهل
 الاتخا الى الله تعالى وسبب انكسار الهمم وتخفيف الشيطان وتضعيف الحسنة وفيه من الفوائد
 ما لا يحصى وكفى بما ذكرناه من عين عقله ووفق لاسئعنا البنا الحارث بن العباس قال
 الصبر ان اراد الحج فحجز قلبك لله عز وجل من قبل غرك من كل شاغل وجب كل حاج
 وفوض امورك كلها الى خالقك وتوكل عليه في جميع ما يظن من عراكك سكونك وسلم
 لفضلك وحكمه وفد ودفع الدنيا والراحة والخلق واخرج من حقوق قلبك من جهة
 المخلوقين ولا تعتمد على زارك وراحلك واصحابك وقوتك شبابك مالك فحاذر ان
 نصير لك اعداء ووبالا ليعلم انه ليس بقوة ولا جيلة ولا احد الا بعصمة الله تعالى
 توفيقه استعدا استعدا من لا يرجو الرجوع واحسن الصبر وراع اوقان في راض الله
 تعالى وسنن نبية ﷺ وما يجب عليك من الادب الاحتمال والصبر والشكر والشفقة
 والسخا وايتار الراد على وامر الاوقات ثم اغتسل بماء التوبة الخالصة من الذنوب والبر
 كسوا الصد والصفاء والخشوع والخشوع واحرم عن كل شئ يمنحك كربة كراته عز وجل

بخائلك بالأعراض مما هو ضده من الكذب والغيبة أشباههما وزكوة اللسان النصيحة للغير
 واليقظة للغافلين وكثرة التيسير الذكر وغيرها وزكوة اليد البذل والعطاء والتواضع
 انعم عليك به ويحرمكها بكتابة العلم ومنافع ترفع بها المسلمون في طاعة الله تعالى والفقر
 الشكر وزكوة الرجل السعي نحو الله تعالى من بارة الصالحين ومجالس الذكر وإصلاح كتابك
 وصلة الأرحام والجمها وموافقة صلاح قلبك وسلامة دينك هذا مما تحل القلوب منه و
 النفوس استغماله ومال لا يشرف عليه إلا عبثا المخلصون بقربوا كثيرا من متحصنهم من أربابهم وهو
 شعاعهم وغيرهم الباب الثالث والعشرون في السلامة قال الصادق اطلب السلامة أينما
 كنت في أي حال كنت دينك قلبك عواقب أمورك من الله عز وجل فليس طلبها واجبا
 فكيف من تعرض للبلاء وسلك مسالك ضد السلامة وخالف أصولها بل رأى سلامة تلقا
 وتلف سلامة واستلامه قد عزلت في الخلق في كل عصر صفة هذا الزمان وسبيل جودها
 في احتياجها للخلافة والآنهم والصبر عند الزبابة ونقص الموهبة والفرار من أشياء التي تلزمك
 رعايتها والفناء بلا لئلا من المستوفان لم تكن فالغلبة والتمتع والضمير وليس كالحركة
 لم تستطع الكلام بما ينفعك ولا يضر ولا يصمت فإلما تسبيل اليأس لا نقل إلى السلامة
 من بلد إلى بلد وطرح النفس في سائر التلغ بصر صا وقلب خاشع بد صا قال الله تعالى والذين
 توفهم الملكة ظالم إلى أنفسهم قالوا فهم كنتم قالوا كما مستضعفين قالوا ^{في الأرض} والذين تترك الله
 واسعد قلوبها جروا وانهم من نعم عبثا الله الصالحين لا تنافس في الشك والالتناع ^{من الله}
 ومن قال لك أنا فقل أنت فعلت لا تدع شيئا وإرا حاطة بملكك وتحقق به مغررك لا
 تكشف سر الأمان هو أشرف منك في الدين فتجد الشرف فإن فعلت لك أصبت السلامة بقيت
 مع الله عز وجل بلا علاقة الباب الرابع والعشرون في العزلة قال الصادق حب العزلة متحصن

بحسن نكاحه ومحبته من محاسن فباطون لم يقر به سرا وعلايته وهو يحتاج الى غشخشا
 علم الحق والباطل ومحب الفقر واخيا الشدة والزهة واغنى الخلوة والنظر في القلوب
 ورؤية التقصير العباد مع بذل الجهد وترك العجب وكثرة الذكر بلا غفلة فان الغفلة مصدا
 الشيطان واسر كل بليته وسبب كل حجاب خلوة البديع عما لا ينجح اليه الوقت قال عليه
 برهم عليه السلام اخبرك لسانك لغارة قلبك ليسعك بيدك اخذ من الربا وفضول
 معاشك استحي من ربك ابك على خطيئتك وفر من الناس ترك من لا سدا ولا فقه
 كانوا رؤا فضلا اليوم راء ثم قال الله متى شئت قال ربيع بن خثيم ان استطعت ان تكون
 اليوم في موضع لا تعرفه لا تعرفنا فعل في الغلة ضيما الجوارح فراغ القلب سلامة
 العيش وكسر سلاح الشيطان والمجانبة من كل سوء وراحة القلب فامرنى ولا وصي الا
 واخار الغلة في زمانه امانا في ابتلائه واما في نهائيه الباطل الجوارح في العباد
 قال الصادق عليه السلام ادمر على تخلص المفروضة والسنة فانهما الاصل من صابهما ايتها
 بمحتهما احب الكلال وان خيل العباد اقربها مكا بالامر واخلصها من الا فاه وادومها لان
 اقل فان سلم لك فرضك سننك فانت غاب وادومها وان تطا بطا ملكك لا بالذل ولا
 والخشية والتعظيم واخلص من كالك من الربا وسرك من الفسادة فان النبي صلى الله عليه
 واله قال المصطفى مناج رتبة فاستحي من المطلاع على ترك العالم بنجواك وما يخفى ضميرك
 بحيث يراك لما اراد منك وذاك اليه فكان السلف لا يراون يشغلون من قضا الفرض
 الى وقت الفرض اصلاح الفرضين جميعا في اخلاص يا تو ابا الفرضين جميعا وادري ان ذلك
 في هذا الزمان للفضائل على ترك الفرائض كيف يكون جسد بلا روح قال علي بن الحسين
 عجب لبطالب فضيلة تارك فريضته وليس لك الا حرمنا مقرة الامر وتعظيمه وتركه وادومها

بما اهتم لامر واختم له الباب السنن والغشون في التفكير قال الصادق عليه السلام
مضى من الدنيا على بقى على احد هل احديها بان من الشرف الوضيع الغنى والفقر والو
والعدو فذلك ما لم يأت منها بما مضى شبه المتأ بالمتأ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واعطاو بالعقل دليلا وبالنفوس زادا وبالعباشغلا وباللهم موثقا وبالقران
بيانا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبق من الدنيا الا البلاء وفنائه وما يخرج الا
بصد الا لنجا وقال نوح وجد الدنيا كبذلها بابان خلا مناهما فخرج من الاخر
خلل نجي الله فكيف حال من طمان فيها وركن اليها ضيع عمره في غارتها وقرى يثيب عليها
والفكر مرز الحسنة وكفارة السيئة وضيق القلب ونسي الخلوة واصبأ في صلاح
المعاش والاطلاع على العيوب واستشارة في العلم وهي خصلة لا يعبد الله بمثلها قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فكرة عتاي خير عبادة سنة ولا ينال منزلة التفكير الا من قد خصه الله تعالى بنور
المعرفة والتوحيد باب السبع والغشون في الصمت قال الصادق عليه السلام الصمت شغل المحقق
مخفأ يستوي جف القلم به مو مفتاح كل راحة من الدنيا والاخرة وفيه ضي الله وتجنيد
الحسب والصوم من الخطايا والزلل وقد جعل الله سري على الجاهل وزينا للعالم ومعه
غل الهوى ورياضة النفس حلاوة العبادة وزوال فسق القلب والعقائد والمرو والطرف
فاغلقوا بلسانك عما لك منه بلا سيما اذا لم تجد اهلا للكلام والمساغة المذاكر الله
وفي الله وكان ربيع بن خثيم يضع خطا ساين يديه فيكتب ما يتكلم به ثم يحاسب نفسه في عشية
ماله وما عليه يقول اه اه نجنا الصائمون وبقينا وكان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يضع
الحصاة في فيه فاذا اراد ان يتكلم بما علم ان الله وفي الله ولو جهل الله اخرجهما من فيه وان
كثير من الصالحين رضوا بالله عليهم كانوا يتنفسون بنفس الغرقا ويتكلمون بشبه المرضى وانما

سبب لك الخلق ونجاتهم الكلام والصمت فطوبى لمن زنت عيب الكلام و ^{معرفته} بدو على الصمت
فوايد فان لك من اجل ان لا نبينا وشعنا الا صفيثا ومن علم قال الكلام احسن حجة
ومن ائتم على ما في لطائف العتم وائتمه على خرائنه كان كلامه صمته عبا ولا يطلع على
عبانه هذه الا الملك الحبا البنات الشارح العيسر في الراحة قال الصنان لا يراة
لموسى على الحقيقة الا عند لقاء الله تعالى ذلك فاسود لك في اربعة اشياء صمتك في
حال قلبك ونفسك فيما يكون بينك وبين بارئك وخلوق تجوبها من اوقات الزمان بها
ونابنا وجوع تمسك به الشهور والوسواس سم تنور به قلبك تصنع به طبعك ترك
روحك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبر في سبب امانا وفي بدنه معا وعند قوت يوم
فكانا خير له الدنيا بخلافها وقال وهب منية كذب الا وله من مكنون يا عبنا
الغنى والغنا معك فازمنا ربك قال ابو الدرداء رضى الله عنه ما قسم الله لا يقوى
ولو كان في جحش وقال ابو زر رضى الله عنه هنك تسرك بشوق ربك ولو كان يحبوا في نعم
الصديق فليس حلا خسران وانزل ممن لا يصدر ربه فيما ضمن له وتكفل به من قبل ان
خلق وهو مع لك يعتمد على قوته وتدين وجهه وسعيه بتعد حله ورتبه باسباب
قد اغنا الله عنها البنات الشارح العيسر في الصنان قال الصنان لو حلف
الفانع بتملكه على الدارين لصدق الله عز وجل بذلك ولا يبره لعظم ثننا مرتبة الصنا
ثم كيف لا يقنع لعبده بما قسم الله له وهو يقول نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيا والدين
فمن اذعن صدقه بما شاء ولما شاء بلا غفلة وايقن برؤيته ارضا تولى الا فسا الى
نفسه سبب من قنع بالفسوس اسراح من الحزم والكر والعب وكما انقص من الصناعة
في الرغبة والطمع في الدنيا اصل كل شر وصاحبها لا ينجو من النار الا ان يتوب لذلك

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن يرضى الله تعالى حتى يصلها الى دار فاضلة
 التوكل فيما لم يعطه والرضا بما اعطيك صبر على ما اصابك فان لك مع الله
 الباء الثلاثون في الحرص قال الصادق ع لا تحرص على شيء لو تركته لوصل اليك
 كنت عند الله مسير محمدا بنكره وهذا هو ما ينبغي لك طلبه ترك التوكل عليه
 الرضا بالقسم ان الدنيا خلقها الله تعالى بمنزلة الظل ان طلبته تبعك ولا تلحقه
 ابدا وان تركته تبعك وانت مسير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرص يحرق مومعا مومعا
 في اي كان كيف لا يكون حرقا وقد فرغ من الله عز وجل وخالف قول الله حيث يقول
 الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يجيبكم ويجزيكم بين سبع امان صعبة فكريض
 بدنه ولا ينفعه ثم لا يتم له اقصا وتعب لا يستريح مالا عند الموت يكون عند الله
 اشدا تعبنا ونحو لا يورث الا الوقوع في فخ خن قد كدر عليه عيشه بلا فائدة وحسنا
 لا خلص معه عذاب الله تعالى ان يعفو الله عنه غفلا لا مفر له منه الا حيلة
 والتوكل على الله يمسح بيمينه كف الله تعالى وهو مشغول غافيه وقد عجل الله كفا
 وهما له من الدجا ما الله تعالى به عليم والحرص ما يجري في قلوبنا غضب الله تعالى وما
 لم يحرم العبد البقيير لا يكون حريصا وليقبر رضى الاسلام وسما الايمان الباطن
 فالثلاثون في الزهد قال الصادق ع الزهد مفتاح باب الاخوة والبراءة من النار وهو
 ترك كل شيء يشغلك عن الله تعالى من غير تأسف على فواتها ولا اعجاب بتركها ولا
 انتظار فرج منها ولا طلب محبة عليها ولا غرض لها بل يتركها راحة وكونها
 اذ ويكون بداها بامر الا قد معصيا بالراحة والجوع على الشبع غافيه الاجل
 على المحنة العاجل والذكر على الغفلة وتكون نفسك الدنيا وقلبتك الاخوة قال رسول

عجل الله

الله صلى الله عليه وسلم خلق الدنيا وأمر كل خطيئة ألا ترى كيف أحبا بغضه الله
 وأتى خطيئته أشد جرمًا من هذا قال بعض أهل البيت لو كانت الدنيا بأجمعها
 لقذف في فم طفل لو حشا كيف حال من يذبحه ربه ورأى ظهره في طلبها والحرص عليها
 والدنيا دار لو حسنت سكناها لما رحمتك لما أحببتك أحسنك دعك قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الدنيا أمرها بطاعته فقال لها خالقي طلبك وافقي من فاعطيتها
 خالفك وهي عند الله ^{عليها} إليها وطبعها الباب الثالث والثلاثون في صفات الدنيا قال
 الصادق الدنيا بمنزلة صور رأسها الكبر وعينها الحرص أذنها الطمع أنفها
 الربا ويدها الشهوة ورجلها العجب وقلبه الغفلة وكونها الفناء وحاصلها
 الزوال فمن جت بها أورثه الكبر ومن جت بحسنها أورثه الحرص ومن جت بطلبها أورثه الطمع
 ومن جت بصحتها البسند الربا ومن جت بدمكته من العجب ومن كثر إليها أورثه الغفلة ومن
 أعجب فتاعها افتتنه ولا يبقى له ومن جمعها وبخل بها ردت إلى مستقرها وهي الدنيا
الباب الثالث والثلاثون في الورع قال الصادق أغلق أبواب جوارحك تقع
 إلى قلبك ويذهب بها هتك عند الله ويعقب الحشر والندامة يوم القيمة عجا
 عما أخرج من الشيطان والمتويع يحتاج إلى ثلاثة أصوال الصنع عن عثران الخلق جامع
 وترك خطيئتهم واستواء الدج والدم وأصل الورع دواء محاسبة النفس وصد
 المقاوله وصفا المغاملة والخروج من كل شبهة ورفض كل عيب ريبة ومفارقة
 ما لا يمينه وترك فتح أبواب يملك كيف يغلقها ولا يجالس من يشك عليه الواضح لا يمتنع
 مستخف الدين ولا يعارض العلم فلا يمتد قلبه ولا يتغهم من قائله ويقطع ^{بقطعه} عن
 عرابه عز وجل الباب الرابع والثلاثون في العبر قال الصادق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الدنيا عيشة فيها كعيش النصارى يراها ولا يمتسها ويزيل عن قلبه نفسه مستحباً
 معاملات المغرورين بها ما توثق الحسنة والعقوبات بتبدلها ما تقربه من رضى الله و
 عفوه ويغسل ثمارها ما توضع عودتها اليه تزيين نفسها اليه ليعبر توريث
 صاحبها لثمة شيئاً العلم بما يعمل والعمل بما يعلم والعلم بما لا يعلم والعبرة بصلها
 اول نجش اخوه واخر قد تحقق الزهد اوله ولا يصح الا عنباً الا هـ الصفا و
 البصيرة قال الله تكافأ عتبروا يا اولي الابصار وقال الله عز وجل ايضاً فانه لا تقهر
 الابصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور فمن فتح الله غير قلبه بصيرة بالاعباف قد
 اعطاه منزلة رفيعة وملكاً عظيماً الباب الخامس والثلاثون في المتكلف قال الصفا
 المتكلف متخلف عن الصواب وانما صبا والمنطوع مصيب وانما خطأ والمتكلف لا يستجلب
 في عاقبة امره الا الهوان وفي الوقت الا التعب لعناء واشقاء والمتكلف ظالم مرثا وطيب
 نفاق وهما جناحان يطير بهما المتكلف ليس في الجملة من جلات الصالحين ولا من شيعتنا
 المؤمنين المتكلف في بابك قال الله تكافأ نبيهم قل ما سئلكم عليه من اجر وانما
 فل المتكلفين قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء والايمان والايقان ابراء من المتكلف
 فاتق الله واستقم نفسك عن التكلف فطبعك بطباع الايمان ولا تشغل بلباس
 اخوه البلاء وطعام اخوه الخلاء وزاد اخوه الخراب مال اخوه الميراث واخوان اخوه الفراق
 وعرا اخوه الذل وقار اخوه الجفاء وعيش اخوه الحسرة الباب السادس والثلاثون في الغر
 قال المغرور في الدنيا مسكين في الآخرة مغبون لانه باع الا فضل بالارزاق ولا تعجب
 نفسك فرما اغتررت بما لك وصحة جسده ان عليك تنقي رتبته اغتررت بطول عمره
 واولادك واصحابك لعلمك تنجويهم رتبته اغتررت بما لك ومنبتك الباب السابع

وموالك فظننت أنك ضايق ومصيب ربما اغتربت بما نرى الخلو من الندم على تقصير
 في العباد ولعل الله يعلم من قلبك بخلاف ذلك وربما اقمته نفسك على العباد مسكتا
 والله يريد الأصلاح وربما افتخرت بعلمك ونسبتك وانت غافل عن مضمرة ما في علمك
 الله تعا وربما توقعت أنك تدعو الله وانت تدعو سواه وربما حسبك أنك لا تلو تلو
 وانت تريد لهم لنفسك ان يميلوا اليك ربما ذمت نفسك وانت تمدحها على الجحفة
 واعلم أنك لو تخرج من ظلمات الغرور والتمنى لا بقصد الا نابة الى الله تعا والاحتجاب
 ومعرفة عبواك من حيث لا يوافق العقل والعلم ولا يحمله الدين الشريف
 سن القدره واثمة الهدى وان كنت ضيا بما انت فيه فما احدا شفي بعلمك وضع
 عمرا فاورثت حسرة يوم القيمة البنات البشع والكل من في صفه المنافق قد رضى
 عن رحمة الله تعا لانه يلبى باغماله الظاهر بشبهها بالشريعة وهو لا يدري ولا يخبر
 بالقلب عجزها مستهزئ فيها وعلامة التفاق قلة المبالاة بالكذب والخيانة وكتمان
 والدعوى بلا معنى واستحانة العيون استغناء الغلظ وقلة الخشوع واستغناء الصفا
 واستبصا ارباب الدين ويختص المصيبة في الدين والكبر والحدح الحسد بين الدنيا
 على الآخرة وكثرة على الخير والحث على البينة وحب الله ومقوامه الفسوق والبغي
 التخلف عن الخير ونقص اهلهما والتمسنا ما يفعل من سوء واستعجاب ما يفعل ونقص
 غير من حسن امثال ذلك كثيرة وقد وصف الله المنافقين في غير موضع قال ومن الناس
 من عبد الله على حرف فان اصبا خيرا طاب ثبده وان صابا بد فتنه انقلب على وجهه
 خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وقال الله عز وجل في صفهم ومن
 الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والله والذين

امنوا وما يخذلوك الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مضافا
 النبي صلى الله عليه وسلم المنافق من اذا وعد خلف اذا فعل ساء اذا قال كذب اذا اتم خان اذا
 رزق طاش واذا منع عاشر وقال ايضا من خالف سيرته علانية فهو منافق كافر
 كائن من كان وحيث كان وفي اي زمان كان على اي رتبة كان الباطل الثامن والثلاثون في
 العقل والهوا قال الصفاق العاقل من كان لولا عنده اجابة الحق منصف لله وحموا
 عند الباطل خصما بقوليك زبنا ولا يترك ربه ربه العاقل شيان صد القول
 وصواب الفعل والعاقل لا يحدث بما ينكر العقول ولا يتعرض للهمة ولا يدع مداراة
 من يتلى به ويكون العلم دليله في اعماله والحكم رفيقه في احواله والمعرفة بقيقة مذهب
 الهوى عند العقل ومخالف الحق وقهر الباطل وقوة الهوى من شهوات واصل علامات
 الهوى من كل الحرام والغفلة عن الفرائض والاسمها بالسنة والخوض في الملاهي الباطلة
 التسليح لثلاثون في الوستو قال الصفاق لا يتمكّن الشيطان بالوستو من عبد الله
 على سبيله وقد عرض عن ذكر الله واسمها بامر وسكن اليه نصية فسي اطلاق الوستو فانك
 من خارج القلب بانشاء مغفرة العقل ومجاورة الطبع واما اذا تمكن القلب لك
 غي وضلاله وكفر بالله عز وجل رعا عينا بلطف عوكم وعرفهم عداوة ابليس فها
 تعا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فكم معه لغير سبع كلب الراعي يفرع الى
 حصاره في عنده كذلك اذا اناك الشيطان موسوسا ليضلك عن سبيل الحق
 وينسبك ذكر الله فاستغذ منه بربك ربه فانه يؤيد الحق على الباطل وينصر المظلوم
 بقوله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ولينقل
 على هذا ومغفرة اتيانه ومذاهيب ستور الابد وام المراقبة والاستقامة على بطا

في
 وقال ان الشيطان لكم عدو

المحدث وهيبه المطلع وكثر الذكر واقفا الممهل لا وقانه فهو صيد الشيطان لا محالة
 واعتبر بما فعل بنفسه من الأغواء والأغمار والاستكبار حيث غره وأعجبه عمله
 وغيبانه وبصيرته ورأيه وجوانده عليه قلا وورثه على ومعرفة واستدلاله بعقله للجنة
 إلى الأبد فما ظنك بنصحة دعوتك غير فاعنصم بحبل الله الأوثق وموا لا تنج إلى الله
 والأضطرار بصلته الافتقار إلى الله في كل نفس ولا يغرنك تزيين للطاعة عليك فأنه
 يفتح عليك تسعة وتسعين بابا من الخير ليظفرك عند تمام المائة فقابل بالخللا
 وصعد عن سبيله والمضيق باستهوانه الباطل لا يعنى قال الصفاق العجب العجيب في العجب
 ممن يعجب بعمله ومولا يلدكم بمحتم له فمن عجب بنفسه فعله فقد ضل عن منهج الرشاد وأدعى
 ما ليس له والمدعى من غير حق كاذب ان يخفى عوبه وظال دهره فان اقل ما يفعل بالمعجب
 نزع ما اعجب به ليعلم انه عاجز حقير ويشهد على نفسه لتكون الحجة اوكد عليه كما فعل
 بابليس العجب بتباحته الكفر وارضاه لتفان ومناؤه البغي واغضا الجهل وورق
 الضلالة ونمونه اللعنة والخلود في النار فمن اخشا العجب فقد بدد الكفر وزرع
 التفان فلا بد من ان يهربان بصير إلى النار الباطل لا يعنى في الاكل قال
 الصفاق قل الاكل محو في كل حال وعند كل قوم لان فيه مصلحة للظالم والبار
 والمحمود من المأكولات اربعة ضرورة وعدة وفنوح وقوة فالاكل الضرر للأصفياء
 والعدة لقوام الأتقياء والفنوح للمتوكلين والقوة للمؤمنين وليس شيء اضر للقلب
 المؤمن من كثرة فيؤثر شيئا من قسوة القلب هيئتها الشهوة والجوع ارام للمؤمنين
 وغذاء للروح وطعام للقلب وصحة للبدن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ملأ ابن ادم وعاءا
 اشتر من بطنه وقال داود لما ترك لقمة مع كثره إليها احب اليه من قيام عشرين سنة

وقال رسول الله ﷺ المؤمن ^{ياكل} مع واحد ولما تقوف في سبعة أمم قال النبي ﷺ
 الله عليه السلام للناس القبيحين قبل وفاتها يا رسول الله ﷺ قال البطن والفرج
 عيسى بن مريم عليه السلام ما مرض قلباً بشد من الضيق وما اعتلت نفساً بصعب من
 نقص الجوع وهما زمانا للطرد والخللان النبأ الثالث والأربعون في غرض البصر
 قال الصادق ع ما اغنم أحد بمثل اغنم بغض البصر لأن البصر لا يغض عن محارم
 الله إلا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال مثل أمير المؤمنين ع بما زادنا
 على غرض البصر فقال بالحمود تحت سلطان المطلع على سرك والعين جاسوا القلب
 وبريد العقل فغض بصره عما لا يليق بدينك ويكرهه قلبك وينكره عقلك قال
 النبي ﷺ غضوا أبصاركم ثروا عجائب قال الله تعالى للؤمنين بغضوا أبصاركم و
 يحفظوا فروجهم وقال عيسى بن مريم عليه السلام للخواريث إناكم والنظر إلى المحذور أفافها
 بذر الشهوات ونبات الفتور قال يحيى زكريا عليه السلام الموضح إلى نظيرة بغض واجب
 وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لرجل نظر إلى امرأة قد غارها في مرضها لود
 عيناك لكان خير لك من عيشة مرضيك ولا تتوفر عين بصيرها من نظر إلى محذور إلا
 وقد انعقد عقدة على قلبه من المنية ولا تفل إلا باحدك الحالين ما يبكا الحشر والندامة
 بنوبة ضائعة وأما باخذ نصيب مما تمته ونظر إليه فاخذ الحظ من غير توبة مصير
 إلى النار وأما التائب الباكي بالحشر والندامة عن ذلك فاو به الجنة ومثله الرضوان
النبأ الثالث والأربعون في المشي قال الصادق ع إن كنت غافلاً فقد الغرمة الصالحة
 فمتى تصاق في جحر قصك إلى أي مكان أردت فانه النفس التي تخطى إلى محذور
 وكن متفكراً في مشيتك معتبراً بما يصنع الله تعالى بنا بلغك لا تكن من أولي المنكر

في مشيتك غرض بصره عما لا يليق بالدين واذكر الله كثيرا فإنه قد جاني الخبثان
 الموضع الذي يذكر الله فيها وعليها تشهد بك عند الله يوم القيمة وتسئف لم
 أن يدخلهم الله الجنة ولا تكثر الكلام مع الناس في الطريق فإنه سئو الأرب و أكثر
 الطريق من صد الشيطان وتجرب فلا تأمر بكهده واجعل ذهابك بحيث في طاعة الله
 والسعي في رضا فان حر كانك كلما مكنو في صحتك قال الله تعالى يوم تشهد عليهم
 السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون وقال الله عز وجل ايض وكل انسا
 الوقت طائر في عنقه الباب الرابع والاربعون في النوم قال الصادق عليه السلام
 ولا تنم نومة الغافلين فان الغفيل من الأكياسيناموا سراحة ولا يناموا مستبطينا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينا ولا ينم قلبه وانو بنومك تخفيف مؤنتك
 على الملكة واعزل النفس عن شهواتها واخبر بها نفسك كذا ما عرفت بذلك عما
 ضعيف لا تقدر على شيء مرج كانك سكونك لا يحكم الله وقديره وان النوم اخ
 الموت استلبها على الموت لا تجد السبيل الا انتبها في الرجوع الى الصلح
 ما فان عنك من نام عن فضله وسنة ونا فله فانه حينها شيء فذل للنوم
 الغافلين وسيرة الخاسرين ووجب مغيبو ومن نام بعد فراغه من آراء الفرائض الستين
 والواجبات من الحقوق فذل لك نوم محمولا لا اعلم اهل زماننا هذا شيئا اذا
 اتوا بهذه الخطايا اسلم من النوم لان الخلق تركوا مراعاة دينهم ومراقبة حوائجهم
 اخذوا شتال الطريق والعبد ان اجتهد ان لا يتكلم كيف يمكن ان لا يستمع الا ما هو
 مانع له من ذلك وان النوم فراغ كذلك الا ان قال الله تعالى ان السمع والبصر
 الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وان في كثيره فان كان على سبيل ما ذكرنا

وكثرة النوم يتولد من كثرة الشرب وكثرة الشرب يتولد من كثرة الشبع هما يتقلان
 النفس عن الطاعة ويقسين القلب عن التفكير والخشوع واجعل كل نومك اخ
 عملا من الدنيا واذكر الله بقلبك ولسانك وحفظ طاعتك على شرك مستغنا
 ببر الصيام الى الصلوة اذا انتهت فان الشيطان يقول لك نم فانك بعد الجوع
 يريد تفويت قنمنا جانك عرض على ربك ^{حالك} لا تغفل عن الاستغناء بالاسحار
 للقائين فيه شواقا الباب الخامس الاربعة في حسن المغاشرة قال الصادق
 حسن المغاشرة مع خلق الله تعالى من ربه فضل الله تعالى عند عبده ومن كان خاضعا
 لله في السر كان حسن المغاشرة في العلانية فعاشر الخلق لله تعالى ولا تعاشرهم لضيق
 الامر الدنيا ولطلب الحياء والرياء والسمعة ولا تقطن بسببها عن جلود الشريعة
 باب المماثلة والشهرة فانهم لا يغفون عنك شيئا وتفوتك الاخرة بلا فائدة فاجعل
 من يوكبر منك بمنزلة الاب الاصغر بمنزلة الولد والمثل بمنزلة الاخ ولا تدع ما تعلمه
 يقينا من نفسك بما تشك فيه من غيرك وكن في قلبك امل بالمعروف وشفيقا في
 نهيك عن المنكر ولا تدع النصيحة في كل حال قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا واقطع
 عمن ينسبك صلة ذكر الله تعالى وتشغلك الفتن طاعة الله فان لك من الدنيا
 الشيطان واعوانه ولا يحملنك رؤيتهم الى المداهنه عند الحق فان في ذلك خسران
 عظيم وتفوتك اخوه بلا فائدة فعن الله الباب السادس الاربعة في الكلام قال
 الصادق الكلام اظهرها ما في القلب الصفا والكبر والعلم وبجل قائل المؤمنين
 المرحبوتين في كلامك اعرض عن العقل والمعرفة فانك والله في الله فتكلم
 به ان كان غيرك فاستكون خرمته ليس على الجوارح عبا اخف مؤثرا افضل منزلة

في
 من
 يصلي

واعظم قلدا عند الله من كلام فيه رضى الله عز وجل ولوجهه فشكر الله ونعمائه في
 عباده الا ترى ان الله لم يجعل فيما بينه وبين رسله معنى يكشف ما سرائرهم من كوننا
 عليه ومخزوننا في حجة غير الكلام وكذلك بين الرسل وبين الامم ثبت الله افضل الوسائل
 والكلف والعباء وكذلك لا معصية اثقل على العبد واسرع عقوبة عند
 الله واشدها ملامة واعملها عند الخلق منه واللسان ترجمان الضمير حيا
 خبر القلب به ينكشف ما في سرائر الباطن وعليه يحاسب الخلق يوم القيمة والكلام
 خير سكر العقول ما كان منه لغير الله وليس شيء احق بطول السجود من اللسان
 قال بعض الحكماء اخذ لسانك عن حيث الكلام وفي غيره لا تسكت ان استطعت
 فاما السكينة فهي هيئة حسنة رفعة من الله عز وجل لا هاهنا وسم ارضا اسره
 في ارضه الباطن لا يبعث في المدح والذم قال الصادق عليه السلام لا يصير
 العبد عبدا خالصا لله تعالى حتى يصير المدح والذم عنده سواء لان المدح
 عند الله لا يصير مزموما بذمهم وكذلك لا يذم مومرا ولا يفرح احد فانه لا يزد
 في منزلتك عند الله ولا يغنيك عن المحكوم لك لمعدك عليك ولا تحزن ايضا
 بذم احد فانه لا ينقص عنك به ذرة ولا يحيط عن رجة خيرة شيئا واكتف بها
 الله لك عليك قال الله عز وجل وكفى بالله شهيدا ومن لا يقدر على ضلالة
 عن نفسه لا يستطيع على تحفيق المدح له كيف يرجو مدحا ويخشى ذمزا
 وجه مدحك ذمك واحدا وقف في مقام تغنم به مدح الله عز وجل لا
 ورضا فان الخلق خلقوا من العجز من مآهين ليس لهم الا ما سعوا قال الله
 عز وجل من قائل وان ليس لنا الا ما سعى وقال عز وجل ولا يملكون شيئا

نفعا لا ضرا ولا يملكون مونا ولا حقا ولا شورا الباطل المتكبر لا يرفع في الماء
 قال الصفاق عليه السلام راء ركة وليس في الاثنان خصلة اشتر منه وموخلق
 ابليس نسبة فلا يمتار في اى حال كان الا من كان جاهلا بنفسه بغير محروما من حقا
 الدين فكان رجلا قال للحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام اجلس حتى نتناظر في
 الدين فقال يا هذا انا بصير ديني مكشوف على هداى فان كنت جاهلا بدينك
 فاذهب فطلبه الى العلم اراه وان الشيطان وسوس للرجل وينا جبه يقول ظن
 الناس في الدين ليثلا يطنوا بك العجز والجهل ثم المرأة لا يخلو من اربعة اوجه اما ان
 تمارك انت وصاحبك فيما تعلمان فقد تركت ما بذ لك النصيحة وطلبت ما الفضيحة
 واصنعنا ذلك العلم او تجهلانه فظهرت ما جهلا وخصصت ما جهلا واقامت علمك
 فظن صاحبك بطلب عثرة او بعلمه صاحبك فكرت حرمته ولم تنزله منزله
 وهذا كله محال فمن يصفه قبل الحق وترك الماراه فقد وثق ايمانه واحسن صحته
 دينه وضاعفله الباطل المتكبر لا يرفع في الغيبة قال الصفاق في الغيبة خرا
 على كل مسلم ما يؤمر صاحبها في كل حال وصفه الغيبة ان تذكر احدا بما ليس هو عند
 الله عيب وتذكر ما تحمد اهل العلم فيه واقا الخوض في ذكر الغائب بما هو عند الله
 وجبا فيه ملوم فليس بغيبة وان كرم صفا اذا سمع به وكنت انت مغافا عنه وحالها
 منه يكون في ذلك مبين الحق من الباطل بينا الله ورسوله ولكن على شرط ان لا
 يكون للقاتل بذلك مراد غير بيان الحق والباطل في دين الله عز وجل واقا اذا اراد به
 المذكور بغير ذلك المعنى فهو ما خوذ بنفسه لراه وان كان صوابا وان اغتبت ببلغ
 المعنى فاستحل منه فان لم يبلغ ولم تلحقه فاستغفر الله له ولا غيبة باطل المستأنا

كما ناكل النار الحطب حتى الله عز وجل الى مؤمنين على نبينا وآله وعليه السلام
 هو الآخر من يدخل الجنة ان ان لم يتب فهو اول من يدخل النار قال الله تعالى يحب
 احكم ان ياكل كل لحم اخيه مينا فكهتم ووجوا الغيبة تقع بذكر غيب الخلو والخلو
 والعقل والفعل والمعاملة والمذهب والجهل واشبهها واصل الغيبة متنوعة
 بعشرة انواع شفا غيظ ومعلقة قوم وتهمه وتصديق خبير لا كشفه وشوطة
 وحسد وسخرية وتعجب بتم وتزير فان اردت السلامة فاذكر الخالق لا المخلوق
 فبذلك مكان الغيبة عبور ومكان الاثم ثواب الباب الخامس في الربا قال الله
 لا تراي بعلمك من لا يحى ويميت ولا يغنى عنك شيئا والرباء شجرة لا ثمر الا
 الشوك الحقة واصلاها التفاف يقال للراي عند الميزان خذ ثوابا نقد ثواب عملك
 ممن شركه معي فانظر من تعبد وتدعو وتزوج ومن تخاف واعلم انك لا تقدر على انقا
 شيء من باطنك عليك وتصير فخلد وعاب نفسك قال الله عز وجل يحار عن الله
 ولذذين منوا وما يندعوا الا انفسهم وما يشعرون واكثر ما يقع الربا في البيع
 والكلام والاكل والشرب والمجيء والمجالسة واللباس والضحك والصلاة والجمع والحج
 وقراءة القرآن وسيا العبادات الظاهرة فمن اخلص باطنه لله تعالى وخشع قلبه
 وراى نفسه مقصرا بعد ذلك كل مجهود وجد الشكر عليه خاصلا ويكون ممن يرجو
 له الخلاص من الربا والتفاد اذا استقام على ذلك في كل حال الباب السادس في المحسوس
 في الحسد قال الصادق عليه السلام الحاسد يضرب نفسه قبل ان يضرب المحسود كالبليل ورتل نفسه بحسد
 اللعنة ولادمه الا جنبا والهدك والرفع الى حقايق العهد والاصطفاء فكر بحسودا
 ولا تكن حاسدا فان ميزان الحاسد ابدا خفيف ثقيل ميزان المحسود وكرزق مقصودا ان يقع

الحسد الخامس فاذا يضرب المحسود الحسد والحسد كله من عيب القلب المحسود بفضل الله
وهما جناح الكفر وبالحسد وقع ابراهيم في حشر لا يبدو هلك مهلكا لا ينجو مثله
ولا توبة للحاسد لانه مضر عليه ^{مستقيم} معقده مطبوع فيه يبدو بلا معاضله ولا سبب
الطبع لا ينبغي الاصل وان عوج البنا البنا الحسود في الطمع قال الصادق
بلغني انه سئل كعب لا يحب ما الاصل في الدين ما الافسد فقال الاصل الورع
الافسد الطمع فقال له السائل قتديا كعب الطمع خمر الشيطان يسهل يبدو خواصه
فمن سكر منه لا يصح الا في الهم عذاب الله بمجاورة ساقية لو لم يكن في الطمع سخطه
الامثان الدين بالدنيا كان سخطا عظيما قال الله عز من قائل اولئك الذين
اشروا الضلالة بالهدى وعذابا بلمغفرة قال امير المؤمنين عليه السلام تفضل
على من شئت فانك امير واستغفر عن شئت فانك نظير واقتصر من شئت فانك اسير
والطامع مزروع عند الايمان ومولا يشعر لان الايمان يخرج من العبد بين الطمع
لخلق فيقول يا صاحب اخراثن الله مملوءة من الكرامات ومولا يضع اجور من احسن عباد
ما في ايدي الناس مشوبا لعل ويرد الى التوكل والفتاعة وقصر العمل ولزوم
الطاعة والياس من الخلق فان فعل ذلك لزمه فقد صلح وان لم يفعل ذلك ترك مع
شوم الطمع فارق البنا الحسود في التسخاء قال الصادق التسخاء
من اخلاق الانبياء وهو غار الايمان ولا يكون مؤمنا الا سخي ولا يكون سخي الا
ذو يقين وهتة غالية لان التسخاء شعاع نور اليقين من عرف لها عليه بذلك قال
النبي صلى الله عليه وآله ما جبل في الله الا على التسخاء والتسخاء ما يقع على كل
محبو اقله الدنيا ومن علامته التسخاء ان لا يبخل من اكل الدنيا ومن ما كماله ان لا يبخل

ومطيع او غاصر وشريف وضيع يطعم غيره ويجمع ويكسو غيره ويعبر ويعطي غيره
 يمنع من قبول عطاء غيره ويمر بملك ولا يمر بملك الدنيا باجمعها لنفسه
 فيها الا اجبتا ولو بذلها في ذات الله عز وجل في سعة واحدة ما مل قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم السخى قريب من الله وقريب من الناس قريب من الجنة بعيد
 النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة وقريب من النار ولا
 يستحق سخطا الا البازل في طاعة الله في طاعة الله ولو جهده لو كان بر غيفا و
 شربة ماء قال النبي صلى الله عليه وسلم السخى بما ملك اراد به وجهه الله تعالى واما
 المستخى معصية الله تعالى فحال سخط الله وغضبه هو انجل الناس نفسه ^{تعالى}
 فكيف لغيره حيث تبع هواه وخالف امر الله عز وجل قال الله تعالى ولجمل انفسها
 واتقوا مع انفسهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم ملكي ملكي
 ومالي ومالي انا مسكين ابن كنت حيث كان الملك ولم تكن وهل لك الا ما اكلت
 فانيك ولبست فابليت وفتدت فابقيت فامر حوبه او متعا عليه فاعقل ان
 لا يكون مال غيرك احب اليك من مالك فقد قال امير المؤمنين علي ما ائتم
 فهو لما اكبر وما ائتم فهو للوارثين فامعك ليس لك عليه ميل سوك
 الغرور به كمر تسعي في طلب الدنيا وكر تدعي افتر يدان تفقر نفسك وتغني غيرك
 الباب الرابع والخمسون في الاخذ والعطاء قال الصادق ع من كان الاخذ عليه
 من العطاء فهو مغبون لا يري العاجل بعقله افضل من الاجل وينبغي للمؤمن ان
 اخذ ان اخذ بحق واذا اعطى ففي حق وبحق ومن حقكم من اخذ معطي ربه وهو
 لا يشعر وكم من معطي مورث نفسه سخط الله وليس لك في الاخذ والعطاء والكر

التاجي من اتقى الله في الأخذ والعطاء اعظم محبا الورع والناس في ما بين
 الخصلية خاص وعامة فالحاضر ينظر في رقبته الورع فلا يتناول حتى يتيقن
 انه حلال واذا اشكل عليه تناول عند الضرورة والعامة ينظر في الظاهر فما
 لم يجد ولا يعلم غضبا ولا سقاة تناول وقال لا بأس هو في حلال ولا امر في
 ذلك بين ياخذ بحكم الله عز وجل وينفق في رضى الله الباب الخامس من محسن
 في المواخاة قال الصفاق ثلثة اشياء في كل زمان غرزة وهي الاخطاء في الله تعالى
 والزوج الصالح الا ليفة تعينه دين الله عز وجل والولد الرشيد ومن
 وجد الثلثة فقد صابا خير الدارين والمخطا الاو فر من الدنيا والاخرة و
 احذر ان تواخي من زادك لطع او خوف او ميل او مال او اكل او شرب او طلب
 مواخاة الا لقيت ولو في ظلمات الارض لان افئدة عمرك في طلبهم فان الله عز وجل
 لم يخلق على وجه الارض افضل منهم بعد النبيين وانا نعم الله على العبد مثله
 ما انعم به من التوفيق لصحبته قال الله تعالى الاخطاء يومئذ بعضهم لبعض
 الا المنقين باطن ان من طلب في زماننا هذا صديقا بلا عيب بلا صديق
 الا ترى ان اول كرامة اكرم الله بها النبي ^{عليه السلام} عند دعوتهم صديق امين وولي
 فذلك من اجل ما اكرم الله به صداقته واوليائه واصفيته وامثاله وصحبه
 انبياء وذلك دليل على ان ما في الدارين بعد معرفة الله تعالى نعمه اجل واطيب
 وانك من الصيحة في الله عز وجل والمواخاة لو كره الله الباب السادس من محسن
 في المشاورة قال الصفاق ثلثة اشياء في اموك مما يقضيه الدين من فيه خمس خصال
 عقل وعلم وتجربة ونصح تقوى وان تجد فاستعمل الخمسة وتوكل على الله

فان لك يا ذك الى الصبوا وما كان من مو الدنيا التي غير عائدة الى الدين
 فاقضها لا تتفكر فيها فانك اذا فعلت لك صديق كذا العيش وحلا واما
 وفي المشارة اكسب العلم والعقل من ينفيد منها علما جديدا ويستدل به
 على المحصول من المراد ومثل المشوة مع اهلها مثل التفكير في خلق السموات
 وفنائها وهما غيبا من العبد لانه كلما تفكرت فيهما غاص في غور المعرفة وازداد
 عنهما اعتبا ويقينا ولا تشاور من لا يصلح عقله ان مشهورا بالعقل
 والورع واذا اشارت من صدر قلبك فلا تخالفه فيما تشير به عليك وان
 كان بخلاف مرادك فان النفس تجتمع عن قبول الحق وخلافها عند قبول الحقايق
 ايمن قال الله تعا وشاورهم في الامر قال الله تعا وامرهم شور بينهم اي
 متشاورون فيه الباء المبيحة والخسوف في الحكم قال الصفاق في الحكم سراج
 الله يستضيء به صبا الى جواره ولا يكون حليما الا المؤيد بانوار المعرفة و
 التوحيد والحلم يدور على خمسة اوجه ان يكون غيرنا في ذلك او يكون صادقا
 فيهم او يدعوا الى الحق فيستخف به او ان يؤكد بلا جرم او ان يطلب بالحق ليقا
 فيه فاذا انيت كلامها حق فقد اصبحت قابل السفيه بالاعراض عنه ترك
 الجواب تكن الناس رضيا لان من حارب لسفيهه فكان قد وضع الخطب على الناس
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الارض منافعهم منها اذا
 هم عليها ومن لا يصبر على جفأ الخلق لا يصل الى رضى الله تعا مشوب بجفأ الخلق
 وحكى ابن جلا قال لا خف من قيسريك اعنه قال وعنتك احلم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعث للحكم مرزا وللعلم معدنا وللصبر مسكنا صدق

ايمن
 قال النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وآله حقيقة حلم ان تغفوا عن ربنا اليك خالفك
 انت القادر على الانتقام منه كما ورد في الدعاء الهى انت واسع فضلا ^{عظم}
 علما من ان تؤخذ في بعلي وتندلني بخطيئة الباطل الثامن والخمسون في التواضع
 قال الصفاق التواضع اصل كل شرف نفس مرتبة رفيعة ولو كان للتواضع
 لغز يفرمها الخلق لنطو عن جفائهم ما في مخفيا العواقب التواضع ما يكون
 لله وفي الله وما سواه مكر ومقراضع لله شرف الله على كثير عباد ولا هل
 التواضع شيئا سئل بعضهم عن التواضع قال هو ان يخضع للحق وينقاد له ولو
 سمع من صبي وكثير من انواع الكبر يمنع من استفادة العلم وقبوله والافتقار له
 وفيه وردت الايات التي فيها ذم المنكبين ولا هل التواضع شيئا يعرفها اهل
 السموات والملك والاهل الارض الغارفين قال الله عز وجل وعلى الاعرف
 رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال ايضا من يرتد منكم عن بيته فسيؤاخذ الله
 بقوم مجتبههم ومحبونهم اذلة على المؤمنين اذرة على الكافرين وقال ايضا ان اكرم
 عند الله اتقاكم وقال فلا تزكوا انفسكم واصل التواضع من جلال
 الله وهيبته وعظمته وليس الله عز وجل عبادة برضاها وقبلها الاوابها
 التواضع ولا يعرف ما في معنى حقيقة التواضع الا المعتبرون فرعا المتصلين
 بوحدانية قال الله عز وجل وعبا الرحمن الذين همشون في الارض هونا و اذا
 خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقد امر الله عز وجل ان خلقه وسيد برتبه
 محمد صلى الله عليه وآله بالتواضع فقال عز وجل واخفض جناحك لمن اتبعك
 من المؤمنين والتواضع فرعة الخشوع والخضوع والخشية والحياء وانهم لا ينزف

الآمنها وفيها ولا يسلم الشرف الثامن الحقيقة ألا للمواضع زاد الله تعالى البنا
 التسلي والخمس في الاقتداء قال الصفاق ليس الاقتداء إلا بصفته قسمة
 الأرواح في الأزل وامتزاج نور الوقت بنور الأزل وليس الاقتداء بالتوسيم بحركات
 الظاهرة والتشبه أولياء الدين من الحكماء والائمة قال الله عز وجل يوم ندعو
 كل اناس بما هم امم امم من كان اقلدى بحق فهو نكي قال الله عز وجل فاذا نفع في
 المصطفى لا انساب بينهم يؤمنون ولا يتساءلون قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
 وقيل لمحمد بن الحنفية من ادبك فقال ادبني بفي نفسي فاستحسنت من اولي
 الابواب البصيرة تتبعهم بد واستعملته وما التفتحت من ارجائها الا جنينة تركته
 مستقرا فاصلة ذلك الى طريق العلم ولا طريق الا اليكاس من المؤمنين اسلم من
 الاقتداء لانه المنهج الاوضح والمقصد الاصح قال الله عز وجل لا عرج خلق محمد
 صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فبهم اهتديهم اقتداء وقال عز وجل
 ثم ادعينا اليك ان اتبع مثله ابراهيم حنيفا فلو كان الدين الله عز وجل مسئلا
 اقوم من الاقتداء لندب نبينا واوليائه اليه قال النبي صلى الله عليه وآله
 في القلوب نور لا يضيئ الا من اتبع الحق وقصد السبيل وهو من نور الانبياء
 مودع في قلوب المؤمنين البنا الششوق في العفو قال الصفاق العفو عند
 القلة من سنن المرسلين واسرار المتقين وتفسير العفو الا تلزم صاحبك فيما
 اجمر ظاهرا وتلصق من الاصل ما اصبته باطنا وترتد على الاخطاء احسانا
 ولن تجد الى ذلك سبيلا الا من قد عفى الله عنه وغفر له فان تقدم من نبي الله

وزينه بكرامته البسة نور بهائه لأن العفو الغفران صفات صفاتها الله
 تعاود عما في أسرار أصغيا بتخلفوا مع الخلق باطلا في خالفهم وجاعلهم
 لذلك قال الله عز وجل وليعفوا وليصفحوا لا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
 رحيم ومن لا يعفو عن شئ مثله كيف ترجو عفو ملك جبار قال النبي صلى الله عليه وآله
 عن به يامر بهذه الخطايا قال صل من قبلك واعف عن ظلمك واعط من حقه
 واحسن من مثالك وقد مرنا بمتابعة لقول الله عز وجل وما أناكم الرسول
 فخذوه وما ننهيكم عنه فانهوا فالعفو سر الله في القلوب قلوب خواصه فمن به
 سر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعجز حكم أن يكون كافي ضمهم قال يا رسول
 الله صلى الله عليه وآله ما أبو ضمهم قال رجل من قبلكم كان إذا أصبح يقول اللهم إني قد تصدقت
 على الناس عامة البشائر وكشيت في حسن الخلق قال القائل نعم الخلق
 جال في الدنيا ونزهة في الآخرة وبكرمال الدين ولقرية إلى الله تعا ولا يكون
 الخلق إلا في كل نية وولي وصي لأن الله تعا إلى أن يترك الطافة وحسن الخلق إلا
 في مظايا نوره الأعلى وجماله الأزلي لأنها خصلة يختص بها الأبرار من به ولا يعلم
 ما في حقيقة حسن الخلق إلا الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله حاتم زماننا حسن
 الخلق والخلق الحسن لطف شئ في الدين وأثقل شئ في الميزان وسوء الخلق يفسد
 العمل كما يفسد الخل العسل وإن ارتقى في الدجاء فصبير إلى الهوان قال صلى الله عليه وآله
 حسن الخلق شجرة في الجنة وحب متعلق بغصنها يجذب إليها وسوء الخلق شجرة
 في النار وحب متعلق بغصنها يجذب إليها البشائر الثاني والثالث في العلم
 قال الصادق عليه السلام العلم أصل كل سنة ومنه كل منزلة رفيعة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسألة أي علم التقوى واليقين قال علي عليه السلام
 العلم ولو بالصين وهو علم معرفة النفس وعينه معرفة الرب عز وجل قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم عليك من العلم بما لا يقع
 العمل الأبد وهو الأخلأ ص قال النبي صلى الله عليه وآله نعود بالله من علم لا ينفع
 وهو علم الله أيضا العمل بالأخلاص وأعلم أن قليل العلم يحتاج إلى كثير العمل لأن
 علم الشاغرة يلزم حبا استغفار طول دهره قال عيسى بن جهم علي نبينا وآله
 عليه السلام رأيت حجرا عليه مكتوب قلبي فقلبي فاذا على باطنه مكتوب من لا يعلم
 بما يعلم مشغول عليه طلبا لا يعلم ومردود عليه داعي إلى الله تعالى ذاودا
 أن أهون ما أنا صانع بعالم غير عامل بعلمه شدة من يتبع عقوبة باطنه أن يرى
 من قلبه حلاوة ذكرى وليس إلى الله سبحانه طريق يسلكه إلا بعلم والعلم زين إلى
 الدنيا وسائق إلى الجنة وبه يصل إلى رضا الله سبحانه والعالم حق أهول
 ينطق فيه أعمال الصالحة وأوزار الزاكية وصدقه وتقوية الأمانة ومناظرة
 ومعالاة وتصالة ودعواه ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان كان
 فيه عقل ونسك وحكمة وحيث وخشية وأنا فرى طالب اليوم من ليس فيه من ذلك
 شيء والعالم يحتاج إلى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم وصبر وقناعة وبدل العلم
 يحتاج إلى رغبة وإرادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ وحزم الكتاب الثالث
التشويق إلى الدنيا قال الصادق لا يحمل الدنيا من لا يستغفر من الله عز وجل يضاف
 ستم وأخلاص عمله وعلا نيته وبره لها من ربه في كل حال لأن من أتى فقد حكم بالحكم
 لا يصح إلا بأذن من الله وبرهانه ومن حكم بالخير بلا مغايرة فهو جاهل ما خور به

وما تؤم بمحكمه قال النبي صلى الله عليه وآله اجركم على الدنيا اجركم على الله عز وجل
 اولاً يعلم المفسد انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الجائر بين الحق
 والشار وقيل سفيان بن عيينة كيف ينفع بعلي غيرة انا قد حوت نفسي
 نفعها ولا تحل الدنيا في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن اتبع الحق من اهل بيته
 وناحيته وبلده بالنبي صلى الله عليه وآله وعرف ما يصلح من فيه الا ان الدنيا عظيمة قال امير
 المؤمنين علي عليه السلام لقاض هل تعرف القاسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اثر
 على مراد الله عز وجل في امثال القران قال لا قال اذا هلك اهلكت والمفسد
 يحتاج الى معرفة معاني القران وحقايق السنن ومواطن الاستتار والاذاب والنجاة
 والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجتمعوا عليه ما اختلفوا فيه ثم الى امر
 الاخيار ثم الى العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم حينئذ ان قد راى الناس اوج
 الشئ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الصفاق عليه السلام من لم يسلخ
 عن هوا جسده لم يتخلص من قاذر نفسه شهواتها ولم يهرب من شيطانها ولم يدخل في
 كف الله وامان عصمته لا يصلح له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه اذا لم
 يكن بهذه الصفة فكما اظهر امر اكون حجة عليه لا ينفع الناس قال الله
 تعالى انا مرون الناس بالبر وينسون انفسكم ويقال له يا خاتن اطلب خلقي بما
 خنتك نفسك ارحيت عنده عنانك ركن ان ثعلبه الاسد سئل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضر
 كم من ضل اذا همدتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامر بالمعروف وانه
 عن المنكر واصبر على ما اصابك حتى اذا رايت شحاً مطاعاً وهو مستبعا واعجاب كل

قال النبي صلى الله عليه وآله ذلك بقرينة واعمل بعصمة

ذكر ابي فعليك بنفسك ودع عنك اكل العائمة وحبس الأكل بالمعشر وحبس
 الى ان يكون عالما بالحلال والحرام فارغاً من خصاصته بنفسه بامرهم به وينهى هم عنه
 ناصحاً للخلق رحماً لهم رفيقاً بهم داعياً لهم باللطف حنوناً لئلا عارفاً بتقوا
 اخلاقهم لينزل كل امرئ به بصير امير النفس فكما يد الشيطان صابراً على ما
 يلحقه لا يكافهم بها ولا يشكونهم ولا يستعمل الحمية ولا يغفلظ لنفسه
 نيتة لله مسئعياً به مبنغياً لوجهه فان خالف فوضو واراد افقود قبلوا منه
 شكر مفوضا امره الى الله ناظر الى عيبه الباطن الخاسر كسوف في افق العلماء
 قال الصفاق عليه السلام الخشية ميزان العلم والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان
 ورجع الخشية لا يكون عالماً وان يشق الشعر عيشاً بها فالعلم قال الله عز
 وجل انما يخشى الله من عباده العلماء واذ العلماء ثمانية اشياء الطمع وبخل
 والرتباء والعصبية وحب المدح والنحوض فيما لم يصلوا الى حقيقته والتكلف
 في ترتيب الكلام بزوايد الالفاظ وقلد الحياء من الله والافتخار وترك العمل بما
 علموا قال عيسى على نبينا واله وعليه السلام اشق الناس موعر وبعلة مجهو
 بعلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا عند كل راع مدع يدعوكم
 من البقيين الى الشك ومن الاخلاص الى الرتباء ومن التواضع الى الكبر والنصيحة
 الى العداوة ومن الزهد الى الرغبة وتقربوا الى عالم يدعوكم من الكبر الى التواضع
 ومن الرتباء الى الاخلاص ومن الشك الى اليقين ومن الرغبة الى الزهد ومن العداوة
 الى النصيحة ولا يصلح لموعظ الخلق الا من جاوز هذه الالف بصدق واشرف على
 عينوا الكلام وعرف الصريح من البقيين وعلل الخواطر وفتن النفس والهوى قال امير المؤمنين

على كرجا لطبيب الرقي والشفيو الذي يضع الدواء بحيث ينفع النبا السنان
 والشو في افذ القراء قال الصفاق عليه السلام في بلا علم كالمعجب بلا ما لا
 ولا ملك يبغض الناس لفقره ويبغضون لعجبه فهو ابدًا خاصم للخلق في غير ما
 ومن خاصم الخلق في غير ما يؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية قال الله تعالى
 ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وليس احد استعجابا
 ممن ليس قبيل الدعو بلا حقيقة ولا معنى قال زيد بن ثابت لا ينه يا بنى لا يرى الله
 اسلم في ديوان القراء وقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمي على امته زمانا سمع فيه باسم الرجل خير
 من ان تلقى وان تلقى خيرا من ان تجرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اقمى
 قرائها وكن حيث نددت اليه وامرته واخفستك في الخلق ما استطعت اجعل
 طاعتك لله تعالى بمنزلة روحك من جسدك ولكن معتبرا خالك ما تحقه بذك
 وبين بارتك واستعن بالله في جميع ^{امورك} متضرعا الى الله في اثناء ليلك اطراف
 نهارك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين والاعتدا
 من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم فكر الله على جميع ^{على} امورك لتلا نفع في ميدان
 التمتة فهلك النبا البسيع والشو في بيا الحق والباطل قال الصفاق اتق
 الله وكن جتشت ومن اتى قوم شئت فانه لا خلاف لاحد في التقوى والتقوى
 محبوب عند كل فريق وفيه جماع كل خير ورشد ومومنان كل علم وحكمة واسلا
 كل طاعة مقبولة والتقوى ما ينجم عن المعرفة بالله تعالى يحتاج اليه كل فرد
 من العلم وهو لا يحتاج الا الى تصحيح المعرفة بالخمود تحت هيبة الله تعالى وسلطانها
 وزيد التقوى يكون من اصل اطلاع الله عز وجل على سر العبد بلطفه فهذا اصل

كل حق وأما الباطل فهو ما يقطعك عن الله متفق عليه أيضا عند كل فريق
 فاجتنب عنه وافرد شرك الله تعالى بلا علاقة قال رسول الله صلى الله عليه
 وأله وسلم كلمة قالها العرب كلمة لبيد حيث قال لا كل شيء ما سوا الله باطل وكل
 نعيم لا محالة زابل فالزم ما اجمع عليه أهل الصفا والتقى والتقوى من اصول
 الدين وخلافه اليقين بالرضا والتسليم لا تدخل في اختلاف الخلق ومقام
 فيصعب عليك وقد اجمعت الأمة المخشاة بأن الله واحد ليس كمثل شيء وإنه
 عليه في حكمه ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يقال له في شيء من ضيعه له ولا
 كان ولا يكون شيء إلا بمشيئته وإرادته وإنه قادر على ما يشاء وضائق في وعده
 وعيده وإن القرآن كلامه أنه كان قبل الكون والمكان والزمان وإن أحداث الكون
 وفنائها عنده سواء ما ازدار بأحداثه علما ولا ينقص بقنائه ملكه عز سلطانه
 وجل سبانه فمن اراد عليك ما ينقص هذا الاصل فلا تقبله وجرت باطنك
 لذلك ترى بركاته عنقريب تفوز مع الفائزين البنات الشاويش في معرفة
 الانبياء عليهم السلام قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل مكر انبيائه من خراش لطفه و
 كرمه رحمه وعلمهم من مخزون علمه وافردهم من جميع الخلايق فجعلهم لنفسه فلا
 يشبه احوا لهم واخلقهم احدا من الخلايق اجمعين فجعلهم وسائل سائر
 المخلوقات وجعل جهنم واطاعتهم سبب ضا وخلافهم وانكارهم سبب خطه
 وادخل قوه وفئته باتباع ملة رسولهم ثم اريد ان يقبل طاعة الا بطاعتهم و
 تعجيدهم ومعرفة جهنم وتعجيلهم وحرمتهم ووقارهم وتعظيمهم وجاههم عند الله
 تعالى فاعظم جميع انبياء الله تعالى ولا تنزلهم منزلة احد من رسلهم ولا تنصرف في حقهم

فهل ايمان بغير معرفتهم باسمائهم انسابهم فقال لا يا سلمان قلني يا رسول الله فاق
 لي هم فقال سمعنا قد عرفنا الحسين قلنا نعم قال رسول الله سمعنا ثم سيدنا لعبد
 علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين
 ثم جعفر بن محمد لسنا الله الصفاق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبره
 الله ثم علي بن موسى الرضا الرضا لله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي
 بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصفي الامين على سر الله ثم فلان سما بابن الحسن
 الناطق القائم بمحق الله قال سلمنا فبكيت ثم قلنا يا رسول الله اني مؤجل
 الى عهدهم قال يا سلمان اقر فاذا جاء وعد اوليها ما بعثنا عليكم عبدا لنا اوليا
 شديدا نجاسوا خلال الديار وكان وعد الله مفعولا ثم ردنا لكم الكثرة عليهم و
 امددناكم باموال وبنين جعلناكم اكثر نفيرا قال فاشهد بكائي وشوقي وقل يا رسول الله
 ابعد منكم فقال ارحم الراحمين ارحمهم وبعلي وفاطمة والحسن والحسين تسعة
 ائمة من ولد الحسين عليهم السلام وبك ومن يومئذ ومظلوم فينا وكل من محض اليمان
 محضا اي والله يا سلمان ثم ليحضرن ابليس جنوده وكل من محض الكفر محضاته
 يؤخذ بالقصاص والاوتار والثرات ولا ينظم ربك احدا ومخرجا ويل هذه الايد
 تريد ان تنزع على الذين استضعفوا في الارض ومجعلهم ائمة ومجعلهم الوارثين و
 نمكنهم في الارض ونرى فرعون هاما وجنودها ما كانوا يحذرون قال سلمنا
 فقمنا بين يديك رسول الله سمعنا وما ليك يا سلمان كيف لقي الموت ولغيره الباطل
 في معرفة الصواب قال الصفاق عليه السلام لا تدع اليقين بالشك والمكشوف بالخبور
 ولا تحكم على ما لم تروه بما تركوه عند قد عظم الله عز وجل امر الغيب وسؤال الظن باخوار

من المؤمنين فكيف بالجرأة على الظل أو قول واعتقاد زور وجهنا في اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذ تلقونه بالسنة ونقولون يا فواكهكم الخير
 لكم به علم وتحسبوه هينا وموعدا عند الله عظيم وما دمنا تجدنا الى تحسين القول
 والفعل في غيبك وحضرتك سبيلا فلا تتخذ غيرنا قال الله تعالى قولوا
 للناس حسنا واعلم ان الله تعالى اخا للنبي من اصحاب طائفة اكرمهم بلجل الكرامة
 وحلاهم مجلية التأييد النصر والاستقامة لصحبه على المحبوب والمكره وانظروا
 لسنا نبي محمد صلى الله عليه وآله بفصائلهم ومناقبهم وكراماتهم واعتقد محبتهم واذكر فضلهم
 احذر مجالسة اهل البدع فانها تذهب في القلب كفر ارضي الاميين والاشبه
 عليه فضيلة بعضهم فكلهم الى عالم الغيب قل اللهم اني محب لمن احببه انت
 رسولك ومبغض لمن ابغضه انت رسولك فانه لم يكلفك فوق ذلك البتة
 الخ والسبعون في حمة المؤمنين قال الصادق ع الا يعظم حمة المؤمنين الا من
 قد عظم الله حمة على المؤمنين ومن كان ابلغ حمة لله ورسوله كان اشد عظما
 محمة المؤمنين ومن اسئها حمة المؤمنين فقد هتك سترها قال النبي ص
 ان من جلال الله اعظام ذكر القربى في الايمان قال رسول الله ص من لم يرحم صغيرا
 ولا يوقر كبيرا فليس منا ولا تكفر مسلما بذنب تكفره التوبة الا من كره الله في كتابه
 قال الله تعالى ان المنافقين الدرك الاسفل من النار واشغل بئناك الله
 انت به مطالب الباطل والسبعون في بر الوالدين قال الصادق ع بر الوالدين
 من حسن معرفة العبد بالله اذ لا عيبا اسرع بلوغا لصاحبها الى رضا الله من
 بر الوالدين المؤمنين لوجه الله تعالى لان حق الوالدين مشقوق من حق الله تعالى اذ كانا على

منهاج الدين والسنة ولا يكون ان ينبت الولد من طاعة الله الى طاعة من غير
 الى الشك ومن الزهد الى الدنيا ولا يدعوانه الى خلاف ذلك فاذا كانا كل معصية
 فمعصية ما طاعة وطاعة ما معصية قال الله تعالى وان جاهدك على ان تشرك
 بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما صاحبهما في الدنيا معروف واتبع سبيل من اتبع الى
 مرجعكم واقام فينا بالمصاحبة فقاربهما وادفوقهما واحتمل اذا هما بحق ما احتلا
 عنك حال صغرك ولا تضيق عنهما فيما قد وسع الله عليك من الماكول والمكسب
 ولا تحول وجهك عنهما ولا ترفع صوتك فوق صوتهما فان تعظيمهما من امر الله
 وقل لها باحسن القول والطف بهما فان الله لا يضيع اجر المحسنين الباب الثاني
وتسبوع في الموعظة قال الصفاق عليه السلام احسن الموعظة ما لا تجاوز القول في
 الصدق والفعل جدا خلاص فان مثل الواعظ والمتعظ كاليفظان والرافد
 فمن سيقظ عن رقد غفلته ومخالفاته ومغاصيته صلح ان يوقظ غيره من ذلك
 الرقاد واما السنان في مفاوز الاعلاء والخائص فرائع الغي وترك الحيات بالتحببا
 السمعة والرياء والشهرة والتصنيع الى الخلق المنزلة بزجي الصالحين المظهر غاياتهم
 وهو في الحقيقة خال عنها قد غمرتها وحشتها حبة الحدة وغشيتها باظلمة الطمع فما
 افنت بهواه واضل الناس بمقاله قال الله عز وجل لبئس المولى ولبئس العشير
 واقام عصية الله بنورا لتأيد وحسن التوفيق فطهر قلبه من الدنس فلا يقارن
 المعرفة والتقى فيسمع الكلام من الاصل وترك قائله كيف ما كان قال الحكيم
 خذ الحكمة من فواه المجانين قال عيسى عليه السلام من يدكر الله رؤيته ولقاءه فضلا
 عن الكلام ولا تجالسوا من تعافى طوامكم وتخالفوا باطنكم فان لك المدعى بالدين

ان كنتم ضائقين فامسكواكم فاذا الفيت ثلث خصال فاعلموا فاعلموا فاعلموا
 ولو كان ساعة فان ذلك يؤثر فيك وقلبك وعبادتك بركانه فمن كل ذلك لا ينجو
 فعلة وفعله لا ينجو من صدقه لا ينجو من رتبته فبالسبب بحرمته وانتظر الرخاء و
 البركة واحذر لزوم الحجة عليك راع وقته كيلا تلوم في حشره انظر اليه بعين فضل
 الله عليه تخصيصه له وكرامته انباه الباء الثالثة السبعون في الوصية قال
 الصادق عليه السلام افضل الوصايا والوفاء ان لنفسك ان تذكره دائما ولا تقصيه
 تعبدا قاعدا وقائما ولا تغرب عنه اشكركه ابدا ولا تخرج من تحت استار رحمته وعظمته
 وجلاله ففضل وتقع في ميدان الهلاك وان مسك البلاء والضراء واحرقك
 نيران المحر وأعلم ان بلايا محشوبكرا فانها لا بد لها ومحمد مورثة رضا وقبره ولو
 بعد حين فيا لها من نعم لمن علم ووفق لذلك وكان رجلا استسور رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال لا تضبط فان فيه منافع ربك فقال زدني فقال اياك وطاعتك
 فان فيه الشكر الخفف فقال زدني فقال صل صلاة مودع فان فيه الوصلة الفرج
 فقال زدني فقال استمع من الله استجناك من ضاحي حيرانك فان فيها زيادة
 اليقين وقد اجمع الله ما يتو اصى به المتواصون ملوكا واولياء الاخرين في خصلته
 واحدة وهي التقوى قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من
 قبلكم واياكم ان اتقوا الله وفيه جماع كل عباد محبا وربه صل من صلاته الدرجات
 العلى والرتب القصوى وربه عاش من عاش بالحيا والطيبه والانس الدائم قال الله
 عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقلد صدق عند ملك محمد الباء الرابع
 والسبعون في الصدق قال الصادق عليه السلام الصدق نور متشعشع باه كالشمس تضيئ

بها كل شيء بمعناها من غير نقصان يقع على معناها والصدقان هما ما لا يصدق
كل كاذب بحقيقة صدق ما لا يدعيه والمعنى الذي لا يسع معه سواء أوصفه مثل آدم
على نبينا واله وعليه صدقنا بليست كذب غير قسم له كاذب بالعند ما بغير الكذب
في آدم قال الله تعا ولم نجد له عزما لأن بليست بدع شيء كان أول من ابتدعه هو
غير معهود ظاهرنا فالحسن هو يكذب على معنى لم ينفع به من صدق آدم على
بقا الأبد وافر آدم بن صدق كذب بشهادة الله عز وجل له نبى عن غيرنا
عنده في الحقيقة على معنى لم ينقص من استقامته بكذب شيئا فالصدق صفة
الصاق وحقيقة الصدق يقضى تركيز الله تعا لعبد كما ذكر عن جد عيسى في
القيمة بسببنا اثنا اليه من صدقه وهو براءة الصاقين من رجالا متحدثا
الله عليه فقال الله تعا هذا يوم ينفع الصاقين صدقهم قال أمير المؤمنين
عليه السلام الصدق سيف الله في أرضه شيئا إنما هو بيقظا إذا أردت أن تعلم
صفاق أنت مكاربنا نظري صدق معك وعقد عوناك وعبرها بقسطا من
الله تعا كانك في القيمة قال الله تعا والوزن يومئذ الحق فإذا اعتدل معكنا
يفوز عوناك ثبت لك الصدق لا يخالف لك القلب لا القلب لكنا مثل
الصفاق الموضوعنا ذكرنا كمثل التنازع لروحان لم ينفع فإذا يصنع البنا
الحاسر والتبعوى التوكل قال الصفاق التوكل كاسر مخنوم مجتاهد الله عز وجل
فلا يشرب بها ولا يفض خثامها إلا المتوكلون كما قال تعا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال عز وجل وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين جعل الله التوكل
مفتاح الأيمان والأيمان فضل التوكل وحقيقة التوكل الأيمان وأصل الأيمان

والتوكل على الله

الصدق هو الصدق
والصدق هو الصدق

تقديم الشيء بحقه ولا ينفك المتوكل في توكله من اثبات احد الاياتين فان اثر المعلو
 وهو الكون حجب به وان اثر المعلل على التوكل وهو الباطل يستحقا وتعايقا معه
 اردت ان تكون متوكل لا متعللا فكبر على روحك خسر تكبيرك ودع امانيك كلما
 تودع الموت للحق وادع هذا التوكل الاتساق بمقدورك بالهمة ولا تطالع
 مقسومك ولا تسأل معك فتنقص بها حدها عقدايمانك وانك لا تشعر
 ان غرضك تقف على بعض شعبا المتوكلين في توكله من اثبات احد الاياتين حقا
 فاعصم بعزقة هذه الحكاية وبيانه روي ان بعض المتوكلين قدم على بعض الائمة
 عليهم السلام فقال له اعطف على تجواب مسئلة في التوكل والامام كان يعبر الرجل
 بحسن التوكل ونفيس الورع واشرف على صدق فيما سئل عنه من قبل ابائه اياه
 فقال له قفا وطير مكانك وانظر في استا فبينما هو بطرق بجوابه اذا اجنباها
 فقير فادخل الامام عليه السلام يده في جيبه اخرج شيئا فناوله الفقير ثم اقبل على السائل
 فقال له ها وسل عما بك ففقال السائل ايها الامام كنت اعرفك قاردا متكما
 من جواب مسئلة قبل ان استنظرته فاشاءت في ابطائك عني فقال الامام
 لتعبر المعنى قبل كلامي اذ لم اكن ارا فيك ساهيا بسحر وربي مطلع عليه زاتكلم
 بعلم التوكل في جيبه وانقشتم لم يحل في ذلك الا بعد ايثاره فانهم فشروا شيئا
 شهقة وحلف الا يا وعمرانا ولا يا شر بشر ما عاش الباطل المستلزل يتبع
 في الاخلاص قال الصديق في الاخلاص يجمع فواضل الاعمال وهو معنى مختصا
 القبول وتوقيع الرضا فمن يقبل الله منه ويرضى عنه فهو المخلص وان قل عمله
 ومن لا يقبل الله منه فليس بمخلص وان كثر عمله اغنى بادمه وابليس عليه اللعنة

وعلامة القبول وجود الاستقامة بكل مخاب مع امتناع علم كل حركة وسكون و
 المخلص زائب وحده بازل مجهلة في تقويم مائة العلم والأعمال والعامل والمعمول
 بالعمل لأنه إذا أدرك ذلك فقد أدرك الكل وإذا فاته ذلك فاته الكل وهو
 نصفه معًا التبيين في التوحيد كما قال الأول هلك العالمون إلا العابدون
 وهلك العابدون إلا العالمون وهلك العالمون إلا الصّائقون وهلك
 الصّائقون إلا المخلصون وهلك المخلصون إلا المتقون وهلك المتقون إلا
 الموقنون وإن الموقنين على خطر عظيم قال الله تعالى واعبدوا ربكم حتى ينظروا
 اليقين في أدنى حد الإخلاص يدل العبد بظافته ثم لا يجعل عمله عند الله قدرا
 فيوجبه على ربه مكافاه لعله يعلم أنه لو طالب بوفاء حق العبودية العجز والرك
 من المخلص في الدنيا السلام من جميع الأثام وفي الآخرة النجاة من النار
 والفوز بالجنة الباطن السبعون في معرفة الجاهل قال الصّان عليه
 الجاهل صورة ركب في الدنيا اقتبالها ظلمة وإدبارها نور والعبد منقلب
 معها كقلب الظلم مع اكتمل الأثر في الأثر لا تجد جاهلا بمحض نفسه
 لها غار فاعبها في غير سخطها وتارة تجده غالما بطباعه سخطا
 لها خاصا لها في غيره وهو منقلب بين العصف والخذلان فان قابله العصف سخطا
 وان قابله الخذلان سخطا ومفناح الجاهل الرضا والأعقارب ومفناح العلم
 الاستبدال مع اجتماع افتقار التوفيق وإدراك صفته الجاهل دعواه بالعلم بلا
 استحقاق وأوسط جهله بالجهل واقصا جهله بالعلم وليس شيء أثباته حقيقة
 نفيه إلا الجاهل في الدنيا والحرف لكل منهم كواحد لو واحد منهم كالكل الباطن

الثقل والسبعون في تجليل الإخوان قال الصادق ع مخلصنا اخوان الذين صلحنا
 من جهة الله لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصالح اخوان في الله الا لناثر
 ذنوبهما حتى يعودان كيوما تدتهما اثمهما ولا تخرجهما وتجيلا ما كل واحد منا
 الا كان له مزيد الواجب على علم ما تبذل الله ان يريد صلتنا في فنون لغيره الى الله
 الله بما ويرشده الى الاستقامة والرضا والفناء عذو وبشر برحمته الله ومحذوفه
 عذاب على الاخوان يتبارك باهتدائه ويمسك ما يدعوا اليه يعطيه ويستدل
 بما يدل به اليه معصيا بالله ومنه عين به لتوفيقه على ذلك قبل لعيسى بن مريم
 على نبينا وآله وعليه السلام كيف اصبحت قال لا املك من نفسي نفع ما ارجو ولا استطيع
 دفع ما احذر ما مورابا الطاعة وضرهيا عن المعصية فلا اري خيرا افرق مني وقبل
 لا اوس القري في كيف اصبحت قال كيف يصبغ رجل اذا المصبغ لا يدرك ايمته اذا امسك يده
 اصبغ قال ابو زر رضي الله عنه اصبحت اشكر ربي واشكر نفسي قال النبي صلى الله
 عليه وآله من اصبغ همته غير الله فقد اصبغ من الخابيين المعنيين الباطل المشع
 وتسبعون في التوبة قال الصادق ع التوبة جبل الله ومدد عنايته ولا بد للعبد
 من مداومة التوبة على كل حال وكل فرقة من العباد لهم توبة فتوبة الانبياء من
 اضطراب السر وتوبة الاولياء من تلويح الخطرات وتوبة الاصفياء من التفتيس
 توبة الخاص من الاشغال بغير الله وتوبة العام من الذنوب لكل واحد منهم معة
 وعلم في اصل توبته ومنها ما هو من ذلك يطول شرحه ههنا فاقا توبة العام
 فان يغسل في الحنة من الذنوب بماء الحسرة والاعتراف بجنايته ايماء واعنقا الله
 على ما مضى المخوف على ما بقي من غير ان يستصغر من توبته فيجد ذلك الى الكسل

ويدوم البكاء والأسف على فاته من طاعة الله ومحبة نفسه من الشهوة ويستغفر
 الله تعالى بحفظه على وفاء توكيده ويعصيه عن العود إلى ما أسلفه من روض نفسه
 ميدان الجهل والعيا ويقضه عن الفوائت من الفرائض ويرد المظالم ويعزل
 قراء السوء ويسهل ليله ويظلم نهاره ويتفكر دائما في غاقبه يستعين بالله
 مسائله من الاستقامة في سرائره وضرائره وثبت عند المحن والبلاء كالأيقظ
 عن رجة التوابين فإنه في ذلك طهارة من نوبة زيادة في عمله ورفع درجته
 قال الله عز وجل وليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الْبَاءُ الثامن
 في الجهاد والتمسك به قال الصادق عليه السلام طوبى لعبد جاهد الله نفسه وهواه
 ومن هزم حينئذ هواه طفر برضى الله ومن جاوز عقله نفسه لامارة بالسوء
 بالجهل والاستكانه والخضوع على سلطان خدعه الله تعالى فقد فاز قولا عظيما
 ولا حجاب ظلم واوحش بين العبد وبين الله تعالى من النفس والهوى وليس لغيره ما
 وقطعها سلاح والله مثل الافتقار إلى الله سبحانه والخشوع والجمع
 والظباء بالنهار والشمس بالليل فإنها من صباه ما تشهيدا وإن غابش واستما
 اراه غاقبه إلى الرضوان الأكبر قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
 سبلنا وإن الله لمع الحسبين وإذا رايت مجتهدا بلغ منك في الاجتهاد فخرج
 نفسك لها وعيها تحييا على الأرزاق عليه يجعل لها زماما من الأمر
 غنا من النهر وسقمها كالرايض الفارة الذي لا يذهب عليه خطوة من خطوها
 إلا وقد صحق أولها وآخرها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أفلا أكون عبدا شكورا إذا اراد أن يعبر بمرامته فلا يغفلوا عن الاجتهاد والسجد

التواضع بحال الأوانك لو وجد حلاوة غيبا الله ورائب كأنها واستضاء
 بنورها لم تصبر عنها سنا واحدة ولو قطع ربنا ربا فما عرض من عرض عنها
 إلا بحرنا فوايد السلف من العصاة والتوفيق لربيع بن خثيم مالك الأثنام
 بالليل قال لا تخاف البيا البيا الحار كذا ثمانون في الفساق قال الصفاق
 عليه السلام فسنا الظاهر من فسنا الباطن ومن أصلح سريرة أصلح الله علانيته
 من خاف الله في السر لم يهينك الله علانيته من خاف الله في السر هينك الله سره في
 العلانية وأعظم الفساق أن يرضى العبد بالغفلة عن الله تعالى وهذا الفساق
 يتولد من طول الأمل والحصر والكبر كما أخبر الله تعالى في قصة قارون في قوله ولا تبغ
 في الأرض أن الله لا يحب المفسدين وكان هذه الحصا من صنع قارون ولعنما
 وأصلها من حب الدنيا وجمعها ومثابعتها النفس هواتها وإقامتها شهواتها
 وحب المحبة وموافقة الشيطان واتباع خطوته وكل ذلك مجمع مجتمع بالغفلة
 عن الله ونسيان منه علاج ذلك الفرار من الناس وفضل الدنيا وطرد الراحة
 والألفطاع عن العاذات وقطع عروق منابذ الشهوات وما الذكر لله عز وجل
 لزوم الطاعة له واحتمال جفا الخلق وملازمة الفير في شأنة العدو ومن أهمل القرابة
 فإذا فعلت لك فقد تمخض عليك بأب عطف الله وحسن نظرك إليك بالمغفرة و
 الرحمة وخروج من جملة الغافلين فكذلك قلبك من أسر الشيطان وقد تبأ بالله
 في معشر الواردين إليه سلكك مسلكا رجوا الأذن بالدخول على الملك الكريم
 الجوار الرحيم واستبطا بطنك على شرط الأذن لا يجرم سلامته وكرامته لأنه
 الملك الجوار الرحيم البيا البيا كذا ثمانون في التقوى قال الصفاق التقوى على

ثلاثة اوجه نقوى بالله وهو ترك الخلاف فضلا عن الشبهة وهو تقوى خاصه
 نقوى من الله نعم وهو ترك الشبهاتها فضلا عن الحرام وهو تقوى خاصه ونقوى من
 خوف النار والعقاب وهو ترك الحرام وهو نقوى العامة ومثل النقوى كما يجرى
 نهر ومثل هذه الطبقتا الثلث في معنى النقوى كاشجار معروفه على حاف ذلك
 النهر من كل لون جنس وكل شجرة منها يستقر الماء من ذلك النهر على قلد جوهه طعمه
 ولطافته وكافه ثم منافع الخلق من ذلك الاشجار والثمار على قلد هاتوقيتها
 قال الله نعم صنوان وغير صنوان يستقي ثيابا واحدا بفضل بعضها على بعض في الاكل
 فالنقوى لطاغان كالماء للاشجار ومثل طبائع الاشجار والثمار في لونها و
 طعمها مثل قباير الالبان فمن كان اعلا درجته في الالبان واصف جوهه بالروح
 كان اتقى ومن كان اتقى كان عتبا به اخلص واظهر ومن كان كذلك كان مرايا قير وكل
 عباده مؤتسبه على غير النقوى فهي هباء منثورا قال الله نعم افراس بنينا
 على نقوى مراتبه ورضوان خير امراس بنينا على شفه جوب هار فانها به نار
 جهنم وتفسير التقوى ترك ما ليس باخذ به اس حذا متابله لبا سيقوا الحقيقة عا
 بلا عصيا وذكرا لاسينا وعلم بلا جهل مقبول غير مردود الباب الثالث والثمانون
 في ذكر الموت والاصناف ذكر الموت يجب الشبهة في النفس ويقطع متنا العقله
 ويقوى القلب بمواعيد الله ويرق الطبع ويكسر علام الهوى ويطفى نار المحرص ويحقر
 الدنيا وهو معنى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فكرت عتاي خيرا من عتاي ساءه
 ذلك عندهما محل اطنا بخيا الدنيا ويشدها في الآخرة ولا تستكن بزوال الآخرة
 عند ذكر الموت بهذه الصفه ومن لا يعتبر بالموت قلة حيله وكثرة عجزه وطول مشا

في ذكر الموت
 والاصناف
 ذكر الموت
 يجب الشبهة
 في النفس
 ويقطع متنا
 العقله

في القبر ومخيره في القينه فلا يخرف فيه قال النبي ص اذكروا هادم اللذات قيل وها هو
 يا رسول الله فقال الموت فما ذكره عبد على الحقيقة في سعة الاغتسا عليها الدنيا
 ولا في شدة الاغتسا عليه والموت اول منزل من منازل الاخرة واخو منزل من
 منازل الدنيا فطوبى لمن اكرم عندنا قول يا وهما وطوبى لمن احسن مشايعة لهما
 والموت قرابتي من بني ادم وهو عيده ابعده فما احب الي اناسا على نفسه وما ضعف
 من خلقه في الموت منجاة المخلصين بهلاك المجرمين بذلك اثبتنا امر شيئا الموت
 وكره منكره قال النبي ص من احب لقاء الله احب لقاءه ومكره لقاء الله كره الله
 لقاءه ^{مهولة} البنا الرابع ولثمانون في الحسب قال الصفاق ولم يكن للحسن محولة
 الا حيث الغرض على الله ثم وضعت هذه السر على المحمية الحق للمران لا يهبط
 من رؤس الجبال ولا يادى الى عمان ولا ياكل ولا يشرب ولا ينام الا عن اضطرار يقتل
 بالثلف مثل ذلك يفعل من يرى القينه باهوالها وشدة آثامها قائما في كل نفس
 ويعاين بالقلب بالوقوف بين يدي الجبنا حينئذ باخذ نفسه بالحاسب كانه الى
 عرضاتها مدعو في غماتها مستول قال الله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل
 اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال بعض الائمة حاسبوا انفسكم قبل ان يحاسبوا
 وزنوا اعمالكم بيمين الحيا قبل ان توزنوا وقال ابو ذر رحمة الله ذكر الجنة موت
 وذكر النار متوفوا عجب النفس يحيى بين موتين في ذكر عن يحيى بن زكريا على نبينا واله
 وعليه السلام كان يفكر في طول الليل في احرا الجنة والنار فيسهر ليلا ولا يأخذ
 النوم ثم يقول عند الصبح اللهم ابرأ من المفروا من المستقر اللهم ابرأك البنا
 الخامس الثمانون في حسن الظن قال الصفاق حسن الظن اصله حسن الظن بالمرء

وسلامه صدق وعلا منكم بركم كل انظر اليه بعين الطهارة والفضل من حيث كبره وقد
 في قلبه من الحياء والامانة والصيت والصدق قال النبي احسنوا ظنونكم باخوانكم انفسوا
 بها صفا القلب نقا الطبع قال النبي بركعب اذا رايتم احدا خوانكم في خصلة قسنتكم بها
 من ذنا ولوها سبعين تاويلا فان اطاعت قلوبكم على احدها والاقولوا انفسكم وانفقدوا
 في خصلة نيتها على سبعين تاويلا فانتم اولي بالانكار على انفسكم منه وحي الله تبارك وتعالى
 الى زنون ذكر عبا من الآل ونعماني فاتهم ليروامي الا الحسن الحجيلي لا يظنوا في الباقي الا
 مثل ذلك سلف من اهلهم وحسن الظن يدعوا الى حسن العباد والمغفرة في المعصية ويمنع
 المغفرة ولا يكون بحسن الظن في خلق الله الا المطيع له يرجو ثوابه يخاف عقابه قال رسول الله
 يحكي عن ربه انا عند حسن ظن عبدي يا محمد فمن راع غزاة حقيقة موجبا لظنه بربه فقد
 اعظم الحجة على نفسه كان من الجحد عين ليس هواه البنا الشايع في النفوس قال
 الصفاق المفووض الى الله تعالى راحة لا بد العيش الدائم الرغد المفووض مقامه والى
 عن كل همة دون الله تعالى قال امير المؤمنين رضي الله عنه قسم الله لي وفوض امره لي
 خائفي كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقى وقال الله عز وجل في مؤمنين
 وافوض امرهم الى الله ان الله بصير بالعباد فقيه الله ستيثا ما مكر واوحا بال فرعون
 العبد والنفوس غسلة كل حرف منها حكم فمن احكامه فقد الله به الثامن تركه لتب
 في الدنيا والآخرة فكل همة غير الله والواو من فناء العهد تصديق الوعد والياء الياس
 نفسك اليقين بربك والضمير الضمير الى الله والضرورة قال في المفووض لا يصح
 سالا من جميع الافات ولا على الاما بدينه الشايع الثامن في اليقين قال
 الصفاق اليقين يوصل العبد الى كل حال سنة ومفعا عجيبك اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

احسنوا ظنونكم
 باخوانكم

ثلثا اليقين حين كره عند ان عيسى كان يمشي على الماء فقال لو زاد يقينه لمشي على الهواء
 فذلك بهذا على ان الانبياء مع جلالة محلهم من الله كانوا يتفاضلون على حقيقة اليقين لا
 غير لانها تارة تارة اليقين على الابد والموتوا ايضا متفاضلون في قوة اليقين ضعفه
 قوي منهم يقينه فعلا امته التي من حول القوة الا بالله والاستغا على امر الله وعبادته
 وباطنا فلا استوعب عند خالنا العبد والوجه والزيادة والنقص والدم والفرق والذل
 لانه تركها امر غير واحد وضعف يقينه تعلق بالاسباب رخص يقينه لك اتبع العار وال
 اقاويل الناس بعبر حقيقة السعي في امر الدنيا جمعها امساكها مقربا للثبات لا مانع لا
 معطى الا الله وان العبد يصيب ما رزق وقسم له ويجهد في الزيادة والرتبة وينكر ذلك بفعله
 وقلبه قال الله تعالى يقولون يا فواهم ما ليس قلوبهم الله اعلم بما يكمن انما عطف الله ثم
 بعثا حيث لهم بالكسب والحركة في باب العيش لم يتعدا حد ولا يتركوا فرائض سنن نبيه في جميع
 حركاتهم ولا يعدلوا عن حجة التوكل ولا يقفوا في ميدان الحصر فاذا انشئت ارتبطوا بخلاف
 ما حدهم كانوا لها الكبر الذي ليس معهم في الحاصل الا الله الكازية وكل مكسب يكون متبلا
 فلا يستجلب من كسبه نفسه لاحراما وشبهه علامته يؤثر ما يحصل من كسبه مجموع
 ينفق في سبيل الدين لا يمسك المأذون بالكسب ان بنفسه مكتسبا بقلبه متوكل او
 ان كثيرا من المال عند قاضي الامير لما بان يكون ذلك المال دفونه سوا وان امسك امسك الله وان
 انفق فيما امر الله عز وجل ويكون منها واعطاها الله تعالى الباطل الذي في الخوف بها
 قال الصديق الخوف في القلب والرجاء شيع النفس من كان بالله غارفا كان في الله خائفا واليه
 راجيا هاهنا حيا لا يطمئنه العبد الى رضوان الله وعينا عقله بصرهما الى وعد الله
 وعيد الخوف طالع عند الله بانقا وعيد الرجاء اعمى فضل الله وهو يجهل القلب والخوف عيب القضا

لمحقق

رسول الله المؤمنين خوفين خوف ما في حقهم والتفكير في حقهم والقلب بمحبة والقلب
 البلوغ الى الاستقامة ومع عبد الله على من الخوف الرجاء لا يضل ويصل الى مأموله وكيف لا
 يخاف العبد هو غير عالم بما يحتم صفة لاله على توصل به لا تخافا فلو قدرة له على شيء ولا مفسر
 كيف لا يروج ويغير نفسه بالعجز ويغير قوته في مجر الآلاء الله ونعماته من حيث لا تحصى ولا تعد والمحبة
 يعبد الله على الرجاء ثم ههنا احواله بعين سهر الزاهد يعبد على الخوف قال ابي عبد الله ^{عليه السلام}
 قد عمل الناس على الرجاء فقال ابل نعم على الخوف والخوف فان ثابت معاظرفا لثابت من الخوف
 يور الرجاء والمعاظف منه يور خوفنا ثابنا والنجار جازان منه عاكف بارا فالعاكف ضربه يور
 خوفنا ثابنا يقو نسبة المحبة لثباته منه يصح امل العجز في التقصير الحق واللباب السلج لثباته
 في الرضا قال الصادق عليه السلام صفة الرضا ان يرضى المحبوب ولا يكره ولا يرضى اشياء توافي معرفته ^{فيها}
 فان عن جميع اخيرا والراض حقيقه هو المرضى عنه الرضا اسم مجتمع فيه مع العبودية ^{تفسير}
 الرضا سر والقلب معك في محبة الباقية يقول تعلق القلب بالموجود شك وبالمفقود
 كفر وهما جناحا من سنده والعجب من يدعي عبودية لله كيف ينارعه مقلدا له خاشا الوافد
 العاين عن ذلك الباب التاسع في البلاء قال الصادق عليه السلام البلاء ازين المؤمنين كرامة ^{عقل}
 لان في مشيئته الصبر عليه الشبار عند يصح نسبة الايمان قال النبي ص من مشى الى بيت الله
 الناس بلاء والمؤمنون الامثال لا مثل ومن لا وطعم بلاء تحت حفظ الله له تليذ ذكرك
 من لذته بالنعمة واشقا اليه زافله لان تخمير البلاء والمحنة وانوار النعمة وتحت
 النعمة نيران البلاء والمحنة قد ينجم من البلاء ويهلك في النعمة كبرها الله على عبد
 عباده من ذلك انهم الى محمد صلى الله عليه واله الا بعد بلاءه ووفاء حق عبوديته فيه فكم امثال
 الله في الحقيقة نهاياتها البلاء وبداياتها ياتها البلاء ومن خرج من سكة البلاء ^{جعل}

سراج المؤمنين ومونس المقربين ليل الفاصلة ولا خير في عبد شكى محنة فقد هالاه
نعمه واتبعها الا فاحده ومن لا يقضه حق الصبر البلاء هو قضاء الشكر في التكاليف
من لا يؤدى حق الشكر في النعماء يحرم عن قضاء الصبر البلاء ومن جده ما فهو من المطرودين
ولله وقال ايتوب في دعائه اللهم قد اتى على سبعون في الزخا حتى نأتى على سبعون في البلاء وقال
وهب لبلاء المؤمن كاشكال الدابة ولعل قال الابل وقال امير المؤمنين علي عليه السلام
الابن كما لرأس الحسد رأس صبر البلاء وما يعقلها الا العالمون الباب الثاني في التسعون
في الصبر الصان الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والكشف والنجى يظهر ما في بواطنهم
من الظلمة والوحشة والصبر عية كل احد ما يشبه عنده الا المخبتون والنجى ينكره كل احد
وهو ابر على المنافقين لان نزل المحنة والمصيبة مخبر عن الصان والكاذب ينفي صبر
ما يستمر مذاقه وما كان عن اضطراب لا يتم صبرا وتفسير النجى اضطراب القلب ومخرب
الشخص وتغير اللون وتغير الحال وكل نازلة خلقت وابيها من الاختيار والانا بده والتضرع
الى الله فضا جهم لخرج غير صبرا والصبر اوله مر واخره حلوه لقوم لقوم مر اوله وقوم
فمن خل من اوله فقد بخل ومن بخل من اوله فقد خرج من عرف قد لا صبرا بصبرا
منه لصبر قال الله تعالى في قصته موسى والخضر عليه السلام وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق او لم يخرج بهتك شره من العا ونصيبه قال الله عز وجل
وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة ومن يقبل البلاء بالرجح صبر على سكينه وقا
فهو من الخاص ونصيبه قال الله تعالى ان الله مع الصابرين الباب الثالث في التسعون في الخصال
الصائم الخ من شغل العا في كثير من موارد الغيب على سرهم وطول اباهاتهم تحسنة
الكبرياء والمحرو ظاهرا وباطنا يسقط يعيس مع الخلق على سرهم وطول اباهاتهم تحسنة

غير المتفكر لأن المتفكر متكلف والمخزن مطبوع والخزن بيد من الباطن والتفكر بيد من فوق
 وبينهما فرق قال الله تعالى فمن يعصني فإنا شكوته إلى الله واعلم من الله ما لا تعلمون
 ما تحت الخزن علم حصن به من الله دوا العالمين قيل الربيع بن خثيم ما لك مخزن قال لا شيء مطلوب
 الخزن إلا نكسنا وشماله الصمت والخزن مختص الغار فو الله والتفكر شريك فيه الخاص العام
 لو حبس المخزن عن قلبه العاقلين عتلا استغاثوا ولو وضع قلوبهم لا سئدوا فالحزن الأول
 ثانيله لا من البشاش والتفكر ثان اوله تصحيح الإيمان بالله والأفقار إلى الله عز وجل يطلب النجاة
 والخير متفكر والمتفكر معتبر لكل واحد منها حال وعلم وطريق وحلم وشرف الباب الثالث والتسعون
 في الحياء قال الصادق عليه السلام الحياء نور وجهه صلا لا يمان وتفسير الثبوت عند كل شيء ينكره التو
 والمفرق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الإيمان فقبل الحياء بالإيمان والإيمان بالحياء وحب الحياء كله
 ووجه الحياء فهو شكره وإن تعبدت قورع وإن خطو بخطائي ساءت أهيبة الله بالحياء منه
 يحمل من عجايبه سبعين ولوقاحة صدقته في الشقا والكفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم تستمع فاعلم
 ما شئت إذا فارق الحياء فكل ما عملت من خير يشرفني بميتا وقوة الحياء من الخزن والخوف
 والحياء مسكر الخشنة والحياء أوله الهيبة وحب الحياء مشغل ثبنا مغرر كيناس من جرعا وآخر الرؤبة
 هم فيه ولو فركوا حب الحياء فاجالسوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا فليأمن
 محاسنه جعل من شأبه عينية كرهه مجالسة المعرضين عن ذكر الله والحياء خمسة أنواع هي
 ذنب حياء تقصير حياء كرامته حياء حب خيا هيبة لكل واحد ذلك أهل ولا مله مرتبة
 عليه السلام الباب الرابع والتسعون في الدعوى قال الصادق عليه السلام الدعوى بالحقيقة لا بنبيا ولا بآية
 ولا بدينين أما الدعوى بغير حجب كالبليس للعين ادعى لنفسك وتو بحقيقة منازع لربها
 لأمر من ادعى أظهر الكذب الكاذب لا يكون مينا ومن ادعى في الآلة فتم عليه بواي المولى

يطالب بالبينة محالة وموفلس فينضح الصائم لا يقال له قال امير المؤمنين الصادق
 لا يزال احدنا الباطل الخامس التسعون في المعرفة قال الصادق العارف شخصه مع الخلق وقلبه
 الله لو سها قلبه عن الله طرفه عين لما شوقا اليه العارف امين رابع الله وكذا سره و
 انواره دليل رحمة على خلقه مطية علومه ميزان فضله وعدله قد غنى عن الخلق والمراد الدنيا
 ولا مؤثر لسو الله ولا نطق ولا اشارة ولا نفس الا بالله ومن الله ومع الله فهو في رايض قد
 متردد من لطائف فضله اليه من نور المعرفة اصل وفرع لا يمان الباطل السادس التسعون في حب
 قال الصادق حبه الله اذا اضاع على سر عبده اخلا عن كل شاغل وكل ذكر سوا الله والمحبة
 الناس سر الله واصلهم قولا وادبهم عهدا وازكهم عملا واصفيهم كراما وعبدهم نفسا
 الملكة عند مناجاة وتفتخر برتبة به يعمر الله نعم بلاذ وبكر افيكره الله عبدا يعطيهم اذا
 سألوا بحقه ويدفع عنهم كبدايا برحمة ولوعلم الخلق ما حله عند الله وفزع له لداية تورا
 الى الله الاتين فله في قال امير المؤمنين حبه الله نارا لا يهر على شيء الا احرق ونور الله
 لا يطلع على شيء الا اضاء وسما الله ما ظهر من تحته من شيء الا غطا ويرج الله ما تحته
 شيء الا حركه ومما الله يحبه كل شيء وارضى الله بنسبها كل شيء فمن احب الله عطا كل
 شيء من الملك والملك قال النبي ص اذا احب الله عبدا من امتي قد في قلوب اصفياء وارواح
 ملائكة وسكا عرشه محبة ليجبوا ذلك المحبة طوله ثم طوله وله عند الله شعثا
 يوم القيمة الباطل السابع التسعون في المحبة قال الصادق المحبة في الله محبة الله و
 المحبة في الله حبه الله لانها لا يتحان بان الله قال رسول الله ص المؤمن مع من احب من عباده
 في الله فانما احب الله تعالى ولا يحب الله ثم الامر حبه الله قال رسول الله ص الله عليه افضل
 الناس بعد النبيين في الدنيا والاخرة المتحابون فيه كل محب ليدور في عداوة الالهة

وهما من غير حد يزيدان ابدا ولا ينقصان قال الله تعالى لا يملأ جنة من بعض عاق
 الا المتقين لان اصل الحب النبي عن رسول المحبوب وقال امير المؤمنين ع ان طيب شيء في الجنة
 الذي حب الله والحب في الله والحمد لله قال الله عز وجل واخبر عيوشهم ان الحمد لله رب العالمين
 وذلك انهم اذا غايوا ما في الجنة من نعمها جازوا المحبة في قلوبهم فينادون عند ذلك
 الحمد لله رب العالمين الباب الثاني في التسوق في الشوق قال الصفاق في المشاق لا يشمو
 طعاما ولا شرابا ولا يستطيع ردا ولا ياتسرح بها ولا ياك ولا يشرب ولا يسكن عمارا ولا يلبس ثيابا
 ولا يقرر ارضا ويعبد الله ليل ولا نهار ارجا بان يصل الى ما يشوق اليه فيناجيه ليلنا
 الشوق معبر عما في سيرة من كان اخبر الله تعالى عن موسى في معجزة ربه وعجلت اليك ربي
 وفسر النبي ع عرجاله انه ما اكل ولا شرب ولا نام ولا اشهى شيئا من ذلك في ذهابه
 بحجة ربه عن شوقه الى ربه فاذا دخل من الدنيا الشوق فكبر على نفسه فمرادك من الدنيا
 وودع جميع ما اوفى واصغر عن شوقك وتبين جوارك لموتك لبيك اللهم
 لبيك اعظم الله اجره ومثل المشاق مثل الغير في ليس همة الا خلاصة قد نسي كل شيء
 دونه الباب الثالث في التسوق في الحكمة قال الصفاق في الحكمة ضياء المعرفة وضياء التقوى
 وثمرتها الصدق ولو قلت ما انعم الله على عبد بغيره اعظم وانعم وارض واجزل ولا بهي من الحكمة
 للقلب قال الله تعالى يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
 الا اولوا الالباب اي لا يعلم ما اوردت هياتك في الحكمة الا من تخلصه النفسى خصته
 بها والحكمة هي النجاة وصفه الحكمة الثبات عند ايل الامور ولو توفى عند عواقبها
 هاد خلق الله الى الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يهلك الله على يدك عبدا من عباده
 خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشاقها الباب الرابع في حقيقة الجنون

قال الصائغ العبودية جوهر كنهها الربوبية فما فقد من العبودية وجد في الربوبية فما
 خفي عن الربوبية اصبغ العبودية قال الله تعالى سيرهم ايانا في الافاق في انفسهم حتى
 يتبين لهم انه الحق ولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد اي هو جود في غيبك وفي خفيك
 وتفسير العبودية بذكر الكل وسبب ذلك منع لنفسه عما تهوى عملها على ما تكرر في مقام
 ذلك ترك الراحة وحب العزلة وطريقه لا يقتار الى الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وآله
 تراه فان تكره تراه فانه يراك وحوو العبد لثمة رب دافع العين علمه بالله وكتب ابوبه عن
 رآل ان نوه من الله تعالى بلا كيف ولا حجاب اصول المعاملات تقع على اربعة اقسام
 الله تعالى ومعاملة النفس ومعاملة الخلق ومعاملة الدنيا وكل وجه منها منقسم على سبعة
 اركان اما الصوم ومعاملة الله تعالى فسبعة اشياء اداء حقه وحفظ حده وشكر عطائه
 والرضا بقضائه والصبر على بلائه وتعظيم حرمته والشوق اليه واصوم مع النفس سبعة
 الجهد والخوف وحمل الازم والرياضة وطلب الصدق والاخلاص واخراجها من مجبوباتها و
 ربطها في الفقر واصوم مع الخلق سبعة حلم والعفو والتواضع والسخاء والشفقة والشفقة
 والعدل والانصاف واصوم مع الدنيا سبعة الرضا بالدنيا لا يشا بالموجود ترك
 طلب المفقود وبغض الكثرة واختيار الرشيد معرفة اقامتها ورفض شهواتها مع رفض
 الرئاسة فاذا حصلت هذه الخصائص في نفس جده فهو من خاصة الله وعبيد المقربين اوليا
 حقا قال الصائغ في كتاب الله تعالى على اربعة اشياء العباد والاشارة والالطاف
 والحقائق فالعباد للعباد والاشارة للخواص والالطاف للاولياء والحقائق للاولياء
 عليهم السلام والحمد لله رب العالمين امشوا الامر الاكرم لا مجل لفاضل المسد الجليل
 الاخوند الملام محمد الخراساني القمي البليجي كتب هذه النسخة في شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٠
 على محمد محمد التبريزي في سنة ١٢٨٠ في دار غفرته في مدينة قم المقدسة

